Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الجمعة ٢٤ محرم ١٤٠٥ هـ ـ ١٩/١٠/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢١٥٢
London-Friday, 19 October 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2152



ثمن العدد: • السعودية ٢ ريال • الكويت ١٥٠ فلسا • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢ ريال • العراق ١٥٠ فلسا • البحرين ١٥٠ فلسا • الاردن ١٠٠ فلس • اليمن الشمالية ١,٥٠ ريال • سورية ٢ ليرة • لبنان ٢ ليرة • مصر ١٠٠ مليم • تونس ١٥٠ مليما • المغرب ١,٥٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ٢٥٠ مليما • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠ اوقية

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الاولى ـ رقم ١

PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

عن الموقف الدولي. بقلم: أحمد صدقي الدجاني (ص ٩)
الجوانب الاعلامية في القصص القرآني (ص ١٠)
أوان العمل الأوروبي في أميركا الوسطى بقلم: ديفيد ستيل (ص ٩)
جيسي جاكسون لـ«الشرق الأوسط»: سياسة ريجان ومونديل لا تحقق السلام في المنطقة (ص ٦)

الهدوء يتبدد في حرب الخليج

٣ هجمات ضد العراق تمهيداً للهجوم على البصرة

بغداد ـ «الشرق الأوسط» ـ من قاسم السماوي: ـ وكالات الأنباء:

تبدد الهدوء الذي ساد جبهات القتال بين العراق وايران لفترة ٦ شهور عندما شنت القوات الايرانية فجر امس ٣ هجمات ضد القطاع الأوسط لمواقع القوات العراقية فيما وصفه المراقبون في بغداد بانه عملية محدودة لتحويل الأنظار عن هجوم آخر أوسع تتوقع العراق ان تشنه القوات الايرانية في القطاع الجنوبي من الجبهة صوب مدينة البصرة.

وقد أعلن العراق انه صد الهجمات التي قال انها تستهدف اختبار القوة العراقية تمهيداً للهجوم الاكبر ثم اشار في آخر بيان اذاعه راديو بغداد الى ان المعارك لا تزال مستمرة في القطاع الأوسط.

وكان بيان للقيادة العسكرية العراقية قد أعلن ان القوات العراقية صدت ٣ هجمات ايرانية في القاطع الأوسط في ساحة القتال عند منطقة سيف سعد الواقعة بين مدينتي مندلي وزرباطية على بعد ١٨٠ كيلومتراً جنوبي العاصمة بغداد.

وأشار البيان العراقي الى ان الهجوم الذي جاء على ٣ موجات على امتداد جبهة طولها ٢٠ كيلومتراً قد واجهته قوات الجيش العراقي الثاني وأجبرت القوات الايرانية على التقهقر والحقت بها خسائر فادحة.

وقال البيان الذي يحمل رقم ١٦٢٢ ان القوات الايرانية قامت بهجوم في الجبال في القاطع الأوسط الليلة قبل الماضية لوضع نهاية للهجمات العراقية والقصف المدفعي لقرى الحدود الايرانية في منطقة ميماك.

٣ محاور

ونقلت وكالات الأنباء من العاصمة العراقية ان الوحدات الايرانية منيت بخسائر كبيرة وأجبرت على التراجع بعد معارك استمرت عدة ساعات وذلك استناداً لمعلومات استقتها من الناطق العسكري العراقي.

وقالت وكالات الأنباء نقلا عن الناطق العراقي ايضا ان ساحة المعركة «تزخر بجثث الايرانيين». وان «الذين تمكنوا من النجاة لاذوا بالفرار الى ايران».

ثم اعلن بيان عسكري عراقي لاحق اذيع في بغداد امس ان وحدة من الجيش العراقي شنت صباح امس الأول هجوما على مواقع ايرانية شرقي البصرة وذلك «لاسكات المدفعية الايرانية»، واضاف البيان «ان افراد الوحدة الذين كانت تغطيهم المدفعية العراقية تمكنوا من تكبيد العدو خسائر فادحة في الأرواح والعتاد واسروا عدداً من الجنود الايرانيين».

البيانات الايرانية

ومن جانب آخر اذاع راديو طهران «ان الهجوم الايراني الذي بدأ الليلة قبل الماضية على جبهة القتال الوسطى أدى الى الاستيلاء على مرتفعات كثيرة على الحدود ولا يزال الهجوم مستمراً صباح اليوم (امس) في منطقة ميماك».

وقال الراديو «ان مئات العراقيين سقطوا ما بين قتيل وجريح ووقع اكثر من مائة آخرين في الاسر».

وصرح مصدر ايراني بأن القوات الايرانية شنت هجوماً على القوات العراقية في القاطع الاوسط من جبهة القتال الليلة قبل الماضية للاستيلاء على المرتفعات الاستراتيجية في الجبال الواقعة على الحدود بين الدولتين.

وقالت وكالة الانباء الايرانية «ان الهجوم الذي وقع على امتداد جبهة طولها ٥٠ كيلومتراً في منطقة (ميماك) يهدف الى وضع نهاية للهجمات العراقية والقصف المدفعي للقرى الايرانية في المنطقة».

واضافت الوكالة تقول «ان الغارات الجوية العراقية والقصف المدفعي العراقي لقرى الحدود في الأيام الأخيرة أدى الى قتل او جرح اعداد كبيرة من المدنيين».

وكانت الوكالة قد ذكرت في وقت سابق ان القوات الايرانية صدت صباح امس الاول هجوما عراقيا على الجبهة الجنوبية الى الشمال من مدينة خورمشهر الايرانية.

ويلاحظ المراقبون ان المعارك قد استؤنفت منذ يوم الاربعاء الماضي على قطاعي جبهة القتال بعد هدوء استمر اكثر من ٦ اشهر بيد انها لم تكن على نطاق واسع.

وجاء الهجوم الايراني في وقت سجلت فيه مصادر موثوق بها على الجبهة الجنوبية وجود استعدادات هامة للهجوم وخاصة في منطقة (خورمشهر) والى الجنوب منها.

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية (أ.ف.ب) ان الفرص تتضاءل تدريجيا امام القوات الايرانية للعمل في هذه المنطقة لأن أمطار الخريف ستهطل في غضون اسابيع قليلة، وهي تحول خوزاستان الى مستنقع هائل، وهو فخ أكيد لكل العربات بما فيها الدبابات، ولا تصلح المنطقة لممارسة اي نشاط عسكري قبل شهر فبراير (شباط).

استعدادات مسبقة

وكان الجانبان العراقي والايراني يستعدان منذ شهور عديدة لجولة جديدة من القتال البري وذكر كلاهما ان «المعركة الجديدة قد تحسم الحرب لصالح احدهما»، ومنذ ذلك الحين وايران تحشد قواتها في الجنوب، حيث قدرت بعض التقارير عدد الجنود بما يزيد على ربع مليون جندي.

وقد بنى العراقيون بمواجهة ذلك دفاعات ثابتة قوية في العمق في المنطقة للدفاع عن مينائهم الجنوبي في البصرة وهو الهدف الذي كانوا يرجحونه للهجوم الايراني.

عملية محدودة

وفي غضون ذلك يرى المراقبون السياسيون ان الهجوم على الجبهة الوسطى يبدو قبل اي شيء عملية محدودة ان لم تكن لتحويل الانظار عن هجوم آخر اشمل واكبر، كما انه يأتي اثر العديد من التصريحات التي ادلى بها عسكريون وسياسيون عراقيون خلال الاسبوعين الماضيين بشأن هجوم وشيك على نطاق واسع للقوات الايرانية في القطاع الجنوبي من الجبهة.

(التتمة على الصفحة ٢)

اليوم في الشرق الأوسط
الحلقة السادسة من كتاب الترسانة النووية الاسرائيلية
● اسرائيل انتجت ٤١ سلاحا نوويا انشطاريا.
● اسقاط طائرة ميراج حلقت خطأ فوق مفاعل ديمونه.
ص ٧

سيارات الموت تلاحق أمريكا ببيروت:

واشنطن تتوقع هجوماً جديداً قبل انتخابات الرئاسة الأمريكية

واشنطن ـ ر: يتوقع المسؤولون بوكالة المخابرات الامريكية حدوث هجوم اخر بالقنابل على السفارة الامريكية في بيروت قبل انتخابات الرئاسة الامريكية في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم وذلك بناء على معلومات تفيد بوجود شحنة من المتفجرات كانت قد هربت الى لبنان قبل حادث نسف مبنى السفارة الشهر الماضي وان جانبا من هذه الشحنة يعد حاليا لهجوم آخر.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية عن مصادر في المخابرات ان واشنطن كانت قد تلقت في الاسابيع السابقة لهجوم الشهر الماضي تحذيرات بأن متفجرات وصلت الى لبنان لاستخدامها في ضرب العاملين بالسفارة الامريكية.

ونسبت الصحيفة الى المصادر قولها ان التحذيرات كانت محددة وجديرة بالثقة ولكن توقيت الهجوم لم يكن معروفا. وقالت ان بعض المتفجرات ما زالت في لبنان وهناك هجوم آخر متوقع قبل انتخابات الرئاسة الامريكية.

وقالت الصحيفة ان ضباط المخابرات الامريكية والاسرائيلية علموا قبل الانفجار يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) الماضي بايام ان المتفجرات ستستخدم في شن هجوم على هدف امريكي. وكان من المعتقد ان الهدفين الاكثر ترجيحا هما مقر السفير الامريكي او السفارة نفسها.

الدعوة لاجتماع وزاري في جنيف

أوبك تبذل جهدها للحفاظ على استقرار سعر النفط

لندن ـ فيينا ـ وكالات: اعلنت منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) ان وزراء المنظمة سيعقدون اجتماعا للتشاور في جنيف في ٢٩ اكتوبر (تشرين اول) الجاري. وذلك لاستعراض الوضع الراهن ودراسة السبل والوسائل التي يمكن اتخاذها للدفاع عن الهيكل الرسمي لاسعار البترول في صورته الراهنة بعد التطورات المفاجئة التي وقعت خلال اليومين الاخيرين عندما اعلنت النرويج تخفيض اسعار نفطها المستخرج من بحر الشمال، ثم اعقبتها بريطانيا باتخاذ خطوة مماثلة.

وفي باريس اعرب الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس لجنة المتابعة بمنظمة «اوبك» عن امله من الا تحذو الدول المنتجة للنفط خارج اوبك حذو النرويج كما فعلت بريطانيا، مؤكدا ان هذا الاجراء سيدفع الاوبك الى الدفاع عن السوق النفطية مستخدمة كل الظروف والوسائل حتى لو كان من بينها تخفيض حصص الانتاج. واكد ان الامارات سوف تشارك في المؤتمر الاستشاري ايا كان موعده او مكان انعقاده.

واوضحت مصادر «اوبك» ان الوزراء في اجتماعهم المقبل سيدافعون عن السعر الاساسي الحالي لبرميل النفط البالغ ٢٩ دولارا بكافة الوسائل المشروعة ومنعه من التدهور ثانية مثلما حدث في مارس (اذار) من العام الماضي عندما قامت «اوبك» بتخفيض سعر البرميل بمقدار ٥ دولارات دفعة واحدة.

تصريحات عبد الهادي طاهر

وفي لندن اعرب الدكتور عبد الهادي طاهر محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن بالسعودية (بترومين) عن دهشته من اقدام بريطانيا والنرويج على تخفيض اسعار نفطهما مشيرا الى ان نفط بحر الشمال ونفط الدول الأخرى التي تحذو حذو بريطانيا والنرويج في تخفيض الاسعار لا يمثل الا نسبة ضئيلة من النفط المعروض في السوق ولا تزيد على نسبة ١٠ او ١٥٪.

واشار الدكتور طاهر في تصريح صحفي عقب القائه لخطاب امام مؤتمر النفط والنقد الدولي في الثمانينات الذي تنظمه صحيفتان بريطانيتان الى اهمية تخفيض اسعار النفط بالنسبة لتجارة النفط وقال انه من السابق لأوانه معرفة اثار ذلك على المدى الطويل او القصير.

اعتراف باهمية السعودية وسياساتها النفطية

وحول ما تم بحثه خلال المؤتمر قال الدكتور عبد الهادي طاهر ان المؤتمر قد اعترف بأهمية المملكة العربية السعودية كدولة نفطية وبسياستها النفطية المعتدلة.. واشار الى ان مؤسسة بترومين تأمل في ان يؤدي الانتعاش الاقتصادي وتزايد الطلب على النفط الى استيعاب منتجات نفط المملكة.

وأوضح ان حوالي نصف انتاج مشتقات نفط المملكة من الجبيل وينبع سيتم استيعابه في نظام التوزيع العالمي الذي تقوم به شركتا موبيل وشل.. وقال انه من المقرر ان يبدأ انتاج مصفاة رابغ التي تبلغ طاقتها اليومية ٣٢٥,٠٠٠ في اواخر عام ١٩٨٥م مشيرا الى ان جملة انتاج المصافي الثلاث البالغ ٨٢٥,٠٠٠ برميل لا تشكل الا ١,٤٪ من انتاج العالم الحر.

وأوضح الدكتور طاهر الأسس التي تتحكم في خطط بترومين لزيادة صادرات مشتقات النفط، وقال ان المملكة قادرة على التأثير فيما يحدث في سوق النفط العالمية كما ان تنمية الاقتصاد السعودي تتطلب الاستغلال الأمثل لمصادرها من الهيدروكربونات مشيرا الى ان استثمار مصفاة النفط امر طبيعي لتنويع الاقتصاد السعودي.

الملك فهد يشكر لجنة تنظيم بطولة آسيا للكرة الطائرة

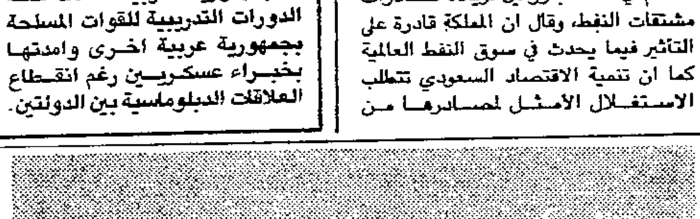
الرياض ـ واس: اعرب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره وتقديره للأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة الاسيوية الثانية للناشئين في الكرة الطائرة ولكافة الاعضاء والمشاركين في البطولة للجهود الطيبة التي بذلوها في سبيل التعاون لانجاح البطولة الاسيوية الثانية للناشئين في الكرة الطائرة والمقامة حالية بالرياض.

جاء ذلك في برقية تلقاها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز من الملك فهد رداً على البرقية التي كان قد بعثها للملك بهذه المناسبة.

كما اعرب العاهل السعودي في برقيته عن امله في ان يحالف المشاركون في البطولة التوفيق والنجاح لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

وبرقية من الأمير عبد الله

كما اعرب الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في برقية مماثلة تلقاها الرئيس العام لرعاية الشباب، عن شكره وتقديره للأمير فيصل بن فهد ولجميع المشاركين في البطولة لما قاموا به من جهود طيبة لاخراج البطولة وانجاحها.



جمهورية عربية اعدت خطة الدورات التدريبية للقوات المسلحة بجمهورية عربية اخرى وامدتها بخبراء عسكريين رغم انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين.

بدء المرحلة التكتيكية لمناورات درع الجزيرة (٢) طائرات ف ـ ٥ والدفاع الجوي تشارك في التمرين

حفر الباطن (السعودية) ـ واس: بدأت امس المرحلة التكتيكية من تمرين درع الجزيرة «٢» الذي تشارك فيه قوات من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقد بدأت هذه المرحلة بعد وصول القوات المشاركة في التمرين الى معسكر الحشد وانزال عرباتها عن الناقلات واكمال اجراءات الصيانة حيث اصدرت قيادة التمرين اوامرها للقوات المشاركة بتنفيذ اعمال دفاعية محددة.

وافترضت قيادة التمرين ان المنطقة قد تعرضت بالفعل لهجوم معاد وطلب من كل قوة من القوات المشاركة في التمرين التحرك من معسكرها والانتقال الى منطقة معينة من المناطق الحيوية المحددة على الخرائط والدفاع عنها.

وتحركت تلك القوات بالعربات الصغيرة الخفيفة الى المناطق المحددة وقامت باستطلاعها وتحديد المواقع الدفاعية التي ستحتلها تلك القوات عند وصولها وبذلك قامت القوات المشتركة بالتقدم تكتيكيا نحو اهدافها.

وتعرضت القوات المتحركة لغارات جوية وهمية قامت بها طائرات «ف ٥» من مفرزة القوات الجوية المشتركة في التمرين حيث [illegible] الدفاع الجوي اثناء السير واستخدمت اجهزة الرادار المنقولة على العربات لمراقبة اجواء المنطقة وتنفيذ اجراءات الدفاع المتحرك.

وكان لتحرك الاف المدرعات والناقلات والمدافع والعربات الثقيلة في منطقة التمرين الصحراوية التي تنشط فيها الرياح اثر كبير في اثارة الغبار الذي تحول الى عواصف رملية خفيفة ادت الى صعوبة الرؤية مما جعل القوات المشاركة تعيش في ظروف تعد من افضل التجارب العملية لتحرك هذه الاعداد الضخمة من العربات العسكرية وتجربة مقدرتها في الاداء في هذه الاجواء المختلفة عن اجواء الدول المصنعة لها.

اشتباكات بالذخيرة الحية

كما تم خلال مرحلة التحرك الاشتباك بالذخائر الحية مع بعض الاهداف التي يفترض ان تمثل دوريات متقدمة للعدو وقد تم ذلك بنجاح تام.

وقامت كل القوات بتنفيذ تحركاتها على شكل وثبات تكتيكية متتابعة حيث تقوم قبل التحرك من منطقة لاخرى باستكمال استكشاف خطوط التقدم والتأكد من خلوها من مصادر الخطر.

ومما يجدر ذكره ان جميع اجراءات تمرين درع الجزيرة «٢» تخضع لتقييم ومراقبة لجنة تحكيم يشارك فيها عدد من الضباط الخبراء في حقول اختصاصهم وضباط جيوش الدول المشاركة وذلك لتدوين الملاحظات والخروج بتجارب يمكن الاستفادة منها مستقبلا.

وتميزت هذه المرحلة من مراحل التمرين بارتفاع الروح المعنوية بين منسوبي القوات المشاركة والحرص على تنفيذ الاجراءات باكتمال.

واكد قائد تمرين درع الجزيرة «٢» العميد ركن عبد الرحمن الحلكمي ان هذا التمرين، والتمرين الذي سبقه، وما سيتبعها من تمرينات هي الاساس في بناء قوات دول المجلس وزيادة تقاربها وانصهارها في كيان واحد.

امن دول المجلس مسؤولية ابنائها

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان امن دول المجلس وسلامتها من مسؤولية ابنائها وهو ما اكده جميع المسؤولين بدول المجلس. واشار الى ان المراحل التي تمت من التمرين سواء وصول القوات او حشدها تسير بطريقة سليمة وجيدة.

واكد الملكي [illegible] الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونائبه حريصان كل الحرص على ان يحقق هذا التمرين كافة الاهداف المرجوة منه.

الملك حسين يبلغ واينبرجر:

الأردن مستمر في تنويع مصادر سلاحه مادامت أمريكا تواصل موقفها السلبي

عمان ـ ق ن ا: اكد الملك حسين عاهل الاردن مضي بلاده في سياسة تنويع مصادر التسلح وذلك في ضوء الموقف الامريكي السلبي من تزويد الاردن بالاسلحة. واشار متحدث في الديوان الملكي الاردني في تصريح له امس ان الملك حسين ابلغ هذا الموقف لكاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي خلال محادثاتهما ليلة امس في عمان حيث شرح العاهل الاردني سياسة الاردن في مجال الدفاع والامن في ضوء المتغيرات.

كما اكد العاهل الاردني على اهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكانت الولايات المتحدة واسرائيل قد رفضتا اقتراح عقد مؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة تشترك فيه جميع اطراف النزاع العربي الاسرائيلي وكذلك الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ووصفتا الاقتراح بانه دعاية.

وقد توجه وزير الدفاع الامريكي عقب زيارته القصيرة لعمان الى الارض المحتلة ثانية في ختام جولته في المنطقة التي شملت كلا من تونس ومصر والكيان الصهيوني والاردن وذلك قبل عودته الى واشنطن.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

في البيان المشترك عقب زيارة الأسد

دمشق وموسكو تطالبان بعقد المؤتمر الدولي ووحدة المنظمة

دمشق ـ ق.ن.ا: اتفقت سوريا والاتحاد السوفياتي على ضرورة بذل المساعي الدبلوماسية المشتركة لعقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الأوسط باشراف الامم المتحدة وبحضور كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وادان البلدان التحالف الاستراتيجي الأمريكي الاسرائيلي واعتبراه موجها ضد الامة العربية وحقوق الشعب الفلسطيني. وطالبا بانسحاب اسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، بما فيها القدس. وبعودة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر مساء امس عن نتائج الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الأسد لموسكو واستغرقت ٣ أيام.

وأكد البيان ان الاتحاد السوفياتي سيستمر في تقديم المساعدات العسكرية لسوريا لتعزيز قدراتها الدفاعية وصمودها في مواجهة العدوان الصهيوني، واشار الى ان كلا من سوريا والاتحاد السوفياتي سيواصلان بذل مساعيهما المشتركة من اجل الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة والتغلب على كل الخلافات داخل المنظمة.

وادان البلدان اتفاقيات كامب ديفد واعلنا رفضهما لأية تسويات انفرادية في المنطقة. وطالبا بانسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من لبنان بدون قيد أو شرط وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية اكد الجانبان على استمرار الاتصالات السياسية بينهما وعلى جدة مساهمة الاتحاد السوفياتي في المشاريع الانمائية في سوريا ولا سيما في مجال الطاقة والكهرباء والصناعات النفطية ومشاريع الري واعداد الكوادر الفنية.

رسالة للملك حسين من الرئيس ميتران

عمان ـ واس: يصل الى عمان مساء امس ديفوس كرسقر المستشار الخاص للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في زيارة للاردن يسلم خلالها رسالة للملك حسين عاهل الاردن تتعلق بتطورات الاحداث.

بشاره يبدأ جولة للاعداد للقمة الخليجية

ابو ظبي ـ ق ن ا: يصل الى ابو ظبي غدا السيد عبد الله بشاره الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين في بداية جولة تشمل بقية دول مجلس التعاون للاعداد للقمة الخليجية المقرر عقدها بالكويت في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وقالت مصادر مسؤولة ان السيد بشاره سيبحث مع المسؤولين بدولة الامارات عددا من الموضوعات السياسية والامنية والعسكرية والاقتصادية التي سيتم طرحها على قمة مجلس التعاون.

واوضحت هذه المصادر ان اللجان الوزارية الخمس التي تقرر عقد اجتماعاتها قبل القمة الخليجية ستعد القرارات والتوصيات اللازمة تمهيدا لعرضها على القمة لاقرارها وتتضمن سبل تعزيز التعاون والتنسيق في مجالات البرق والبريد والهاتف والكهرباء والاقتصاد.

محادثات لطارق عزيز في العاصمة السوفياتية

بغداد ـ ق ن ا: السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي بغداد الى موسكو امس في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق يوما واحدا.

وذكر راديو بغداد ان السيد طارق عزيز سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين السوفيات تتناول العلاقات بين البلدين والاوضاع في المنطقة.

عرفات يصل للامارات بعد محادثاته في اليمن

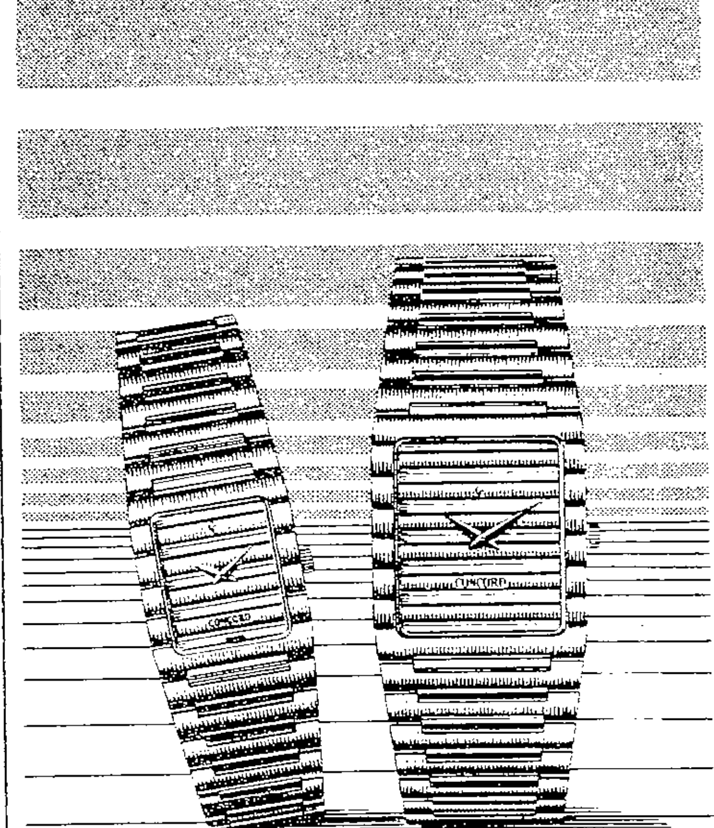
«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

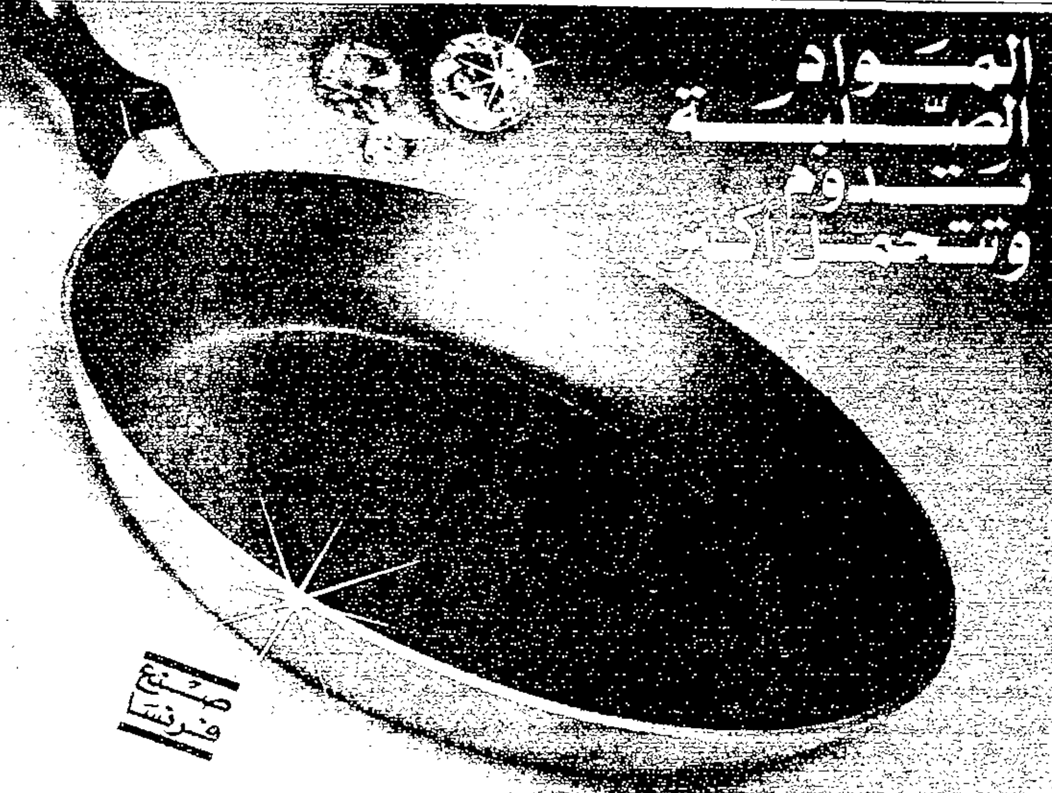
وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى ابو ظبي امس قادما من صنعاء في زيارة سريعة لدولة الامارات العربية المتحدة في اطار جولة يزور فيها عددا من دول المنطقة.

وقد التقى عرفات مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات حيث بحث معه التطورات الراهنة على الساحة العربية وآخر المستجدات على الوضع الفلسطيني وما توصل اليه الفلسطينيون حول اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان عرفات قد اجرى محادثات في صنعاء مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن تطورات الوضع في المنطقة.

وصرح عرفات لدى مغادرته بأن محادثاته مع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح كانت مهمة جدا وتناولا خلالها شتى الموضوعات والقضايا التي تمر بها الامة العربية. كما تناولت كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والترتيبات الجارية لعقد المجلس الوطني الفلسطيني.





هكذا من الأصل

د. نصيف يفتتح في لندن دورة مجلس مساجد اوروبا

لندن ـ واس: وصل الى لندن امس الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف في زيارة لبريطانيا، لافتتاح الدورة الخاصة للمجلس القاري للمساجد في أوروبا.

ويبحث المجلس خلال الدورة التي تستغرق عدة ايام القضايا الاسلامية الهامة كما يناقش المشاكل الاجتماعية والتعليمية التي تواجه ابناء المسلمين في اوروبا بالاضافة الى متابعة تنفيذ توصيات الندوة العالمية لمستقبل الاسلام في اوروبا التي عقدت الشهر الماضي في مكة المكرمة..

ويذكر أن المجلس الذي يهتم بالمساجد بشكل خاص وقضايا المسلمين في اوروبا بشكل عام يعقد اجتماعا سنويا في شهر محرم من كل عام.. وقد انبثق عن المجلس الذي يتخذ من بروكسل مقراً له المعهد الاسلامي في بروكسل والمجلس الفقهي الاوروبي في لندن.

برلمان وادي النيل يطالب بوحدة منظمة التحرير ووقف حرب الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا برلمان وادي النيل منظمة التحرير الفلسطينية الى نبذ الخلافات الداخلية وتوحيد صفوفها باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولدفع القضية الفلسطينية نحو الحل السلمي.

واكد البرلمان في مناقشاته امس لبياني الرئيسين مبارك ونميري في الجلسة الافتتاحية للبرلمان على ان وحدة الارادة الفلسطينية ضرورة وطنية وقومية يجب ان يحرص عليها كل الفلسطينيين والعرب وان شعبي وادي النيل يقفان الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية في قضيتها العادلة.

كما دعا البرلمان العراق وايران الى وقف الحرب بينهما وان تقوم الدول العربية الاسلامية ودول حركة عدم الانحياز بمضاعفة جهودها لوقف الحرب.

كما طالبت المناقشات بضرورة الاسراع بجلاء القوات الاسرائيلية من لبنان مؤكدة ان اي تباطؤ في انسحاب تلك القوات يؤدي الى مضاعفات تهدد الامن والسلام في المنطقة.

وفي الوقت نفسه اكد تقرير لجنة التكامل السياسي والأمن القومي في البرلمان ان التكامل المصري والسوداني ليس محورا او جبهة جديدة في العالم العربي بل هو نواة للوحدة العربية ودفع لمبادىء عدم الانحياز واشادت المناقشات بالتحرك السياسي لدبلوماسية التكامل وطالبت ببذل الجهود الدبلوماسية لتطوير التمثيل الدبلوماسي والقنصلي بين البلدين وبذل الجهود لاستئناف اعمال الحفر في قناة جونجلي وضرورة وضع استراتيجية امنية ودفاعية مشتركة لامن البحر الاحمر تشارك فيها كل الدول المطلة عليه .

بقعة زيت تتسرب من ناقلة بنمية امام سواحل عمان

لندن ـ وكالات الانباء: أعلن قسم المعلومات البحرية التابع لشركة لويدز ان ناقلة البترول (روفرستار) البنمية والتي تحمل ٥٩٧٥ طناً من البترول الخام اصيبت يوم الاول من امس في منطقة الخليج في عرض البحر امام سواحل سلطنة عمان بانفجار اعقبه حريق، وقتل احد افراد الطاقم وفقد شخصان بينما تمكنت ناقلة اخرى هي (سانكو كريست) من التقاط ٣٢ شخصا آخرين.

ولم يشر الاعلان الى اسباب الحادث. ومما يذكر ان نداء الاستغاثة التقط في الساعة ١٢,٤٥ بتوقيت جرينش يوم الثلاثاء الماضي بينما كانت الناقلة تواصل سيرها على خط عرض ٢٤,٠٦ شمالا وخط طول ٥٨,٤٥ شرقا، وقد ارسلت البحرية العمانية احدى وحداتها الى مكان الحادث.

وبين الاعلان ان الحريق اخمد تقريبا، الا ان السفينة مالت على جنبها بمقدار ٣٠ درجة، كما ان بقعة زيت طولها خمسة كيلومترات وعرضها ٥٠٠ مترا تسير باتجاه الجنوب الشرقي.

شجون عربية

تعهدات «ريجانية»!

في كتاب المحاضر السرية لمحادثات جنيف ولوزان للمحادثات اللبنانية الذي اصدره المركز العربي للمعلومات حوار اعتقد انه من المفيد استرجاعه هذه الايام.

تم الحوار في جنيف في جلسة صباح الاربعاء ٢/١١/١٩٨٣.

قال السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ـ وقتها ـ للرئيس اللبناني امين الجميل «فخامة الرئيس لا اريد ان اتكلم في موضوع الاتفاقية اللبنانية ـ الاسرائيلية ولكني اريد مناقشة ما ورد على لسانك من ان الرفض السوري ادى الى بقاء اسرائيل في لبنان».

رد الرئيس الجميل: في الاتفاقية ان اسرائيل لا تنسحب الا اذا انسحب الجيش السوري وهذا واقع.

قال خدام: خلال فترة الحرب وردت رسالة من الرئيس ريجان الى الرئيس حافظ الاسد تتضمن ثلاثة بنود (الرسالة وصلت عام ٨٢) هذه البنود هي:

ـ ١ ـ وقف اطلاق النار.
ـ ٢ ـ انسحاب اسرائيل فورا من جميع الاراضي اللبنانية.
ـ ٣ ـ تجري ترتيبات امنية تقوم بها الحكومة اللبنانية مما لا يؤدي الى اعادة الوضع السابق في الجنوب.

على هذا الاساس وافقنا على وقف اطلاق النار. لم يكن مطروحا اي شيء يتعلق بسوريا او حتى بالفلسطينيين واذكر ان الرئيس الاسد قال لفيليب حبيب: هل مطلوب شيء من سوريا؟ فقال حبيب: الشيء الوحيد المطلوب من سوريا هو الموافقة على وقف اطلاق النار، وعلى هذا الاساس وافقنا على وقف اطلاق النار.

(صفحة ١٤٤ من المحاضر السرية)

ماذا يعني كلام السيد خدام؟

يعني ان سوريا ظلت تنتظر وعدا امريكيا لم ينفذ منذ صيف ١٩٨٢ وان هذا الوعد ـ من وجهة النظر السورية ـ هو الذي ادى الى التصادم بين قوات سورية والبوارج الامريكية في لبنان، وادى الى تدهور الاوضاع الامنية في بيروت، وطرابلس، وادى الى الضغط السوري من اجل الغاء اتفاقية ١٧ آيار.

حسب التصور السوري، فان دمشق اليوم في انتظار التزام واشنطن من خلال جولة مورفي وما سيتبعها برسالة صيف ١٩٨٢.

هل تصدق واشنطن هذه المرة؟

عماد الدين أديب

صباح الأحمد يعود الى الكويت

الكويت ـ وكالات الأنباء: عاد الى الكويت أمس الشيخ صباح الأحمد الجابر وزير الخارجية الكويتي بعد زيارتين قصيرتين الى لندن وباريس وهو في طريق عودته من نيويورك حيث تراس وفد بلاده لاجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك.

وأجرى الشيخ صباح محادثات في لندن مع جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني ومع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس، وتركزت المحادثات على تطورات الوضع في الشرق الأوسط والحرب العراقية الايرانية.

تنهدات

الهدوء يتبدد

وكان اللواء الركن ماهر عبد الرشيد قائد الفيلق العراقي الثالث قد أعلن امس الأول وقبل اقل من ٢٤ ساعة على الهجوم الايراني الجديد ان «استراتيجية ايران ونواياها معروفة للقوات العراقية المستعدة لسحق اي هجوم ايراني مقبل».

ونقلت وكالات الأنباء عنه قوله ان «قوات فيلقه ستجعل من اي تعرض ايراني مقبل درسا حاسما لايران».

واشارت الانباء الى ان هذا التصريح يعني ان القيادة العراقية كانت على علم بالهجوم قبل تنفيذه مسقطة بذلك اية امكانية لمفاجأة ايرانية عسكرية.

وتعد الهجمات الايرانية التي جرت الليلة قبل الماضية في القطاع الأوسط الأولى على الجبهة منذ الهجوم الكبير الذي وقع في فبراير (شباط) الماضي شرقي البصرة في القطاع الجنوبي، والذي أطلق عليه اسم (والفجر ٦).

ومنذ الهجوم المذكور كانت الاشتباكات على الجبهة العراقية ـ الايرانية الممتدة على طول ١٢٠٠ كلم محدودة للغاية، وفي المقابل كانت الهجمات الجوية للطرفين المتحاربين ضد ناقلات البترول مكثفة للغاية في الخليج حيث أصيبت ٤٨ سفينة منذ شهر فبراير (شباط) الماضي، وفقا لما ذكرته مصادر بحرية مستقلة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. **SUBSCRIPTION RATES :** One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. **POSTMASTER:** Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

انتكاس في الوضع الأمني في لبنان.. يصاحب الانتكاس السياسي
اشتباكات بالأسلحة الصاروخية في سوق الغرب ـ عاليه
الحص يجري اتصالات لعقد جلسة لمجلس الوزراء

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ والوكالات:

إنتكس الوضع الأمني في المناطق الجبلية المطلة على بيروت ليل أمس الأول ليترافق بذلك مع عودة إنتكاس الوضع السياسي من جديد نتيجة الخلافات التي عادت لتبرز بين اقطاب حكومة الوحدة الوطنية والمتمحورة بشكل اساسي حول قضية استئناف عقد الاجتماعات الوزارية المغلقة ومتابعة وضع أسس الاصلاح السياسي للنظام موضع التنفيذ، في الوقت الذي ظهرت فيه اشارات اخرى حول المساعي المبذولة لتحقيق الترتيبات الأمنية التي ستسمح بانسحاب القوات الإسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة، مع تسجيل متابعة «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عملياتها ضد الاسرائيليين واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

فقد ذكرت التقارير الأمنية الواردة من بيروت أمس ان محاور القتال في منطقة سوق الغرب ـ عاليه وجوارها شهدت خلال الليلة قبل الماضية اشتباكات عنيفة بين مواقع الجيش اللبناني وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي استعملت فيها الأسلحة الصاروخية والرشاشة واستمرت حتى ساعات الفجر الأولى حيث خفت حدتها ولكن دون ان تتوقف تماماً.

وجاءت هذه الاشتباكات في وقت يتابع فيه الرئيس سليم الحص وزير العمل والتربية في حكومة الرئيس رشيد كرامي إتصالاته مع مختلف الفرقاء بهدف التوصل إلى اتفاق على عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء يوم غد السبت تكون مقدمة لاستئناف عقد الاجتماعات الوزارية المغلقة .

ورغم كلام الحص الذي حمل الكثير من التشاؤم عندما قال ان الوضع الحكومي غير معاق وان مواصلة الحوار السياسي تبدو متعذرة، فان انظار المراقبين والأوساط السياسية والعامة تتجه نحو المرحلة الجديدة من الاتصالات التي سيقوم بها الدكتور الحص نفسه في ضوء النتيجة التي توصل إليها حتى الآن.

وتقول أوساط سياسية مطلعة إن الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط وضعا مذكرة بالمطالب التي يريان ان على الفريق الوطني والاسلامي في الحكومة الاتفاق والتنسيق بشأنها ومن ثم البحث مع الفريق الآخر حولها.

وذكرت هذه الأوساط ان اعضاء الفريق الوطني والاسلامي وافقوا على المذكرة بعد صياغتها مجدداً وادخال تعديلات معينة عليها حتى تبدو محقة ومعقولة. وان ابرز ما فيها تحقيق المناصفة في عدد النواب وفي الوظائف المدنية العليا واجراء اصلاحات في الجيش وتعيين رئيس للاركان خلفاً للواء نديم الحكيم الذي قتل في حادث سقوط طائرة مروحية في اغسطس (آب) الماضي ودعوة اللجان الثلاث التي تم تاليفها في الخلوات الوزارية التي عقدت الشهر الماضي في بلدة بكفيا الجبلية لبدء أعمالها.

فصل نائبين من الكتائب

على صعيد آخر، فصل حزب الكتائب أمس بعد اجتماع استثنائي عقده مكتبه السياسي النائبين ادمون رزق ولويس أبو شرف من عضويته لمخالفتهما قراره السري في انتخابات رئاسة المجلس النيابي بالاقتراع إلى جانب رئيس المجلس الجديد حسين الحسيني ضد رئيس المجلس السابق كامل الأسعد.

واعتبر بعض المراقبين في بيروت ان قرار الفصل الذي اتخذه الحزب ضد النائبين المذكورين هو انذار علني موجه لكل المحاور والأجنحة التي تعارض نهج القيادة الجديدة التي تؤازر رئيس الجمهورية أمين الجميل.

وفيما يتعلق بالوضع في الجنوب، فقد ذكر المراسلون الصحافيون في مدينة صيدا ان إجتماعاً عقد في منزل مفتي المدينة الشيخ احمد سالم جلال الدين حضره اسقف المنطقة للروم الكاثوليك المونسنيور اغناطيوس رعد ونزار نجاريان مسؤول « القوات الكتائبية» هناك حيث صدر بنهايته بيان ادان الأعمال التي جرت مؤخراً في ضواحي المدينة وناشد القوات الشرعية اللبنانية الانتشار في الجنوب.

كما دعا البيان الشرعية اللبنانية لسد أي فراغ أمني يحدث في المنطقة من جراء انسحاب صهيوني مفاجىء.

في هذه الاثناء اعطب رجال جبهة المقاومة الوطنية نصف مجنزرة اسرائيلية وقتلوا أو جرحوا من فيها عند تفجيرهم عبوة ناسفة لاسلكيا قرب بلدة العاقبية الساحلية في منطقة الزهراني.

وقال مصدر أمني لبناني ان انفجاراً دوى عقب اطلاق بعض للرشقات النارية عند مرور دورية مؤللة اسرائيلية على الخط الساحلي بين مدينتي صيدا وصور مما اسفر عن تدمير الآلية واصابة من فيها.

واضاف ان القوات الاسرائيلية قطعت الطرقات ومشطت المنطقة بحثاً عن الثوار اللبنانيين. ولم يتمكن من تحديد حجم الاصابات نظراً للطوق الأمني الشديد المفروض على المكان.

وفي وقت لاحق اعلنت جبهة المقاومة مسؤوليتها عن تفجير عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية كانت تمر الليلة الماضية على طريق بلدة رميش داخل «الشريط الحدودي» في الجنوب المحتل.

وقال بيان صدر عن الجبهة ان احدى مجموعاتها فجرت عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية كانت تجتاز طريقا فرعية قرب بلدة رميش في منطقة بنت جبيل على بعد اقل من خمسة كيلومترات من حدود لبنان الدولية مع فلسطين المحتلة مما اسفر عن اصابة عدد كبير من جنود العدو واعطاب اليتين.

واضاف ان تعزيزات اسرائيلية طوقت منطقة الحادث وحالت دون معرفة عدد الضحايا كما دهمت بعض المنازل المجاورة.

واعترف متحدث عسكري صهيوني امس ايضا بتعرض موقع تابع لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» في منطقة قريبة من مدينة صيدا لهجوم بالقذائف الصاروخية وادعى كالعادة عدم وقوع اصابات في الأرواح.

اطلاق ١٥ من انصار

ومن جهة ثانية اشارت انباء وردت من العاصمة اللبنانية امس الى ان القوات الاسرائيلية اطلقت سراح ١٥ لبنانياً وفلسطينياً من المعتقلين منذ عدة اشهر في معسكر انصار في منطقة النبطية.

واضافت هذه الانباء ان من بين الـ ١٥ الذين اطلق سراحهم يوجد فلسطيني من منطقة صيدا طرد من جنوب لبنان واقتيد نحو ممر باتر ـ الشوف حتى يسافر الى بيروت.

وتشير الأرقام الأخيرة التي اذاعتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بداية شهر اكتوبر (تشرين اول) الى ان ٩٣٩ شخصا لايزالون معتقلين في معسكر انصار الاسرائيلي.

وفي تطور منفصل، جاء من واشنطن ان الن رومبيرج الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية طالب في تصريح اذاعه الليلة قبل الماضية جميع الاطراف المعنية بموضوع الجنوب اللبناني تقديم تنازلات قبل ان تلعب الولايات المتحدة دوراً في هذا المجال.

وقال الناطق الامريكي ان الولايات المتحدة لا تعتزم القيام بمهمة وساطة لاقناع اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان، موضحاً ان واشنطن ستتمسك بهذا الموقف طالما ان الاطراف المعنية لم تستطع التوصل فيما بينها الى موقف موحد بشأن اهمية الظروف الكفيلة بضمان امن وسلامة الحدود الشمالية لاسرائيل مع انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني.

وكان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل قد صرح ان اسرائيل لا تنوي تقديم تنازلات بشأن شروطها للانسحاب من لبنان غير انه قال انه سيرحب بتوسط الولايات المتحدة للتفاوض حول «غير رسمي» مع سوريا وتوقيع اتفاق مع لبنان.

زلزال في لبنان!

بيروت ـ واس: وقع زلزال خفيف في بعض المناطق اللبنانية عند التاسعة والثلث صباح امس وشعر فيه السكان في بعض المناطق.

وذكر مركز الابحاث الجيوفيزيائية في بحنس ان قوة الزلزال بلغت اربع درجات بمقياس ريختر وهو وقع على بعد مائة كيلومتر جنوبي شرقي بحنس ويعتقد انها في منطقة بحيرة طبريا.

ولم يسفر الزلزال عن وقوع اية اصابات او اضرار مادية.

تقرير من الارض المحتلة:
١٢٦٠ فلسطينياً داخل سجون اسرائيل يعانون العذاب ونقص العلاج والغذاء

واشنطن ـ كونا: بلغ عدد السجناء السياسيين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية حوالي ١٢٦٠ سجينا لغاية شهر ابريل (نيسان) الماضي، كما بين ذلك تقرير اعدته (لجنة القانون في خدمة الانسان) التابعة لجمعية المحلفين الدولية.

وقال التقرير ان هذا الرقم يتضمن ٦٠ سجينا في سجن طولكرم و٥٠٠ سجين في سجن نابلس و٢٠٠ سجين في سجن رام الله و٢٥٠ سجينا في سجن الخليل و٢٥٠ سجينا في سجن الفارعة.

واشار الى ان هذا العدد لا يتضمن السجناء في سجن جنين كونه حديث الانشاء وسجن جنيد غرب نابلس الى جانب سجون قطاع غزة المحتل وفلسطين المحتلة حيث يحتقل فيها عدد كبير من الفلسطينيين.

وتحدث التقرير عن الامراض التي تنتشر بين السجناء مشيرا الى انهم يعانون من نقص في العلاج الطبي والغذاء، وقال ان السجناء السياسيين يتلقون خلال وجودهم في السجون الاسرائيلية شتى انواع العذاب من السلطات الاسرائيلية المسؤولة.

بدء أعمال المؤتمر الرابع للمنظمات اللبنانية ـ البرازيلية

البرازيل ـ «اف.ب»: بدأ يوم أمس الأول في البرازيل المؤتمر الرابع للمنظمات اللبنانية ـ البرازيلية بحضور الجنرال جوارد فيجيريدو رئيس الدولة والسفير فؤاد الترك امين عام وزارة الخارجية اللبنانية.

ونقل السفير التركي في حفل الافتتاح الذي اقيم في احد اكبر فنادق برازيليا رسالة الى المشاركين في المؤتمر من الرئيس اللبناني امين الجميل يشيد فيها بآمال ومثل الشعبين ويؤكد من جديد ثقته بمستقبل لبنان.

وكان من بين كبار المدعوين شخصيات عديدة من اصل لبناني على رأسها ابراهيم ابي عقيل وزير العدل والاميرال الفريدو كرم وزير البحرية وباولو معلوف مرشح الحزب الحكومي في انتخابات الرئاسة التي ستجري يوم ١٥ يناير (كانون الأول) المقبل.

ويرى شارل لوفتي منظم المؤتمر ان هذا الاجتماع يمثل تأكيدا راسخا لرغبة البرازيليين في النضال من استعادة لبنان بصفته تراثاً ثابتا للبشرية».

مبارك يطالب المحافظين المصريين بتوضيح الحقائق وترشيد الاستهلاك والاهتمام بمشروعات تنمية القرى

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عقد الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعا امس (الخميس) التقى خلاله بالمحافظين المصريين وحضر الاجتماع السيد كمال حسن علي رئيس مجلس الوزراء المصري والسادة وزراء الاعلام والحكم المحلي والاقتصاد والتموين والاسكان والتخطيط والزراعة والصناعة وشؤون مجلس الوزراء.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الدولة المصري للاعلام عقب الاجتماع بأن الرئيس مبارك تناول في حديثه للمحافظين المسؤولية السياسية باعتبار المحافظ هو قمة العمل السياسي والتنفيذي في المحافظة وأهمية توضيح الحقائق للمواطنين وتوعيتهم بالقضايا والأهداف السياسية والاقتصادية. وتطبيق لا مركزية الحكم بأن يمارس المحافظ كل سلطاته لما له من اهمية في تحقيق خطة التنمية.

وطالب مبارك المحافظين بالعمل على تحقيق معدلات الاداء وفقا للخطة الموضوعة لبرامج التنمية والاهتمام بالزراعة والاستثمار وتوعيتهم سياسيا واقتصاديا بظروف مصر وأهمية هذا الوعي في كل جوانب بناء المجتمع.

وتناول مبارك في حديثه للمحافظين تطورات العلاقات بين مصر وشقيقاتها العربية وتطورات القضية الفلسطينية ومشكلة لبنان وتطورات حرب الخليج وعلاقات مصر بدول عدم الانحياز والدول الافريقية.

وقال مبارك: ان سياسة مصر الخارجية تحوز رضا العالم واحترامه وهي سياسة متزنة وهادئة وتتسم بالحكمة والتوازن والاحترام المتبادل في ظل الحفاظ على الارادة المصرية وخدمة الأهداف القومية وبما يتفق وكرامة مصر ووزنها وثقلها في امتها العربية وقارتها الافريقية ومنطقة الشرق الأوسط.

كما تناول مبارك مسيرة التكامل المصري السوداني والمشروعات المنتظر اقامتها في المرحلة القادمة.

مواجهة زيادة الاستهلاك

واوضح مبارك انه لا بد من مواجهة زيادة الاستهلاك في مصر من منطلق فهم أوسع ووعي أعمق بأن زيادة الاستهلاك وعدم ترشيده تعني زيادة الاستيراد.

وقال مبارك ان ترشيد الاستهلاك لا يرتبط بقضية الدعم ولكنه ضروري حتى نضمن توفير السلع دائما وأوضح ان استيراد مصر من القمح ارتفع من ٢ ملايين طن الى ٦ ملايين طن خلال السنوات العشر الأخيرة.

كما تناول الرئيس مبارك في حديثه للمحافظين أهمية تنمية القرية المصرية وان يبذل الجهد لتحسين خدماتها.

وأوضح مبارك انه سيفتتح معرض الأسر المنتجة الذي تنظمه وزارة الشؤون الاجتماعية المصرية يوم ٢٠ نوفمبر (كانون ثاني) المقبل ويحضره جميع المحافظين ليروا مستوى الانتاج في جميع المحافظات.

وتناول الرئيس مشروعات تعمير الساحل الشمالي المصري ومد المرافق والخدمات اليه واتاحة الفرصة أمام المستثمرين وتشجيع الشركات على اقامة المساكن هناك وامكانية اختيار عدد من المناطق لاقامة القرى السياحية في الساحل الشمالي وسيناء وساحل البحر الأحمر.

استخدام الطاقة الشمسية

كما تناول مبارك موضوع استهلاك الطاقة في مصر وطلب التوسع في استخدام الطاقة الشمسية وتلبية احتياجات المحافظات من أجهزتها وطالب وزارتي الصناعة والاسكان ومصانع الانتاج الحربي بدراسة امكانية انتاج اجهزة الاستهلاك الجماعي للطاقة الشمسية واستخدامها في ادارة محطات الري ومشروعات استصلاح الأراضي.

وعلى ضوء المناقشات التي جرت بين مبارك والمحافظين اصدر مبارك عدة توجيهات منها مشاركة القطاع الخاص في توسيع قاعدة صناعة الملابس الجاهزة والصناعات الأخرى كذلك دراسة وتطوير قوانين الاستثمار بما يسمح بتشجيع المستثمر الناجح باستثمار ارباحه في مشروعات استثمارية جديدة بما يتيح مجالات وفرص عمل كثيرة.

مراقبة الاسعار بالمحافظات

كما طالب مبارك بالتوسع في اقامة وانتاج المخابز نصف الآلية والافران المنزلية وأهمية مراجعة أسعار أراضي الدولة الصالحة للاستثمار لتشجيع الاستثمار في مجالات الزراعة وتشكيل لجنة لدراسة وتحديد مساحة هذه الأراضي في محافظة الوادي الجديد على ضوء كميات المياه المتوفرة. كما أصدر مبارك توجيهاته بتشكيل لجنة وزارية لدراسة مشروعات تنمية بحيرة ناصر بأسوان.

وأصدر مبارك توجيهاته بمراقبة الاسعار في أسواق المحافظات المختلفة وان تشمل المراقبة المنتجين لضمان توزيع المنتجات الزراعية والخضر بالأسعار المناسبة.

الملك حسين عاهل الأردن خلال لقائه بوزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر في القصر الملكي بعمان الليلة قبل الماضية. حيث استمر اجتماعهما لمدة خمس ساعات متواصلة .

واينبرجر يختتم زيارته للمنطقة بزيارة ثانية لاسرائيل

عمان ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء : غادر تل ابيب متوجها الى واشنطن في ساعة متاخرة من مساء امس كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي مختتما بذلك جولة في الشرق الاوسط شملت مصر وتونس والاردن واسرائيل، وعاد واينبرجر الى تل ابيب صباح امس بعد زيارة للاردن التقى خلالها الملك حسين عاهل الاردن واجتمع معه لمدة خمس ساعات متواصلة ؟ حيث كان قبل ذلك قد اجرى محادثات في القدس المحتلة مع رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز.

واعلن مصدر رسمي في الديوان الملكي الاردني ان العاهل الادني شرح للوزير الامريكي خلال هذا الاجتماع السياسة الاردنية المتعلقة بالشرق الاوسط مؤكدا على «اهمية عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة».

كما شرح الملك حسين السياسة الاردنية في مجال الدفاع والامن الوطني على ضوء مختلف العوامل والتغييرات ومنها الموقف الامريكي من تزويد الاردن بالاسلحة مؤكدا مضي الاردن قدما في سياسته الخاصة بتنويع مصادر التسليح.

وكانت الولايات المتحدة قد رفضت في شهر مارس (آذار) الماضي تزويد الاردن باسلحة امريكية من صواريخ مضادة للطائرات من طراز ستينجر مما دفع بالاردن الى الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا للحصول على السلاح.

ومن المتوقع ان يصل الى عمان اليوم وزير الدفاع البريطاني مايكل هسلتاين لاجراء محادثات تتعلق باحتياجات القوات المسلحة الاردنية من الاسلحة الدفاعية المتطورة.

تصريحات لواينبرجر

ونسب التلفزيون الاردني الليلة قبل الماضية الى واينبرجر قوله ان الولايات المتحدة «حريصة كل الحرص على تطوير التعاون مع اسرائيل وتزويدها باحدث الاسلحة المتطورة والتعاون معها في مجال الصناعات العسكرية».

واشار الى انه بحث مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ومسؤولين اسرائيليين مواضيع هامة تتعلق بامن اسرائيل وشؤون الضفة الغربية وانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وكان واينبرجر قد اعلن يوم الاربعاء في تل ابيب قبل توجهه للاردن انه تم الاتفاق بينه وبين المسؤولين الاسرائيليين على اقامة لجنة عمل مشتركة امريكية اسرائيلية للبحث في امكان التعاون الثنائي في مجال الغواصات، وقال انه ابلغ وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين بموافقة الولايات المتحدة على السماح لاسرائيل باستخدام التكنولوجيا الضرورية لانتاج الطائرات الاسرائيلية المقاتلة (لافي).

واكد ان الولايات المتحدة ستقوم بتمديد مفعول اتفاق التعاون الامني الامريكي الاسرائيلي الذي كان قد وقع بينهما عام ١٩٧٩ مشيرا الى تفهمه لرغبة اسرائيل في الانسحاب من لبنان بعد الحصول على ترتيبات امنية تضمن حدودها الشمالية.

تعليمات من الداخلية السعودية بشأن السفر الى نيجيريا

الرياض ـ واس: اكدت وزارة الداخلية على جميع الراغبين في السفر الى نيجيريا عدم حمل عملة نيجيرية تزيد عن عشرين نيرة نقدا مع مراعاة اصطحاب ورقة صحية.

وفيما يلي نص ما اعلنته وزارة الداخلية بهذا الخصوص:

حرصا من حكومة صاحب الجلالة حفظه الله على راحة المواطنين فان وزارة الداخلية تعلن الى عموم الراغبين في السفر الى نيجيريا ان عليهم عدم حمل عملة نيجيرية تزيد عن عشرين نيرة نقدا مع مراعاة اصطحاب ورقة صحية وفق ما تقتضيه تعليمات دولة ......

ووزارة الداخلية اذ تعلن ذلك للعموم ترجو التقيد بهذه التعليمات والعمل بموجبها.

رسالة من بن جديد لرئيس توجو حول المشاكل الافريقية

لومي ـ ا.ف.ب : تلقى الجنرال نياسينجبي اياديما رئيس جمهورية توجو رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وقد سلم هذه الرسالة يوم الأول من امس الى رئيس توجو المبعوث الجزائري محمد بن احمد عبد الغني عضو المكتب السياسي في جبهة التحرير الوطني الجزائري ووزير الدولة في رئاسة الجمهورية.

واعلن عبد الغني للصحفيين في اعقاب هذه المباحثات ان الرسالة تتضمن وجهة نظر الجزائر بشأن بعض المشكلات الراهنة ولاسيما مشكلات منظمة الوحدة الافريقية والتطورات الجديدة التي طرأت على الوضع في منطقة شمال افريقيا ومستقبل العلاقات بين توجو والجزائر.

وفاة النائب اللبناني عبد اللطيف بيضون

بيروت ـ وكالات الانباء:

توفي في بيروت امس السيد عبد اللطيف بيضون النائب في مجلس النواب اللبناني متأثرا بازمة قلبية في المستشفى الامريكي عن عمر يناهز (٧٥) عاما.

والمرحوم بيضون ثالث نائب لبناني يتوفى خلال الشهر الحالي متأثرا بازمة قلبية وهو ينتمي الى احدى العائلات المسلمة الشيعية في جنوب لبنان، وكان نائبا عن منطقة بنت جبيل منذ عام ١٩٦٤.

استقالة عضو في مجلس النواب الأردني

عمان ـ كونا : قدم عضو في مجلس النواب الأردني استقالته من عضوية المجلس، وقال هذا العضو وهو نائب محافظة الكرك الدكتور رياض النوايسه انه قدم استقالته لأسباب تحول دون ان يؤدي النائب دوره كاملا في المجلس، ولم يعط ايضاحات اخرى.

لكن الجلسة الماضية لمجلس النواب الاردني التي عقدت قبل يومين شهدت جوا من التوتر بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية عند مناقشة القوانين المؤقتة التي تسنها الدولة، وطلب الدكتور النوايسه في هذه الجلسة التحدث اكثر من مرة لكن رئاسة المجلس طلبت التقيد بجدول الأعمال.

جمعية الامريكيين العرب تنشر اعلانا حول المساعدات لاسرائيل

واشنطن ـ كونا :

نشرت عدة صحف امريكية يوم امس الاول على صفحة كاملة اعلان الجمعية الوطنية للامريكيين العرب حول المساعدات الامريكية لاسرائيل الذي رفضت اذاعته ٢٠ محطة اذاعة محلية في نيويورك الاسبوع الماضي.

وقامت الجمعية بدفع اجرة الاعلان الذي حمل عنواني «هذا من حق الامريكيين» و «لماذا يعتبر اجراء مناظرة حرة حول المساعدات لاسرائيل شيئا محرما»، وذلك ضمن حملة اعلامية تجريها حول مسالة كثرة تدفق المساعدات الامريكية الطائلة لاسرائيل.

واشار الاعلان الى انه «بينما يزاول رجال الاعمال الامريكيين ذوي النشاطات المحدودة عملا اضافيا ويلجأون بعض الاوقات الى الاستدانة للمنافسة في السوق فان الادارة الامريكية ستزيد مساعداتها لاسرائيل ما يقرب ضعف ما ستقرضه للامريكيين من خلال ارباب الاعمال الصغيرة».

وشدد الاعلان على حقيقة ان ابطال الحرب الذين ضحوا بأنفسهم من اجل الولايات المتحدة يعانون الان من نقص في مخصصاتهم التعليمية والتدريبية والعلاجية بسبب تلقيهم تصف ما تتلقاه اسرائيل من المساعدات.

ووجه الاعلان نداء الى المواطن الامريكي قال فيه «اذا ما اعتقدت بانه ليس من شأن اسرائيل الحصول على مزيد من اموالك المجنية بالضرائب فادع نائبك وابلغه بانه ليس ذلك من شانك ايضا».

وحث الاعلان للامريكيين الى مساندة الجمعية الوطنية للامركيين العرب في دعوتها الى اجراء مناظرة حرة حول المساعدات الامريكية لاسرائيل.

رسالة للعدساني من رئيس مجلس الشورى الايراني

الكويت ـ كونا: تسلم رئيس مجلس الامة الكويتي السيد محمد يوسف العدساني امس رسالة من رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رافسنجاني، نقلها اليه القائم بالاعمال الايراني لدى الكويت محمد رضا باقري.

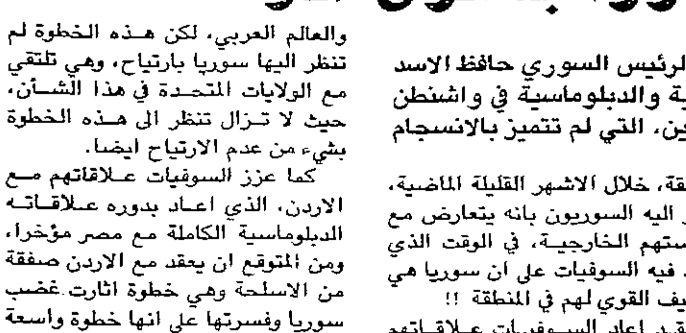
ولم تتوفر معلومات عن فحوى الرسالة الا انه يعتقد بانها تتعلق بالعلاقات البرلمانية بين مجلس الامة الكويتي ومجلس الشورى الايراني على مستوى الاتحاد البرلماني الدولي.

رسالة لعبد الغني من رئيس وزراء رومانيا

صنعاء ـ واس: تلقى رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية عبد العزيز عبد الغني رسالة من رئيس الوزراء الروماني قسطنطين اسلسكوفي، وقام بنقل الرسالة وزير البترول الروماني جيورجي فلاد خلال استقبال السيد عبد الغني امس كما بحث رئيس الوزراء اليمني مع المسؤول الروماني التعاون الاقتصادي والتجاري في مجال الثروات المعدنية بين البلدين.

تحليل اخباري خاص لـ «الشرق الاوسط» من واشنطن :

الاسد اجرى اصعب مباحثات له في موسكو ونتائجها تشكل تحولا بارزا بالشرق الاوسط



واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق :

مع انه لم ولن يتم الكشف عن الكثير مما جرى في المباحثات التي تمت بين الرئيس السوري حافظ الاسد والوفد المرافق له وبين القادة السوفيات في موسكو، الا ان الاوساط السياسية والدبلوماسية في واشنطن تتوقع ان تؤدي نتائج المباحثات الى تحول بارز في مسيرة العلاقات بين البلدين، التي لم تتميز بالانسجام الدائم.

فالزيارة جاءت في خضم احداث وتطورات متلاحقة بتسارع محكم في المنطقة، زادت من خوف وقلق سوريا ان تجد نفسها وحيدة في مواجهة ما ينتظر ان تشهده ازمة المنطقة من تطورات في المستقبل القريب، سواء على الصعيد السياسي او العسكري، كما انها جاءت في وقت بدأ فيه الاتحاد السوفياتي يحصد ثمار سياسته التي اتسمت بالحذر والترقب في المنطقة، والتي جعلته يستعيد دوره فيها بشكل اكبر، خاصة منذ بدأت دلائل فشل السياسة الامريكية في المنطقة بالظهور، ذلك الفشل الذي حرص الاتحاد السوفياتي على استغلاله الى اقصى حد ممكن.

تعارض السياسات

فالتقدم الذي احرزه السوفيات في المنطقة، خلال الاشهر القليلة الماضية، ينظر اليه السوريون بانه يتعارض مع سياستهم الخارجية، في الوقت الذي يؤكد فيه السوفيات على ان سوريا هي الحليف القوي لهم في المنطقة !!

فقد اعاد السوفيات علاقاتهم الدبلوماسية الكاملة مع مصر، وهو هدف حيوي عملوا من اجله كثيرا، لادراكهم اهمية مصر ودورها في المنطقة والعالم العربي، لكن هذه الخطوة لم تنظر اليها سوريا بارتياح، وهي تلتقي مع الولايات المتحدة في هذا الشأن، حيث لا تزال تنظر الى هذه الخطوة بشيء من عدم الارتياح ايضا.

كما عزز السوفيات علاقاتهم مع الاردن، الذي اعاد بدوره علاقاته الدبلوماسية الكاملة مع مصر مؤخرا، ومن المتوقع ان يعقد مع الاردن صفقة من الاسلحة وهي خطوة اثارت غضب سوريا وفسرتها على انها خطوة واسعة على طريق حل الازمة بمعزل عنها.. مما يتطلب من السوفيات الوقوف الى جانبها في التنديد بهذه الخطوة، وهو ما لم يحدث.

ومما زاد من مخاوف سوريا عودة الاتحاد السوفياتي للتأكيد بشكل غير مباشر على زعامة السيد ياسر عرفات لمنظمة التحرير الفلسطينية، في محاولة منه لتجاوز الانقسام الحاصل فيها، وهو موقف يتناقض وموقف سوريا القاطع من عرفات وزعامته للمنظمة.

وبالاضافة الى ما سبق فان الاتحاد السوفياتي، في اطار استراتيجيته في المنطقة يهدف الى تحقيق المزيد من نجاحاته فيها، فضلا عن تعزيز ما حققه من نجاحات، وكان اخرها الاسلحة الكبيرة التي ابرمها مع الكويت، وتوقيعه معاهدة صداقة وتعاون مع الجمهورية العربية اليمنية مؤخرا، وهي اهداف ليس من الضروري ان تتطابق والتوجهات السورية

وفي ضوء ما سبق، تعتقد كثير من الاوساط السياسية هنا، ان جوا من الشكوك المتبادلة خيم على المباحثات خصوصا فيما يتعلق باساليب الطرفين في تحقيق اهدافهما في هذه المرحلة، والتي يقول كل طرف انه لا ينوي تحقيقها على حساب الاخر.

اصعب مباحثات من ٥ سنوات

وفي هذا الخصوص، قال مصدر دبلوماسي كبير في واشنطن لـ«الشرق الاوسط» : «ان هذه المباحثات بين القادة السوريين والقادة السوفيات هي الاصعب والاكثر حدة بين الطرفين منذ ٥ سنوات، بالرغم من اصرارهما غير العادي على وصفها بانها «ودية» ! ومما زاد من صعوبتها انها جاءت في هذه المرحلة التي يبدو فيها التعارض واضحا بين اهداف الطرفين، رغم تأكيدهما على القول بأن منطلقات سياستيهما متطابقان ؟!. فالاتحاد السوفياتي الذي عانى من نتائج ابعاده عن المنطقة خلال العقد الماضي، لا يمكنه ان يفرط بما حققه من تقدم اعاد اليه دوره، وهو في نفس الوقت يحرص كل الحرص على ان يبقي على صداقته القوية مع سوريا، كما يحرص على ان لا يكون ما يحرزه من تقدم على حساب سوريا، وهو امر صعب يجعله في موقف حرج للغاية».

لا رغبة لدى امريكا !

لكن، هل يستطيع السوفيات الخروج من هذا الموقف دون خسائر ؟.. على هذا السؤال علق مصدر في الخارجية الامريكية وقال لـ«الشرق الاوسط» : «في ظل انعدام رغبة الولايات المتحدة حاليا القيام بمبادرة كبرى في الشرق الاوسط، والتورط في مشاكله فان السوفيات سيستمرون في اغتنام الفرص المتاحة لتحقيق المزيد من التقدم في المنطقة. اما فيما يتعلق بموقفهم الحرج مع سوريا فانني استطيع القول ان المستقبل القريب جدا سيكشف لنا عن النتائج الحقيقية التي اسفرت عنها المباحثات، والتي نأمل ان تنعكس ايجابيا على حل ازمة المنطقة، سيما اننا هنا في الولايات المتحدة وكذلك الاطراف الاخرى لا زلنا نعتقد بدور سوريا المهم للتوصل الى انهاء النزاع في المنطقة» .

تقرير أمريكي عن تفجير المنشآت ببيروت :

هجمات انتحارية صغيرة ومدروسة داخل الولايات المتحدة تصيبها بالشلل

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قال عدد من كبار محللي الازمات الامريكيين ان هجوما مدروسا يقوم به عدد من الانتحاريين كأولئك الذين قاموا بنسف المنشآت الامريكية في بيروت من شأنه ان يصيب الولايات المتحدة بالشلل.

وحذر هؤلاء في تقرير اعلن عنه في ندوة لعدد من خبراء ادارة الازمات نظمها مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة «جورج تاون» في واشنطن من ان هجمات مركزة لتجمعات المواصلات واجهزة الاتصال والمراكز التجارية يمكن ان تؤدي الى ايقاف هذه المجمعات عن العمل. ومن بين اكثر المؤسسات التجارية عرضة للاصابة في هجوم كهذا هي شبكة البنوك الامريكية وعمليات النقل اليومية التي تقوم بها لآلاف الملايين من الدولارات بما فيها كميات كبيرة من اموال الدول العربية.

وشارك في الندوة المذكورة جيمس ووسلي عضو لجنة القوى الاستراتيجية الملحقة مباشرة بادارة الرئيس رونالد ريجان وعضو الوفد الامريكي في محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية، وروبرت كوبرمان وهو احد كبار الخبراء في شؤون «الارهاب الدولي» ومساعد مدير مكتب ادارة الطوارىء المسؤول عن تهيئة الحكومة في حالات الطوارىء اضافة الى العديد من مديري البنوك وخبراء الصناعة والمحامين والمسؤولين الحكوميين. وجاء في التقرير ان الولايات المتحدة تعتمد في وجودها الاقتصادي والسياسي على جهاز معقد متطور من الشبكات البعيدة المدى لتوزيع الطاقة والمواصلات ويعتمد كل جزء من هذا الجهاز على الجزء الاخر بحيث ان اي عطل كبير في اي من هذه الاجزاء سيؤدي حكما الى تعطيل الاجزاء الاخرى الامر الذي «شل حركة البلاد» !

وتطرق التقرير الى العملية التي نفذت ضد مقر قوات المارينز في بيروت في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣ والتي راح ضحيتها حوالي ٢٤٠ جنديا واعتبر انها تسببت بقيام الحكومة الامريكية بتغيير سياستها الخارجية في تلك المنطقة غير المستقرة من العالم.

وقال التقرير انه في الوقت الذي كانت تستطيع فيه الولايات المتحدة سحب قواتها من بيروت لاتقاء شر هذه الهجمات بدا واضحا انها لا تستطيع وقف اعتمادها على مولدات الطاقة الكهربائية داخل الاراضي الامريكية نفسها ولا اعتمادها على اجهزة الكومبيوتر والاتصالات او شبكات الاتصال الداخلية المعرضة الان لهجمات متشابهة !!.

واكد التقرير ايضا ان مجموعة صغيرة من الانتحاريين يمكن ان تشل قدرة الولايات المتحدة على القيام بأي عمل لمواجهة ازمة حساسة في منطقة كمنطقة الخليج على سبيل المثال وذلك عن طريق تنفيذ جملة عمليات انتحارية ضد منشآت داخل امريكا وهي مسألة في غاية السهولة كزرع الغام على الجسور الرئيسية وفي الموانىء البحرية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية.

وقال كوبرمان الذي شارك في الندوة انه لا يوجد في الولايات المتحدة حاليا اي جهاز خاص بالطوارىء قادر على معالجة المشاكل التي قد تنشأ من جراء هجمات تشنها مجموعات انتحارية صغيرة .

وذكر ان الولايات المتحدة كانت تنجح في الماضي بحماية نفسها عن طريق قيام عملائها باختراق المنظمات التي يمكن ان تنفذ هكذا عمليات الا ان العملاء الامريكيين فشلوا حتى الان في اختراق صفوف المنظمات لاسلامية المتطرفة التي توجه اليها الاتهامات بتنفيذ حوادث تفجير المنشآت الامريكية في بيروت.

وحث كوبرمان اخيرا ادارة الرئيس ريجان والكونغرس على اعداد فرق خاصة لمواجهة هكذا احتمالات.

ولي عهد الاردن يبدأ زيارته الرسمية لمصر غداً

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يصل الى القاهرة غدا (السبت) الامير الحسن ولي عهد الاردن في زيارة رسمية لمصر تستغرق ٤ ايام يلتقي فيها بكبار المسؤولين في الحكومة المصرية ويجري مباحثات مطولة لدعم التعاون بين مصر والاردن في المجالات المختلفة بعد قرار الملك حسين باستئناف العلاقات بينهما على كل المستويات.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك ولي العهد الاردني بعد غد الاحد ويقيم له مأدبة غداء في اليوم نفسه تكريما له وقرينته كما يستقبله الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر يوم الاثنين حيث يؤدي صلاة الظهر في الجامع الازهر الشريف.

ويفتتح الامير حسن غدا (السبت) الندوة الثانية لافاق التعاون الاردني المصري بقاعة المؤتمرات بوزارة الزراعة المصرية.

ويبدأ برنامج الامير الحسن بوصوله والسيدة عقيلته الاميرة ثروت الى ميناء القاهرة الجوي في الحادية عشرة صباحا حيث تجري له مراسم الاستقبال الرسمي ويكون في استقبالهما والوفد المرافق لهما عدد من الوزراء وعلى رأسهم السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري والسيدة عقيلته والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري ورئيس هيئة الشرف الرسمية المرافقة للضيف الاردني خلال الزيارة.

وبعد وصوله يتوجه الامير الحسن الى قصر الطاهرة ويبدأ البرنامج بافتتاحه في الثانية عشرة والنصف ـ ظهر السبت ـ الندوة الثانية لافاق التعاون العلمي بين مصر والاردن. يلي ذلك حفل غداء يقيمه السيد يوسف والي وزير الزراعة المصري على شرف الامير حسن.

وبعد ظهر السبت يلتقي الامير بوزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد والدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان ويقيم رئيس الوزراء حفل عشاء في المساء لسمو الامير والوفد المرافق له بقصر الطاهرة.

كما يحضر الامير مقابلة في التليفزيون المصري مساء الاحد بعدها يقيم د. رفعت المحجوب عشاء على شرف الامير.

وفي آخر ايام الزيارة ـ يوم الثلاثاء ـ يقوم الامير الحسن وعقيلته والوفد المرافق لهما بزيارة بعض المزارع النموذجية في منطقة نويبع بسيناء حيث يجري تنفيذ احد المشروعات بالمساهمة مع الاردن، للمزارع البلاستيكية ثم يعود الامير حسن الى القاهرة ظهرا ليغادرها الى عمان في الخامسة مساء.

وتعد زيارة ولي العهد الاردني لمصر تتويجا لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وعمان.. ولذا فقد وصف المحللون في عواصم العالم التنسيق المصري الاردني خاصة خلال زيارة الرئيس مبارك للاردن بانه تمهيد نحو خيار عربي اجمالي.

الناقلة «روفرستار» بدأت في الغرق في مياه الخليج

«الشرق الاوسط»
مكتب الخليج :

بدأت الناقلة اليونانية (روفرستار) في الغرق التدريجي منذ فجر امس الاول بعد أن وقع انفجار على سطحها قبل ثلاثة ايام وقد تمكنت ناقلة النفط (سانكوكرست) من انتشال ٣٢ بحارا من طاقم الناقلة الذين يبلغ عددهم ٣٥ شخصا من بينهم ٣٤ فلبينيا وشخص واحد يحمل جنسية بورما. فيما عثرت طائرات سلاح الجو العماني على جثة احد افراد الطاقم متفحمة على ظهر السفينة ولم يبدو اي اثر للشخصين الباقيين من افراد الطاقم واللذان يرجح ان الأمل مفقود في العثور عليهما.

وكان الانفجار قد وقع على سطح الناقلة أمام المياه الاقليمية لسلطنة عمان على بعد ٣٥ كيلو مترا عن مسقط وهي في طريقها من عدن الى ميناء خرج الايراني.

وتردد المصادر الملاحية ان الشركة مالكة السفينة ربما تفضل غرق السفينة والحصول على مبلغ التأمين من اللويدز في حالة ما اذا كانت عمليات الانقاذ ستكلفها مبلغا كبيرا. وقد صرح قبطان الناقلة المصابة بأن الخسائر التي لحقت بالناقلة فادحة وذكر ان عملية انقاذ الناقلة ـ التي تبلغ حمولتها ٢٥٤٨٥ طنا ـ تحتاج الى تكاليف باهظة. ومما يذكر ان سفينتين من القوات البحرية العمانية قد شاركتا في عمليات الانقاذ الى جانب الطائرات العمانية التي اخذت تجوب المنطقة بحثا عن افراد طاقم الناقلة المفقودين.

مؤتمر قادة الشرطة العرب يوصي بتبادل المعلومات والتدريب

تونس ـ وكالات الانباء : اوصى قادة الشرطة العرب في ختام اعمالهم الليلة الماضية باحداث وحدة خاصة في اجهزة الامن العربية لمكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية وبتكثيف الدورات الدريبية والبحوث والدراسات العلمية بهذا الشأن في نطاق المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب وتبادل المعلومات بين الدول الاعضاء عن الشركات والاشخاص الذين ارتبكوا جرائم من هذا النوع في بلد عربي.

كما أوصى القادة احداث جهاز آخر للقيام بمهام امنية في المياه الاقليمية والداخلية يتولى اعمال الشرطة البحرية خاصة في الدول التي لم تنشىء مثل هذا الجهاز وكذلك اعداد دورات تدريبية للشرطة البحرية ودعوا الدول الاعضاء الى اتخاذ مزيد من الاجراءات للسيطرة على المناطق الحدودية والحيلولة دون التسلل والتعاون بينها لتبادل المعلومات حول المتسللين.

ورفع قادة الشرطة العرب في ختام مؤتمرهم الذي عقد على مدى يومين في العاصمة التونسية الدراسة التي اعدها المكتب العربي لشؤون المخدرات الى مجلس وزراء الداخلية العرب نظرا لاهمية هذا الموضوع وخطورته واوصوا الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب باعداد دراسة عن الحركات والمنظمات التخريبية المرتبطة بدول اجنبية وتهدد امن الدول العربية تمهيدا لعرضها على الاجتماع القادم.

واكد قادة الشرطة على ضرورة اصدار جوازات سفر عربية ذات مواصفات امنية عالية وتبادل المعلومات بشأن جرائم التزوير بما في ذلك تبادل نسخ من الجوازات التي تصدرها الدول الاعضاء ودعوا الامانة العامة الى عقد الاجتماع لمسؤولي الاجهزة المعنية باصدار جوازات السفر لبحث افضل الوسائل لمكافحة تزوير الجوازات ووثائق السفر.

واتفق قادة الشرطة العرب على جعل يوم الشرطة العربية في الثامن عشر من ديسمبر (كانون الثاني) من كل عام باعتباره اليوم الذي عقد فيه اول مؤتمر لقادة الشرطة وعلى تسمية اجتماعهم الذي انعقد في تونس منذ يوم امس الاول بالاجتماع التاسع بدل الاجتماع الاول ذلك ان هذا الاجتماع سبقه ثمانية اجتماعات لقادة الشرطة غير انه كان الاول منذ انشاء مجلس متخصص لوزراء الداخلية العرب واتفقوا ايضا على عقد اجتماعهم العاشر في النصف الثاني من شهر سبتمبر (ايلول) من العام المقبل في تونس.

الاسد يعود لدمشق بعد زيارته لموسكو

دمشق ـ الوكالات: عاد الى دمشق بعد ظهر امس قادما من موسكو الرئيس السوري حافظ الاسد بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت ٣ ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو واعضاء القيادة السوفياتية تناولت التطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

واعلن مصدر رسمي سوري ان المحادثات حققت هدفها في تعزيز التعاون بين البلدين وفي دعم الاتحاد السوفياتي لسوريا في مجال الدفاع.

بلاغ وهمي عن قنبلة بطائرة يمنية في القاهرة

القاهرة ـ أ.ف.ب. صرح مصدر رسمي في القاهرة بأن السلطات المصرية قامت بتفتيش طائرة «بوينج ٧٠٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية اليمنية اثر تلقي هذه السلطات بلاغا بوجود قنبلة فيها.

واضاف المصدر انه لم يعثر على اية متفجرات في الطائرة التي قدمت الى القاهرة من دمشق.

وكان موظف الأمن بالطائرة قد عثر في دورة المياه على ورقة تشير الى وجود قنبلة بالطائرة وقد اتهم راكبين احدهما كندي من اصل جزائري والآخر لبناني بانهما وراء هذا البلاغ الكاذب.



السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس اثناء لقائه مع نظيره الياباني ياساهيرو ناكاسوني في المقر الرسمي للحكومة اليابانية امس.

مزالي يجري مباحثات سياسية واقتصادية مع المسؤولين اليابانيين

طوكيو ـ وكالات الانباء : بدأ رئيس وزراء تونس السيد محمد مزالي مباحثاته امس مع المسؤولين اليابانيين، حيث عقد اجتماعا مع نظيره الياباني ياساهيرو ناكاسوني، تناولا فيه المساعدات اليابانية لمشروعات التنمية التونسية، اضافة الى الوضع في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية.

واعلنت مصادر يابانية مطلعة ان السيد مزالي طلب من اليابان تزويد بلاده بقرض قيمته ٧١ مليون دولار لانشاء مصنع للاسمنت وطريق زراعي في تونس.

وعلى الصعيد السياسي ذكر مصدر رسمي ياباني ان السيد مزالي تناول خلال اجتماعه موضوع اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن ومصر، واكد رئيس الوزراء التونسي انه ليس على علم بمبادرات من الدول العربية في الخليج لاعادة علاقاتها مع مصر.

واضاف المصدر نفسه ان مزالي دعا الولايات المتحدة واليابان ودول غربية اخرى الى حمل اسرائيل على اضفاء مرونة على موقفها الخاص بالمشكلة الفلسطينية.

واستقبل الامبراطور هيرو هيتو صباح امس السيد محمد مزالي واستضافه بعد ذلك على الغداء، وقد دعا رئيس الوزراء التونسي ناكاسوني للقيام بزيارة رسمية لتونس.

واجتمع السيد مزالي بعد ظهر امس مع وزير خارجية اليابان شينتارو آبي، وسيغادر طوكيو بعد انتهاء زيارته الرسمية متوجها الى الصين الشعبية.

لجنة بالخارجية المصرية لمتابعة برامج التعاون مع الاردن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري قرارا بتشكيل لجنة بالوزارة لمتابعة التعاون في كل المجالات بين مصر والاردن.

يرأس اللجنة السفير عبد الحليم بدوي مساعد وزير الخارجية المصري وامانة السفير نبيل بدر رئيس قسم رعاية المصالح المصرية السابق بالاردن.

وتتولى اللجنة متابعة برامج التعاون بين مصر والاردن والعمل على تطويرها بالتنسيق مع باقي الوزارات المعنية.

اكاديمية النقل البحري تعقد اجتماعاتها بقطر

الدوحة ـ واس ـ تعقد الاكاديمية العربية للنقل البحري دورتها التاسعة والعشرين بالشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة يوم الاحد القادم.

وسيتم خلال الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام مناقشة عدد من المذكرات بشأن خطة الاكاديمية وموازنتها للعالم ١٩٨٥م ومشروع مباني الاكاديمية المقترح انشاؤها وتعديل بعض مواد نظامها الاساسي بالاضافة الى بحث اتفاقية التعاون بين الاكاديمية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

هزة ارضية في عمان

عمان ق.ن.ا: اعلن مركز رصد الزلازل في العاصمة الاردنية ان هزة ارضية ضربت منطقة قرب «جرش» وسط الاردن في الساعة التاسعة وعشرين دقيقة صباح امس.

وقالت هذه المصادر ان قوة الهزة بلغت ٤,٧ درجة بمقياس ريختر.

فكرة ! مصطفى أمين

نحن أسعد حظا من أولادنا، وأولادنا أسعد حظا من أحفادنا. ولا بد ان قدماء المصريين كانوا أسعد منا جميعا ! على الأقل لم يكن عندهم مشكلة سكان. لم يكن مطلوبا من كل مواطن ان يبني هرما، ولكن كان يكفي ان يجيء ببضعة احجار ويصنع منها غرفة. كان يبنيها في اي مكان يشاء. لا رخصة ولا تصريح، ولا يلف السبع دوخات حتى يستطيع ان يحصل على اذن ! ولم يكن يزعجه صوت الراديو والتليفزيون في بيت الجيران. ولم يكن يسمع طوال النهار والليل الذين يسكنون فوقه وهم يدقون يد الهون كأنهم يصنعون كفتة أو يخرمون الجدار، أو يثبتون مسمارا في الجدار. ولم تكن عندهم مشكلة مصاعد تقف فجأة ولا تسمع شركة المصاعد استغاثتهم الا بعد سبعة أيام. وكان النور الكهربائي لا ينقطع لأنهم لم يكونوا قد اخترعوا الكهرباء بعد ولهذا انقذهم الله من مصيبة فاتورة هيئة الكهرباء ! ولم تكن لديهم صحف تعكتن عليهم بوعود لا تنفذ وبمشروعات لا تنتهي، وكان الحكام يكتبون ما يريدون على ورق البردي ويدفنون هذه الأوراق في الرمال، فلا يقرؤها الناس الا بعد الف سنة ! وعندما يمضي على خطأ الحكومة الف سنة يصغر ويتضاءل وبعد ان كانت المصيبة في حجم عمارة كايروبلازا تصبح في حجم رأس الدبوس .

والذي يدرس آثار قدماء المصريين بدقة يلاحظ ان المرأة المصرية لم تكن تسرف في شراء الفساتين الجديدة، حتى ان كليوبترا احتفظت بفستان واحد على مدى عشرات السنين وكذلك لم تكن تكلف زوجها بطليموس بمصاريف الكوافير كل اسبوع، بل كانت تزين شعرها مرة كل عامين !

ولم يعرف قدماء المصريين الزحام الذي كاد يخنقنا في هذه الأيام. ولم يكن الوزير حابي وزير الداخلية في عهد تحتمس الثاني يترك مكتبه، ويضطر لأن يقف في الشوارع ينظم المرور ويطالب الشعب بالانضباط، ولعل السر في ذلك انه لم تكن هناك شوارع في عهد قدماء المصريين، وعندما اخترعنا الشوارع اخترعنا معها الزحام وازمة المرور والمخالفات والغرامات .

ولم تكن مصاريف الأطباء والمستشفيات غالية كما اصبحت في هذه الأيام، وكانت العملية الجراحية لا تكلف كثيرا، فلم يكن البنج واجهزة التخدير معروفة وقتئذ فكانوا يجيئون بالمريض ويتقدم الباشتمرجي وهو يحمل شومة ويضرب بها المريض على رأسه، فيفقد الوعي فورا، ويفتح الطبيب بطن المريض، ويجري الجراحة، ولا يفيق المريض الا بعد ان تنتهي العملية او يموت !

كانت الحياة سهلة، وهي تزداد صعوبة كل يوم، وكلما تقدمت المدنية والحضارة تضاعفت النفقات وارتفعت الأسعار وزادت أعباء الحياة وتذكر الناس ايام خوفو وخفرع ومنقرع !

اليمن يشارك في اجتماعات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

صنعاء واس. يتوجه الى باريس اليوم (الجمعة) وزير الزراعة والثروة السمكية بالجمهورية العربية اليمنية الدكتور احمد الهمداني في زيارة لفرنسا يحضر خلالها الدورة الثامنة لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد).

وقال الدكتور الهمداني انه سيوقع خلال الزيارة على اتفاقية بين اليمن والصندوق الدولي للتنمية الزراعية لتمويل مشروع التنمية الريفية المتكاملة للمرتفعات الوسطى بمبلغ اربعة ملايين دولار. وقال ان اليمن ستقدم ورقة عمل خلال الدورة عن المشاريع الزراعية بها.

في الدوحة ـ ٢٧ و ٢٨ اكتوبر الجاري

استراتيجية التنمية الصناعية بدول التعاون يبحثها خبراء وزارات الصناعة الخليجية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

تعقد في الدوحة في ٢٧، ٢٨ اكتوبر (تشرين اول) الحالي اجتماعات الخبراء بوزارة الصناعة بدول مجلس التعاون لمناقشة ورقة العمل المقدمة من الأمانة العامة والتي تمثل اطارا عاما لاستراتيجية التنمية الصناعية بدول مجلس التعاون الموقع تقديمها الى القمة الخليجية الخامسة التي تعقد في ٢٧ نوفمبر (تشرين ثاني) القادم.

واكد المهندس عبد الله العبد الله مدير ادارة الشؤون الصناعية بوزارة الصناعة والزراعة القطرية على أهمية هذه الاستراتيجية التي تهدف الى دفع عجلة التصنيع في دول المنطقة ورفع نسبة إسهام قطاعات الصناعة التحويلية في الناتج القومي الاجمالي لدول مجلس التعاون وتضييق التفاوت في دول المنطقة بالاضافة لبناء قاعدة أصيلة للبحوث والعلوم التطبيقية والتكنولوجية في المنطقة وايجاد فرص استثمار مربحة.

وصرح مدير ادارة الشؤون الصناعية القطري انه ينتظر ان ينتج عن تنفيذ هذه الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية الاسهام بفاعلية في تحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية والمتمثلة في دفع النمو في المنطقة وتنويع النشاطات الانتاجية وتحسين الرفاه المادي للمواطن الخليجي بالاضافة الى زيادة كفاءة استغلال الموارد الطبيعية المتوفرة في دول المنطقة.

واشار المهندس العبد الله الى ان الأهداف السياسية والاجتماعية للاستراتيجية تتمثل في زيادة درجة الاعتماد الخليجي في انتاج السلع الأساسية وتطوير الكفاءات والمهارات البشرية الفنية والادارية وتهيئة المواطن الخليجي اجتماعيا وثقافيا ليتمكن من مواكبة التطور والمتغيرات التكنولوجية لتعزيز وتعميق التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة والدول العربية الأخرى. واكد على ضرورة ان تقوم الصناعات الخليجية على دراسات جدوى سليمة تأخذ في الاعتبار المردود المادي لهذه المشاريع بالاضافة للفوائد الاجتماعية.

وفي معرض رده على سؤال للشرق الأوسط حول مواكبة الجهود المبذولة في مجالات التدريب والتأهيل مع الطموحات التنموية المنشودة أوضح المهندس عبد الله العبد الله ان تأهيل الكوادر الوطنية يحتاج الى وقت والى تخطيط موجه للمجالات التي ترغب المنطقة في تنميتها.

وفي ختام تصريحه لـ «الشرق الأوسط» اوضح مدير ادارة الشؤون الصناعية بوزارة الصناعة والزراعة القطرية ان المنطلقات الأساسية لاستراتيجية التنمية الصناعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تم الاتفاق عليها في ندوة البحرين بين الأمانة العامة لمجلس التعاون ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ستكون محور النقاش في اجتماع الدوحة.

الاستراتيجية الصناعية لمجلس التعاون لاتزال تحت الدراسة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور عبد الله الجاسر مدير الشؤون الاعلامية في مجلس التعاون الخليجي لـ «الشرق الاوسط» ان السياسة الصناعية لدول المجلس لاتزال محل دراسة مكثفة من الامانة حيث سيتم عرض الأمر على لجنة متخصصة من الخبراء من الدول الاعضاء ثم يعرض ما تتوصل اليه هذه اللجنة على الاجتماع القادم لوزراء الصناعة والذي لن يعقد الا بعد القمة الخليجية الخامسة في الكويت في اواخر الشهر المقبل.

واضاف الجاسر قائلا ان ما نشر في بعض الصحف عن استراتيجية صناعية ستطرح على القمة يبدو انه عبارة عن تصورات وانطباعات لبعض من شاركوا في ندوة الاستراتيجية الصناعية التي عقدت في البحرين في مايو (ايار) الماضي تحت رعاية رئيس وزراء البحرين، وهي ندوة طرحت فيها بعض الاراء ستكون محل تقدير وزراء الصناعة في دول المجلس.

الكويت تعارض اقامة مؤسسات جديدة لمساعدات العالم الثالث

الامم المتحدة ـ كونا : اكدت الكويت موقفها المعلن السابق بانها لا تحبذ فكرة اقامة مؤسسات مالية جديدة لمساعدة الدول النامية في حل مشاكلها الاقتصادية.

وقال المستشار في بعثة الكويت لدى الامم المتحدة السيد علي الزيد انه يجب تقييم المؤسسات المالية الموجودة على اسس هادفة وعلمية وعلى ضوء ممارساتها العملية وخبراتها.

وانتقد الزيد في كلمة القاها في اجتماع اللجنة الثانية للجمعية العامة للامم المتحدة حول الوضع الاقتصادي الدولي لزيادة الظاهرة في عدد المنظمات الاقليمية والدولية ووصفها بانها تشكل عبئا على الهيئات المتخصصة كما انها تستنفذ طاقاتها وطاقات المصادر البشرية للدول النامية.

وكانت الحكومة الكويتية قد انتقدت في مناسبات سابقة جهود بعض المجموعات الدولية لاقامة مؤسسات جديد مثل الاقتراح الذي اطلق عليه اسم (بنك الجنوب) والذي تقدمت به مجموعة الـ ٧٧ للدول النامية المشتركة في حوار الشمال والجنوب. واضاف المستشار الكويتي اننا نعارض بقوة الاتجاه نحو اقامة مؤسسات بنكية ونقدية دولية جديدة لان العديد من المهام المقترحة بالنسبة لبعضها تقوم بتنفيذها مؤسسات موجودة بالفعل.

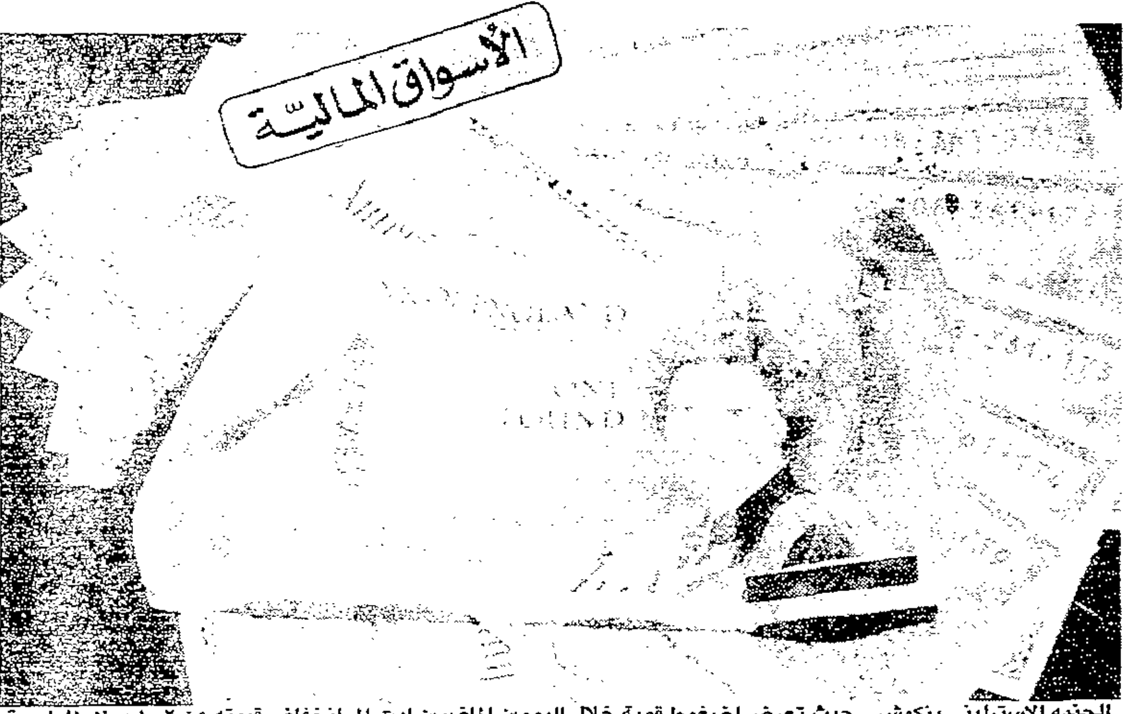
واوضح انه لهذا السبب يجب تدعيم الجهود المبذولة لتقييم وتعزيز المؤسسات المالية الموجودة كذلك النهوض بكفاءاتها التشغيلية والعملية.

ونوه السيد الزيد بمجلس التعاون الخليجي الذي اختار طريق التعاون في المجالات التجارية والاقتصادية والصناعية والزراعية من اجل تحقيق التكامل والتنسيق بين دول الخليج العربي.

وامتدح الدور الذي يقوم به مجلس التعاون الخليجي بالنسبة لتقديم المساعدات الكبيرة للدول النامية في افريقيا واسيا ودول امريكا اللاتينية من خلال مؤسساتها المالية.

واشار في هذا الخصوص الى صندوق ابو ظبي للتنمية العربية الاقتصادية وصندوق التنمية السعودي والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والبنك الاسلامي والبنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا.

وقال ان العمليات المالية لهذه المؤسسات اشتملت على ٥٥ اتفاقية تمويل تبلغ في اجمالها ٥٠٠ مليون دولار لصالح الدول النامية في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية بالاضافة للمؤسسات والمنظمات الدولية الاخرى.



الجنيه الاسترليني ينكمش ـ حيث تعرض لضغوط قوية خلال اليومين الماضيين ادت الى انخفاض قيمته عن ١,٢ دولار لأول مرة وما يزال الاسترليني يترنح بتأثير تخفيض اسعار بترول بحر الشمال واضرابات عمال المناجم في بريطانيا.

الجنيه الاسترليني يتدهور الى أدنى قيمة في أعقاب تخفيض أسعار البترول البريطاني

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ابراهيم نوار:

يتعرض الجنيه الاسترليني حاليا لضغوط قوية بعد تخفيض اسعار البترول البريطاني. وقد تدهورت قيمته خلال الأيام الاخيرة ليتراجع خلف معدل ١,٢ دولار ثم اقل من ١,١٩ دولار خلال يومين. ويبدو ان انقاذ العملة البريطانية يحتاج الى ما هو أكثر من الاجراءات السريعة لتدعيم قيمته مثل رفع أسعار الفائدة.

وكان الاسترليني قد تمكن أمس الأول من ان يطفو ثانية فوق معدل ١,٢ دولار. ولكن اعلان شركة النفط الوطنية البريطانية تخفيض اسعار البترول الخام بمقدار ١,٣٥ دولار للبرميل ادى الى احباط الجنيه الاسترليني في سوق نيويورك أمس الأول فخسر نصف سنت مباشرة وانحدر خلال المعاملات دون وجود اية عوامل تساعده على الثبات.

وفي مقابل ذلك فقد أظهر الدولار الأمريكي قوة ملحوظة في الأسواق العالمية واستطاع ان يتقدم مرة أخرى أمس مقابل المارك الألماني والفرنك السويسري على الرغم من تدخل البنك المركزي الألماني.

العملات الأخرى ضعيفة

وكان الدولار الأمريكي قد سجل تراجعا محدودا خلال بعض فترات المعاملات في الاسبوع الحالي، ولكن العملات الأخرى كانت أضعف من ان تغتنم الفرصة لتعزيز مراكزها. وعلى الرغم من تخفيض أسعار الفائدة الأساسية التي تتقاضاها البنوك في الولايات المتحدة، فان الدولار عاد بالأمس ليثبت قوته ويتقدم مرة أخرى تجاه كافة العملات الأوروبية. وكانت طوكيو هي السوق الوحيدة التي شهدت انخفاضا لقيمة الدولار بسبب فروق التوقيت حيث تنتهي المعاملات هناك قبل ان تبدأ في الأسواق الأوروبية ووصل الدولار الى ٢٤٩,٣٠ ين أقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢٥٠,٣٥ ين.

مصادر قوة الدولار

وما يزال الدولار الأمريكي يتمتع بمزايا جوهرية مقابل العملات الأخرى، ذلك ان معدل النمو في الولايات المتحدة الذي يتراوح بين ٣,٥ الى ٤٪ في أقل الاحتمالات هو أفضل بكثير من معدل النمو في المانيا الغربية ـ صاحبة العملة الأوروبية القائدة ـ والذي يدور في أحسن التقديرات حول معدل ٢,٥٪. كما ان اسعار الفائدة الأمريكية التي تتراوح الآن بين ١٢¼٪ الى ١٢½٪ ما تزال أعلى بنحو ٥٪ عن أسعار الفائدة في المانيا الغربية.

وتبدو الصورة قاتمة بالنسبة للجنيه الاسترليني حيث ان انخفاض عائدات بريطانيا من النفط، وتوقف انتاج الفحم في معظم المناجم، وانخفاض أرباح الصناعة قد ادت جميعها الى تراكم عقبات محلية تحول دون انتعاش العملة البريطانية في الوقت الذي تتزايد فيه ضغوط الدولار الأمريكي من الخارج.

تصاعد أزمة عمال المناجم

وقد تصاعدت أزمة اضراب عمال المناجم خلال اليومين الماضيين بصورة مثيرة حيث اظهر كل من الطرفين المتصارعين ـ نقابة عمال المناجم ومجلس ادارة صناعة الفحم ـ استعدادهما لمواصلة المواجهة حتى النهاية في الوقت الذي تقف فيه الحكومة وراء مجلس الادارة، في حين يتلقى عمال الفحم المضربين تأييدا واضحا من نقابات العمال الأخرى. فاذا امتدت هذه المواجهة الى الاسبوع المقبل فربما تشهد بريطانيا اضرابا شاملا في صناعة الفحم يمتد تأثيره الى صناعات الصلب والمعادن وغيرها من القطاعات الحيوية. وهو ما يمكن ان يضغط على الاسترليني الى قيمة أدنى جديدة بعد ان انحدرت قيمته بالأمس الى ١,١٨٧٠ دولار لأول مرة.

وقد شهدت الأسواق المالية بالأمس ارتفاع قيمة الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى كالتالي:

ـ ٣,١٢١٧٥ مارك الماني مرتفعا من ٣,١١٥٠.

ـ ٢,٥٥٩٢٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٥٢٥.

ـ ٩,٥٦٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٥٣٨٧.

ـ ٣,٥١٩٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٥١٢٥.

ـ ١٩٢٣,٥٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩١٨,٥٠.

ـ ١,٣٢٧٥٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٢٥٢.

تراجع طفيف للذهب

اما في أسواق الذهب فما تزال الأسعار تتحرك أسفل ٣٤٠ دولارا للاونصة. وبلغ سعر الأساس في سوق لندن ٣٣٨,٢٥ دولار للاونصة أقل من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٣٤٠ دولارا. وفي زيوريخ بلغ سعر الأساس ٣٣٨,٨٠ دولار للاونصة اقل قليلا من سعر اقفال أمس الأول الذي كان ٣٣٩ دولارا. وكان الذهب قد تراجع في نيويورك أمس الأول ليصل الى ٣٣٦,٥٠ دولار للاونصة عند الاقفال.

اما بالنسبة للفضة فقد انخفض سعر الأونصة الى ٧,١٦ دولار مقابل ٧,٢٩٥ دولار عند اقفال السوق يوم أمس الأول.

توقعات بانتعاش الاقتصاد الالماني

بون ـ كونا : تتوقع المعاهد الالمانية الخمسة الكبرى للبحوث الاقتصادية انتعاشا معتدلا للاقتصاد الالماني الغربي في العام القادم. واشارت المعاهد في تقريرها الدوري الذي سينشر الاثنين القادم الى ان معدل النمو الاقتصادي قد يصل حتى نهاية العام الجاري الى ٢,٥ في المائة بينما يتوقع الخبراء للعام القادم نموا اضعف، الا انه لن يهبط تحت حد ٢ في المائة.

وكانت المعاهد قد تراجعت عن ترقب ارتفاع في معدل النمو الاقتصادي في المانيا الغربية الى ٣ في المائة للعام الجاري مبررة ذلك بالاضرابات العمالية بين شهري ابريل (نيسان) ويونيو (حزيران) الماضيين في قطاعي صناعة المعادن والطباعة والورق التي اسفرت حسب رأيها عن انتكاس الانتعاش الاقتصادي الى حد معين.

واشير الى ان حكومة المستشار هلموت كول تشاطر المعاهد توقعاتها الاخيرة. الا ان الخبراء الاقتصاديين اكدوا مجددا على ضرورة تطبيق الاصلاحات الضريبية المقررة في موعد اقصاه عام ١٩٨٦ لتنشيط الاقتصاد وحفز القطاع الخاص على القيام باستثمارات جديدة.

ومن جهة اخرى يتوقع الخبراء ان يبقى معدل التضخم المالي على مستواه الحالي في العام القادم ايضا والذي يبلغ الان حوالي ٢,٥ في المائة.

الغرف التجارية تطالب بجهود لاعادة النظر في الرسوم الاوروبية على صادرات البتروكيماويات السعودية

الرياض واس : دعت الامانة العامة لمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية كافة الغرف العربية ـ الاوروبية في الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى بذل كافة الجهود لاعادة النظر في قرار المجموعة الاوروبية بفرض رسوم جمركية عالية على الصادرات البتروكيماوية السعودية لدول المجموعة.

واكدت في مذكرة وجهتها الى تلك الغرف ان هذا القرار كان له تأثير سلبي للغاية ليس فقط على المستوى الحكومي ولكن على المستوى العام بما في ذلك مجتمع رجال الاعمال في المملكة.

واوضحت الامانة العامة ان المملكة قد استثمرت مبالغ طائلة لتطوير صناعاتها البتروكيماوية التي تشهد لها جميع الاوساط بأنها على أعلى مستوى تقني في العالم واضافت ان سياسة المملكة مبنية على الاقتصاد الحر وحرية التجارة وان اسواق المملكة كانت ولا تزال مفتوحة امام بضائع وخدمات دول المجموعة مقابل رسوم جمركية رمزية وان قيمة هذه البضائع والخدمات تتعدى بضعة الاف من ملايين الدولارات سنويا.

واشارت الامانة العامة في مذكرتها الى ان سياسة الغرف العربية الاوربية قائمة على مبدأ المعاملة بالمثل وحرية التجارة بين الدول العربية والدول الموجودة فيها تلك الغرف.

غرفة التجارة السعودية تصدر دراسة عن شروط ضمان الاستثمار

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت الامانة العامة للغرف التجارية الصناعية السعودية دراسة خاصة باتفاقية المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وهي الاتفاقية التي تهدف الى ضمان الاستثمارات العربية في الدول العربية. وتعمل على تشجيع رجال الاعمال العرب للاستثمار في الدول العربية سعيا للتكامل الاقتصادي العربي ووقاية المستثمر العربي من المخاطر غير التجارية التي قد يواجهها.

جائزة نوبل للاقتصاد الى عالم بريطاني

ستوكهلم ـ اف ب : منحت جائزة نوبل للاقتصاد لعام ١٩٨٤ الى السير ريتشارد ستون ـ بريطانيا.

وقد حصل السير ريتشارد البالغ من العمر ٧١ عاما والبرفسور في جامعة كمبردج على الجائزة لاعماله التي تتسم بأهمية جوهرية في اعداد نظم المحاسبة الوطنية ـ مما سمح بتحسين اسس التحليل الاقتصادي التجريبي بصورة جذرية وفقا لما اعلنته اكاديمية العلوم السويدية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٤٠	٣,٥٦١٥
جنيه استرليني	٤,٣٠	٤,٣٤٩٥
مارك الماني	١,١٣٥٠	١,١٣٩٩
فرنك سويسري	١,٣٨٨٦٠	١,٣٨٢٥
فرنك فرنسي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٦٩١
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩	٠,٠٠١٨٥٠
ين ياباني	٠,٠١٤٣٠	٠,٠١٤٢٨
جلدر هولندي	١,٧٥	١,٠٠٢٥
دولار سنغافوري	١,٦٤٢٥	١,٦٤٠٢
دولار كندي	٢,٦٩	٢,٦٨٩٥
شلن كيني	٠,٢٤٢٥	٠,٢٤٣٣
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٥	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٠٢	٠,١٦١٩
كرون سويدي	٠,٤٠٦٠	٠,٤٠٥٧
كرون نرويجي	٠,٣٩٦٠	٠,٣٩٥٧
كرون دنمركي	٠,٣١٥٥	٠,٣١٥٢
بيزتا اسباني	٠,٠٢٠٦٠	٠,٠٢٠٣٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٦٦٠	٠,٠٥٦٣٠
دراخما يونانية	٠,٠٣٢	٠,٢٧٥٦
روبيه هندي	٠,٢٤٤٠	٠,٢٩٣٣
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٩٥	٠,١٢٩٥
روبية باكستانية	٠,٢٥١٥	٠,٢٤٥٧
دينار كويتي	١١,٨٣	١١,٨١٦٠
دينار تونسي	٤,٢٥	٤,٢٥٠٠
دينار عراقي	٣,٣٠	—
دينار جنوبي	٩,٥٠	١٠,٣٨٥٥
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٨٠
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٣٠٣٨
ليره لبنانيه	٠,٤٤٧٠	٠,٤٤٣٠
ليره سوريه	٠,٣٨٦٠	٠,٥٠٩٤
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٧٠٠
ريال قطري	٠,٩٧٨٠	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٧٥٠	٠,٣٧٧٩
ريال يمني	٠,٦٠٦٠	٠,٦١٦٥
جنيه مصري	٣,٩١	٣,١١٨٨
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٠	٨,٨٣٧٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٩٠٠	٣٨٧٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٧٥	٤٥٢٠
اونصه ذهب	١٢٢٠	١٢١٠
(كيلو) الفضه	٩٢٠	٨٤٠
الاونصه	٣٢	٢٩

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

مدير ادارة الشرق الاوسط في غرفة التجارة الامريكية يقول:

الغرفة تدرس تأثير السياسة الامريكية على علاقاتها الاقتصادية بالدول العربية

دبي ق. ن. ا. صرح فيليب هنسن مدير ادارة الشرق الاوسط في غرفة التجارة الامريكية الذي يزور دبي حاليا بان الغرفة ستجري اتصالات مع المؤسسات الامريكية العاملة في منطقة الخليج للتعرف على الاثار التي تتركها السياسة الامريكية على التعامل الاقتصادي مع المنطقة تمهيدا لنقل الحقائق التي تقف عليها الغرفة الى الكونجرس الامريكي.

وقال في تصريحات ان لقاءاته مع المسؤولين بغرفة تجارة وصناعة دبي تناولت موضوع العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة ودول الشرق الاوسط حيث طالبت بقيام علاقات مباشرة بين غرفة دبي والغرفة والمؤسسات الاقتصادية الامريكية وتم الاتفاق على توجيه دعوة لغرفة دبي لقيام وفد من رجال الاعمال بزيارة الولايات المتحدة في ابريل (نيسان) القادم مشيرا الى ان الغرفة الامريكية تضم في عضويتها اكثر من ٢٠٠ الف مؤسسة ورجل اعمال.

واوضح ان دولة الامارات تحتل المرتبة الثالثة بين الدول العربية المستوردة من امريكا كما تحتل امريكا المرتبة الثالثة بين الدول المستوردة لنفط الامارات.

إنخفاض واردات الامارات من امريكا

واشار الى ان واردات الامارات من امريكا شهدت انخفاضا ملحوظا خلال السنوات الاربع الماضية وبلغ في العام الماضي نحو ٢١٧٠ مليون درهم ما يعادل ٨٠ مليون دولار كان نحو ٦٨ في المئة من هذه الواردات عبر موانىء دبي.

ومن جانب اخر منعت غرفة تجارة وصناعة دبي احدى الشركات الامريكية من الاشتراك في معرض الخليج لمعدات السلامة والامن ومكافحة الحريق المقام حاليا في مركز دبي التجاري الدولي.

وجاء هذا المنع بعد ان تلقت الغرفة معلومات من سفارة الامارات في واشنطن تفيد بان شركة (سلفانيا ستم جروب) في كاليفورنيا مدرجة بالقائمة السوداء لتعاملها مع العدو الاسرائيلي حيث تجاوب منظمو المعرض مع هذا القرار والغوا اشتراك الشركة الامريكية.

زيادة كبيرة في التجارة بين امريكا والدول الشيوعية

واشنطن ـ ا. ف. ب. زادت التجارة بين الولايات المتحدة والدول الشيوعية زيادة كبيرة خلال النصف الاول من العام الحالي وافاد التقرير الذي نشرته اللجنة الفيدرالية للتجارة الدولية مؤخرا بان الولايات المتحدة زادت بصورة مقبولة مشترياتها من النفط والمنسوجات من الصين ومن المنتجات البترولية من رومانيا خلال النصف الاول من عام ١٩٨٤.

واوضح التقرير ان هذه المشتريات كانت الى حد كبير وراء الزيادة الكبيرة للواردات الامريكية من الدول الشيوعية خلال النصف الاول من العام الحالي.

مستوى قياسي للواردات

وكانت هذه الواردات قد ارتفعت بالفعل الى مستوى قياسي حيث بلغت ٢,٤ مليار دولار اي بزيادة قدرها ٧٤٤,٢ مليون دولار عن الفترة المماثلة من عام ١٩٨٣. كذلك ارتفعت الصادرات الامريكية الى الدول الشيوعية خلال النصف الاول من عام ١٩٨٤ بنسبة ٢٢,١ في المائة بالمقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٨٣ لتبلغ ٣,١ مليار دولار.

وترجع هذه الزيادة اساسا الى مبيعات الذرة الى الاتحاد السوفياتي التي بلغت ٦٣١,٨ مليون دولار مقابل ١٣٨,٢ مليون دولار في النصف الاول من عام ١٩٨٣.

انخفاض فائض الميزان التجاري

وابرز التقرير ان الفائض الاجمالي للميزان التجاري للولايات المتحدة مع الدول الشيوعية قد انخفض خلال الفترة المشار اليها الى ٦٦٨,١ مليون دولار اي اقل بمقدار ١٨٩ مليون دولار عن الفائض الذي تحقق في نفس الفترة من عام ١٩٨٣.

وسجلت الولايات المتحدة خلال هذه الفترة فائضا كبيرا في تجارتها مع الاتحاد السوفياتي ولكنها سجلت في الوقت نفسه عجزا قياسيا مع الصين بلغ ٣٢٦,٦ مليون دولار ودول أوربا الشرقية بلغ ٢١١,٥ مليون دولار.

بحوث مصرية في المؤتمر الدولي لتنظيم الملاحة بنابولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشترك مصر بعدة بحوث هامة في المؤتمر الدولي لتنظيم الملاحة في حوض البحر المتوسط الذي بدأ امس (الخميس) بمدينة نابولي بايطاليا.

ويناقش المؤتمر الذي يختتم اعماله غدا (السبت) موضوع المساعدات الملاحية ومكافحة التلوث وسلامة الملاحة في قناة السويس ونظام التحكم الاليكتروني (لولان سي) الذي ينظم خطوط سير السفن بالقناة منعا للتصادم او الاحتكاك.

وفد اقتصادي فرنسي يزور المغرب

الرباط ـ ا ـ ف ـ ب : يقوم وفد اقتصادي فرنسي برئاسة ايفون جتاز رئيس المجلس الوطني لرجال العمل الفرنسيين بزيارة للرباط تستغرق يومين في المغرب بناء على دعوة من كريم العمراني رئيس وزراء المغرب.

ومن المقرر أن يجري هذا الوفد المكون من ثلاثين شخصية تمثل مختلف انشطة القطاع الاقتصادي الفرنسي .. سلسلة من المباحثات مع اعضاء الحكومة المغربية .. كما يلتقي بالمسؤولين المغاربة في قطاع البنوك والمكتب الشريفي للفوسفات والاتحاد العام الاقتصادي المغربي.

الاقتصاد في سطور

افتتاح مشروع لزيادة انتاج الكهرباء بالامارات

دبي ـ افتتح وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن راشد المرحلة الثانية من مشروع توسعة محطة جبل علي للطاقة الكهربائية وتحلية المياه بدبي.

واعلن الشيخ حمدان انه بافتتاح هذه المرحلة فان المحطة سوف تنتج ٢٠٠ ميغا واط من الكهرباء و٢٠ مليون جالون من المياه العذبة تكفي احتياجات دبي من الكهرباء حتى عام ١٩٨٨ ومن المياه حتى عام ١٩٩٠. وذكر ان هناك مشروعا أخر لانشاء محطة من الساحل في جبل علي يمكنها توليد ٢٠٠ ميغاواط ووحدات متعددة المراحل لتحلية المياه ذات انتاج اجمالي ادناه ٢٠ مليون جالون من المياه يوميا.

وكيل وزارة الصناعة القطري يتوجه لدمشق

الدوحة ـ غادر الدوحة وكيل وزارة الصناعة والزراعة بدولة قطر المهندس احمد عبد الرحمن المانع متوجها الى دمشق للاشتراك في مؤتمر التنمية الصناعية السادس للدول العربية والدورة العادية الخامسة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتي ستعقد خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٢ من شهر اكتوبر الحالي..

الحكومة البريطانية تقاوم نقابة الفحم

لندن ـ اكد الوزير البريطاني المسؤول عن صناعة الفحم ديفيد هنت ان حكومته لن تستسلم لمطالب زعيم نقابة المناجم ارثر سكارجيل.

وقال هنت في مقابلة تلفزيونية ان هناك مخزون كاف من الفحم يكفي حتى الشتاء لمحطات الطاقة في البلاد .. وقال ان اضراب عمال مناجم الفحم اصبح الان اضرابا سياسيا.

واشنطن ترفض نداء تشيرنينكو لتغيير موقفها من مسألة الرقابة على الأسلحة النووية

واشنطن ـ نيويورك ـ لندن ـ الوكالات: رفض البيت الابيض امس نداء الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو من اجل تغيير الموقف الامريكي حول احدى النقاط الاربع الرئيسية في مجال الرقابة على الاسلحة.

واشار المتحدث باسم البيت الابيض الى «الصيغة الايجابية» لتصريحات الرئيس السوفياتي مؤكدا مواقف واشنطن المعروفة بصدد النقاط الاربع التي اثارها تشيرنينكو.

واهتم المتحدث بمسالة نشر حديث تشيرنينكو قبل أربعة ايام من المناظرة التلفزيونية الثانية بين الرئيس رونالد ريجان والمرشح الديمقراطي والتر مونديل حول السياسة الخارجية مشيرا الى ان موسكو تسعى الى استغلال عملية الانتخابات الامريكية.

وفيما يلي رد البيت الابيض على بعض النقاط التي اثارها تشيرنينكو:

● تجميد الاسلحة النووية امر مستحيل على الارجح لان التفاوض حول هذه النقطة قد يحول الانظار عن الامل في الحد من التسلح.

● عدم استخدام الفضاء عسكريا: قبلت واشنطن الاقتراح السوفياتي ببدء مفاوضات في هذا الصدد بدون شروط مسبقة، وتأمل في اثارة مشكلة الاسلحة الهجومية. والرئيس ريجان يبدي استعدادا لبحث اجراءات احتياطية في مجال تجارب الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية ولكنه يقبل فكرة تأجيل استخدام هذه الاسلحة قبل بدء المفاوضات.

من جهة ثانية صرح كينيت أدلمان مدير وكالة الحد من التسلح ونزع السلاح الامريكية ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم تنازلات كبيرة للتوصل الى اتفاق لخفض الاسلحة النووية مع الاتحاد السوفياتي.

وقال ادلمان امس انه يعتقد ان الظروف والامكانيات للحد مع التسلح ستتحسن خلال السنوات الاربع المقبلة.

واضاف يقول في حديث معد لالقائه في جامعة جورجتاون « ان الولايات المتحدة مستعدة لمساومة قاسية. ونحن نعرف انه سيتعين تقديم بعض التنازلات الاساسية للغاية عند التوصل الى معاهدة ».

وقال انه لا يعرف ما اذا كان الاتحاد السوفياتي مستعد « للتنازلات الصعبة الضرورية لاي حل واقعي » لكنه اضاف قوله «لقد أوضح الرئيس اننا مستعدون واننا نتمتع بالمرونة ومستعدون للالتقاء بهم في منتصف الطريق ».

وفي الامم المتحدة وجه الاتحاد السوفياتي دعوة للولايات المتحدة للتفاوض حول معاهدة لتحريم استخدام الفضاء للاغراض العسكرية.

وقد وجه النداء السوفياتي لدى افتتاح اعمال لجنة السياسة والامن في الجمعية العامة التي ستناقش لمدة اسبوعين الملف الضخم الخاص بمختلف جوانب نزع السلاح.

والقى اوليج ترويا نوفسكي ممثل الكرملين على الولايات المتحدة مسؤولية الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات النووية بين الدولتين العظميين.

ويلاحظ المراقبون ان ترويا نوفسكي بالرغم من تنديده بواشنطن اتخذ صيغة معتدلة. واكد ان الولايات المتحدة تعتزم مواصلة سباق تسليح الفضاء وان الاتحاد السوفياتي يعتزم مواجهة هذا التحدي. وقال «ان التوازن سيتحقق ولكن على مستوى اعلى من الاسلحة»، واضاف انه يجب وضع حد لهذا التسابق لمصلحة الجميع.

وفي لندن ذكرت مجلة «جينس ديفانس ويكلي» ان الاتحاد السوفياتي قد يحاول اخفاء انتاجه الجديد من الصواريخ الباليستيكية العابرة للقارات طراز «ا س ا س ـ اكس / ٢٥» في قواعد مخصصة لصواريخ متوسطة المدى.

واعربت المجلة البريطانية المتخصصة نقلا عن مصادر رسمية امريكية عن اعتقادها بان هذا الاحتمال قد طرح عندما لوحظ ان مباني وتجهيزات بعض الصواريخ «ا س ا س / ٢٠» متوسطة المدى مختلفة عن المباني والتجهيزات التي تقام عادة لمثل هذا الطراز من الصواريخ.

ومضت المجلة تقول ان الجمع بين هذين الطرازين من الصواريخ في قاعدة واحدة قد يحول نزاعا يمكن ان يقتصر على المسرح الاوروبي الى نزاع مباشر فيما بين القوتين العظميين اذ ان صواريخ منظمة حلف شمالي الاطلسي متوسطة المدى المصوبة في اتجاه قواعد الصواريخ «ا س اس / ٢٠» يمكن في حالة اطلاقها ان تصيب في ذات الوقت الصواريخ السوفياتية العابرة للقارات «المخبأة» في هذه القواعد مما قد يحمل الاتحاد السوفياتي بالتالي على ضرب الولايات المتحدة بالصواريخ «ا س ا س ـ اكس / ٢٥» فقالت انه صاروخ باليستيكي من ثلاثة طوابق يماثل الصاروخ منيوتمان الامريكي من حيث الحجم.

مصرع ١٤ شخصاً في حريق بفندق امريكي

باترسون (نيوجيرزي) ـ ر: قال البوليس إن حريقا شب في فندق في باترسون بولاية نيوجيرزي صباح أمس مما ادى إلى مصرع ١٤ شخصا على الأقل واصابة حوالي ٥٥ شخصا بجروح، اربعة منهم في حالة خطرة.

وقال فرانك جرافيس رئيس بلدية هذه المدينة التي تبعد ١٦ كيلومترا غربي نيويورك انه كان هناك أكثر من ٢٠٠ شخص في فندق «الكسندر هاميلتون» عندما اندلع الحريق.

واضاف قوله «اننا نخشى ان يرتفع عدد القتلى ارتفاعا كبيرا بعد أن يتمكن رجال الاطفاء من تفتيش جميع الطوابق».



جيرالدين فيرارو المرشحة لمنصب نائبة الرئيس في مهرجان انتخابي جرى امس الاول في جامعة سكرامنتو بولاية كاليفورنيا.

بعد تأثير المناظرة الأولى:
مونديل يضيّق فارق الأصوات ويبدأ اللحاق بريجان

نيويورك ـ ا. ف. ب: جاء في استطلاع للرأي نشر أمس ان المرشح الديمقراطي للرئاسة الامريكية ولتر مونديل قد تغلب بصورة كبيرة على فارق الاصوات الذي يفصل بينه وبين منافسه رونالد ريجان الذي لم يعد يحظى سوى بـ ٥٤ في المئة من الأصوات مقابل ٤٢ بالمائة لمونديل بينما ٤ بالمائة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع لم يقرروا موقفهم بعد.

ويكشف الاستطلاع الذي اجري لحساب صحيفة «واشنطن بوست» ومحطة التليفزيون (ا. بي. سي) ان الفارق في كاليفورنيا وهي الولاية التي كان الرئيس ريجان حاكمها اكثر ضآلة أيضا إذ أن ٥٠ بالمائة من الامريكيين اعربوا عن استعدادهم لاعطاء اصواتهم لريجان مقابل ٤٠ لنائب الرئيس السابق جيمي كارتر.

وكان الاستطلاع السابق لـ «واشنطن بوست» ومحطة (ا. بي. سي) التي أجرت المناظرة الأولى في السابع من اكتوبر (تشرين الأول) قد منح الرئيس ريجان ٥٥ بالمائة من الأصوات ومنافسه ٣١ بالمائة في حين كانت نسبة الاشخاص الذين لم يحددوا موقفهم ٨ بالمائة.

وتشير نتيجة التحليل الذي نشر امس الى ان النسبة المئوية للاشخاص الذين لم يقرروا رأيهم بعد قد انخفضت الى النصف حيث يبدو ان المناظرة بين ريجان ومونديل كان لها تأثير على عدد من الامريكيين. فقبل هذه المناظرة كانت نسبة الأصوات لصالح مونديل ٣٤ بالمائة ثم قفزت بعد المناظرة إلى ٤٦ بالمائة.

وقد تم استطلاع رأي ١٥٠٥ من الاشخاص المسجلين في القوائم الانتخابية عن طريق التليفون خلال الفترة من ١٢ إلى ١٦ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي. ويحدد الاستطلاع هامشا للخطأ نسبته ٣ في المئة.

دعوة مجلس الأمن لتوسيع اجراءات الحظر على بريتوريا

الأمم المتحدة ـ نيويورك ـ ا. ف. ب: أوصت اللجنة الخاصة المناهضة لسياسة الفصل العنصري أمس الجمعية العامة للأمم المتحدة بطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن بغية توسيع نطاق اجراءات الحظر المفروضة على جنوب افريقيا.

ومما يذكر ان مشروع قرار بهذا المعنى يندرج في القرارات التي ستجري الجمعية العامة تصويتا عليها بصدد جنوب افريقيا.

وكان كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية قد حذر منذ اسبوعين هذه اللجنة الخاصة من اتخاذ مثل هذه العقوبات مؤكدا انها «لم تكن فعالة»، وانها ستضر البلدان الفقيرة المجاورة لجنوب افريقيا اكثر مما تضر نظام بريتوريا نفسه.

رئيس الجابون متفائل بشأن مؤتمر برازافيل حول تشاد

ياوندي ـ ا. ف. ب: صرح الرئيس الجابوني عمر بونجو امس في ياوندي اثر زيارته للكاميرون التي استغرقت بضع ساعات بقوله «لقد بذلنا كل ما بوسعنا لكي يحرز مؤتمر برازافيل نجاحا».

واضاف ان مباحثاته مع الرئيس بول بيا اتاحت اجراء استعراض شامل للمشاكل ذات الاهتمام المشترك والمتعلقة بالمنطقة وخاصة المشكلة التشادية. وقال الرئيس بونجو ان المحاولة الأولى للمصالحة في تشاد التي جرت في اديس ابابا في يناير (كانون الثاني) الماضي قد فشلت لأنهم «ارادوا وضع الكل على قدم المساواة».

واضاف قائلا «انني اعتقد انه في برازافيل لن تجري الأمور على مثل هذا النحو حيث ان الرئيس حسين حبري اذا ذهب الى برازافيل سيعتبر رئيسا للجمهورية كما سيعامل الآخرون وفقا لوضعهم».

مصرع ٦ عسكريين في تحطم طائرة امريكية

مانيلا ـ ا. ف. ب: جاء في بيان اصدرته صباح امس السفارة الامريكية في مانيلا ان ستة من افراد القوات الجوية الامريكية قتلوا في حادث تحطم طائرة «هيل» سقطت اثناء قيامها بطلعة تدريبية في منطقة احراش بشمالي الفيليبين.

ولم يذكر البيان اية تفاصيل عن اسباب هذا الحادث الذي وقع على بعد بضعة كيلومترات شمالي قاعدة كلارك الجوية الامريكية في اقليم باماغا (٨٠ كيلومترا شمال غربي مانيلا).

بون تتخذ اجراءات لتعويض النقص في عدد المجندين

بون ـ الوكالات: اقرت الحكومة الالمانية الغربية أمس سلسلة من الاجراءات الهادفة الى تعويض النقص الذي سيطرأ على عدد المجندين الذين سيساقون الى خدمة العلم في التسعينات لهبوط نسبة المواليد في اواخر الستينات واوائل السبعينات.

واضاف وزير الدفاع د. مانفريد فورنر في مؤتمر صحافي في بون انه لابد من هذه الاجراءات للمحافظة على عدد الجيش في أوقات السلم وهو ٤٩٥ الف رجل كي يتمكن من تحمل مهامه الدفاعية داخل التحالف الغربي على افضل وجه ممكن.

وسيبدأ النقص في اعداد الشبيبة ابتداء من عام ١٩٨٩ عندما يقل عدد ابناء الثامنة عشرة عن ٢٥٠ الفا وهو العدد المطلوب لسد حاجة الجيش والشرطة وحرس الحدود ومتطوعي النجدة. ولن يزيد عدد المتوفرين من الشبان الاصحاء في عام ١٩٩٢ على مائة وستين الفا وبعد ذلك بعامين على مائة وخمسين الفا اي ان العجز سيصل في عام ١٩٩٤ إلى مائة الف رجل.

ووافق المجلس الوزاري امس الأول على زيادة المخصصات من جديد لرفع رواتب الجنود الملتزمين بالخدمة في الجيش لسنوات محددة بغية رفع معدل سنوات التعاقد. وتقرر ايضا زيادة فترة خدمة العلم الاجبارية الى ثمانية عشر شهرا وتخفيف قيود اللياقة الصحية ومتطلبات التجنيد.

وقال فورنر إنه لابد من هذه الاجراءات لسد العجز المتوقع. واضاف انه لم يدخل في حسابه بتاتا قبول المتطوعات في الجيش.

وتقضي خطط وزير الدفاع الجديدة بتحسين مقدرة الجيش الاستطلاعية وتعزيز الدفاع الجوي وتطوير الاسلحة الالكترونية وتحسين تخزين الذخائر كما وكيفا ورفع مستوى الخدمة الطبية كشرط لابد منه لدعم القوات في حالة الدفاع بصورة فعالة.

وسترفع مخصصات البحوث والتطوير اعدادا للسنوات المقبلة «مع العلم بأن تطوير اسلحة جديدة يتطلب عشر سنوات أو أكثر».

ورفض الوزير فكرة تخفيض عدد الجيش العامل الى اربعمائة وثلاثين الفا او أربعمائة الف لأن الجيش الاتحادي لن يتمكن عندئذ مع القوات الحليفة من القيام بواجباته الدفاعية وتغطية اراضي البلاد. وحسب رأيه سيتحتم عندئذ على المخططات الدفاعية ان تتخلى عن شريط طوله حوالي مائة كيلومتر على طول الحدود وتركه فريسة سهلة لأول هجوم مع العلم بأنه يحوي خمسة وعشرين في المائة من المنشآت الصناعية وثلاثين في المائة من سكان المانيا الغربية.

ونفى الوزير ايضا امكانية تقصير فترة الانذار بتحسين مستوى الاستكشاف واستغلال ذلك لتخفيض عدد القوات الجوية والبحرية والبرية منوها بأن ذلك يعني مجازفة كبرى. ومضى إلى القول بأن وزارته درست بكل عناية جميع الاقتراحات بشأن تقليل عدد الجيش كتعبئة الاحتياطي عند زحف الحلفاء للدفاع عن البلاد. إلا انه تبين ان لابد من الابقاء على عدد الجيش الحالي لضمان الأمن بواسطة الدفاع التقليدي دون الاضطرار الى اللجوء الى الأسلحة النووية.

العالم في سطور

قلق اسباني بعد اكتشاف غواصة سوفياتية في جبل طارق

● مدريد: اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان حكومة اسبانيا ستبعث اليوم بمذكرة شفوية الى الاتحاد السوفياتي تعرب فيها عن «قلقها» في اعقاب اكتشاف غواصة نووية سوفياتية في مياه مضيق جبل طارق. ومن المقرر تسليم الرسالة في ساعة مبكرة من صباح اليوم الى السفارة السوفياتية.

وقد أمكن اكتشاف الغواصة السوفياتية يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) الماضي عندما كانت تحاول عبور المضيق خفية. ومما يذكر ان اتفاقية جنيف لعام ١٩٥٨ تقضي بأن تمر الغواصات التي تعبر مياه المضايق فوق الماء حتى تتحقق الدول المطلة من انه ليس لديها اغراض عدوانية.

تشيلي والارجنتين تنهيان خلافهما حول قناة بياجلي

● مدينة الفاتيكان: اعلن مصدر ديبلوماسي ان تشيلي والارجنتين ستوقعان اليوم بمدينة الفاتيكان على معاهدة تضع حدا للنزاع القائم بينهما بشأن قناة بياجلي.

وسيقوم سفيرا الدولتين بتوقيع الاتفاق بالاحرف الأولى بعد مفاوضات بين البلدين استغرقت أكثر من خمس سنوات في روما بمساعدة وسيطي الفاتيكان السفير مارسيلو ديل بيتش عن الارجنتين والكولونيل ارنستو فيديلا عن تشيلي.

وسيرأس هذا الاحتفال وزير الدولة الكاردينال اجوستينو كاسرولي. كما يحضره عضوا مجلس الوساطة البابوي المونسنيور جابرييل مونتالفو والمونسنيور فاوستينو ساينز مينوز.

انشاء مكتب خاص بامن المنشآت النووية في الصين

● بكين: ذكرت صحيفة «تشينا ديلي» التي تصدر باللغة الانجليزية امس ان المسؤولين الصينيين منشغلون بمشكلات الأمن في المجال النووي وقرروا انشاء مكتب قومي يختص بهذه المشكلات.

واشارت الصحيفة نقلا عن شانج شيوان الخبير بوزارة الصناعة النووية إلى ان حادث مفاعل «ثري مايلز ايلاند» بالولايات المتحدة برهن على أن امن المنشآت النووية يعتمد اساسا على الاشخاص المكلفين بالمراقبة والصيانة.

وقال شيانج ان المكتب القومي للأمن النووي سيكون مهمته تدعيم الأمن الفني للمنشآت وللسكان الذين يعيشون بالقرب منها. كما يحقق عملية السيطرة والمراقبة على هذه المنشآت ويدرب موظفين لتولي هذه المهمات.

جيسي جاكسون في حديث خاص لـ الشرق الأوسط

سياسة ريجان وموندايل لا تحقق السلام في الشرق الأوسط
المساعدات الأمريكية يجب أن تكون وسيلة ضغط على اسرائيل

واشنطن ـ مكتب « الشرق الأوسط » ـ من منير ناصر :

اثناء توقف الزعيم الديمقراطي الأسود جيسي جاكسون المرشح السابق لانتخابات الرئاسة الأمريكية في العاصمة واشنطن لبضعة ساعات وفي خضم حملة المؤازرة وحشد التأييد التي يقوم بها لصالح مرشح الحزب الديمقراطي والتر مونديل وبرغم برنامجه المكثف في الأيام القليلة المتبقية على موعد الانتخابات الأمريكية تمكنت « الشرق الأوسط » من الالتقاء بالزعيم الديمقراطي واجرت معه هذا الحديث الموسع في سيارته الخاصة التي كانت تنقله من مكتبه في العاصمة واشنطن الى المطار في طريقه الى ميامي لاستئناف جولته الانتخابية.

وفي ما يلي نص الحديث :

● ما هو رايكم في الدعم المالي والاقتصادي والعسكري المتزايد الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل ؟

ـ يجب ان ترتبط اية مساعدات امريكية لاسرائيل باحراز تقدم في عملية السلام في المنطقة. ومادامت اسرائيل تواصل بناء المستوطنات في الضفة الغربية وتواصل احتلالها لجنوب لبنان فانه لا يمكن تبرير تقديم مثل هذه المساعدات لاسرائيل. ومثل هذه المساعدات لا يمكن ان تاتي بالنتائج المرجوة او توقف الصراع بين الأطراف المختلفة. واذا استخدمت هذه المساعدات لغرض جمع الاسرائيليين والفلسطينيين وغيرهم من الدول العربية الى مائدة المفاوضات للتوصل الى تسوية سلمية فان هذه المساعدات تكون عندئذ استثمارا جيدا. وحيث ان اسرائيل تواجه الآن مشاكل اقتصادية فانه من الأجدى لها ان تتوصل الى حل سلمي مع جاراتها العربية لكي تتمكن من استخدام هذه المساعدات في حل مشاكلها الاقتصادية .

العلاقات مع السود

● كيف يمكن تحسين العلاقات بين الدول العربية والمواطنين السود في الولايات المتحدة ؟

ـ يجب فتح حوار بين الطرفين اولا واقامة علاقات اكثر متانة في المجالات الثقافية والتعليمية والتجارية .

● لقد قمتم بزيارة الشرق الأوسط واجتمعتم برئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، ما هو تقييمكم للخلاف داخل منظمة التحرير الفلسطينية حاليا ؟

ـ من الواضح تماما ان اي انقسام داخل المنظمة سيلحق ضررا بالقضية الفلسطينية. وانا لست في وضع يسمح لي بتقييم الأوضاع الداخلية للمنظمة. ولكني متيقن من انه لن يكون هناك سلام ما لم تتوصل كل فصائل المنظمة الى اتفاق فيما بينها .

دور العرب الأمريكيين

● وما هو دور العرب الأمريكيين في السياسة الأمريكية ؟

ـ هذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها العرب الأمريكيون في حملة انتخابية، وهذه هي المرة الأولى التي يرحب فيها بالعرب الأمريكيين للمشاركة في حملة كهذه. اذ لم يكن اي من الحزبين الجمهوري او الديمقراطي يرحب باشتراك العرب الأمريكيين في حملة انتخابية من قبل. وكان العرب الامريكيون في الماضي اما يمتنعون عن المشاركة في العملية الانتخابية او يشاركون بها دون اظهار هويتهم السياسية كعرب في محاولة منهم للذوبان في المجتمع الأمريكي الأبيض الأمر الذي يعني انتحارا اجتماعيا لهم .

وقد اكدت للعرب الأمريكيين الذين شاركوا في المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي في سان فرانسيسكو اننا لن نسمح لأي كان بأن يجعل منا منبوذين في العائلة الانسانية. وانا اعتقد ان العرب الأمريكيين سوف يضاعفون من نشاطهم السياسي ومشاركتهم في العملية الانتخابية وسوف يبدأون في جعل صوتهم مسموعا في وسائل الاعلام الأمريكية وسوف يلعبون دورا اكثر بروزا على صعيد السياسة المحلية والخارجية. وهذا هو الوضع الطبيعي .

السياسة واحدة

● ما هو في رايكم الفرق بين سياستي ريجان ومونديل ازاء الشرق الأوسط ؟

ـ اعتقد ان كلتا السياستين غير كافيتين لاحلال السلام في المنطقة.

ولكن تأييدي لأي من السياستين ليس مرتبطا بقضية واحدة فقط خاصة اذا ما اخذنا تعقيدات السياسة الانتخابية بعين الاعتبار. ان موقفي حيال قضية الشرق الأوسط يتمثل في استخدام مقياس واحد في ما يتعلق بمسألة حقوق الانسان والتوصل الى خطة تضمن السلام والأمن لكل الأطراف. ولا يمكن تحقيق سلام دائم دون عدالة. وكنت اعتقد بأن اتفاقات كامب ديفيد كانت خطوة في الاتجاه الصحيح بغض النظر عما اذا كان اطارها كافيا لاحلال السلام ام لا. ولكن سياسة ريجان ادت الى تدهور خط مسار هذه الاتفاقات وفي ظل سياسته قتل المزيد من الفلسطينيين والأمريكيين واليهود.

وسبب تعثر نهج كامب ديفيد ان ريجان لم يواصل هذا النهج بالحماس المطلوب فهو لم يقم بأية زيارة للشرق الأوسط منذ توليه السلطة ولم يجتمع بالرئيس الأسد ولم يقم بزيارة مصر. ولم يمنح قضية الشرق الأوسط الاهتمام الكافي .

● كيف ترون التحركات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط بعد زيارة ريتشارد مورفي واعادة العلاقات الأردنية ـ المصرية ؟

ـ ان الخطوة الأردنية الأخيرة هي خطوة في اتجاه السلام. وكلما زادت الاتصالات بين الأطراف المعنية زادت فرص السلام .

فرص مونديل للفوز

● ما هي فرص مونديل للفوز بالانتخابات الرئاسية المقبلة بعد المناظرة التلفزيونية التي جرت بينه وبين ريجان في الأسبوع الماضي ؟

ـ انها الخطوة الأولى في اتجاه الفوز بالانتخابات. وكان مونديل متأخرا جدا في استطلاعات الراي العام وقد تمكن مونديل من زعزعة الثقة التي كان يرتكز عليها ريجان قبل المناظرة التلفزيونية .

فعلى الصعيد المحلي كانت نقطة ضعف ريجان هي برامجه الاقتصادية التي لم تساعد الفقراء. بل على العكس من ذلك اضافت ثمانية ملايين فقير آخر الى قائمة الفقراء في الولايات المتحدة بحيث اصبح عدد الفقراء فيها ٣٥ مليون فقير اي ما يعادل ١٦ بالمئة من عدد سكان الولايات المتحدة. ومن بين هؤلاء ٢٤ مليونا من البيض والباقي من السود والأقليات الأخرى. وأغلب هؤلاء الفقراء من البيض ثم النساء ثم فئة الشباب. وسيبلغ عدد فقراء امريكا في نهاية هذا العام ٤٢ مليونا اما بالنسبة لبرامج ريجان الضريبية فالفئة الوحيدة التي انتفعت بها هي الطبقة الثرية التي تشكل ٢٠ بالمئة من الشعب الأمريكي. فيما الحقت هذه البرامج اكبر الضرر بالطبقة المسحوقة من الأمريكيين التي تشكل نسبة ٤٠ بالمئة من الشعب الأمريكي. وهناك ١٠٠ الف امريكي يبلغ الدخل السنوي لكل منهم ١٠٠ الف دولار ومع ذلك لا يدفعون اية ضرائب في حين ان هناك من لا تتجاوز دخولهم السنوية الألفي دولار ويدفعون ضرائب عليها. وهناك تسعون الف شركة امريكية كبرى تحقق ارباحا كبيرة ولكنها لا تدفع اية ضرائب .

● هل تعتقد اذن ان فرص مونديل في النجاح قد اصبحت افضل كثيرا ؟

ـ نعم ونرى ان العديد من انصار الحزب الديمقراطي الذين تخلوا عن الحزب في الفترة السابقة بشكل معيب بدأوا يعودون الآن الى صفوف الحزب. ومن بين هؤلاء قطاعات مختلفة من الشعب بما فيهم اعضاء الكونجرس ورؤساء البلديات وغيرهم حيث منبع القوة للحزب الديمقراطي التي يستمد منها قدرته على تحقيق الفوز .

سياسة عدوانية

● كيف تقيم دور اصوات الجالية السوداء في الانتخابات المقبلة ؟

ـ لقد اتصفت سياسة ريجان بالعدوانية تجاه الفقراء ولم تبد اي حساسية تجاه احتياجاتهم ومطالبهم. وعلى صعيد الشؤون الخارجية ادت سياسة ريجان الى عزل الشعب الأمريكي عن العالم. اما بالنسبة للسود الذين يشتركون في عملية التصويت عادة، فليس من المحتمل ان يصوتوا لصالح ريجان .

● ما هو الدور الذي يتوقع ان يلعبه جاكسون في حالة فوز مونديل في انتخابات الرئاسة الأمريكية ؟

ـ لن يكون لي اي دور رسمي اسعى له شخصيا فمثلا لا ارغب ان اكون وزيرا في الحكومة الأمريكية وسوف اكرس حياتي للسلام والعدل في الساحة الدولية. ولا يهمني ان اكون موظفا يمكن ان يطرد بسبب معتقداته .

● هل تعتزمون ترشيح نفسكم لانتخابات الرئاسة الأمريكية عام ١٩٨٨ ؟

ـ ان هذا الأمر سابق لأوانه. ونحن نسعى الى بناء تحالف الأقليات (المسمى بتحالف قوس القزح) استعدادا لانتخابات الكونجرس عام ١٩٨٦ وانتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨. ومن عام ١٩٨٦ الى موعد انتخابات الكونجرس سيكون الوقت مناسبا لتقرير ما اذا كنت سأرشح نفسي لانتخابات الرئاسة ام لا .

رسالة للعرب

● ما هي الرسالة التي ترغبون توجيهها الى العالم العربي ؟

ـ ان اهم شيء يربط الحضارات هو استمرار الاتصال بينها ويجب علينا الاستمرار في العمل والتفاهم سويا وتقبل حصول التغييرات مع عدم التفريط باحترام الذات وان على الأطراف المختلفة في الشرق الأوسط ان تسأل نفسها فيما اذا كانت : مستعدة ان تغفر وتسمح في سبيل الحصول على السلام .

جيسي جاكسون



ريجان



مونديل

اقتراح صياغة جديدة للممارسة الحزبية المصرية

الحزب الوطني : مطلوب معارضة موضوعية
المعارضة : الوفاق مرهون بارادة الرئيس مبارك

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

تاريخ الحياة الحزبية في مصر منذ عودتها في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧ وحتى الآن يرتبط ببعض العلامات البارزة منها عودة حزب الوفد الجديد للحياة السياسية في مصر في اغسطس (آب) ١٩٨٣ واجراء اول انتخابات برلمانية حزبية في ٢٧ مايو (آيار) ١٩٨٤ .

وقد اضاف الرئيس المصري حسني مبارك الى هذه العلامات اضافة جديدة عندما اتبع اسلوبا جديدا وهو مشاورة قادة المعارضة في المسائل القومية وكان لقاؤه الأخير برؤساء احزاب المعارضة هو الخاص بمشكلة الدعم والتي تشغل ٣٥ مليون مصري .

ورغم ان الرئيس مبارك حرص منذ توليه الرئاسة على عقد تلك اللقاءات مع رؤساء الأحزاب الا ان اللقاء الأخير يختلف كثيرا عن مشاوراته السابقة لدلالته السياسية كبداية لاعادة صياغة الحياة الحزبية في مصر والعلاقة بين احزاب المعارضة ورئيس الجمهورية من ناحية وبينها وبين الحزب الحاكم من ناحية اخرى ..

ومع مرور الأيام ستبرز ثمار هذه اللقاءات وان كانت بوادرها قد اتضحت من خلال وقف الحملات الاعلامية بين صحف المعارضة وصحيفة الحزب الحاكم ..

بالاضافة الى ذلك ظهر اسلوب جديد من الحوار داخل مناقشات البرلمان واعطاء الفرصة للمعارضة للتعبير عن ارائها . الى جانب موافقة المعارضة على بعض القوانين المقدمة من الحكومة حتى ان نواب المعارضة يصفقون احيانا لوزراء الحكومة، ونواب الأغلبية يصفقون لزعيم المعارضة ..

والسؤال : ما هي الصياغة الجديدة للحياة الحزبية في مصر ؟ وما هي ملامحها ؟ وشكل العلاقة بين الأغلبية والمعارضة وبين المعارضة والحكومة .

راي الحزب الحاكم

في البداية يقول الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والأمين العام للحزب الوطني الديمقراطي بالنيابة : انه قبل صياغة الحياة الحزبية في مصر بين الأحزاب القائمة على الساحة لا بد من قيام كل حزب بصياغة الحياة الحزبية داخله لارساء قواعد الممارسة الحزبية وتقييم نشاطه وحركة قيادته بين كل فترة واخرى وذلك من خلال مستوياته التنظيمية .

وسوف يقوم المكتب السياسي للحزب الوطني الديمقراطي بعد اعادة تشكيلة بصياغة الممارسة الحزبية داخل الحزب ورسم سياسته العامة واعادة النظر في كل التشكيلات ووضع العلاقة بين الحزب والحكومة وبين الحزب واحزاب المعارضة لأن هذه مهمة المكتب السياسي باعتباره أعلى المستويات التنظيمية .

اما عن العلاقة بين الحزب الوطني واحزاب المعارضة فهذه تحكمها الممارسة اليومية الحزبية والقضايا المثارة على الساحة ومدى تقبل احزاب المعارضة للاقتناع بوجهة النظر المطروحة من جانب الحزب الحاكم بشأن تلك القضايا .

البعد عن التشهير

اما مختار هاني الوزير السابق وأحد قادة الحزب الوطني في المرحلة الماضية فيقول ان العمل الحزبي والسياسي حركة ديناميكية مستمرة وقد تمر احيانا العلاقة بين الأحزاب السياسية بنوع من التوتر او سوء الفهم وهذا شيء من طبيعة الأمور والاختلاف بين الأغلبية والمعارضة ام مقبول كما ان الاتفاق بينهما في الأمور القومية أمر مطلوب لصالح الوطن .

ولا بد لمن يعمل بالحياة السياسية والحزبية ان ينظر للأمور القومية نظرة متجردة عن انتمائه الحزبي وقد لوحظ ذلك من خلال الممارسة في الشهور الأخيرة سواء داخل مناقشات البرلمان، او على صفحات جرائد المعارضة، وعلينا ان ننظر للتجارب الحزبية في كثير من الدول عندما تتفق الأغلبية والمعارضة في الأمور القومية العليا وصياغة الحياة الحزبية في مصر تتطلب الاتفاق القومي .

والاختلاف الحزبي مرهون بأفكار الحزب وعقيدته وبرنامجه ونحن في مرحلة يحرص خلالها الرئيس حسني مبارك على دعم الديمقراطية والايمان بدور المعارضة والاستماع الى الراي الآخر وقد ظهر ذلك جليا من خلال لقاءاته مع رؤساء احزاب المعارضة لاطلاعهم على حقيقة الوضع الاقتصادي والمساهمة في مناقشة قضية الدعم بجانب تمثيل المعارضة في وفد مصر الرسمي لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وذلك يتطلب من المعارضة ان تساهم في انجاح الممارسة الديمقراطية بالحوار البناء والآراء الموضوعية والبعد عن التشهير والتجريح وبذلك نرسي اسسا سليمة لحياتنا الحزبية .

رأي المعارضة

اما المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد الجديد وزعيم المعارضة بالبرلمان المصري فيقول: ان حزب الوفد يمثل في الواقع المعارضة الموضوعية البناءة فلا يكون موقفه الرفض دائما لما هو مطروح من جانب الحكومة او الحزب الحاكم بل يؤيد عندما يتطلب الموقف ذلك ويرفض ما تعرضه الحكومة انطلاقا من ضمير اعضائه والتزامهم القومي والوطني قبل الحزبي .

وبالنسبة للاتجاه الأخير للرئيس حسني مبارك ولقائه برؤساء احزاب المعارضة فهو اتجاه سياسي ممتاز نتمنى ان يتعدد في كل صور الممارسة السياسية والحزبية بالنسبة لجميع القيادات والمسؤولين .

واضاف زعيم المعارضة قائلا : انني اعتقد ان هذا الاتجاه الجديد سوف يسود داخل الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم باعتبار ان الرئيس مبارك هو رئيس الحزب ويعبر عن سياسة حزبه وقد تحدث بعض التجاوزات وهذا شيء طبيعي ولكن المهم هو تلافي حدوث نكسة للممارسة الديمقراطية وكما قال الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان : على الأغلبية الا تستبد وعلى المعارضة الا تعاند .

واكد المستشار ممتاز نصار انه رغم مرور ٤ اشهر على بدء البرلمان لاعماله فقد نجحت المعارضة الوفدية من خلال الممارسة داخل البرلمان سواء اثناء مناقشة الميزانية أو تمديد العمل بقانون الطوارىء وقدمنا اقتراحات مثمرة للحكومة تحقق منها ملايين الجنيهات سنويا .

واعترض زعيم المعارضة على الرأي الذي يطالب بضرورة توحيد موقف المعارضة قائلا: ان لكل حزب معارض افكاره واتجاهاته وآراءه..

فما قد يوافق عليه حزب معارض يرفضه حزب آخر ولكن هناك أمورا يتم الاتفاق عليها كما حدث اثناء رفض نواب المعارضة داخل البرلمان مد العمل بقانون الطوارىء لأنه يمس حقوق المواطنين وحريتهم والأمر ليس لمجرد التكتل الحزبي في مواجهة الحزب الحاكم لأننا كلنا مصريون .

مطالب المعارضة

اما مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار الاشتراكيين فيقول : ان اللقاء الأخير مع الرئيس مبارك لم يكن مفاجأة بالنسبة لي لأن الرئيس عودنا منذ توليه الرئاسة على فتح قنوات الاتصال مع المعارضة والاستماع اليها ومحاولة حل المشاكل التي تواجه احزاب المعارضة مع الأجهزة الحكومية ولكن مغزى هذا اللقاء سياسيا هو رسالة يوجهها الرئيس مبارك للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم حتى تتبدل نظرة بعض قياداته للمعارضة ولا تدفعها الى طريق مسدود وان تستمع الى آرائها ووجهات نظرها في قضايا مصر .

ويضيف مصطفى مراد قائلا : إنني اعتقد ان صياغة الحياة الحزبية في مصر لا تتوقف على توجهات الرئيس مبارك فقط او مجرد لقاءات مع رؤساء احزاب المعارضة بل تتطلب الاستجابة لمطالب المعارضة خاصة اتاحة الفرصة كاملة لها للتعبير عن وجهة نظرها في وسائل الاعلام القومية خاصة الاذاعة والتليفزيون بدلا من جعلها وسائل دعاية للحزب الحاكم وحده وان تسود روح جديدة داخل الحزب الحاكم تؤمن بحق المعارضة في التعبير عن نفسها وان تضع الحكومة اسسا وقواعد سليمة لدعم احزاب المعارضة ماديا لتستطيع اداء دورها السياسي وان تتجه الحكومة لالغاء القوانين الاستثنائية والمقيدة للحريات واتاحة الفرصة لانشاء احزاب سياسية جديدة .

ويقول ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي ان مصر تعيش الآن مرحلة جديدة في الممارسة الديمقراطية تختلف جذريا عما سبقها من مراحل وهذا يرجع في وجهة نظري بالدرجة الأولى الى ايمان الرئيس حسني مبارك بالمعارضة ودورها والاستماع اليها .

وقد أدى ذلك الى تخفيف حدة التوتر بين المعارضة والحزب الحاكم وظهر ذلك بوضوح في الصحف الحزبية المعارضة خلال الفترة الأخيرة .

وصياغة الحياة الحزبية في مصر تتطلب أولا فهم الأغلبية لدور المعارضة ورسالتها وفي الوقت نفسه ممارسة المعارضة لذلك الدور بوضوح وبضمير وطني وبدأت تبرز ثمار ذلك من خلال مناقشات البرلمان الأخيرة وتمثيل المعارضة في وفود مصر الرسمية للمؤتمرات الدولية بالخارج . .

د. صبحي عبد الحكيم

ابراهيم شكري



ممتاز نصار

اسرائيل أنتجت ٤١ سلاحا نوويا انشطاريا في الاعوام الأخيرة

القنابل الاسرائيلية تخزّن في ديمونة وسط اجراءات أمنية مشددة
اسقاط طائرة ميراج حلقت خطأ فوق مفاعل ديمونة

خاص بـ الشرق الاوسط

أخطر كتاب عن

٦

ما هي قوة القنابل النووية الاسرائيلية؟ وما عددها؟ وما هي درجة تجهيز هذه القنابل؟ وأين تخزنها اسرائيل؟

تتضمن هذه الحلقة من كتاب «الترسانة النووية الاسرائيلية» للمؤلف بيتر براي اجابات عن جميع هذه الاسئلة:

يكفي مخزون اسرائيل من البلوتونيوم، والذي يقدر حده الادنى بـ ٩٠ كجم وحده الاقصى بـ ١٥٦ كجم لبناء إما قنبلة نووية واحدة كبيرة او بناء أسلحة عديدة اقل قوة. ويكاد يكون في حكم المؤكد تقريبا ان الاسرائيليين استخدموا كميات البلوتونيوم التي هي لديهم لبناء قنابل كثيرة منخفضة المفعول، بدلا من قنبلة او قنابل قليلة فعالة جدا لأن هذا الخيار ينطوي على عدة مزايا عسكرية مهمة.

يمكن استخدام قنابل اكثر عددا لكنها اصغر حجما لمهاجمة أهداف اكثر عددا مما يمكن مهاجمته بعدد محدود من القنابل الكبيرة الشديدة المفعول. ويشكل وجود قنابل نووية عديدة رادعا اكثر مرونة من قنبلة واحدة هائلة لأنه يمكن اسقاطها ضد خصم ما إما دفعة واحدة ضمن ضربة انتقامية قاضية، او اسقاطها واحدة بعد الاخرى ـ واحدة او اكثر في كل مرة ـ لالحاق اضرار بالخصم وتحذيره من استخدام المزيد من العنف. ولكن الدولة المجهزة بقنبلة كبيرة واحدة فقط تفتقر الى هذه القدرة والمرونة.

ومع انه يمكن لرأس حربي نووي واحد قوته ٢٠٠ كيلوطن ان يحدث ضغوط انفجار مدمرة لمعظم المباني ضمن منطقة مساحتها ٣٤ ميلا مربعا، فإن هذه القوة ذاتها تستطيع اذا ما وزعت على عشرة رؤوس حربية نووية قوة كل منها ٢٠ كيلو طنا، ان تنشر الدمار ذاته ضمن رقعة مساحتها ٥١ ميلا مربعا. ومن هنا، فإن قنابل عديدة صغيرة تشكل خيارا تكتيكيا افضل من قنابل أكبر حجما وأقل عددا لأنها تستطيع تدمير مساحة أوسع من اراضي العدو.

ويحتمل ان الاسرائيليين بنوا قنابل عديدة منخفضة المردود لأن القنابل المرتفعة المردود (أي التي تزيد قوتها على ٢٠٠ كيلو طن) لا يمكن بناؤها الا بعد تجارب تفجير، وهي تجارب في حكم المؤكد تقريبا ان اسرائيل لم تجد الفرصة لاجرائها. وبالتالي فان الاسرائيليين لا يستطيعون التأكد من ان قنابلهم النووية، خصوصا الكبيرة منها، ستنتج فعلا انفجارا انشطاريا. (يعتقد الخبراء النوويون عامة بأن اسرائيل يجب ان تكون واثقة إلى حد معقول من ان قنابلها الذرية ستنفجر، حتى ولو لم تجرب. ويستند هذا الحكم إلى أن معظم الدول المسلحة نوويا ـ ربما باستثناء الهند ـ قد فجرت قنابل نووية بنجاح في اول محاولة. غير ان فشل الهند المزعوم في احداث انفجار في اول تجربة نووية لها يشكل سببا كافيا لبقاء بعض الشكوك الجدية لدى اسرائيل بشأن مدى الاعتماد على قنابلها النووية غير المجربة). ومن المستبعد ان يكون الاسرائيليون قد استثمروا كل ما لديهم من البلوتونيوم في عدد محدود من الأسلحة الكبيرة لأن هذا الخيار يضيق فرص تجريب تصاميم مختلفة ويحد من قدرة إصلاح الاخطاء في حالة وجود خلل في التصميم.

ومن جهة اخرى، فإنه إذا كان صحيحا ان الاسرائيليين جربوا قنبلة نووية في الجزائر عندما كان يحتلها الفرنسيون في وقت ما بين ١٩٦٠ و١٩٦٤ او في النقب عام ١٩٦٣ فإن من المؤكد ان كل اسلحتهم الذرية ستستخدم ذلك التصميم الذي اثبت نجاحه وستكون كلها بالتالي ذات بنية واحدة.

وخلاصة الأمر، من وجهة نظر اسرائيل، هي أن الأعداد اكثر اهمية من القوة في اية ترسانة نووية، والأرجح ان اسرائيل قد استخدمت كمية قليلة في كل قنبلة نووية من قنابلها لتنتج قنابل صغيرة محدودة من حيث قوتها بالكيلوطن حتى توصل عدد الاسلحة الذرية التي تستطيع استخدامها الى العدد الأقصى.

عدد القنابل الاسرائيلية

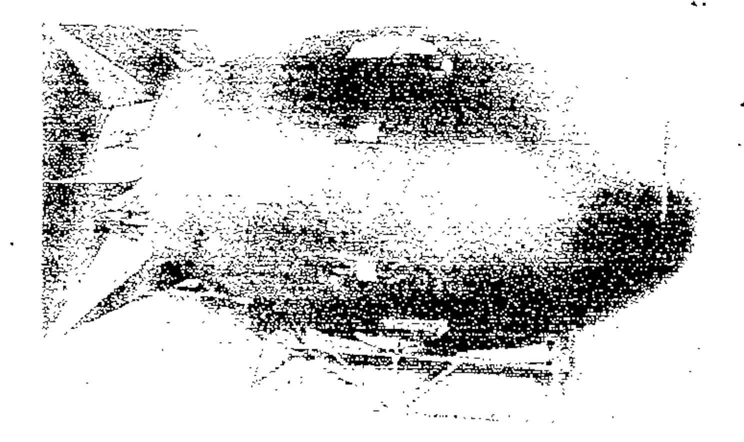
يعتمد العدد الأقصى للقنابل الذرية التي تستطيع اسرائيل بناءها على الكمية المتوفرة من البلوتونيوم ٢٣٩، ودرجة نقاوة هذا البلوتونيوم، والكتلة الحساسة للبلوتونيوم (اصطلاح «الكتلة الحساسة» يعني هنا الحد الأدنى من البلوتونيوم اللازم لاحداث انفجار انشطاري). وكان في وسع اسرائيل ان تنتج على مدى السنوات العشرين الماضية، كما ذكرنا سابقا، ما يتراوح بين ٩٠ و١٥٦ كيلوجراما من البلوتونيوم عيار ٢٣٩. ونقاوة هذه المادة عنصر مهم في تقرير الكتلة الحساسة وعدد الأسلحة التي يستطيع الاسرائيليون استخدامها. إذ كلما ازداد اختلاط البلوتونيوم بالشوائب، كلما ازدادت كمية البلوتونيوم التي يجب استخدامها لصنع قنبلة وكلما قل عدد القنابل التي تستطيع اسرائيل بناءها من مواد البلوتونيوم المحدودة لديها. فعلى سبيل المثال، اذا استطاع الاسرائيليون فصل البلوتونيوم ٢٣٩ لدرجة نقاوة لها تزيد على ٥٠ في المائة، فإن كمية البلوتونيوم المتوفرة لديهم بكمية تقدر بين ٩٠ و١٥٦ كيلوجراما لن تكفي الا لصنع قنابل قليلة، ربما لا تزيد على اثنتين او ثلاث لأن كل واحدة منها تحتاج إلى بضع عشرات من الكيلوجرامات للوصول الى كتلة حساسة.

اما اذا كان البلوتونيوم الاسرائيلي أعلى نقاوة، فإن كل قنبلة ستحتاج إلى كمية اقل من البلوتونيوم للوصول الى كتلة حساسة، وسيمكن بالتالي صنع المزيد من القنابل. فإن افترضنا مثلا ان البلوتونيوم الاسرائيلي نقي جدا، وان نقاوته تقرب من ١٠٠ في المائة، فإنها تستطيع في هذه الحالة ان تبني أسلحة بكميات قليلة نسبيا ـ أقل من ١٠ كجم ـ من البلوتونيوم وتستطيع انتاج قنابل كثيرة من كمية بلوتونيوم تتراوح بين ٩٠ و١٥٦ كيلوجراما.

وقد نقلنا عن مصادر عديدة تأكيدها ان الاسرائيليين يملكون وسائل لفصل البلوتونيوم. اما النقاوة فإن المحللين لا يقولون أي شيء مباشر بشأن قدرات اسرائيل على فصل البلوتونيوم، بالرغم من ان ثمة سببا يدعو للاعتقاد بأن البلوتونيوم الاسرائيلي على درجة عالية من النقاوة.

السابقة الهندية

تدل السابقة الهندية على ان اسرائيل يجب أن تكون قادرة على بناء مرافق لفصل البلوتونيوم وجعله على درجة عالية من النقاء. فخلال الستينات بنت الهند معملا لفصل اليورانيوم استخدم في صنع قنبلة الهند النووية الأولى. وبما أن العلماء الهنود «يقدرون»، كما يقول شيام باتا في كتابه «القنبلة النووية الهندية» ان «ما بين ٦ و٨ كجم من البلوتونيوم ٢٣٩ تكفي لاحداث انفجار نووي تتراوح قوته بين ١٠ و١٥ كيلو طن»، فلابد ان الهند قادرة على فصل البلوتونيوم لدرجة نقاء تقرب من ١٠٠ في المائة. وتعادل اسرائيل الهند تكنولوجيا في معظم النواحي، وبالتالي فإنه اذا استطاعت الهند انتاج بلوتونيوم عالي النقاء، فإن من المرجح أن تستطيع اسرائيل عمل ذلك ايضا. وفي تأييد واضح لما سبق يبدو ان الأمم المتحدة ووكالة الاستخبارات المركزية كلتيهما تفترضان ان الاسرائيليين ينتجون بلوتونيوم نقيا جدا يقرب نقاؤه من ١٠٠ في المائة بحكمهما ان اسرائيل تستطيع بناء حوالي عشر قنابل ذرية.



القنبلة الذرية التي القيت على ناجازاكي

يفترض فؤاد جبر انه يمكن بناء سلاح ذري بـ ٥,٧٩ كجم من البلوتونيوم النقي عيار ٢٣٩. وهذا ما يفترضه ايضا ارنولد كراميش في كتابه «الذرة السلمية في السياسة الخارجية» وتفترض هذه الدراسة ان الاسرائيليين يفصلون البلوتونيوم الى نقاوة تقرب من ١٠٠ في المائة وان ما بين ٥ و٨ كجم تشكل كتلة حساسة.

عدد تقريبي

اذا كان التقدير الادنى لما تملكه اسرائيل من البلوتونيوم ـ وهو ٩٠ كيلوجراما ـ صحيحا، فإن من الممكن ان لدى اسرائيل الآن ما يتراوح بين ١١ و١٨ سلاحا ذريا، اعتمادا على ما اذا كانت ٨ كيوجرامات او اذا كان التقدير الأعلى لكمية البلوتونيوم المتوفرة لاسرائيل ـ اي ١٥٦ كيلوجراما ـ هو الصحيح فإن من الممكن ان الاسرائيليين يملكون الآن ما يتراوح بين ١٩ و٣١ سلاحا ذريا، اعتمادا على ما إذا كانت كل قنبلة تتطلب ٨ او ٥ كيلوجرامات من البلوتونيوم.

لقد استنتجت ادارة ابحاث وتنمية الطاقة الامريكية (الحكومية) ان ما سرق من شركة نيوميك من اليورانيوم يكفي لصنع عشر قنابل. ويتطابق هذا التقدير مع الحقائق. فإذا كانت الكتلة الحساسة من اليورانيوم عيار ٢٣٥ هي ١٧ كيلوجراما، فإن الـ ١٧٥,٥ كيلوجراما من اليورانيوم التي سرقت من نيوميك تكفي لصنع عشر قنابل. واذا كانت اسرائيل قد سرقت هذه الكمية من شركة نيوميك ـ وهذا هو الأرجح ـ فإن عشرة أسلحة اخرى يجب ان تضاف الى حجم الترسانة النووية الاسرائيلية. وهكذا فإن الحد الأدنى التقديري لحجم القوة النووية الاسرائيلية يرتفع من ١١ وحدة إلى ٢١ وحدة بينما يرتفع الحد الأقصى التقديري لحجم الترسانة الاسرائيلية من ٣١ الى ٤١ قنبلة نووية. (انظر اللائحة).

حجم الترسانة النووية الاسرائيلية: العدد الادنى والعدد الاقصى للقنابل النووية اعتبارا من عام ١٩٨٤:

	مجموع ما تم انتاجه من البلوتونيوم منذ ديسمبر ١٩٦٣	مجموع ما سرق من اليورانيوم ٢٣٥	الكتلة الحساسة لـ ٢٣٩ و ٢٣٥		مردود الانفجار	مجموع القنابل النووية لـ ٢٣٩ و ٢٣٥		مجموع القنابل النووية
التقدير	(كيلوجرامات)	(كيلوجرامات)	(كيلوجرامات)		(كيلوطن)			
الحد الادنى	٩٠	صفر	٨ او ٥		٢٠ او ١٠	١١ او ١٨		١١
الحد الاقصى	١٤٤	١٧٥,٥	٨ او ٥	١٧	٢٠ او ١٠	١٩ او ٣١	١٠	٤١

وخلاصة الامر، هي انه اعتبارا من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤، صنعت اسرائيل بدرجة تكاد تكون في حكم المؤكد ما بين ١١ و٣١ قنبلة نووية من البلوتونيوم. والأمر الأقل تأكيدا، مع انه محتمل، هو ان الاسرائيليين يستطيعون انتاج كل من الأسلحة القائمة على البلوتونيوم والأسلحة القائمة على اليورانيوم ويمكن ان يكونوا قد انتجوا ما يصل إلى ٤١ سلاحا انشطاريا.

قوة القنابل

تعتمد قوة انفجار القنابل الذرية الاسرائيلية على كمية البلوتونيوم المستخدمة في كل وحدة وعلى مهارة مصممي القنابل الاسرائيلية. ويقول صامويل جلاستون في كتابه «آثار الأسلحة النووية».

«يطلق الانشطار التام لرطل (انكليزي) واحد من اليورانيوم او البلوتونيوم من الطاقة ما يعادل انفجار ٨ آلاف طن (٨ كيلو طن) من مادة تي. ان. تي» وبناء على هذا، فإنه اذا كان وقود قنبلة نووية هو ٥ أو ٨ كيلوجرامات من البلوتونيوم ٢٣٩ وكانت القنبلة مصممة جيدا لشطر كمية البلوتونيوم كلها، فإن مفعولها سيكون معادلا ٨٨ او ١٤٤ كيلو طنا. ولكن يحتمل ان الدولتين العظميين وحدهما وربما بريطانيا وفرنسا ايضا تستطيع شطر الحد الأقصى النظري كله ـ وهو حوالي ٣٠ في المائة من وقود قنابلها الذرية. ومن المؤكد ان اسرائيل التي تفتقر الى خبرة التجارب النووية غير قادرة على تحقيق ذلك.

وقد شطرت قنبلة هيروشيما الامريكية مجرد ٠,٧ كيلوجرام من حوالي الـ ٦٠ كيلوجراما من اليورانيوم ٢٣٥ التي كانت في القنبلة فأعطت مردودا يعادل ١٢,٥ كيلوطن. وكانت قنبلة هيروشيما من نوع المدفع. ولكننا نفترض هنا ان جميع أو معظم القنابل الاسرائيلية هي، مثل قنبلة ناجازاكي، من نوعها الانفجار الداخلي ومصنوعة من البلوتونيوم. وكانت كمية البلوتونيوم في قنبلة ناجازاكي هي ٧ كيلوجرامات ولكنها لم تشطر سوى حوالي ١,٣ كجم من وقودها وانتجت مردودا مقداره حوالي ٢٢ كيلوطنا. وإذا كانت مهارات تصميم القنابل النووية الاسرائيلية مساوية تقريبا لمهارات الولايات المتحدة حوالي سنة ١٩٤٥ فإنه يمكن للاسرائيليين ان يشطروا من كل ٥ او ٨ كيلوجرامات بلوتونيوم في كل قنبلة حوالي ١٥ في المائة، أي ما بين ٠,٧٥ و١,٣ كيلوجرام وان يحققوا مردودات تتراوح بين ١٢ و٢٢ كيلو طنا. وهذا التقدير لقوة القنابل النووية الاسرائيلية تؤيد تقارير استخبارات رسمية وغير رسمية اقتبست عنها الصحافة العالمية كما تؤيده معظم الدراسات المنشورة حتى الآن. ويمكن أن تتألف ترسانة اسرائيل من اسلحة مختلطة القوة تتراوح بين ١٠ و٢٠٠ كيلو طن. ولكن معظم اسلحتها الذرية تتراوح قوتها، على الأرجح، ما بين ١٠ و٢٠ كيلو طنا مما يجعلها في قوة القنبلتين اللتين دمرتا هيروشيما وناجازاكي.

تجهيز الأسلحة

يوجد سبب وجيه للاعتقاد بأن الأسلحة النووية الاسرائيلية ليست جاهزة تماما للاستعمال ومركبة على الطائرات الحربية النفاثة. وانما هي مخبأة في مكان ما مفككة. وتملي مصلحة اسرائيل ان تكون اسلحتها النووية مخبأة لتتمكن من اعلان انها ليست دولة مسلحة نوويا. كما تملي مصلحتها ايضا ان تكون هذه الاسلحة مفككة ايضا لأنها تستطيع الادعاء عندئذ بقدرتها على الحصول على اسلحة نووية وتتجنب امكانية تعرض تلك الأسلحة للسرقة. فأي شخص يريد سرقة إحدى القنابل يجب ان يعرف اولا ما هي القطع والعناصر التي يجب جمعها بعضها مع بعض وكيف يمكن تجميعها.

قالت مجلة تايم في مقالة عنوانها «كيف حصلت اسرائيل على القنبلة» نقلا عن مصادر اسرائيلية عليا ان رئيسة وزراء اسرائيل جولدا مائير ظنت في بداية حرب اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٣ ان اسرائيل قد تضطر لاستخدام قنابلها النووية، فأمرت «بتجميع القنابل» على عجل. ويقول تقرير مجلة تايم أن وزير الدفاع موشيه دايان حذر مائير من هزيمة وشيكة على الجبهتين المصرية والسورية «وعندئذ اعطت مائير الاذن لدايان بتجهيز الاسلحة النووية الاسرائيلية (للاستعمال). وكانت كل قنبلة يتم تجميعها تؤخذ الى وحدات منتظرة من سلاح الجو. غير انه قبل ان يتم تجهيز اي زناد، كانت المعركة على كلا الجبهتين قد تغيرت لصالح اسرائيل».

لقد اقتبست هذه الرواية غير المؤكدة على نطاق واسع وعوملت على اساس انها رواية صحيحة او على الأقل يمكن تصديقها. ويشير الاقتباس المذكور آنفا بصورة ضمنية الى ان اسرائيل تحتفظ بقنابلها النووية مفككة جزئيا.

ويمكن ان يكون مخزون اسرائيل من الاسلحة النووية مزيجا من الأسلحة المفككة جزئيا والاسلحة المجمعة تماما و «جاهزة للاستعمال».

وقد ذكرت مجلة تايم في تقريرها المشار اليه ان القنابل اخذت بعد اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٣ الى ترسانات في الصحراء «حيث لا تزال الى اليوم جاهزة للاستعمال». وعام ١٩٧٦ وصفت السي. آي. ايه القنابل الاسرائيلية بعبارة مشابهة، وهي «جاهزة وفي متناول اليد للاستعمال». ان وجود اسلحة نووية اسرائيلية يمكن تجهيزها للاستعمال في غضون ٧٨ ساعة، كما يوحي تقرير مجلة تايم، يفسر ايضا الملاحظة التي ادلى بها الرئيس الاسرائيلي افريم كاتزير عام ١٩٧٤ بقوله ان اسرائيل تستطيع حيازة اسلحة نووية «في مدة قصيرة، بل في عدة ايام. واذ احتجنا الى اسلحة كهذه، فسنحصل عليها».

اماكن خزن الأسلحة

لا يذكر اي مصدر على وجه التحديد اين تخزن اسرائيل اسلحتها النووية. ولكن في الامكان استنباط الاماكن التي قد تكون فيها من خلال المعلومات القليلة المتوفرة.

ويقول تقرير مجلة تايم المشار اليه سابقا ان القنابل النووية مخبأة «في مكان ما من الصحراء». كما يذكر ان تلك الأسلحة جهزت «في نفق سري تحت الأرض». واذا واجه الاسرائيليون أزمة عسكرية فالأرجح ان الاسرائيليين سيريدون تركيب اسلحتهم في موقعها من دون إضاعة وقت في رحلة غير ضرورية وحافلة بالمخاطر الى مرفق تركيب بعيد عن موقع الخزن. وبناء على ذلك، يحتمل ان يكون نفق التجميع في الوقت ذاته مخزنا تحفظ فيه الوحدات بصورة دائمة.

ويمكن ان يكون نفق الخزن موجودا تحت مفاعل ديمونة أو بالقرب منه او من إحدى القواعد الجوية القريبة منه. ومن الأماكن المحتملة الجديرة بالملاحظة قاعدة هاتزيريم الجوية الاسرائيلية. ويمكن ان تكون اسرائيل قد بنت أماكن محصنة لقنابلها ضمن او قرب المفاعل الذي زود تلك القنابل بالبلوتونيوم ـ ٢٣٩ كي تقلل وقت النقل وتقلل خطر سرقة مواد نووية. وعندما اتهم مناحيم بيجن العراق يوم ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٨١ بحفر نفق سري تحت مفاعل اوزيراك مباشرة لبناء وإخفاء أسلحة نووية، فربما كانت شكوكه قد صدرت جزئيا عن معرفته بمكان مرافق بناء وخزن القنابل النووية الاسرائيلية.

والقطاع الذي يحتله مفاعل ديمونة من صحراء النقب مكان مثالي لخزن الاسلحة النووية. فهو يقع قرب المركز الجغرافي لاسرائيل، ويحميه من الأردن البحر الميت والأراضي الوعرة الى الشرق منه، وهو على بعد اكثر من ٢٥٠ ميلا من اقرب قواعد عسكرية سورية. وخلال الحروب الثلاث التي نشبت بين اسرائيل والدول العربية منذ عام ١٩٥٦، ظل مفاعل ديمونة معزولا عن القتال. ونشبت حربان من تلك الحروب الثلاث منذ ان بدأ تشغيل المفاعل عام ١٩٦٤، ولم يحدث خلال اي منهما اي هجوم بري أو جوي على المفاعل. وعزلة مفاعل ديمونة هذه يجعله مكانا جذابا لخزن الأسلحة النووية.

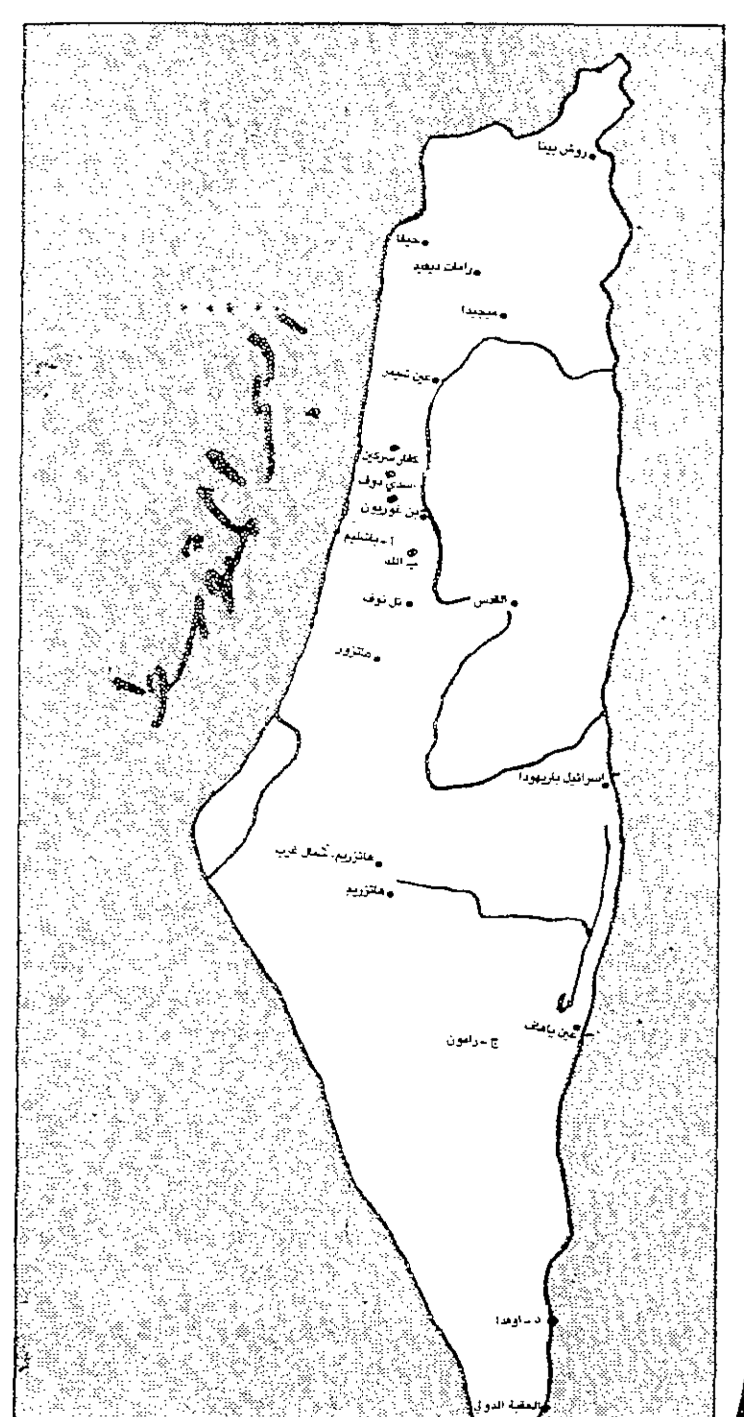
ومن الأسباب الأخرى التي تدعو للاعتقاد بخزن قنابل نووية في منطقة مفاعل ديمونة ان صحراء النقب هي أقل المناطق سكانا في اسرائيل. فلو وقع انفجار نووي قوته ٢٠ كيلوطنا، فإن أسوأ مظاهر الانفجار لن تؤثر على مدن او مستوطنات قريبة. ومع ان الهباء النووي قد ينتقل لمسافة مئات الاميال، الا ان خطر الاشعاع لا يولد كارثة في جميع الحالات.

واخيرا، فإن ارتباط المفاعل بالمؤسسة العسكرية، ونظام أمنه الذي بنته وتصونه وزارة الدفاع، يدلان على أن القنابل النووية تصنع وتخزن هناك. ويشير كروزبي الى ان الاشراف على ديمونة نقل بصورة غامضة الى اعلى وسلم الى رئيس الوزراء عام ١٩٦٦ بعد ان كانت المنشأة «تحت سلطة الفرع العلمي لجيش الاسرائيلي ـ الذي نجح في تطوير اسلحة خفيفة وصناعة للذخيرة» والذي كان لديه «خبراء في المواد الشديدة الانفجار اللازمة لتفجير القنابل النووية».

واليوم تستمر المؤسسة العسكرية في حماية أمن ديمونة. وتقوم بحماية المنشأة قوات الجيش، بينما يجري تشغيل أنظمة شاشات رادار وانظمة اليكترونية دفاعية معقدة باستمرار. ويحظر على جميع الطائرات، بما فيها طائرات سلاح الجو الاسرائيلي التحليق فوق المنشأة النووية. وربما كان هذا الاجراء الأخير احتياطيا لمنع اية طائرة من التحطم في المفاعل واحداث تسرب اشعاع خطير، وذكر ان الاسرائيليين اسقطوا احدى طائراتهم المقاتلة طراز ميراج ـ ٣ بصاروخ ارض ـ جو خلال حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ عندما حلقت سهوا بالقرب من ديمونة.

ولا يحاط مفاعل ناحال سوريك بمثل الحماية التي تحيط بمفاعل ديمونة، كما لم يدمر الاسرائيليون اية طائرات لاختراقها مجاله الجوي. ويمكن جدا ان يكون سبب ذلك ان مفاعل سوريك هو مركز أبحاث علمية فعلا، بينما مفاعل ديمونة مصنع ومخزن للأسلحة النووية في وقت واحد.

الحلقة الاخيرة
يوم الاثنين المقبل



جميع القواعد الجوية المدنية والعسكرية الاسرائيلية المبينة في هذه الخريطة يمكن أن تكون نقاطا لاطلاق قنابل نووية، وكل قاعدة عسكرية يمكن ان تكون مكانا لخزن هذه القنابل. واذا لم تكن القنابل النووية مخزونة في ديمونة نفسها فإن ارجح مكان ثان لخزنها هو قاعدة هاتزريم

لوموند

ماذا بعد زيارة الاسد لموسكو

كتب مراسل صحيفة «لوموند» الفرنسية في موسكو تقريرا عن زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد للاتحاد السوفياتي تحت عنوان «الاتحاد السوفياتي يعتمد على سوريا لتشجيع حل شامل للشرق الاوسط» جاء فيه:

في اليوم الثاني من زيارته للاتحاد السوفياتي أجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد بالزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو الذي اكد له ان موسكو «ستواصل تقديم الدعم المتعدد الجوانب لسوريا». وفي المفهوم السوفياتي تعني هذه العبارة ان موسكو ستتابع بالاضافة الى الدعم الاقتصادي تزويد دمشق بالسلاح. لكن هذا الامر لا يشكل مفاجأة. فقد اضبحت سوريا منذ فشل الوساطة الامريكية في لبنان القوة المهيمنة في هذا البلد مما سيسمح لحليفها بالظهور من جديد على المسرح السياسي في الشرق الاوسط. وهكذا فالاتحاد السوفياتي لا يريد ان يقف في منتصف هذا الطريق الجيد.

وتقول وكالة تاس ان المحادثات بين تشيرنينكو والاسد دارت في «اجواء من التفاهم المتبادل والصداقة»، وترى لوموند ان هذه الصيغة تقليدية في كل مرة يزور فيها رئيس سوري موسكو ـ وهذه هي الزيارة السادسة للرئيس الاسد ـ وهي تعكس ارادة دمشق الاستقلالية تجاه السوفيات. اذ انها بالفعل تتميز عن عبارة «تطابق كامل في وجهات النظر التي تستعمل عادة لدى زيارة رؤساء الدول الصديقة لموسكو.

واضافت «لوموند» تقول ان دمشق شنت هجوما عنيفا على عمان لأنها اعادت العلاقات مع القاهرة رغم المقاطعة التي فرضتها الدول العربية بعد توقيع معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية. والاتحاد السوفياتي يؤيد مبدئيا الموقف السوري لكنه لا يرغب في اصدار تنديد بالخطوة الاردنية.

وهناك من جهة اخرى تجاهل لهذه النقطة في سرد المواضيع التي بحثت بين الاسد وتشيرنينكو. كما لم تذكر ايضا منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت دائما في مثل هذه الظروف «الممثل الشرعي الوحيد» للشعب الفلسطيني. فموسكو تؤيد ـ بتحفظ ـ ياسر عرفات، ولا تزال تعتبره رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واشنطن بوست

الفائز بجائزة نوبل للسلام يقول :

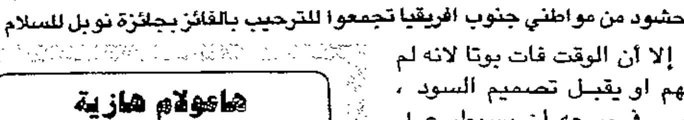
نحن المضطهدين .. سوف نتحرر !!

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية تحت هذا العنوان مقالة كتبها ديزموند توتو الجنوب افريقي الذي منح جائزة نوبل للسلام هذا العام قال فيها :

إن النقطة التي لا نزاع فيها هي اننا نحن المضطهدين سوف نتحرر . وهذه مسألة لا مراء فيها . إذ ان منطق التاريخ يفرض ذلك . وكل ما في وسع البيض في جنوب افريقيا ان يفعلوه هو ان يقرروا ما اذا كانوا يريدون لتلك الحرية ان تاتي بشكل معقول وسلمي او عن طريق إراقة الدماء والكفاح . ذلك انه لا يوجد امامهم اي خيار ثالث .

وفي وسع رئيس جنوب افريقيا بوتا أن يلعب دورا حاسما بان يقرر انتهاج سياسة تغيير جريئة والا فان أي شيء سيفشل . فهو لن يستطيع في أي مرحلة أن ينال رضا الجناح اليميني ولذلك يجب عليه أن يبدأ في ارضاء العالم اجمع وبقية جنوب افريقيا عن طريق تحقيق المشاركة في السلطة .

ومضى الكاتب يقول : ان العنف في المدارس وبين العمال مسألة اصبحت متأصلة في بلادنا وستظل كذلك الى أن تصبح المشاركة في السلطة حقيقة واقعة . فقد اخذ المزيد تلو المزيد من السود يشعرون بخيبة الامل كما ان الذين ينادون بيننا بالتغيير السلمي أصبحوا يشعرون بأن مصداقيتهم اخذت تتلاشى بسبب ممارسات السلطة الوحشية . فالسلطات تقابل الدعوات لاجراء تغييرات سلمية بقنابل الغاز المسيل للدموع وبالكلاب البوليسية والرصاص والاعتقال والسجن دون محاكمة وبأوامر الحظر على الناس من فعل هذا أو ذاك . أي أن السلطات أخذت تزداد تعنتا وقد اظهر بوتا نفسه أنه شديد ولا يمكن المزاح معه .



حشود من مواطني جنوب افريقيا تجمعوا للترحيب بالفائز بجائزة نوبل للسلام

إلا أن الوقت فات بوتا لانه لم يفهم او يقبل تصميم السود ، وليس في وسعه ان يسيطر على التطرف بين النقابات العملية السوداء التي ستكون مصدر قوة له وزنه الكبير . وسوف تزداد مضايقات الشرطة وعمليات قمعها واعتقالاتها الا انها كلها لن تردع اولئك الذين صمموا على ان يصبحوا احرارا .

ومضى توتو يقول : ان الشركات الدولية والمتعددة الجنسيات لم تبدأ حتى الان في تقديم اي مساعدة للسود لتحطيم سياسة التمييز العنصري . صحيح انها قامت ببعض الامور الطيبة لعمالها ولكن كل ما فعلته كان ضمن إطار سياسة التمييز العنصري وهي في الواقع لا تتجاوز ما يتوجب على أي صاحب عمل جيد أن يقدم لعماله وموظفيه . وفي هذا ما يجعل جهود هذه الشركات عبارة عن تحسينات ولكنه ليس يشكل اي تغيير . بمعنى انها تعمل على جعل سياسة التمييز العنصري اكثر راحة دون ان تعمل على الغائها .

ان على المجتمع الدولي أن يقرر ما اذا كان يريد حلا سلميا لأزمة جنوب افريقيا . فاذا كان يريد ذلك عليه اذن ان يفرض الضغط السياسي والدبلوماسي وقبل كل شيء الاقتصادي على حكومة جنوب افريقيا لكي يقنعها على التفاوض مع زعماء السود وكل الأعراق الأخرى في البلاد قبل فوات الأوان .

الجارديان

واشنطن : خبير نازي في وكالة الفضاء الأمريكية

كشفت الحكومة الأمريكية النقاب يوم امس عن ان احد كبار مهندسي الفضاء (في ناسا) وهو مواطن الماني اصلا اجبر على التخلي عن جنسيته الأمريكية ومغادرة الولايات المتحدة بسبب المزاعم التي ذكرت انه كان له ضلع فيما يسمى بجرائم الحرب النازية .

وقالت صحيفة الجارديان البريطانية التي نشرت هذا الخبر ان ارثر رودولف الذي عمل على تطوير صواريخ في ٢ » التي استخدمها الألمان ضد انجلترا في الحرب العالمية الثانية » اصبح فيما بعد المنسق العام لرجال الفضاء الأمريكيين ولبرنامج صواريخ الفضاء الذي اطلق سفن ابولو وملاحيها الفضائيين .

ونسبت الصحيفة الى وزارة العدلية الأمريكية قولها ان الوزارة توصلت الى معلومات تزعم أن رودولف اشترك في الفترة ما بين سبتمبر (ايلول) ١٩٤٣ وابريل (نيسان) ١٩٤٥ في اضطهاد وتعذيب عمال احد مصانع الصواريخ النازية. وبعد ان حققت الوزارة في المعلومات عرضتها على رودولف ومحاميه وطلبت اليه التخلي عن جنسيته الأمريكية ومغادرة الولايات المتحدة الى الأبد مقابل عدم فتح اي قضية قانونية ضده .

واشارت الصحيفة الى ان رودولف غادر الولايات المتحدة بعد ان تخلى عن جنسيته في الخامس والعشرين من شهر مايو (ايار) الماضي. ولكن الوزارة لم تكشف النقاب عن المكان الذي يعيش فيه الآن او عن سبب انتظارها اربعين سنة قبل ان تتخذ خطواتها الأخيرة .

هاعولام هازية

مصرع الكنيست!!

على الرغم من الحقيقة القائلة بأنه لم تمض على ولادة البرلمان الاسرائيلي الجديد (الكنيست) سوى اشهر معدودة الا انه يعاني من الشلل التام الذي يجعله عاجزا تماما عن القيام بوظيفته وقد نشرت مجلة « هعولام هازيه » مقالا بقلم اوري اسميري علق فيه كاتبه على هذا الموضوع وجاء في المقال .

الكنيست الحادية عشرة بدأت حالة نزاع منذ اليوم الأول لولادتها والدلائل على ذلك بارزة للعيان ومنها انه على الرغم من مرور شهرين ونصف على الانتخابات العامة فان الكنيست لم يجتمع حتى الآن وباستثناء جلستين او ثلاث جلسات اقتضت الضرورة الحتمية عقدهما فان الكنيست لم تعقد اية جلسة جدية. وفي الوقت الذي تشهد فيه اسرائيل اكبر ازمة اقتصادية منذ قيامها، وهي الأزمة التي تعرض الاقتصاد الاسرائيلي وفي الوقت الذي تستمر فيه القوات الاسرائيلية بالتواجد على الأرض اللبنانية بدون اي هدف، وفي الوقت الذي يشهد فيه العالم العربي تحولات هامة فان البرلمان الاسرائيلي يقف مشلولا تماما بدون ان يكون قادرا على القيام بأي عمل .

ولو كان قد حدث في اسرائيل انقلاب عسكري وقامت مجموعة من صغار الضباط بتولي السلطة فيها فان المشهد لن يكون مختلفا كثيرا .

وقالت المجلة انه بالامكان ان نجد لهذا الوضع حججا وذرائع كثيرة كالقول بان الكنيست الحالي يختلف عن سوابقه لوجود تعادل كامل بين المعسكرين الأمر الذي يجعل من الصعب تشكيل مؤسساته وكالقول بأن آلام المخاض التي مرت بها الحكومة كانت صعبة للغاية الأمر الذي عرقل الخطوات الضرورية لتشغيل الكنيست ولكن مثل هذه الذرائع ليست سوى ذرائع باطلة وتعيسة فان مثل هذه الذرائع انما تثير السخرية حيث ليس بمقدور اي شيء في العالم عرقلة عمل البرلمان الذي يعتبر اهم جهاز من اجهزة السلطة الثلاث بالدولة .

ومضت المجلة تقول ان السبب الحقيقي الذي يكمن وراء حالة الشلل التي تعاني منها الكنيست يتمثل في قيام حكومة الوحدة الوطنية وان الاتفاق الذي قامت بموجبه هذه الحكومة انما يشكل في الواقع حكما في الاعدام على الكنيست الحالية وربما على كل النظام البرلماني في اسرائيل ايضا .

وخلصت المجلة الى القول ان الكارثة المرتبطة بقيام حكومة وحدة وطنية انما تأخذ تعبيرا لها بالدرجة الأولى على الصعيد البرلماني، فالدولة التي توجد فيها حكومة وحدة وطنية فانه لا مكان للبرلمان وبمعنى اخر فان حكومة الوحدة الوطنية هي العكس تماما من الحياة البرلمانية .

غرامة ٢١٠٠ استرليني لسارق ٤ بيضات

حكمت إحدى المحاكم البريطانية على روبرت تومسون بغرامة مقدارها ٢١٠٠ جنيه استرليني بعد أن ثبت انه سرق أربع بيضات من عش أحد الصقور النادرة .

ولم يكن تومسون يعرف ان احد دعاة المحافظة على الطيور كان قد دهن البيض بدهان غير منظور يترك أثرا لا يمكن مشاهدته بالعين المجردة . وعندما فتشت الشرطة بيت تومسون لم تعثر على شيء يثير الشبهة . الا أن استخدام مصباح يعمل بالأشعة فوق البنفسجية على يد تومسون كشف عن الدهان . وقد اعترف تومسون بسرقة البيضات الأربع ، وقال انه سرق حتى الآن اكثر من الف بيضة من أعشاش الطيور المختلفة هذا العام . وقد تقرر الان وضع البيضات المختلفة التي عثر عليها في بيته في المتحف البريطاني .

اتجاهات الصحف العالمية

● «الجنيه الاسترليني ينخفض انخفاضا شديدا مقابل معظم العملات واسعار الاسهم تنخفض». هذا هو العنوان الرئيسي في صحيفة فايننشال تايمز الذي نشرته على ستة اعمدة في صدر صفحتها الاولى. وقالت الصحيفة ان عددا من المصارف المركزية الاوروبية اضطرت الى التدخل في السوق لدعم عملاتها ايضا بعد ان انخفضت بشدة مقابل الدولار الذي استمرت قيمته في الارتفاع .

● وقد ربطت صحيفة الجارديان في عنوانها الرئيسي بين تطورات اضراب عمال مناجم الفحم واضراب عمال صيانة المناجم واعلان شركة النفط الوطنية البريطانية خفض سعر نفطها من بحر الشمال من جهة وبين تدهور قيمة الجنيه الاسترليني من جهة اخرى .

● كذلك اشتركت الصحف القومية الجادة الاخرى وعلى راسها ديلي تلجراف والتايمز في هذه العناوين مع أن تركيز كل صحيفة اختلف عن الاخرى تبعا لاتجاه الصحيفة العام. اذ ان ديلي تلجراف اهتمت بانخفاض قيمة الاسهم والسندات المالية في سوق لندن الى ادنى مستوى في تاريخها. وقالت الصحيفة ان الخسارة في قيمة الاسهم والسندات بلغت خلال اليومين الماضيين فقط سبعة الاف مليون جنيه.

● اما الصحف الامريكية فقد اختارت من بينها صحيفة «وول ستريت جورنال» عنوانها الرئيسي عن ترحيب الولايات المتحدة بدعوة الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو الى تحسين العلاقات بين الدولتين العظميين . لكن البيت الابيض في رأي الصحيفة لم يعط اي اشارة على ان الادارة مستعدة لتغيير موقفها من اي قضية من قضايا السيطرة على التسلح .

● وركزت الصحيفة على اخبار خارجية اخرى في عناوين الصفحة الاولى منها جولة وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبيرجر في الشرق الاوسط ومباحثاته التي عقدها في القاهرة ثم اسرائيل واخيرا في عمان بعد وصوله الى العاصمة الاردنية يوم الاربعاء.

● وقالت نيويورك تايمز في معرض نقلها لهذا الخبر ان واينبيرجر اعلن في اسرائيل لدى ختام زيارته لها ان ادارة ريجان قررت منح اسرائيل حق الحصول على احدث انواع التكنولوجيا الامريكية لانتاج طائراتها المقاتلة الجديدة لافي كما انها ستدرس طلب اسرائيل شراء ثلاث غواصات متقدمة بالاضافة الى شراء امريكا مدافع هاون اسرائيلية الصنع للجيش الامريكي .

● اما صحيفة «واشنطن بوست» فقد تناولت في عناوينها الرئيسية عددا من الاخبار الخارجية ومن اهمها تطورات التحقيق في محاولة اغتيال البابا التي جرت في شهر ايار (مايو) عام ١٩٨١، وتطورات المساعي المبذولة لانهاء الحرب الاهلية في السلفادور.

فايننشال تايمز
مكانة اسبانيا في اوروبا

علقت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية على المفاوضات التي ترمي الى انضمام اسبانيا الى السوق الاوروبية المشتركة فقالت ان تلك المفاوضات اتسمت بالبطء والمماطلة الى الحد الذي لم تعد معه تثير التندر فقد اجتمع وزراء خارجية دول السوق العشر ثلاث مرات متتالية دون ان يستطيعوا التوصل الى اتفاق على الشروط المتبقية الرئيسية التي يريدون عرضها على اسبانيا والبرتغال قبل انضمام الدولتين الى المجموعة الاوروبية. وهكذا فقد اصبح من الواضح ان الاجتماع القادم للوزراء الذي سيعقد يوم الاثنين القادم سيقرر ما اذا كان في الوسع اختتام المفاوضات مع اسبانيا في الموعد المقرر لها اصلا وهو نهاية العام الحالي. ولذا فان الصحيفة تعتبر الاجتماع المقبل المحك الرئيسي .

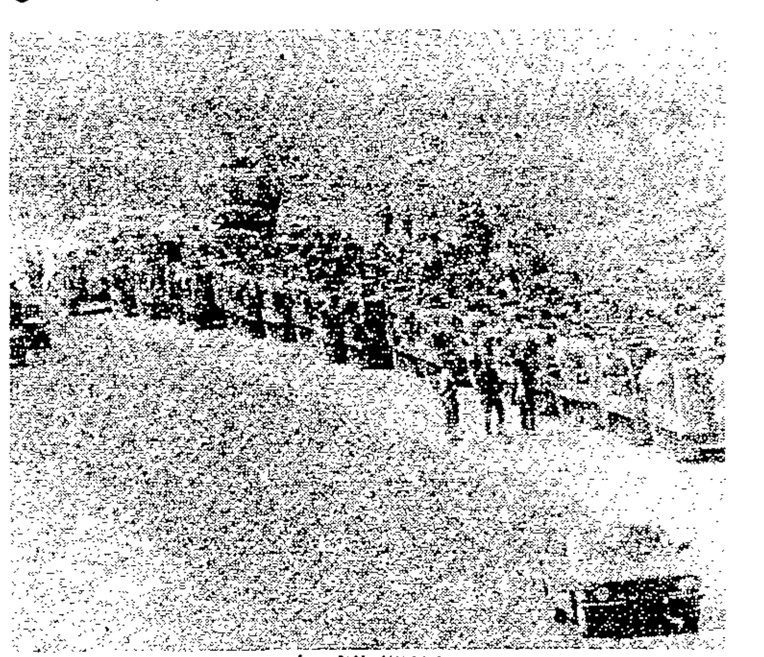
واعادت الصحيفة الى الاذهان ان السوق المشتركة عندما تلقت طلبي اسبانيا والبرتغال للانضمام اليها في اواخر السبعينات كانت متحمسة جدا على اساس سياسي. فبعد ان نجحت الدولتان في تحويل نظاميهما من الدكتاتورية الى الديمقراطية كان لا بد من الترحيب بهما. ولكن عندما بدأت المفاوضات قبل خمس سنوات اخذت المخاوف والتحفظات الاقتصادية تطغى على الاعتبارات والحماسة السياسية لاسيما من جانب فرنسا التي رأت في مزارعي اسبانيا منافسة لمزارعيها.

ومن الناحية الظاهرية نجد انه لا يوجد الآن اي اعتراض على مبدأ الانضمام. وبعد ان عرضت الصحيفة لمختلف مواقف دول السوق من قضية انضمام كل من اسبانيا والبرتغال قالت ان الخطر الرئيسي الآن هو ان تستمر المماطلة والتأجيل الى الدرجة التي يتعرض معها موعد انضمام البلدين الاول من يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ الى الخطر مما يعني تبعا لقوانين السوق وجوب مرور سنة اخرى قبل التوقيع على اتفاق الانضمام والمصادقة عليه. واذا ما حصل ذلك فان عضوية اسبانيا برمتها ستصبح مسألة مشكوك فيها. ولذا فقد حان الوقت لكي تدرك دول السوق انه رغم المشكلات التي ستصاحب انضمام البلدين فان الناحية السياسية تحتم احتلال البلدين مكانتهما في الجماعة الاوروبية بسرعة.

ديلي تلجراف

بيريز يحدد شروطه للانسحاب من لبنان

حدد شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي شروط حكومته سحب قواتها من جنوب لبنان المحتل . وفي هذه الاثناء اصدرت الحكومة اللبنانية اوامر الى ضباط الجيش اللبناني تسمح بتفاوضهم مباشرة مع الضباط الاسرائيليين .



في انتظار الانسحاب

وقالت صحيفة ديلي تلجراف البريطانية التي نقلت هذا الخبر ان بيريز حدد شروط انسحاب القوات الاسرائيلية على الوجه التالي :

الحصول على وعد من سوريا بعدم ارسال قواتها الى المناطق التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية ، وتعهدها ايضا بمنع تسلل الفدائيين او رجال المقاومة لشن عمليات ضد اسرائيل من المناطق التي ستظل تحت السيطرة السورية .

اما الشرط الاسرائيلي الثالث فهو استمرار وجود جيش جنوب لبنان الذي تسيطر عليه اسرائيل في الجنوب .

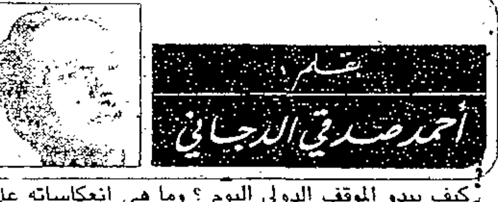
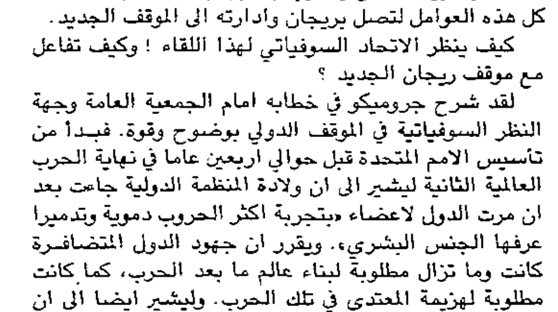
ومضت الصحيفة في تعداد شروط بيريز فقالت انها تشتمل ايضا على شرط رابع وهو ان يخضع توزيع القوات التابعة للامم المتحدة الى الشمال من الشريط الحدودي لاشراف جيش جنوب لبنان .

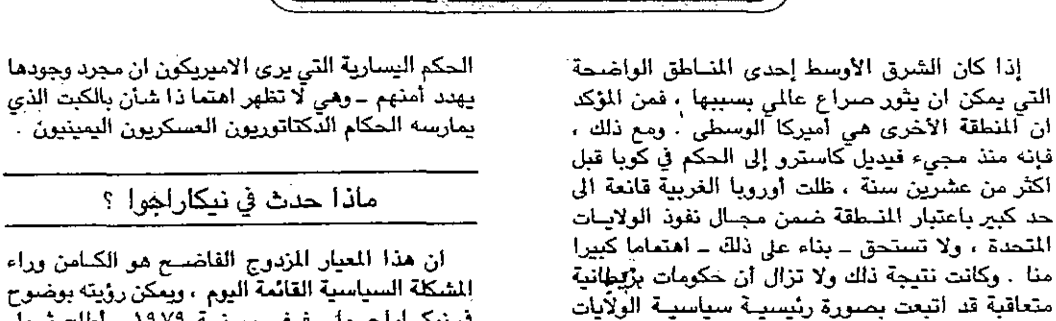
ومع ان اسرائيل تخلت عن شرطها السابق الذي كانت تصر به على وجوب الانسحاب المتزامن للقوات السورية والاسرائيلية فان من الواضح ان شروط بيريز الجديدة في رأي الصحيفة تمثل تصلبا وتعكس موقفا اكثر تشددا يختلف مع الوعود الانتخابية التي قطعها حزب العمل على نفسه قبل الانتخابات الاسرائيلية بالاسراع في سحب القوات من جنوب لبنان .

اما بالنسبة للمفاوضات التي ستجري بين الضباط اللبنانيين والضباط الاسرائيليين مباشرة ، فقد ذكرت الصحيفة انها ستجري تبعا لما اعلنته بيروت ضمن اطار لجنة الهدنة لعام ١٩٤٩ . ولكن الصحيفة تعتقد ايضا ان هذا القرار الذي اتخذه الرئيس امين الجميل نفسه ربما لا يسري مفعوله ، بعد ان اخذت الحكومة اللبنانية تفقد تماسكها وبعد ان اعلن نبيه بري وزير شؤون الجنوب ، ووليد جنبلاط وزير السياحة انهما لن يحضرا اجتماعات مجلس الوزراء ما لم يشتمل جدول أعماله على بحث الاصلاحات السياسية .

كذلك اشارت الصحيفة الى ان سوريا التي نسقت الاتفاق الاسرائيلي ـ اللبناني لعام ١٩٨٣ الذي تم بوساطة الولايات المتحدة ستعارض على الارجح أي محادثات جديدة . فالموقف السوري هو أن اسرائيل ستجبر على الانسحاب بسبب تزايد خسائرها ومصاعبها





الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) صالح الصويان (الرياض)
جمال عشماوي (القاهرة) أمين محمد أمين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: منير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة — U.K.
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 AHBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦٠٦٩ ـ ٤٧٧٤١٧٢
تلكس Telex 201660 MJRAD S J ص.ب ٤٨٨
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق حزان ارامكو
ت ٨٣٤٣٣٢٣ ـ ٨٣٤٦٤٦٦ ـ ٨٣٤٢٥٧٥

جمهورية مصر العربية — EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٨١٨٢٩٣ ـ ٨٥٨١٢٩

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح النبهي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٣٩ ـ ٢٠٧٦٣١

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي بلش حامية هاتف ٢٤٤٢٨٢

الخليج — Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة — Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ — Tel 232328 P.O. Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة التكلة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩١٤
تلكس ٣٦٠ — Tel 71707/71782

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
١٢ زنقة حسين الأول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١ ٢٣ — Tel 30361 2 3

الولايات المتحدة — U.S.A.
ـ هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 5/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: لينكو ـ مارسيليا: اوف برنت.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف — Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ت. ٦٦٥٦٨١٥، ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص ب ١٣١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٣٥٠ سادس س ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.
الفروع جدة ـ هاتف: ٦٦٠٩٨٧٦، ٦٦٩٦٠٩٠، الرياض ـ هاتف: ٤٩١١٦٧٣٣، ٤٩١٦٧٤١، ٤٩١٦٧٣٧ ـ الدمام ـ هاتف ٨٦٤٥٦٧٨ ـ مكة المكرمة ـ هاتف: ٥٤٢٩٩٠٠، ٥٤٥٩٧٧٧ ـ المدينة المنورة ـ هاتف ٨٢٢٥٤١٩، ٨٧٥١٤٣٠ ـ ابها ـ هاتف ٢٢٤٠٦٨٠ ـ القصيم ـ هاتف ٣٢٤٩٣٣٠ ـ تبوك ـ هاتف ٤٢٢١٨١٢، ٤٢٢١١٦٤ ـ الطائف ـ هاتف ٧٤٥٤٢٣٣، ٧٣٢٠٠٠٢ جيزان ـ هاتف: ٧٢٢٢١٢٧٠ ـ نجران ـ هاتف: ٥٢٢٠٤١١ ـ ينبع ـ هاتف ٤٢٢٢٢٧٩١ ـ الجوف ـ هاتف: ٦٢٥١٨٨٢ ـ حائل ـ هاتف: ٥٣٢١٥٥٥ ـ بيشة ـ هاتف: ٧٦٢٢٥١١٦.

الاشتراك السنوي ٧٠٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى.

رأي الشرق الأوسط

المأزق المحرج

تسهيلا لفهم المنظمات الفلسطينية هذه الأيام، نسوق اليكم هذه التفاصيل:

التحالف الديمقراطي الرباعي (الذي وقع اتفاق عدن مع «فتح») مؤلف من: الجبهة الديمقراطية وجبهة التحرير العربية والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الشعبية.

التحالف الوطني الرباعي (المتفاهم مع دمشق) مؤلف من: الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة وجبهة النضال الشعبي والصاعقة والمنشقين عن «فتح» بقيادة ابو موسى.

تسهيلا لفهم المأزق الحاصل هذه الأيام، نسوق اليكم الوقائع التالية:

لما كان المسعى هو من اجل عقد المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابعة عشرة، فان العقبة الأساسية هي التوزم بين دمشق والتحالف الوطني من جهة و «فتح» والتحالف الديمقراطي من جهة اخرى.

دمشق تصر على مطلبها بوجوب تنحية ياسر عرفات من زعامة منظمة التحرير، وهذا يضع المنظمات على مختلف اسمائها امام مأزق مبدئي. المعنى: بصرف النظر عن شخص عرفات فان الفلسطينيين يريدون عدم تسجيل سابقة فحواها ان قرارهم ليس في ايديهم. ثمة معنى آخر: مسألة استمرار زعامة عرفات ليست اساسية لو انها كانت ضمن اطار النقاش الفلسطيني المحض، لكنها تصبح اساسية عندما يشعر الفلسطينيون بأن جهة «خارجية» تطالبهم بممارسة هذا الفعل أو ذاك.

منذ اشهر والمساعي تحوم وتدور حول حل هذه المسألة ولكن بلا جدوى حتى الآن. ما من عاصمة عربية الا وجربت التوفيق بوسيلة من الوسائل، ومع ذلك فان دمشق لا تقبل الا بما قالت.

الوضع دقيق والمأزق محرج والفعل مجمد.

الرعب الحقيقي

الاعلانات تملأ الصحف البريطانية في الآونة الأخيرة وفحواها مثير للرعب بسبب المضامين من المعلومات والمقارنات.

جمعية «اوكسفام» البريطانية جمعية خيرية تهتم بالجوع والمرض والمصائب والمآسي والكوارث. هذه الجمعية تنشر الاعلانات التي تدعو الناس في بريطانيا الى المساهمة في القضاء على الجوع في العالم.

المعلومات: خمسمئة مليون انسان في العالم جائعون كل يوم، وهذا الرقم يعادل عدد كل سكان اوروبا في الشرق والغرب. اربعون الف طفل يموتون جوعا في العالم كل يوم، أي ما يعادل مئتين وثمانين الفا في الاسبوع اي ما يعادل حوالي خمسة عشر مليونا في السنة.

المقارنة: عدد الذين يموتون جوعا من الأطفال كل اسبوع يوازي قتلى ثلاث قنابل ذرية من العيار الذي جرى القاؤه على مدينة هيروشيما اليابانية في العام ١٩٤٥.

الوقائع: في العالم انتاج من الأغذية يكفي لتأمين ثلاثة آلاف وحدة حرارية في اليوم لأي شخص في اي مكان من العالم.

النتيجة: الجمعية البريطانية تدعو الناس الى التفكير الملي واعتماد الوجدان والمساهمة في التبرع. ليس في بريطانيا جياع من الذين تتحدث عنهم الاعلانات لكن الجمعية البريطانية المذكورة تحاول ممارسة الايجابيات الانسانية في اماكن اخرى من العالم هي افريقيا وآسيا واميركا الجنوبية.

العبرة: الهيئات والجمعيات والأحزاب تتشكل في معظم دول العالم لمعارضة انتاج الأسلحة النووية او تركيز الصواريخ النووية، فيما المقارنات في الوقائع تثبت بأن الموت جوعا خلال سنة واحدة في هذا العالم يتعادل في نتيجته مع القاء مئة وست وخمسين قنبلة ذرية سنويا من عيار قنبلة هيروشيما.

الرعب الحقيقي هو في اكتشاف هذا الخلل الانساني.

عن الموقف الدولي

بقلم أحمد صدقي الدجاني

كيف يبدو الموقف الدولي اليوم ؟ وما هي انعكاساته على منطقتنا العربية وقضايانا. سؤال تعودت ان اطرحه كل عام عند افتتاح دورة اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في شهر ايلول «سبتمبر»، وابحث عن جواب له اثناء مشاركتي في هذا الافتتاح كعضو في وفد فلسطين. وقد دأبت على هذه المشاركة منذ عام ١٩٧٧ بعد انتخابي عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي احتلت مقعد مراقب في المنظمة الدولية منذ عام ١٩٤٧.

قلت لنفسي وانا اغادر مبنى الامم المتحدة في ختام عشرة ايام من العمل المتواصل.. والان ما هي اجابتك عن السؤال المعتاد هذا العام ؟

كان علي كي ابلور اجابتي ان استحضر كلمات رؤساء وفود الدول التي سمعتها وانا اجلس في قاعة الجمعية العامة، وكلمات اخرى قرأتها بعد ان شغلتني لقاءات عن سماعها عند القائها، واحاديث انصت اليها، وحوارات اجريتها في اجنحة المبنى واروقته. وكان على ان ارتب ما اختزنته وأتأمل في مضمونه ودلالاته، واختار ما اثبته في هذا الحديث مع القارىء..

الاجابة التي توصلت اليها هي بكلمات معدودة «ان التوتر ما زال يحكم الموقف الدولي وان خفت حدته في خريف هذا العام. وما زالت الازمة التي اصابت الانفراج الدولي منذ سبع سنوات قائمة، ولكنها الان تبدو قابلة للمعالجة، وقد اصبح الجو صالحا للحوار».

لقد تميزت الدورة التاسعة والثلاثين للامم المتحدة بانها شهدت في افتتاح اعمالها استئناف الحوار الاميركي السوفياتي على مستوى عال بعد انقطاع. وكان هذا الحدث هو الشغل الشاغل لوسائل الاعلان الاميركية على مدى اسبوع او يزيد، حيث تابعت لحظة بلحظة قدوم الرئيس ريجان الى نيويورك لالقاء خطابه في الجمعية العامة ولقاءه في حفل اقامه بوزير الخارجية السوفياتي جروميكو، ولقاء جروميكو بشولتز وزير الخارجية الاميركي ثم بمونديل المرشح الديموقراطي للرئاسة، وسفر جروميكو الى واشنطن ولقاء الرئيس ريجان به في البيت الابيض. واجراء مباحثات اميركية سوفيتية تتم على هذا المستوى لاول مرة منذ تولي الادارة الجمهورية قبل ثلاث سنوات ونصف.

كان هذا الحدث ايضا محل اهتمام جميع الوفود المشاركة في اعمال الامم المتحدة ومحل تعليقاتهم وقد اشار الكثيرون منهم في احاديثهم الى كلمة «اللقاء» ولاحظوا ان هذا العام شهد «لقاءات» تحدث لاول مرة منذ فترة. فالى جانب اللقاء الاميركي السوفياتي الذي جرى، حدث لقاء سوفياتي صيني استؤنفت فيه مباحثات كانت قد توقفت منذ اعوام كثيرة. بل وحدث لقاء قبرصي بين رئيسي الطائفتين اليونانية والتركية. فهل ستتصل ظاهرة «اللقاء» هذه وتستمر ؟

يجيب البعض عن هذا السؤال بتحفظ، ويعبرون عن تشاؤمهم بشأن مستقبل العلاقات الدولية ويدللون على رأيهم بتجربة السنوات الثلاث الماضية. ويجيب آخرون عن هذا السؤال بايجاب، ويعمدون الى تفسير الظاهرة اولا ويشيرون الى العوامل التي تفاعلت في صنعها ليدللوا على انها ليست عابرة ولا وقتية.

لماذا غيّر ريجان لهجته؟

لقد شرح الرئيس ريجان في خطابه امام الجمعية العامة كيف تنظر الولايات المتحدة لهذا اللقاء. فادارته انطلقت في السنين الماضية من ضرورة زيادة قوة اميركا لاننا على حد قوله ـ «لا نستطيع ان تعتمد على غريزة البقاء وحدها لحمايتنا من الحرب فالردع ضروري ولكنه ليس بكاف. وقد استعادت اميركا قوتها. وقد نشطنا احلافنا وصداقاتنا». ويصل ريجان الى الموقف الذي يتبناه اليوم ما دام يؤمن بان الردع ليس بكاف فيقول «نحن على استعداد لاجراء مفاوضات بناءة مع الاتحاد السوفياتي.» ويفتح الباب على مصراعيه امام اللقاء والحوار والتفاوض. ويتحدث باسهاب «عما يمكن للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان يحققاه معا في السنوات المقبلة، والخطوات العملية التي يتعين علينا ان نتخذها.» ولقد لاحظ عدد من المعلقين انه مهد لهذا القول بحديث تركز عن التزام بلاده بالسعي لتحقيق السلام تضمن قوله «فنحن على استعداد لمصادقة اي بلد يصادقنا ويصادق السلام. كما اننا نحترم عدم الانحياز الحقيقي. ان امتنا ولدت من ثورة..» وتضمن اشارته الى حصول تيودور روزفلت على جائزة نوبل للسلام عام ١٩٠٥ لاسهامه في الوساطة بين روسيا واليابان. وشتان بين هذه اللغة ولغته التي استعملها طيلة السنوات الماضية. فما الذي حدا به الى هذا التغيير ؟

طرحت هذا السؤال في عدد من الحوارات فاشار البعض في اجاباتهم الى تحسس ريجان المخاوف المتزايدة في اوساط الشعب الاميركي من سباق التسلح الجاري في عالمنا. وقد طرح موضوع سباق التسلح في ساحة المعركة الانتخابية، وركز عليه مونديل كثيرا. واذكر انني شاهدته يلامس في مناظراته التي نقلها التلفزيون مع الرئيس ريجان يقول بقوة وحماس «الشعب الاميركي يخشى سباق التسلح والشعب الاميركي يريد الحد عن التسلح»، من بين مجموعة شعارات اخرى جعلها محور المعركة الانتخابية.

ويلاحظ البعض ان قطاعات واسعة من الشعب الاميركي انساقت وراء دعوة ريجان الى تحقيق تفوق الولايات المتحدة العسكري على الاتحاد السوفياتي. وسكرت بشعور عظمة اميركا، فاعطت تأييدها لهذه السياسة. ولكن قطاعات اخرى استمرت تعبر عن مخاوفها من نتائج هذه السياسة.

وقد تجاوبت مع المعارضة الفعالة التي واجهتها في اوروبا الغربية على الصعيد الشعبي. ونبه ذلك كله آخرين من تلك القطاعات الواسعة، وبخاصة بعد ان اذيع خبر نكتة ريجان التي سجلت قبل اذاعته بيانا. وفيها حديث عن تدمير الاتحاد السوفياتي. ويلاحظ هؤلاء ايضا ان حلفاء الولايات المتحدة في اوروبا الغربية شرحوا للرئيس الاميركي مخاوفهم من تزايد حدة التوتر بين الشرق والغرب وطالبوه بالتهدئة. وقد تفاعلت كل هذه العوامل لتصل بريجان وادارته الى الموقف الجديد.

كيف ينظر الاتحاد السوفياتي لهذا اللقاء ؟ وكيف تفاعل مع موقف ريجان الجديد ؟

لقد شرح جروميكو في خطابه امام الجمعية العامة وجهة النظر السوفياتية في الموقف الدولي بوضوح وقوة. فبدأ من تأسيس الامم المتحدة قبل حوالي اربعين عاما في نهاية الحرب العالمية الثانية ليشير الى ان ولادة المنظمة الدولية جاءت بعد ان مرت الدول لاعضاء «بتجربة اكثر الحروب دموية وتدميرا عرفها الجنس البشري». ويقرر ان جهود الدول المتضافرة كانت وما تزال مطلوبة لبناء عالم ما بعد الحرب، كما كانت مطلوبة لهزيمة المعتدي في تلك الحرب. وليشير ايضا الى ان المناخ الدولي بدأ يسوء اكثر فاكثر الى درجة تنذر بالخطر.

وقد انحى جروميكو باللائمة على الولايات المتحدة معتبرا أن سياساتها هي التي أوصلت الى المناخ الدولي السائد اليوم والذي يتميز بنمو خطر الحرب وبضعف مؤسسات السلام العالمي واهتزازها. وبعد ان عرض جروميكو مواقف بلاده من مختلف القضايا الدولية انتهى الى الحديث عن العلاقات السوفياتية الاميركية. وانطلق فيه من قبول المقولة التي تقول بأن الوضع الدولي يعتمد مباشرة على حالة هذه العلاقات. وسجل ان بلاده «تعتقد اليوم اكثر من اي وقت مضى بضرورة اقامة علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة». وشرح كيف تطورت هذه العلاقات وكيف ساءت بسبب سياسة واشنطن وايقافها ذلك التطور.

انتهى جروميكو في حديثه الى القول «ان الاتحاد السوفياتي يؤمن ان الافعال المحددة الواضحة وليس التأكيدات اللفظية هي التي تقودنا الى تطبيع الوضع في علاقاتنا القائمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وعلى كل عائلة اميركية ان تعرف ان الاتحاد السوفياتي يريد السلام ولا شيء غير السلام مع الولايات المتحدة».

وختم خطابه بالتوجه الى الوفود المشاركة مؤكدا قناعته بامكانية عكس اتجاه التيار الحالي للتطورات الدولية الذي يبعث على القلق، بحيث يمكن الوصول الى ايقاف سباق التسلح وتخفيف خطر الحرب توطئة لابعاده.

لقد فهم المراقبون من خطاب جروميكو ان الاتحاد السوفياتي يفتح الباب امام الحوار، وهو يرحب باللقاء بين ممثلي الدولتين الكبيرتين للبحث في مختلف القضايا، ولديه موقف واضح يطرحه في كل منها. كما لاحظ المراقبون أن جروميكو اعطى اهتماما خاصا لدول اوروبا الغربية، وقد كان له غداء عمل مع جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا، وذلك كي تطمئن هذه الدول لتوجهات الاتحاد السوفياتي الأوربية، وتساعد على اقناع الولايات المتحدة حليفتها الكبرى بها.

واضح ان الاتحاد السوفياتي اعطى هو الآخر «اللقاء» بالولايات المتحدة اهمية كبيرة. ويشير البعض في معرض تفسيرهم ذلك الى عامل مستجد هو انه يعتريه قلق من ارتفاع صوت التطرف في الولايات المتحدة، والتأكيد على نغمة التفوق والقوة، فأراد ان يحاصر هذا الاتجاه ويبعث برسالة الى كل عائلة اميركية تتضمن تطلعه للسلام. ولقد عبر جروميكو عن ضيقه بالمنطق السقيم الذي يحكم هذا التطرف فقال «كل ما نسمعه هو ان القوة والقوة والقوة فوق كل شيء هي الضمان للسلام العالمي. ان هذا منطق مقلوب وهو منطق القوة العسكرية».

انتظروا الانتخابات

والآن ماذا بعد هذا «اللقاء» الذي حدث بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ؟

هناك اتفاق بين المراقبين على أن «اللقاء» كسر جمودا دام فترة ليست قصيرة، وأذاب بعض الجليد المتراكم، وساعد على تحسين جو الحوار. ولكن هؤلاء يتفقون ايضا على انه لم يتوصل الى اي اتفاق محدد بشأن القضايا التي تنتظر حلولا. وكل ما حققه تحديدا هو الاتفاق على متابعة اللقاء. وهذا يرجع في المقام الأول الى توقيته حيث جاء قبيل الانتخابات الاميركية.

لقد تساءل المراقبون متى يتحدد موعد اللقاء القادم. والمرجح انه سينتظر نتائج الانتخابات وتفرغ الادارة الاميركية له في مطلع العام القادم.

لنا اذن ان نتوقع نحن العرب حوارا بين الدولتين الكبيرتين يجري في الربيع المقبل. وطبيعي أن يتناول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك بينهما. وطبيعي ايضا أن ترتب هذه القضايا في جدول الأعمال بحسب سخونتها. فماذا عن قضايانا العربية ؟ وأين تقع في سلم الأولويات ؟ وكيف تنظر كل من الدولتين لها ؟ وكيف نعمل في الشهور القادمة لكي نحركها ونسخنها فنفرض الانشغال بها بما يخدم مصالحنا ويحقق اهدافنا ؟

هذه اسئلة تستحق ان ننشغل بالتفكير فيها والاجابة عليها. واذا كنا نهتم بالتعرف على صورة الموقف الدولي كما هي عليه اليوم، فلأننا ندرك اثر العامل الدولي على قضايانا في عالم اليوم الذي تحكمه ثورة الاتصال، ولأننا نؤمن بضرورة ان نسهم بدورنا في رسم هذه الصورة. وهذا لن يتأتى لنا الا من خلال بناء قوتنا. ولعلنا نعرض في حديث آخر الى محاولة الاجابة عن بعض هذه الأسئلة.

بقي أن نقول انه اذا كانت الدورة التاسعة والثلاثون قد تميزت بحدوث «لقاء» فيها بين الدولتين الكبيرتين يقع ضمن ظاهرة اللقاء على الصعيد الدولي، فان هذه الظاهرة لم تشمل الوطن العربي، ولم تحكم العلاقات العربية العربية. وقد عانت هذه العلاقات من خلافات عربية حادة أدت الى اضعاف العمل العربي الموحد ليس بتأجيل القمة العربية فحسب، بل وبتجنب التنسيق على صعيد المجموعة العربية في الأمم المتحدة. ولعل أكثر ما يحز في النفس انها اوصلت الى تجنب الحوار واللقاء. وواضح ان ابرز ما توحي لنا به صورة الموقف الدولي اليوم هو ان نسارع نحن العرب الى الحوار واللقاء كي نبني موقفنا العربي الموحد قبل ان تطرح قضايانا على مائدة البحث بين الدولتين الكبيرتين.

أوان العمل الأوروبي في أميركا الوسطى

بقلم دافيد ستيل
زعيم حزب الأحرار البريطاني

إذا كان الشرق الأوسط إحدى المناطق الواضحة التي يمكن ان يثور صراع عالمي بسببها، فمن المؤكد ان المنطقة الأخرى هي أميركا الوسطى. ومع ذلك، فانه منذ مجيء فيديل كاسترو إلى الحكم في كوبا قبل اكثر من عشرين سنة، ظلت أوروبا الغربية قانعة الى حد كبير باعتبار المنطقة ضمن مجال نفوذ الولايات المتحدة، ولا تستحق ـ بناء على ذلك ـ اهتماما كبيرا منا. وكانت نتيجة ذلك ولا تزال أن حكومات بريطانية متعاقبة قد اتبعت بصورة رئيسية سياسة الولايات المتحدة في المنطقة، مما أسفر عن عواقب وخيمة.

لقد عدت لتوي من زيارتي الأولى الى اميركا اللاتينية التي راقبت مشكلاتها حتى الان عن مسافة مريحة، بعد حضور تنصيب رئيس جمهورية بنما الجديد، بدعوة من نائبه الليبرالي، الدكتور روديريك اسكويفيل. وقد أبرز الاحتفال الفرق بين الاهمية التي تعلقها الولايات المتحدة وتلك التي تعلقها أوروبا على المنطقة. وقد جاء من واشنطن وزير الخارجية جورج شولتز والرئيس السابق جيمي كارتر. وقام سفراء البلدان الأوروبية الغربية بتمثيل بلدانهم، باستثناء اسبانيا التي تسود تركتها اللغوية والثقافية بنما والتي أرسلت رئيس وزرائها السابق ادولفو سواريش.

وكنت قبل ذهابي الى بنما قد اشتركت في ندوة دراسية استغرقت ثلاثة ايام في نيكاراجوا، وهي ندوة نظمتها احدى المؤسسات السياسية الألمانية الغربية. وحضرها ليبراليون من مختلف انحاء اميركا الجنوبية والوسطى.

والليبراليون في اميركا اللاتينية من طراز صعب المراس:

ولا بد ان يكونوا كذلك لكونه بين حجري رحى الدكتاتوريات العسكرية والثوار الشيوعيين. ومع ذلك فانهم في بلدان كثيرة يعززون نفوذهم بصورة مضطردة الى درجة أن بعض الاشخاص الغريبي الأطوار يدعون احيانا انهم ليبراليون، مثل نائب سابق لدكتاتور نيكاراجوا السابق اناستازيو سوموزا، الموجود الان في المنفى. وقد سعى ذلك النائب السابق الى الالتقاء بزوار بنما السياسيين في فنادقهم، وانا من ضمنهم، ليشرح الأسباب التي تدعوه الى تأييد التمرد ضد حكومة ساندينستا الحالية. وقد قلت له «ان سوموزا لا يتقرب بأي حال من الأحوال من أي تعريف سمعت به في حياتي لكلمة الليبرالية»، وسرعان ما اقر بذلك.

عودة الى الوراء

إن من الضروري لفهم الغليان الحالي في اميركا اللاتينية، ان يستعرض المرء السنوات الثلاثين الماضية. فقد اعتبر العالم المتقدم اقتصاديا تلك المنطقة مجرد منتج للمواد الخام التي تقوم الدول الصناعية بتصنيعها. وقد تراكمت على كاهل معظم دول اميركا اللاتينية ديون هائلة يكاد مجموعها أن يكون داء لا شفاء منه. وهي تستورد معظم السلع الأساسية، من الدبابيس حتى الجرارات الزراعية، ومحكوم عليها بأن تظل مكبلة ومرتبطة اقتصاديا بالدول الأجنبية التي تملي عليها شروطا تجارية غير منصفة. وقد كررت حكومات هذه البلدان في حالات كثيرة ذلك الشكل من الاستغلال على الصعيد الداخلي، متمتعة بالامتيازات التي تمنحها لها سيطرتها السلطوية، الفاسدة في احيان كثيرة، على جهاز الدولة.

وفي مثل هذا الوضع استطاعت الطبقة الوسطى، من رجال مصارف، ومدرسين، ومزارعين متوسطين، ورجال أعمال، وفنيين ومن شابه ذلك، التمتع بمستويات معيشة جيدة مادامت متعاونة مع اولئك الموجودين في السلطة.

أما الأغلبية الساحقة من السكان، سواء في الريف او في المدن، فقد عاشت في فقر ـ بشع جدا غالبية الاحيان ـ وفي خضوع لأصحاب السلطة.

وفي مثل ذلك المناخ استطاع كاسترو والمتعاطفون معه التبشير بالثورة الشيوعية.

والوضع في اميركا اللاتينية لا ينطوي على مجرد قضايا سياسية فحسب، وانما على قضايا أخلاقية كبرى ايضا. ومن سوء الحظ ان الدول الديموقراطية المتقدمة اقتصاديا لم تفعل اي شيء ذي شأن للاحتجاج على أحوال الشعوب في الاماكن التي كان الحكم فيها لأشخاص دكتاتوريين (مع اننا في بريطانيا طورنا رغوة سخط متأخر على الرئيس الارجنتيني الجنرال جالتييري عندما أصبح ذلك مناسبا لنا).

ولا تظهر الولايات المتحدة اهتماما بكبت حقوق الانسان وحرياته الا عندما يصدر هذا الكبت عن انظمة الحكم اليسارية التي يرى الاميركيون ان مجرد وجودها يهدد أمنهم ـ وهي لا تظهر اهتما ذا شأن بالكبت الذي يمارسه الحكام الدكتاتوريون العسكريون اليمينيون.

ماذا حدث في نيكاراجوا ؟

ان هذا المعيار المزدوج الفاضح هو الكامن وراء المشكلة السياسية القائمة اليوم، ويمكن رؤيته بوضوح في نيكاراجوا. ففي سنة ١٩٧٩، أطاح ثوار ساندينستا بنظام حكم سوموزا بعد حرب عصابات طويلة. وأقاموا حكومة جماعية، وان كانت اشتراكية بصورة رئيسية، اعلنت تكريس جهودها للاصلاح.

وبدلا من ان تتلقى تلك الحكومة التشجيع والعون من الولايات المتحدة وغيرها، اعتبرت مشبوهة جدا بسبب العون الذي تلقته من كوبا. واذكر جيدا زيارة وزير خارجية نيكاراجوا، الأب ميجيل دي اسكوتو، لي عام ١٩٨٠ خلال جولة كان يقوم بها في عواصم اجنبية، وشكواه من استقباله بصورة مثبطة للهمة ومعادية احيانا في البلدان الغربية.

اما الكتلة الشرقية، من جهة أخرى، فقد استقبلته بذراعين مفتوحين. وكانت نتيجة سياسة الولايات المتحدة، مدعومة ببريطانيا، هي زيادة النفوذ الشيوعي في نيكاراجوا ـ وهو الأمر نفسه الذي كان القصد من السياسة ان تحول دونه.

وعلى العكس من ذلك، استمرت الولايات المتحدة في السلفادور وهندوراس المجاورتين في دعم نظامي الحكم الديكتاتوريين اليمينيين وتسليح المتمردين الذين توجد قواعدهم هناك ويسعون الى الاطاحة بنظام حكم ساندينستا.

وقد ابتعدت نيكاراجوا بصورة متزايدة عن التعددية.

وقد ترك الدكتور فيرجيليو جوروي، زعيم الحزب الليبرالي في البلاد، والذي كان حتى عهد قريب عضوا في الحكومة، منصبه الحكومي ليخوض الانتخابات المقبلة بصورة مستقلة. وهو يواجه ظروفا صعبة من بينها الرقابة الصحفية، وتنظيم حزب ساندينستا الذي يتحكم بمعظم جهاز الانتخابات.

ويزداد الان الانجراف نحو اقتران الحزب بالدولة، وفقا للنمط الشيوعي المعهود. ورفض المحافظون النيكاراجويون، بزعامة ارتورو كروز، حتى الان الاشتراك في الانتخابات في ظل هذه الظروف، وتستمر محادثات محمومة بين الأحزاب بأمل كسر الجمود القائم. ويمسك الدكتور جوروي وحزبه الليبرالي بمفتاح هذا الموقف. ذلك انهم اذا انسحبوا من السباق، وهو ما اتوقع بأنه أمر مرجح، فستصبح الانتخابات مهزلة.

لتوقف أميركا دعمها المعارضين

ان الشرط الأول المطلوب هو ان توقف الولايات المتحدة فورا جميع اشكال الدعم السياسي والمادي للمتمردين الذين يسعون الى الاطاحة بالحكومة. ومقابل ذلك يجب على حكومة ساندينستا ان تؤجل الانتخابات، وتبدأها مرة أخرى بمشاركة جميع الأحزاب.

وفي نهاية سبتمبر (ايلول)، أي في وقت متأخر بالنسبة الى الانتخابات في نيكاراجوا، اجتمع وزراء خارجية بلدان الجماعة الاقتصادية الاوروبية، وكذلك وزير خارجية اسبانيا والبرتغال، في كوستاريكا مع اربعة من نظرائهم من اميركا الوسطى، بمن فيهم وزير خارجية نيكاراجوا. وكان موضوع البحث هو مقترحات كونتادورا، المسماة كذلك نسبة الى الجزيرة التي كان قد اجتمع فيها من قبل وزراء الخارجية الاربعة من اميركا الوسطى، والتي تمثل أملا جديدا للمنطقة وتتضمن اقتراحا بتسجيل، ثم بضمان سحب جميع المعونات العسكرية الاجنبية من المنطقة في نهاية الأمر (أي معونات كل من الولايات المتحدة وكوبا).

● ● ●

ولأول مرة خلال عقود افترقت السياسة الأوروبية الغربية علنا عن سياسة الولايات المتحدة الاميركية. وقد جاء أوان حدوث ذلك، مع انه يمكن ان يكون قد فات الأوان بالنسبة الى نيكاراجوا، ما لم تبذل جهود خارجية قوية لتسهيل تنظيم انتخابات شرعية ومنع الانزلاق في حرب أهلية.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حاجتنا إلى الجهاد الأكبر

نقل الاستاذ جهاد الخازن ـ في زاويته «صباح الخير» بجريدة «الشرق الاوسط» يوم ٣/١/١٤٠٥ـ ٢٨/٩/١٩٨٤م ـ فقرة من دراسة لي عن الجهاد الأكبر، «جهاد النفس» كما جاء في حديث ضعيف:

«رجعنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الاكبر.. جهاد النفس ومما نقله: اني أرى ان الحديث صحيح المتن، وانه تحدث بعض المحدثين عن ضعفه، وان الامام احمد بن حنبل يرى: ان الحديث الضعيف خير من آراء الرجال.

ولما كان موضوع الجهاد الاكبر مهما بالنسبة لاوضاع المسلمين الآن وبخاصة المجتمعات العربية التي تعاني من اختلاف الزعماء والساسة في مواجهة الاعداء ـ فقد أحببت أن أضيف إلى ما نقله الاستاذ جهاد الخازن حول أهمية الجهاد الأكبر وكونه فرض عين، بينما الجهاد الأصغر فرض كفاية ـ احببت أن أضيف بعض المستندات والحجج.

● أولا: قلنا أن الجهاد الأكبر ـ جهاد النفس ـ فرض عين لأنه جهاد للأهواء والشهوات والاخطاء، وبهذا يكون المسلم مسلما تقيا سويا. اما جهاد العدو فهو فرض كفاية إذا قام به البعض سقط عن الباقين وهو ليس دائما.. لأن القتال ـ في المنهج الاسلامي ـ استثناء، بينما السلام هو القاعدة..

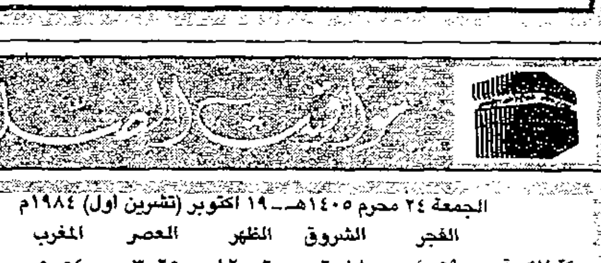
إن إصلاح الانفس وتربيتها على الحق والعدل والخير، وإعدادها للدعوة الاسلامية قولا وعملا وحكما وسياسة هو المطلوب دائما، من اجل إسعاد المجتمع الاسلامي، وترشيد افراده، وجعله مثالا يحتذى صدقا وعدلا، ومروءة وفضلا!

ومما يؤيد كون التربية الخلقية للفرد المسلم جهادا أكبر قوله صلى الله عليه وسلم: «أفضل الجهاد.. كلمة حق عند سلطان جائر» فكلمة الحق هنا تعني الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. وبقيام ذلك في المجتمع الاسلامي يقوى ويشتد، ويستعد للقاء عدوه اذا اعتدى عليه.

واذا استوى المجتمع الاسلامي ـ بالجهاد الأكبر ـ كريما سليما فقد استجاب لتحذير الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الآخر: «يوشك أن تتداعى عليكم الامم كما تداعى الأكلة على قصعتها ـ قالوا أو قلة نحن يومئذ يا رسول الله، قال: بل أنتم يومئذ كثير.. ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم» او كما قال صلى الله عليه وسلم: ولو كانت المجتمعات العربية ـ رعاة ورعية ـ يمارسون الجهاد الأكبر قبل اصطدامهم مع اعدائهم، وخلال هذا الاصطدام.. لكانوا اقوياء في جهادهم الأصغر معهم، ولانتصروا عليهم، واستردوا ما اغتصبوه منهم..

ويخيل إلي إن شوقي رحمه الله قد عنى بالجهاد الأكبر ما ضمنه هذا البيت:

فانما الأمم الاخلاق ما بقيت
فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا



الجمعة ٢٤ محرم ١٤٠٥هـ ـ ١٩ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٩	٦,١٨	١٢,٠٦	٣,٢٥	٥,٥٤	٧,٢٤
المدينة المنورة	٥,٠١	٦,٢١	١٢,٠٧	٣,٢٤	٥,٥٣	٧,٢٣
القدس الشريف	٤,١٨	٥,٤٤	١١,٣٥	٢,٥٠	٥,١٠	٦,٣٢
الرياض	٤,٣٢	٥,٥٣	١١,٣٨	٢,٥٧	٥,٢٤	٦,٥٤
القاهرة	٤,٣٢	٥,٥٩	١١,٤٠	٢,٥٤	٥,٢١	٦,٣٨
الخرطوم	٤,٢٣	٥,٥٣	١١,٣٥	٢,٥٦	٥,٣٢	٦,٣٧
الرباط	٥,٠٨	٦,٣٢	١٢,١٧	٣,٢٣	٥,٥٥	٧,١٧
ابوظبي	٥,٠٥	٦,٢٤	١٢,١٤	٣,٣٢	٥,٥٧	٧,٢٧
لندن	٦,١٧	٧,٣٠	١٢,٤٥	٣,٢٣	٦,٠٢	٧,١٥
باريس	٥,٥٠	٧,١٧	١٢,٣٦	٣,٢٣	٥,٥٤	٧,٢١
روما	٥,٠٩	٦,٢٦	١١,٥٥	٢,٥٥	٥,٢٣	٦,٣٩
بروكسل	٥,٤١	٧,١٢	١٢,٢٨	٣,١٠	٥,٤٣	٧,١٣
نيقوسيا	٤,٤٦	٥,٥٦	١١,٣٢	٢,٤١	٥,٠٧	٦,١٧
جنيف	٥,٣٥	٦,٥٨	١٢,٢١	٣,١٣	٥,٤٣	٧,٠٦
مدريد	٦,١٥	٧,٣٠	١,٠٠	٤,٠٢	٦,٣٠	٧,٤٥
برلين	٥,٠٤	٦,٣٨	١١,٥١	٢,٣٠	٥,٠٤	٦,٣٨
اسطمبول	٥,٠٤	٦,١٩	١١,٤٩	٢,٥٠	٥,١٨	٦,٣٤
فرانكفورت	٥,٠٠	٦,٣٣	١١,٤٧	٢,٢٦	٥,٠٠	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٦,٠٦	٧,٢١	١٢,٥٣	٣,٥٧	٦,٢٤	٧,٣٧
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٦,١٩	٧,٢٥	١,٠٦	٤,٢٠	٦,٤٦	٧,٥٢
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٥٩	٧,١٤	١٢,٤٤	٣,٤٧	٦,١٥	٧,٢٩
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٥٢	٧,٠١	١٢,٣٧	٣,٤٧	٦,١٤	٧,٢٣
مونتريال	٥,٥٣	٧,١٥	١٢,٣٩	٣,٣١	٦,٠٠	٧,٢٢

الجوانب الاعلامية في القصص القرآني: القصة وسيلة لابلاغ الدعوة وتوجيه المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن (١) علم القرآن (٢) خلق الانسان (٣) علمه البيان (٤) الشمس والقمر بحسبان (٥)

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الاعجاز القرآني تضمن بعض قصص السابقين التي ساقها الله تعالى في كتابه الكريم، وحول هذا الموضوع منحت كلية اصول الدين بجامعة الأزهر بالقاهرة الباحث المصري خليفة حسين خليفة العسال درجة الدكتوراه عن رسالته التي تقدم بها الى قسم الدعوة بالكلية وموضوعها «الجوانب الاعلامية في القصص القرآني».

تكونت لجنة مناقشة الرسالة والحكم عليها من الاساتذة الدكاترة، عمارة نجيب رئيس قسم الدعوة بكلية اصول الدين بالقاهرة، محمد عبد الغني منامة وكيل كلية الدعوة الاسلامية، محيي الدين الصافي عميد كلية اصول الدين بالقاهرة، ومحيي الدين عبد الحليم مدرس الاعلام بقسم الصحافة بكلية اللغة العربية.

يقول الباحث: المراد بالقصة القرآنية هي اخبار الله سبحانه عما حدث للامم السابقة مع رسلهم وما حدث بينهم وبين بعضهم او بينهم وبين غيرهم افرادا او جماعات من كائنات بشرية وغير بشرية بغرض الهداية والعبرة.

والقصة في القرآن ليست عملا فنيا مستقلا في موضوعه وطريقة عرضه وادارة حوادثه كما هو شأن القصة العادية، وانما هي وسيلة من وسائل القرآن الكثيرة الى اغراضه المتعددة كدستور خالد ينظم حياة الانسان في دنياه وآخرته، ويضمن له السعادة في الاولى والآخرة.

فالقرآن كتاب دعوة الى الله قبل كل شيء والقصة احدى وسائله لابلاغ هذه الدعوة وتلبيتها، وشأنها في ذلك شأن الصور التي يرسمها للقيامة والنعيم والعذاب، وشأن الأدلة التي يسوقها على البعث وعلى قدرة الله، وشأن الشرائع التي يفصلها والامثلة التي يضربها الى آخر ما جاء في القرآن من موضوعات قال تعالى «**نحن نقص عليك نبأهم بالحق**».

ويؤكد الباحث على ان القصة لعبت دورا هاما وبارزا في الاعلام منذ فجر التاريخ حيث لازمت الانسان منذ وجوده مما جعل النفس الانسانية تميل الى القصة والاسترسال معها، حتى الطفل في نومه ميال بطبعه الى درجة التلازم بينهما في النوم واليقظة فلا ينام إلا عليها.

وكان للقصة دورها في معالجة المشكلات الانسانية بما تحمل من توجيه وتعليم تهدف به الى هداية الانسان وتبصيره في أمور الحياة.

وعظ وارشاد

وعندما جاء القرآن حفظ للقصة دورها فكان القصص القرآني بما يحمل من توجيه وتعليم وتربية ووعظ وارشاد مما جعله وسيلة من وسائل التربية والتقويم.

كما انها سجل حافل لكل أنواع التعبير الفني وشخصياته من حوار الى سرد الى تنغيم موسيقي الى احياء للشخوص الى دقة في رسم الملامح، الى اختيار دقيق للحظة الحاسمة في القصة لتوجيه القلب والعبرة والتأثير عليه بالنغم المطلوب.

ومن هنا كان للقصة عامة والقرآنية خاصة دورها العظيم في الاعلام وترسيخ القيم من غابر الازمان. كما قامت بدور عظيم في الاعلام بدين الله من خلال القرآن فعرفت المسلم بأمور دينه، وغرست فيه الاخلاق الفاضلة، ورغبته في حسن الخلق والسلوك، محافظة على القيم وتمسكا بالمبادىء التي يرغب فيها الاسلام لتكوين الاطار العام للمجتمع المسلم في ظل اوامر الله والبعد عن نواهيه.

كما ادرك القائمون على وسائل الاعلام ما للقصة من سحر في النفوس فلم يتركوا الانسان دون توجيه الرسالة الاعلامية في صورة قصصية، تحمل في طياتها اهداف النظام العام او التعبير عن تقاليد الأمة وقيمها وما الى ذلك.

ويضيف الباحث قائلا ان القرآن عند ذكره لاشخاص القصة انما يذكرهم للاقتداء بالشخصية الخيرة السوية، والتنفير من الشخصية الشريرة، فلم يرسم القرآن الخطوط الشكلية للشخصية ولم يعن بابراز ملامحها الخاصة كما هو الحال في القصص العادي، حين يذكر بعض الكتاب لون الشعر والعينين والحاجبين ويصفون الفم والأنف ونبرات الصوت وغير ذلك. ولكن يكشف القرآن عن مزاج الشخصية وعن دوافعها وانفعالاتها وسلوكها من خلال الوصف والأحداث قال تعالى: «**إن فرعون علا في الأرض وجعل اهلها شيعا، يستضعف طائفة منهم، يذبح ابناءهم ويستحي نساءهم، إنه كان من المفسدين**».

كما ينصرف الاهتمام القصصي في الاحداث الى ما يخدم الفكرة الرئيسية ويأتي بالخبر الاعلامي الملائم الذي تجمله القصة من إخبار عن السابقين او تثبيت لقلب رسول الله، او ترغيب وترهيب مما يضمن توصيل الرسالة الاعلامية الى سائر الناس في كل مكان.

ابداع معجز

وهذه الأحداث التي يحملها القصص القرآني لا تذكر لمجرد أنها أحداث رائعة تظهر قدرة الله، ولكن لابد فيها من التصوير الفني الذي يعتمد أساسا على اشتمال القصة للحياة والحركة ظاهرة باطنة. وكثيرا ما يستعين القرآن على ابراز الحركة في الأحداث بما يأتي:

ـ بالوصف الدقيق المصور كما في قصة نوح عليه السلام «**وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا**».

ـ يذكر المعاني المعبرة عن المشاعر والانفعالات، كقول مريم وهي تعاني الم المخاض «**ياليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا**».

ـ ابراز الصراع منسجما مع المعنى العام للقصة أيا كان نوع هذا الصراع ماديا او معنويا. والصراع دائم بين الخير والشر، والحق والباطل، والايمان والكفر، منذ وجدت الدنيا. كموقف موسى عليه السلام مع السحرة عندما رمى عصاه ورموا عصيهم.

ويبين الباحث ان الحوار في القصص القرآني له اهمية في بناء القصة ولكن القرآن يختار من اللقطات التي تحقق الغرض من القصة وتكون اكثر دلالة ومغزى. فمثلا نوح عليه السلام لبث في قومه ألف سنة الا خمسين عاما، ولكن القرآن لم ينقل عنه من محاوراته مع قومه في هذه المدة الطويلة سوى عينات هي خلاصة دعوته ولبها، مما يخدم الدعوة الاسلامية وينسجم مع بنيتها ومع الظروف النفسية التي كانت تحيط بالرسول صلى الله عليه وسلم.

وبالنسبة لاسلوب التكرار ذلك الاسلوب الذي ناقشه علماء النفس ووضعوا له النظريات وعدوه عاملا هاما في التأثير إزاء عملية التعلم كمنبه طبيعي، واتفقوا فيما بينهم على ان التكرار الموزع يكون اكثر تأثيرا في الفعل من التكرار المستمر المتتابع تتابعا سريعا.

تأثير قوي

يؤكد الباحث ان القرآن الكريم كان سباقا الى ترسيخ هذه القاعدة من حيث توزيع المشاهد المتكررة لكل رسول وعدم تتابع اخباره مرة واحدة مع أمته، وبالتالي اشاد بالمؤثر والغاية وهو الرضوان الأكبر.

ويضيف الباحث بان تكرار القصص القرآني له تأثير قوي من حيث انه كلام إلهي، وأن المؤمن حين يقرؤه أو يستمع اليه يثمر في نفسه أطيب الثمرات. ولما كانت القصة القرآنية وسيلة من وسائل القرآن الكثيرة الى تحقيق اغراضه الدينية فان كل الاغراض التي سبق من اجلها القصص القرآني تخدم الغرض الأسمى وهو الدعوة الى الله.

منهج حياة

وعن المظاهر الاعلامية للقصص القرآني يقول الباحث خليفة حسين خليفة العسال:

ـ إن الاسلام كدين هو منهج حياة متكاملة ينعكس على واقع المسلمين فيلتزمون به فكرا وسلوكا ويتمسكون بالقيم الدينية في ضوء رسالة السماء فاذا ما تحقق تمسك المسلمين بقيم دينهم كان ذلك اعلاما اسلاميا يقوم به كل مسلم بدافع من نفسه ليخدم به دينه الذي يتصف بالشمول والثبات في أصوله المتطورة.

اما عن الجوانب العلمية للتأثير الاعلامي يقول الباحث ان القصص القرآني قد احتوى على اعظم الاسس للتأثير الاعلامي حيث اشتمل على قضية الترويج وهي المتضمنة للترغيب والترهيب او التبشير والانذار. حيث تتوجه النفس الانسانية في اطارها الى التوجيه السليم، وتبتعد عن الطريق المعوج، ولا تكاد تخلو قصة من قصص القرآن من ترغيب يبعث على الرجاء، أو ترهيب يثير الخوف. وهما قوتان اساسيتان لا يستقيم أمر الا بهما.

والاسلام يستخدم هذا الاسلوب في التربية الصحيحة ليضع المسلم في الاطار الصحيح. يحببه للناس فاذا نظر المسلم الى ما اصاب الأمم السابقة جزاء عنادهم وكفرهم، وما ناله المؤمنون من جزاء وثواب لايمانهم بالله، كفل الخير العميم لبناء النفوس للافراد والجماعات، بما في ذلك من تربية للنفوس وتهذيب للاخلاق في جميع المجالات وفي كل الاحوال.

وهذا أسلوب فريد انفرد به الاسلام في شرح مبادئه والعمل بتعاليمه حتى اصبح الاسلام هو النظام الوحيد الذي يسمو بالانسان فكرا وسلوكا.

اما عن مسؤولية الاعلام في ديار الاسلام يقول الباحث:

الواجب على اجهزة الاعلام الا تنشر أو تذيع الا ما يربي الفضيلة في النفوس ويساعد على التوجيه والتربية والاخلاق ونشر تعاليم ديننا الحنيف. وأن تعمل على ان تصبغ المجتمعات الاسلامية بصبغة العقيدة الاسلامية فتبتعد عن الفكر المنحل والأفكار الباطلة والفلسفات الزائفة والدعايات المغرضة والاحصاءات الواهية وان تلتزم الحقائق الثابتة والمعلومات السليمة حتى يتكون الراي الثاقب والفكر المستنير عند الناس.

وقد اوصى الباحث بضرورة التنسيق الكامل بين وزارات التعليم المسؤولة وهي التربية والتعليم والثقافة والاعلام والاوقاف والشؤون الاسلامية ليتم البناء في تناسق وانسجام وتآلف بين المربي في المدرسة، والواعظ في المسجد والكاتب في الصحيفة والموجهة في وسائل الاعلام.. وتصحيح المفاهيم الاسلامية وجعل المادة الاعلامية تتمشى مع كل ما هو اسلامي ونبذ ما عداه حتى يتكون الراي العام الاسلامي الموجه للجماهير تربية وثقافة بما يبعث الوعي لدى الشعوب الاسلامية ويحقق التعارف والتضامن وتبادل الخبرات والتجارب وتجنب سوء التفاهم الناتج عن سوء الاعلام الاسلامي وانعدامه:

ومضاعفة نشاط الاعلام والعمل على تحسين مستواه وتكثيف التعاون والتبادل الثقافي بين مختلف البلاد الاسلامية وتنمية التفاعل الثقافي بينهما. وكذلك العمل على حماية تراثنا الثقافي، والعمل على ابراز شخصية الاسلام وطابعه المميز ونشر الثقافة النابعة عنه والتزام مساندة قضايا الشعوب الاسلامية والتعريف بها.



الحبس والاكراه في ضوء الشريعة الاسلامية

التعويض عن التعذيب (٧)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

ثمة إجماع في الفقه الاسلامي على أحقية المحبوس في التعويض مادام لم يقع تحت طائلة الحدود الشرعية. والفقه الاسلامي ينطلق في إجماعه هذا من مبدأ حرمة إنسانية الناس وكرامتهم وأعراضهم وأعمارهم. فليست إنسانية الناس وكرامتهم نهبا مباحا يرتع فيها الأقوياء بعيدا عن شريعة الله دون عقاب دينوي، وأخروي.

وقد تواردت الأدلة على حق المحبوسين ظلما في التعويض المكافىء لما أصابهم من ضرر مادي ومعنوي وإنساني.

فمن القرآن الكريم قوله تعالى «**فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم**» (البقرة ١٩٤) وقوله سبحانه وتعالى: «**وجزاء سيئة سيئة مثلها**» (الشورى ٤٠) وقوله عز وجل: «**وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم**» (النحل ١٢٦).

ومن السنة النبوية قول الرسول صلى الله عليه وسلم: لا ضرر ولا ضرار» (رواه احمد في مسنده) عن ابن عباس وابن ماجه في سننه عن عبادة بن الصامت، رضي الله عنه، وتلقاه الأئمة والفقهاء بالقبول. وهذا الحديث هو الاصل في هذا الموضوع، ومعناه وجوب تعويض المضرور عن ضرره على حساب من سبب هذا الضرر، واحدثه لغيره لأنه مسؤول عنه.

فليس للمتضرر مقابلة الضرر بالضرر والا ضمن كل منهما ما أتلفه. فمن أتلف ماله فله قيمته. والقاعدة الأصولية المستمدة من هذا الحديث الشريف تقول «الضرر يزال» ولا إزالة لهذا الضرر عمن لحقه بلا مسوغ إلا بالتعويض عليه، فالتعويض وحده يزيل الضرر عنه..

وهذه النصوص تفيدنا أن التعويض لا يكون بمجازاة المسيء بإساءته، فهذا لا يفيد الا اذا صحبته مجازاة تعويضية للذي وقع عليه الحبس.. كما أنه كثيرا ما يلحق بالمحبوس تعذيب لا يسمح الاسلام بتكراره، حتى على الذي قام به، لأنه دون الحد الادنى للانسانية والشرف والأخلاق، فتكراره غير ممكن، ولا تعويض لمثل هذه الجرائم البشعة الا عند الله في الآخرة، يوم توفى كل نفس ما عملت.. وأي تعويض في الدنيا هو لمقاومة الجريمة والمجرمين أكثر منه لتعويض المظلومين.

وإذا كان التعويض أمرا مقررا في الشريعة، لحماية الانسان من الاعتداء، ولزجر الظالمين، ولتحقيق العدالة في ضرب الظالم على يديه ومؤاخذته بجريمته فاننا هنا نتساءل: من المسؤول عن هذا التعويض: أهو القاضي أم الدولة أم المنفذ؟ ويجيبنا عن هذا السؤال الباحث القانوني الكبير الدكتور كامل السعيد (مصر) فيقول:

ـ إن الاضرار يكون شرعا بالمباشرة أو بالتسبب، فإن كان بالمباشرة لزم الضمان ولا شرط له. وإذا وقع بالتسبب فيشترط التعدي أو التعمد أو أن يكون الفعل مفضيا إلى الضرر.

وبتطبيق هذا النص على التوقيف غير المبرر نقول إنه إذا كان هذا التوقيف عن اجتهاد من القاضي فأخطأ بدعوى حماية المجتمع فهو مباشر، الا أن الذي يضمن هو بيت مال المسلمين. فالمقرر في الفقه أن خطأ القاضي في بيت المال.

وإذا كان المباشر منفذا لأمر من هو أكبر منه أضيف الفعل إلى المباشر لا الآمر.

ولكن الموظف العام لا يكون مسؤولا عن عمله الذي أضر بالغير إذا قام به تنفيذا لأمر صدر إليه من رئيسه، متى كانت إطاعة هذا الأمر واجبة عليه، أو كان يعتقد أنها واجبة عليه، وأقام الدليل على اعتقاده لمشروعية العمل الذي وقع منه، وكان اعتقاده مبنيا على أسباب معقولة، وأنه راعى في عمله جانب الحيطة والحذر.

فإذا توافرت هذه الشروط كان الموظف غير مسؤول، ولكن ذلك لا يعفي الرئيس من المسؤولية وقد يكون المتسبب هو الضامن (دون المباشر) إذا كان متعديا أو متعمدا.

فلقد ثبت أن رجلين شهدا على رجل أنه سرق، فقطعه علي كرم الله وجهه، ثم ذهبا وجاءا بآخر وقالا أخطأنا بالأول، فأبطل على شهادتهما، وأخذ منهما دية الأول، وقال لو أعلم أنكما تعمدتما لقطعت أيديكما وأغرمتكما دية يده.

فالشاهدان هنا لم يتعمدا إلحاق الضرر بالمجني عليه، ولكنهما تعديا خطأ، إذ قاما بفعل كان مصدرا لضرر ليس لهما الحق في إجرائه، وهو الشهادة الكاذبة.

وينبغي اخيرا الاشارة إلى أن الفعل المفضي إلى الضرر يقوم مقام العمد أو التعدي، فلو قام القاضي بحبس المتهم تعزيرا له عن أمر غير شرعي، ولكنه توفي في الحبس وبسببه، فالقاضي يضمن ـ حيث ورد عن علي رضي الله عنه أنه قال: «ما كنت لأقيم على أحد حدا فيموت، فأجد في نفسي، إلا شارب الخمر، فإنه لو مات وديته». ويقول الصنعاني تعليقا على هذا: «وكذا كل معزر يموت بالتعزير، يضمنه الامام، وإلى هذا مذهب الجمهور». ويقول النووي في شرح مسلم: «وأما من مات بالتعزير فمذهبنا وجوب الضمان للدية والكفارة».

ـ وخلاصة القول أن الشريعة يجب أن تحكم علاقة الحكام بالمحكومين، فهي طريق العدل، وهي ـ كذلك ـ طريق الأمن، ويجب أن تعود الثقة واحترام الكرامة الانسانية بين طوائف الأمة الاسلامية كلها.

٢ـ والحبس موجود في الشريعة لكن لمجرمين محددين وجرائم محددة، وبشروط محددة، ليس منها هذا الذي يجري في بعض البلدان الاسلامية في شيء.

٣ـ والاعتقال ـ غير الحبس الجنائي ـ وهو بوضعه وما يرتكب فيه مرفوض شرعا. وهو أسوأ من الاعدام وآثاره السلبية كبيرة على الأمة المسلمة كلها. وهو بديل لتطبيق الشريعة، وهو والسجن العادي بديلان قاتلان غير صالحين.

٤ـ ويبطل أي اعتراف بالاكراه، وكل وسائل الاكراه والتعذيب مرفوضة شرعا.

٥ـ ومن حق كل معتقل أو معذب التعويض عن الحبس والتعذيب.. اما حقهما عند الله فهو ـ حق ـ لو تعلمون عظيم. والله يهدي امتنا إلى تطبيق الشريعة والابتعاد عن هذه الأساليب المدمرة لروح الأمة وحضارتنا الانسانية.

القراء يستفتون

ترحب «الشرق الاوسط» باستفتاءات القراء الشرعية.. وتعرضها على اهل العلم والفقه لمعرفة رأي الشرع.. داعية الله تعالى ان يجعلها بذلك وسيلة لنشر العلم النافع.. ومساعدة قرائها في التزام حدود شرع الله.

أخوة فاسدة لا أساس لها من الشرع

في بعض الأحيان تقوم علاقات أخوة إنسانية كريمة بين بعض الاشخاص او الأسر تتجلى فيها العاطفة الاسلامية الانسانية الطيبة، فيتأثر البعض بذلك ويحب أن يجعل هذه الأخوة قائمة على أساس يظنه يماثل صلة الدم. وسؤال اليوم مثال لأحد هذه الأمثلة حيث يقول السائل:

انا رجل قاربت الخمسين من عمري: تعرضت لمرض شديد ولم يوجد عندي احد من أهلي، ولي زميل في العمل وصديق مسلم وانا بحاجة إلى المساعدة والرعاية، فساعدني هذا الصديق ونقلني الى بيته، وزوجته مسلمة دينة قارئة للقرآن. خدمتني في مرضي فلما من الله علي بالشفاء احببت أن تكون زوجته اختا لي وانا ليس لي اخوات. وضعنا أيدينا على كتاب الله وتعاهدنا عليه انها اختي ومحرمة علي في جميع الحالات.. وذلك بموافقة زوجها واولادها وبموافقة اهلي. وانا اعتبرها شقيقتي. فهل يحق لي ان المس يدها وان اكون محرما لها في الحج؟ افيدونا احسن الله جزاءكم.

الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وبعد فإن الاسلام يقدر العواطف الانسانية الكريمة ويدعو أن تسود بين بنيه صلات المحبة والولاء والتعاون. ولكن صلات المودة شيء والعلاقات الشرعية ذات الحقوق والواجبات وما يترتب على ذلك من محرمية وإرث شيء آخر، يجب ان يقوم على أسس ثابتة، كما بين المولى سبحانه في كتابه «**وأولو الأرحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله**».

ومهما كان موقف صديقك الفاضل وزوجته الصالحة، فهي ليست محرما لك بذلك العمل والقسم، لأنه لم يرد به شرع الله. وهي أجنبية عنك. فالمحرم يكون عن طريق قرابة نسب، أو بسبب رضاع او مصاهرة في حدود بينتها الشريعة، كقوله عز وجل «**وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا**» ومن هنا لا يجوز لك أن تلمسها بيدك أو بأي عضو من اعضائك، ولا تصلح ان تكون أنت محرما لها في سفر الحج أو غيره. ويحرم عليك أن تخلو بها، ولو رضيت ورضي زوجها. وشأنك معها شأنك مع أية امرأة أجنبية منك.

بقي العامل الانساني وهو قيامها برعايتك وإحسان اهلها إليك وانت في أشد الأوقات حاجة لذلك، فعليك أن تشكرهم جميعا على ذلك، وتكافئهم على ما قدموه من معروف وبر. وأوجه الشكر كثيرة، منها الادبي كذكرهم بخير، والثناء عليهم، وتوجيههم إلى العمل الصالح، ونصيحتهم وإخلاص مودتهم، ومنها المادي وأبوابه معروفة لكل أحد. فمهما اعانك الله عز وجل على عمل صالح تؤديه لهم فإن فيه المكافأة على حسن صنيعهم. اما تغيير شرع الله وإدخال تشريعات جديدة فيه فلا! والله يهدينا وإياك إلى الصراط القويم.

٩٠ من ابناء جنوب السودان يعلنون اسلامهم عن رغبة ويقين

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السلطان شول ترك، سلطان دليهه، ومعه تسعون من أفراد قبيلته بمنطقة الميرم بالاقليم الجنوبي بالسودان اسلامهم عن طواعية وقناعة بالدين الاسلامي.

وصرح السلطان شول بأنه دخل الاسلام وترك ممارساته القديمة المتحدرة من مخلفات المجوسية، بما فيها التحلي بالأسورة والتي تعتبر من الاشياء المقدسة لدى المجوسية، ولبس الزي الاسلامي.

وقال انه وجد في المسلمين السماحة والاستقامة وحسن المعاملة كما رأى فيهم حب الوطن وهم يعملون من اجل العمران ويبتعدون عن الفواحش بعكس غيرهم.

ودعا قومه لاعتناق الاسلام واخذ افراد القبيلة والمناطق المتاخمة في المساعدة في اقامة المركز الاسلامي بالمواد المحلية.

ومما يذكر ان سكان منطقة الميرم بداوا يعودون اليها بعد ان كانت اعداد كبيرة منهم قد هجرتها لصعوبة المعيشة نتيجة لتدهور المزارع التي فتكت بها الطيور.

اللهم ان العالم يزخر بكل أنواع الشرور والآثام، ولا صلاح له إلا بهديك وشريعتك، اللهم فاجعلنا من حملتها ورعاتها المخلصين، ووفقنا إلى تطبيقها في حياتنا ليكون واقعنا نموذجا تهتدي به البشرية لنور هديك الكريم.

الرياضة السعودية

اليوم: السعودية ـ نيبال في افتتاح مباريات المجموعة الثانية في تصفيات آسيا لكرة القدم

8th ASIAN CUP

جدة ـ «الشرق الاوسط» عادل عصام الدين:

تبدأ مساء اليوم في جدة مباريات التصفيات التمهيدية للمجموعة الثانية في مسابقة كأس آسيا الثامنة لكرة القدم التي تشارك فيها منتخبات السعودية ولبنان والامارات وعمان ونيبال وسري لانكا. وستقام اليوم مباراة الافتتاح بين السعودية ونيبال في الساعة ٧,٤٠ مساء.

اللجنة المنظمة للتصفيات كانت قد أصدرت جدول المباريات كما يلي:

الجمعة ٢٤ محرم ـ السعودية ـ نيبال.

السبت ٢٥ محرم ـ لبنان ـ الامارات.

الاثنين ٢٧ محرم ـ نيبال ـ سري لانكا والسعودية ـ الامارات ولبنان ـ عمان.

الاربعاء ٢٩ محرم ـ الامارات ـ عمان والسعودية ـ سري لانكا ونيبال ـ لبنان.

الجمعة ٢ صفر ـ سري لانكا ـ لبنان والسعودية ـ عمان والامارات ـ نيبال.

الاحد ٤ صفر ـ عمان ـ نيبال والسعودية ـ لبنان وسري لانكا ـ الامارات.

اي ان مباريات البطولة ستقام بطريقة (نصف الدوري) وسيصعد الفريقان الأول والثاني إلى مباريات الدور الثاني التي ستقام في سنغافورة.

من جهة اخرى عقد رؤساء الفرق المشاركة في التصفيات اجتماعا لهم درست آخر الاستعدادات للتصفيات وقدمت اسماء اللاعبين الذين سيشاركون في المباريات. كما عقد عبد الفتاح ناظر، عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم، وعضو اللجنة المنظمة للبطولة مؤتمرا صحفيا أجاب فيه على أسئلة الصحفيين حول الاستعدادات النهائية لأول بطولة رسمية في لعبة كرة القدم تقام على ملعب رعاية الشباب بجدة.

هذا وأجرت الفرق المشاركة في التصفيات تدريباتها فور الوصول إلى جدة وكان قد وصل أمس فريقا عمان ولبنان، وسيقوم لاعبو الفرق المشاركة باداء التدريبات اليومية على الملاعب الآتية: الاتحاد والحرس الوطني ودلة والأهلي بالاضافة الى الملعب الرئيسي.

مباراة سهلة

يخوض المنتخب السعودي لكرة القدم مساء اليوم مباراة أسهل من المباريات المقبلة فغريمه منتخب نيبال معروف على مستوى القارة بأنه من الفرق الضعيفة كما ان الفريق خسر قبل أيام امام فريق الجهراء الكويتي ـ وهو من فرق المؤخرة في الدوري الكويتي ـ علما بان الفريق السعودي خسر مباراتين وديتين لعبهما في الأسبوع الماضي امام منتخب تايلاند وفريق بوافيشتا البرتغالي بعد ان فاز في مباراته الأولى على تايلاند ٢/١.

وكان المدرب السعودي خليل الزياني قد اعلن اسماء لاعبيه الذين سيشاركون في التصفيات على النحو التالي:

عبد الله الدعيع وجاسم الحربي لحراسة المرمى. ومحمد عبد الجواد وسمير عبد الشكور وصالح النعيمة وناصر المنصور وسلمان الخشان وحسين البيشي لخط الدفاع. ويحيى عامر وفهد المصيبيح ويوسف خميس وصالح خليفة وخالد الغانم لخط الوسط وماجد عبد الله ومحسين الجمعان وشايع النفيسة وعادل عبد الرحيم وخالد العجل للهجوم.

دورة للحكام

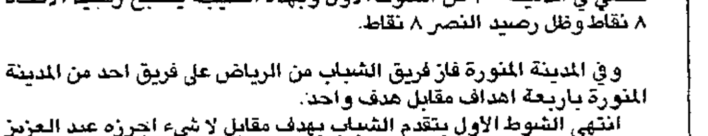
● افتتح عبد الرحمن الدهام سكرتير الاتحاد السعودي المساعد لكرة القدم ورئيس لجنة الحكام، الدورة المكثفة للحكام الذين سيشاركون في ادارة المباريات. وحضر افتتاح الدورة مسؤولون من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ويشارك في ادارة المباريات حكمان من الهند وحكم من اندونيسيا وحكم من سنغافورة وحكم من البحرين بالاضافة الى حكمين سعوديين هما عبد الرحمن المعتم وابراهيم الدهمش كحكمين احتياطيين.



صالح النعيمة — يوسف خميس

من جهة اخرى وصل الى جدة بيتر فلبان سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لحضور مباريات التصفيات وقد توقع بيتر فلبان ان تحقق السعودية نجاحا كبيرا في تنظيم المباريات لاسيما انها نجحت من قبل في تنظيم بطولات ودورات رياضية كبيرة.

● بدأ المركز الاعلامي في مقر اقامة الوفود المشاركة في البطولة إعماله منذ يومين برئاسة منصور الخضيري مدير الاعلام والنشر بالرئاسة العامة لرعاية الشباب، وقد اصدر المركز البطاقات الخاصة بالدورة بالاضافة الى تقديم المعلومات والنشرات الخاصة بالبطولة الآسيوية.



الدوري السعودي:

فاز الشباب وخسر النصر

الرياض ـ واس: في اطار مباريات الاسبوع السادس الدوري الممتاز السعودي لكرة القدم التقى فريقا الاتحاد من جدة والنصر من الرياض في جدة وانتهى اللقاء بفوز الاتحاد بهدف مقابل لا شيء احرزه اللاعب اسماعيل حكمي في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول وبهذه النتيجة يصبح رصيد الاتحاد ٨ نقاط وظل رصيد النصر ٨ نقاط.

وفي المدينة المنورة فاز فريق الشباب من الرياض على فريق احد من المدينة المنورة باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

انتهى الشوط الاول بتقدم الشباب بهدف مقابل لا شيء احرزه عبد العزيز الرزقان في الدقيقة ٢٢.. وفي الشوط الثاني احرز بندر الجار الله هدف التعادل لفريقه وذلك في الدقيقة ٦..

وفي الدقيقة ١٤ اضاف اللاعب مساعد السويلم هدف الشباب الثاني واتبعه نايف مرزوق الثالث وذلك في الدقيقة ١٩.. وقبل نهاية المباراة اضاف الشباب هدفه الرابع..

وهكذا واصل فريق الشباب تصدره للترتيب العام بـ١١ نقطة فيما بقي رصيد احد على رصيده السابق ٣ نقاط.

وفي حائل التقى فريقا الهلال والجبلين وانتهى اللقاء بفوز الهلال بخمسة اهداف مقابل هدف واحد للجبلين.. وبهذه النتيجة يصبح رصيد الهلال ٩ نقاط فيما يبقى فريق الجبلين على رصيده السابق بنقطة واحدة..

وفي الخبر التقى فريقا الاهلي والنهضة وانتهى اللقاء بفوز الاهلي بهدف مقابل لا شيء وبهذه النتيجة يصبح رصيد الاهلي ٨ نقاط فيما تبقى النهضة على رصيدها السابق ٣ نقاط..

الكرة العالمية

انتصاران كبيران لالمانيا الغربية وانجلترا بتصفيات كأس العالم

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

مساء الاربعاء كان حافلا بالمباريات الدولية الكروية في اطار المجموعات الأوروبية التمهيدية لمسابقة كأس العالم المقبلة لكرة القدم.

المفاجآت بصورة عامة كانت قليلة كما انه من السابق لاوانه عند هذه المحطة استخلاص مؤشرات ثابتة او دلائل قاطعة على مستويات الفرق.

لكن ما هو واضح مثلا ان انجلترا بدات حملتها، في المجموعة الثالثة، بداية موفقة على حساب فنلندا المتواضعة بانتصار طيب بخمسة أهداف نظيفة احرز هدفين منها النجم المتألق الصاعد مارك هيتلي الذي يلعب ويسطع نجمه حاليا مع آ. سي. ميلان في الدوري الايطالي، فيما اضاف العالميون بريان روبسون وتوني وودكوك وكين سانسوم الأهداف الثلاثة الأخرى، وشاهد المباراة حوالي ٤٧ الف ناظر.

كذلك فازت المانيا الغربية بأول مبارياتها في المجموعة الثانية على حساب السويد بهدفين نظيفين في كولون امام حوالي ٦٠ الف ناظر أحرزهما اوفي ران وكارل هاينز رومينيجة.

أما هولندا، فعلى عكس انجلترا والمانيا، سقطت في عقر دارها امام المجر في المجموعة الخامسة، فيما حقق منتخبا اسكوتلندا واسبانيا انتصارين سهلين في المجموعة السابعة على حساب ايسلندا وويلز.

وهنا النتائج مع اسماء الهدافين:

● المجموعة الأولى:

بلجيكا ٣ (كلايسن وسكيفو وفورديكيرز) ـ البانيا ١ (اوموري) في بروكسل ببلجيكا.

بولندا ٣ (شمولاريك ودزينكانوفسكي ٢) ـ اليونان ١ (ميتروبولوس) في وارسو ببولندا.

وبذلك تتصدر بلجيكا وبولندا المجموعة بنقطتين بعد ان لعب كل فريق مباراة واحدة.

● المجموعة الثانية:

المانيا الغربية ٢ (ران ورومينيجة) ـ السويد صفر في كولون بالمانيا الغربية.

وبذلك تحتل المانيا الغربية بعد مباراتها الأولى المركز الثاني خلف البرتغال (رصيدها ٤ نقاط) بنقطتين مع ان البرتغال لعبت مباراتين.

● المجموعة الثالثة:

انجلترا ٥ (هيتلي ٢ ووودكوك وروبسون وسانسوم) ـ فنلندا صفر في لندن بانجلترا.

وهكذا تصدرت انجلترا بعد مباراتها الأولى الترتيب العام بفارق الأهداف عن ايرلندا الشمالية وفنلندا مع ان كل منهما لعبت مباراتين.

● المجموعة الخامسة:

هولندا ١ (كيفت) ـ المجر ٢ (ديتاري وايشترهازي). في روتردام بهولندا.

وهكذا تصدرت المجر المجموعة برصيد ٤ نقاط من مباراتين تليها النمسا بنقطتين من مباراتين.

● المجموعة السادسة:

النرويج ١ (ياكوبسن) ـ جمهورية ايرلندا صفر.

سويسرا ١ (باربيريس) ـ الدانمرك صفر.

وهكذا تصدرت سويسرا المجموعة برصيد ٤ نقاط من مباراتين تليها النرويج بثلاث نقاط من ٤ مباريات.

● المجموعة السابعة:

اسكوتلندا ٣ (ماكستاي ٢ ونيكولاس) ـ ايسلندا صفر.

اسبانيا ٣ (رينكون وكاراسكو وبوتراكوينو) ـ ويلز صفر.

وهكذا تصدرت اسكوتلندا واسبانيا المجموعة بعد المباراة الأولى لكل منهما برصيد نقطتين وفارق الاهداف عن ايسلندا.

هدف اوفي ران

رومينيجه يسجل هدف المانيا الغربية الثاني ضد السويد

● عزز فريق نادي جيروندان بوردو صدارته في الدوري الفرنسي لكرة القدم بعد ان «اكتسح» خلال الاسبوع فريق متز، حامل الكأس، بستة أهداف نظيفة في بوردو احرزها النجوم العالميون برنار لاكومب (٣) وتييري توسو وباتريك باتيستون والان جيريس.

صاحب المركز الثاني، نانت، فاز ٢ ـ ١ على روان ليظل الفارق بينه وبين بوردو نقطتان بينما تعادل تور فريق المؤخرة في ملعبه مع مرسيليا ٢ ـ ٢.

وهنا النتائج:

بوردو ٦ ـ متز صفر.

نانت ٢ ـ روان ١.

باستيا ٢ ـ اوزير ٢.

نانسي ٢ ـ لافال ٣.

تولوز ١ ـ موناكو ٢.

باريس سان جيرمان ٤ ـ لنس ٣.

طولو ١ ـ راسينج كلوب باريس صفر.

ليل ٣ ـ ستراسبور صفر.

بريست ١ ـ سوشو صفر.

تور ٢ ـ مرسيليا ٢.

وهكذا يتصدر بوردو برصيد ٢١ نقطة يليه نانت بـ ١٩ نقطة فاوزير بـ ١٥ نقطة ثم لافال بـ ١٤ نقطة.

رسالة المغرب الرياضية

خمسون ألف رياضي يمارسون كرة المضرب في المغرب !

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الراوي

يبدو مستقبل الرياضة المغربية مشرقا في العاب القوى بفردياتها، وفي الفروسية بتخطيطاتها، وفي كرة المضرب بالاقبال الهائل الذي تحظى به من قبل الصغار..

لقد كبر صغار الامس، وخاضوا منافسات بطولة الكبار، التي انتهت كما كان متوقعا بفوز ممثل عن الجيل الجديد. ولو ان المتوقعين انتظروا عرفة فجاءهم .. خالد.

كرة المضرب المغربية ..

كان عدد المغاربة ممارسي كرة المضرب لا يتجاوز المائة في منتصف الخمسينات، غير ان الاقبال الذي اتصف بالبساطة في الستينات، تحول في السبعينات الى مد هائل يمثل فيه الصغار اغلبية ساحقة، وهكذا ارتفع عدد الاندية ليبلغ الستين في مطلع الثمانينات، فيما اصبح عدد الممارسين يقدر بخمسين الف.

لعل من اهم مزايا هذا المد، ان كرة المضرب المغربية دخلت منعطفا حاسما في مسارها، تمثل في اقبال التلاميذ والطلبة عليها، فلم تعد بطولتها مقصورة على الاطفال المتفرغين الذين يبدأون مستخدمين لجمع الكرات، وبذلك اتسعت دائرة الممارسة لتشمل من اصبحوا يمثلون الاغلبية.

هذا، وخلافا للاجيال الاولى التي يمثلها الحسن الشاذلي وعلي العروسي والشينوا واحمد بن عمر وبشعيب حيبابي واحمد دوغلاس، استفاد جيل عمر ليمينا ومصطفى وديسلام ومحمد الدليمي والحسين صابر (٧٧ ـ ٨٣)، مثلما استفاد ويستفيد الجيل الجديد، من ظاهرة الملتقيات الدولية، التي جاءت بمبادرة من نادي الاولمبيك المغربي بالرباط منذ عام ٧٨، علما بان الاولمبيين يحضرون اليوم للتقاهم السابع، وقد اقتفى اثرهم نادي الراسينغ الجامعي البيضاوي، الذي ينظم منذ سنتين «دور عمر بن عمر»، وبعد ذلك بادرت احدى المؤسسات السياحية الى احداث ملتقى اغادير الدولي، الذي جرت دورته الاولى قبل عام، والذي يشرف عليه الاتحاد الدولي لكرة المضرب.

هكذا اصبح الاتحاد المغربي لكرة المضرب مطالبا بمبادرة ما، وقد تدخل اخيرا باحداث دورة «جائزة الحسن الثاني الدولية»، التي جرت مبارياتها في مراكش في مطلع العام الجاري تحت اشراف الاتحاد الدولي لكرة المضرب.

.. بانتظار غرفة ..

اربع ملتقيات دولية نظمت في اربعة من اكبر التجمعات السكنية بالمغرب، والبقية تأتي .. لتعطي لكرة المضرب مزيدا من الاشعاع.

فقبل ان تأخذ الملتقيات الدولية حجمها الحالي هنا كان المغرب يتقدم الساحة العربية سواء في البطولة العربية الثانية ببغداد عام ١٩٧٨، او الثالثة في تونس عام ١٩٨٠، او الرابعة في الخرطوم عام ١٩٨٣.

ولنتوقف في الخرطوم لحظة، لنسجل ان المنعطف الجديد الذي تمر به كرة المضرب المغربية انطلق من العاصمة السودانية، حيث تألق بطل افريقيا للناشئين يومذاك، عرفة الشقروني، الذي تجرأ على تحقيق فوز كبير في البطولة العربية الرابعة، متوجا في الفردي والزوجي، على حساب نجمي كرة المضرب المغربية الدليمي وصابر، وكل الاخرين. وكان الشقروني يومئذ يحتل المرتبة الحادية عشرة في ترتيب اللاعبين المغاربة. في ذلك الاثناء كان زميله خالد اوطالب يحتل المرتبة الرابعة، مباشرة بعد ليمينا وصابر والدليمي، لكنه مع ذلك لم يتجرأ على «فعلة» كهذه، وفي مناسبة كهذه.

جاء خالد

بعد ذلك كانت الدورة المتوسطية اهم امتحان امام اللاعبين المغاربة، خاصة انها جرت بديارهم. وقد كان خالد اوطالب اكثر زملائه توفيقا، اذ تأهل للدور النصف النهائي في الفردي والزوجي، فيما اقصي الشقروني في ربع النهائي.

وبدأ الحديث عن اوطالب والشقروني يتسع يوما عن يوم، وبات الحديث عن صابر والدليمي ضربا من التذكار... حتى ان المهتمين بكرة المضرب المغربية كانوا يتوقعون ان يجري نهائي بطولة ٨٤ بين النجمين الجديدين، مع رجحان كفة الشقروني باعتبار ان بطولة هذا العام جرت بمدينته طنجة.

وقد ساعد عرفة في تطور مستواه تفرغه للممارسة من جهة، والجولات الدولية التي يخصها الاتحاد الدولي لكرة المضرب لامهر الناشئين الافارقة، فيما ساعدت خالد دراسته بالخارج (فرنسا ثم الولايات المتحدة الامريكية لينهل من توجيهات مدربين اكفاء وليضمن احتكاكا مستمرا مع لاعبين من مستوى دولي.

ولئن كانت بطولة المغرب لهذا العام قد عاكست الشقروني الذي اقصته ثقته المفرطة في ربع النهائي، فانها اكدت وصول الجيل الجديد لتسلم الشعلة رسميا، فكان لتتويج اوطالب اكثر من معنى، كما تعرب عن ذلك نتيجة : ٣ ـ ٦ و ٦ ـ ١ و ٦ ـ ٢ امام بطل العام الماضي الحسين صابر. هذا فيما يخص الفردي، اما بطولة الزوجي فقد ذهبت الى ابعد من ذلك، حيث فاز اوطالب ـ الشقروني على صابر ـ الدليمي : ٦ ـ ٤ و ٤ ـ ٦ و ٦ ـ ١.

هل هو نفس الشباب، ام هي الخطة المعاصرة، التي جعلت ابطال الامس القريب يستسلمون، بهذا الشكل لـ .. الامر الواقع ؟

من هنا اذن، ابتدأ العهد الجديد (٨٤ ـ ؟؟)، هذا الذي يتزعمه الزوجي اوطالب ـ الشقروني، اما الفردي، فهو اليوم لخالد، وغدا، وبعد غد، هل يسلم بذلك عرفة و .. صغار ما فتئوا يكبرون ؟

من هو اوطالب ؟

ـ خالد بن الغربي اوطالب.

ـ من مواليد ١٩٦٣/٤/٢٢ بالدار البيضاء.

ـ بدأ ممارسة كرة المضرب في سن الثامنة على يدي والده.

ـ فاز ببطولة المغرب في كل فئات الاعمار (باستثناء فئة الاشبال).

ـ عضو المنتخب لمنافسات «كاس جاليا» من عام ٧٧ لى ٨٣.

ـ طالب في احدى جامعات ولاية فلوريدا الامريكية حيث يسعى لان يكون بعد ثلاث سنوات.. مهندس الكترونيك.

الكرة الافريقية

الاهلي يحتج على اشتراك رائد ابو النصر مع «المقاولون العرب»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في سرية تامة قدم النادي الاهلي المصري يوم اول من امس احتجاجا للاتحاد الافريقي لكرة القدم على اشتراك اللاعب رائد ابو النصر (لبناني الجنسية) مع فريق «المقاولون العرب» في مسابقة كاس حاملي كؤوس افريقيا مع انه غير مسجل في سجلات الاتحاد المصري لكرة القدم هذا الموسم.

المعروف ان «المقاولون العرب» سجل لاعبين مغتربين فقط هما عبد الرزاق انطوان بل ولا يحق له تسجيل لاعب ثالث.

وقد اشرك المقاولون العرب «ابو النصر» على اساس ان اللاعب رائد مسجل بكشوفاته في الموسم الماضي !!

بريمة حارس المريخ السوداني الى الزمالك القاهري

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم الاتفاق بين مجلس ادارة نادي المريخ السوداني والزمالك المصري على ان ينتقل حارس مرمى المريخ والمنتخب السوداني حامد بريمة الى الزمالك مقابل مبلغ خمسين الف جنيه بالاضافة الى اقامة مباراة في ام درمان بين المريخ والزمالك في وقت لاحق.

● تم ذلك في القاهرة اثناء زيارة السيد عبد الحميد الضو حجوج سكرتير عام نادي المريخ ـ الذي توصل الى اتفاق آخر مع المدرب المعروف بدوي عبد الفتاح ليتولى تدريب فريق المريخ في الموسم الجديد خاصة ان امام المريخ منافسات كاس الكؤوس الافريقية.

هذا سينتقل بريمة الى نادي الزمالك بعد المباراة الثانية بين السودان وتنزانيا في تصفيات كاس العالم للفرق الافريقية التي ستقام بالخرطوم يوم ٢٨ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

«كارتييه» ترعى «يوم البولو الدولي» في بريطانيا

«كارتييه» الموجودة منذ سنوات عديدة في ميدان رياضة البولو في كل من الولايات المتحدة وفرنسا، ترعى حاليا مسابقة بولو في بريطانيا للمرة الاولى.

فـ «كارتييه» تنظم في الولايات المتحدة بالتعاون مع بعض الهيئات والنوادي «دورة كارتييه الدولية» الشهيرة في ولاية فلوريدا، وفيها يتنافس ١٦ فريقا طوال ٣ اسابيع تنتهي في مطلع ابريل (نيسان) وينافس في هذه الدورة منذ عامين فريق «الكارتييه».

ويتمثل الحدث الاجتماعي لموسم البولو في بالم بيتش في حفل «كارتييه» الكبير الذي يدعى اليه كبار لاعبي البولو، وهواة البولو، وكبار الشخصيات الدولية.

وفي فرنسا ترعى «كارتييه» في شهر اغسطس (آب) دورة «كاس دوفيل الذهبي»، الذي يشارك فيه فريق «كارتييه» الخاص. وقد دأبت «كارتييه» منذ سنوات على صنع جوائز وميداليات ترمز الى لعبة البولو، للدورات التي تنظم في كل من فرنسا وانجلترا. وبرعايتها الحالية البولو الدولي، فانها تستعيد هذا التراث في بريطانيا.

بولو «كارتييه» الدولي

كان من دواعي سرور «كارتييه» انها حصلت، في أعقاب الاتفاق مع «جمعية هيرلنجهام للبولو»، على شرف رعاية «اليوم الدولي» الذي يقيمه «غاردز بولو كلوب» خلال السنوات الثلاث المقبلة. وسيحمل هذا اليوم الدولي اسم «بولو كارتييه الدولي» وهكذا فان الاسم الذي لم يكن موجودا في السابق في عالم البولو في بريطانيا يرتبط اليوم بالحدث الاكثر شهرة في موسم البولو البريطاني.

ويشتمل يوم البولو الدولي على منافستين هما : كاس التتويج، وكأس اليوبيل الفضي».

ويفوز اللاعب الافضل في كأس التتويج بجائزة «كارتييه»، وهي عبارة عن نسخة رائعة عن كأس يسمى «البيكاسوس (الفرس المجنح) المظفر»، كانت «كارتييه» قدمته في سنة ١٩٢٥ للاعب تشارلز وورث، ضمن جوائز دورة البولو الاولى في فرنسا.

«بولو كارتييه الدولي»

سيلعب فريق «انكلترا ١» ضد بقية العالم» للحصول على كأس التتويج، في حين سيلعب فريق «انكلترا ٢» ضد اسبانيا للحصول على «كأس اليوبيل الفضي».

وسيجري اختيار اعضاء الفريقين من بين اللاعبين التالية اسماؤهم :

الامير تشارلز (امير ويلز) ولي عهد بريطانيا، واللورد تشارلز بيريسفورد، والمايجور س. ر. وات وجوليان هيبوود، وهوارد هيبوود، والان كنت، وجون هورسونيل، وروبرت غراهام، ومارتن براون.

كاس التتويج : لمحة تاريخية

عام ١٩٧١ عادت «جمعية هيرلنجهام للبولو» الى تقديم جائزة قديمة، هي «كاس التتويج»، منحت للفائز في مباراة بين فريق انكليزي وفريق امريكي. وقد تألف الفريق الامريكي، «هانديكاب ٢٨»، من كل من بشيكوس باري (٦)، وجو باري (٦)، وبيلي لينفوت (٨)، وروني تونج (٦). وتألف الفريق الانكليزي، «هانديكاب ٢٣»، من كل من بول ويزرز (٧)، وجوليان هيبوود (٦)، وهوارد هيبوود (٦)، ومارك فستي (٤). وجرت المباراة في كودراي بارك، وفاز فيها الامريكيون بتسع نقاط مقابل ست نقاط.

عام ١٩٧٢ نقلت المباراة الى سميث لون، وهي اكبر حدائق وندسور ببريطانيا، حيث ما تزال تجري حتى الان. وانضم روناك فيرجسون (هانديكاب ٥)، الذي بات مسؤولا عن العمليات. الى الفريق الانكليزي مع كل من بول ويزرز والاخوين هيبوود. واستحدثت في السنة نفسها مباراة ثانية يتقابل فيها «فريق انكلترا ٢» مع بقية الفرق الاجنبية المدعوة. وكان الامير تشارلز، الذي ترأس فريق الشبان الانكليزي الذي لم يهزم في اية مباراة، عضوا في الفريق الانكليزي.

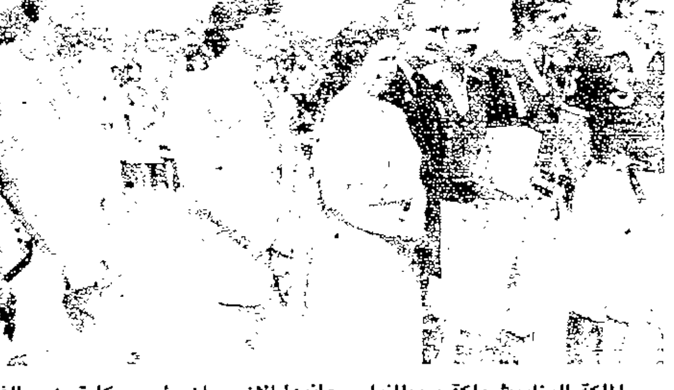
عام ١٩٧٥ توقف الامريكيون عن اللعب في الملاعب الانكليزية، شعورا منهم بان كلفة نقل الجياد باهظة جدا مما دفع «جمعية هيرلنجهام للبولو» الى البحث عن منافسين مؤهلين جدد، وهكذا شاركت في المباريات عدة فرق من امريكا الجنوبية في ما بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨١.

عام ١٩٧٧ كان عام «يوبيل جلوس الملكة اليزابيث»، مما دعى الى اطلاق تسمية «كاس اليوبيل الفضي» على البطولة.

ولكن عام ١٩٨١ وقعت حرب الفولكلاند. وفرض حظر على المباريات التي يشارك فيها اللاعبون الارجنتينيون. وهكذا افسح المجال لمشاركة فريق نيوزيلندي في كأس التتويج.

عام ١٩٨٢ تغلبت انكلترا على نيوزيلندا ٩ مقابل ٤ نقاط، وتألف فريق «هانديكاب ٢٨» من جوليان هيبوود (٩)، وهوارد هيبوود (٨)، والان كنت (٦)، ولورد تشارلز بيريسفورد (٥).

وعام ١٩٨٣ تغلبت انكلترا على نيوزيلندا من جديد بثمان نقاط مقابل ٦ نقاط، في حين تغلب الفريق الفرنسي على «فريق انكلترا ٢» بسبع نقاط مقابل ٦ نقاط.



الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا وبجانبها الان بيران رئيس «كارتييه» والفريقان المتنافسان على كاس التتويج هذا العام ويبدو جوليان هيبوود يحمل «الفرس المجنح».

رسالة الجزائر الرياضية

اتحاد الكهرباء يحرز كأس دورة الجزائر لكرة السلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار استعدادات اندية كرة السلة لبطولة الدوري الجزائري لاندية الدرجة الاولى، للموسم الرياضي الجديد، اقيمت ـ اخيرا ـ بقاعة حرشة حسن في الجزائر العاصمة، دورة ودية، شاركت فيها فرق اربعة اندية هي مولودية نفط الجزائر واتحاد الكهرباء ونادي الأروقة واتحاد البناء.

اتسمت مباريات الدورة التي نظمت على شكل بطولة «مصغرة» دامت ثلاثة ايام بالاثارة والتنافس القوي، واخضاع عدد من العناصر الشابة الجديدة الواعدة للتجربة. والاحتكاك، وقد تمكن فريق نادي اتحاد الكهرباء من الفوز بكأس دورة الجزائر بفارق نسبة الاهداف، اثر تصدره الترتيب العام الى جانب مولودية نفط الجزائر.

وفيما يلي النتائج بالتفصيل :

ـ مولودية نفط الجزائر ٦٧
ـ اتحاد الكهرباء ٧٩
ـ نادي الاروقة ٨١
ـ اتحاد الكهرباء ٧٨
ـ نادي الاروقة ٨١
ـ مولودية نفط الجزائر ٩٠
ـ نادي الاروقة ٦٥
ـ اتحاد البناء ٧١
ـ اتحاد البناء ٨٢
ـ مولودية نفط الجزائر ٦٧
ـ اتحاد الكهرباء ٦٢
ـ اتحاد البناء ٧٦

وعلى صعيد اخر قرر الاتحاد الجزائري لكرة السلة اجراء تعديل على نظام بطولة الدوري، يتمثل في تقليص اندية الدرجة الاولى الى ١٢ فريقا، في حين تم توزيع اندية الدرجة الثانية البالغ عددها ٢٠ فريقا على مجموعتين، تضم كل مجموعة ١٠ فرق.

رسالة سورية الرياضية

«أسبوع الجيران» ينهي مشوار الذهاب في الدوري السوري لكرة القدم

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ وليد نجم :

يمكن اعتبار الاسبوع قبل الأخير للدوري العام لكرة القدم «اسبوع الجيران» بعد ان لعبت فرق المدينة الواحدة وأندية المحافظات بعضها مع بعض الاسبوع الذي حسم مشوار الذهاب تقريبا ، فقد سارت مبارياته «بلا مشاكل» بالرغم من الحساسيات المحلية .

وبنظرة سريعة على مباريات هذا الاسبوع التي جرت في دمشق وحمص وحلب واللاذقية ودير الزور نجد ان التعادل قد ساد معظم هذه اللقاءات .

ففي دمشق ، عادل حكم المباراة الجيش مع الوحدة بعد أن ظل الوحدة متقدما على خصمه الجيش شبه المحترف بهدف مقابل لا شيء حتى الدقيقة (٩٦) اي ان حكم المباراة مدد المباراة ست دقائق كاملة حتى احرز الجيش هدف التعادل ثم اعلن عن نهاية المباراة . اما لقاء الشباب والناشئين فقد فاز بهما الجيش ففي مباراة الشباب فاز ٣ـ١ والناشئين ١ـ صفر .

اما في حمص : فقد التقى «الجاران اللدودان» الكرامة متصدر الدوري الوثبة خامس الترتيب العام . وكان اللقاء بينهما ساخنا حضره جمهور كبير يزيد على ثلاثين الف من انصار الفريقين ، وتمكن الكرامة من احراز هدفين في الشوط الأول وحافظ على نظافة مرماه في الشوط الثاني لينتهي اللقاء بفوز عال للكرامة ، اتبعه شبابه بفوز أخر ٢/ صفر أما مباراة الناشئين ففاز بها الوثبة ٢/١ .

وفي حلب : لعب الجاران الاتحاد بطل دوري العام المنصرم ومنافسه الحرية .. وكان اللقاء متوسط المستوى بسبب الحساسية بين الفريقين ، والجمهور الكبير الذي يتعصب لهما مناصفة ، الشوط الأول بدون أهداف وفي الشوط الثاني افتتح الحرية التسجيل من ضربة جزاء في الدقيقة ٢٧ ، سجل بعدها الاتحاد هدف التعادل ليعلن الحكم نهاية المباراة .

في مباراة الشباب تعادل الفريقان سلبيا ، وفاز الاتحاد بمباراة الناشئين ١/صفر .

وفي اللاذقية التقى جبلة مع تشرين في مباراة متكافئة نسبيا مع افضلية في الهجوم لجبلة الذي تمكن من الحصول على ضربة جزاء سجل منها هدف المباراة الوحيد وفاز بنقاط اللقاء بينما فاز شباب تشرين على شباب جبلة ٢/١ وتعادل فريقا الناشئين دون أهداف .

وفي دير الزور تعادل الجهاد بطل الجزيرة مع اليقظة بهدفين لكل منهما بعد مباراة لاهبة تسيد شوطها الأول الجهاد وسجل هدفين في مرمى اليقظة ، وانقلبت الصورة في الشوط الثاني فسجل اليقظة هدفين ولعب بعشر لاعبين فقط ، وذلك لاصابة احد لاعبيه بعد ان استنفد التبديل بالشوط الأول .

وفي مباراة الشباب فاز الجهاد بهدف وفي مباراة الناشئين خسر الجهاد ٤ ـ صفر .

على ضوء نتائج اسبوع الجيران اصبح الترتيب العام للفرق كالتالي :

١ـ الكرامة وله ٤٠ نقطة
٢ـ الجيش وله ٣٣,٥ نقطة
٣ـ الشرطة وله ٣١,٥ نقطة
٤ـ الاتحاد وله ٢٨,٥ نقطة
٥ـ الوثبة وله ٢٦,٥ نقطة
٦ـ الحرية وله ٢٣,٥ نقطة
٧ـ الجهاد وله ٢٣ نقطة
٨ـ تشرين وله ٢٢ نقطة
٩ـ المجد وله ١٨,٥ نقطة
١٠ـ الوحدة وله ١٨,٥ نقطة
١١ـ جبلة وله ١٨ نقطة
١٢ـ اليقظة وله ١٧ نقطة

دوري المظاليم في اسبوعه الأول

● بدأ دوري المظاليم لكرة القدم أسبوعه الأول بنتائج متوقعة اذ فاز في حماه الجماهير على بانياس رجالا ١/صفر وشبابا ٤/١ وفاز ناشئو بانياس ٢/ صفر .

وتعادل الطليعة مع التضامن رجالا ١/١ وشبابا وناشئين ٣/١ ، وفي حلب فاز الفتوة على عمال حلب رجالا وشبابا ٢/١ وناشئين ٣/صفر ، كما فاز رميلان على العروبة رجالا ١/ صفر وشبابا ٢/١ وناشئين ٢/صفر .

استعداد المنتخب الوطني السوري لبطولة آسيا

● بعد ان تأهلت سورية الى الدور الثاني لبطولة أسيا لكرة القدم التي ستقام في سنغافورة قرر اتحاد كرة القدم دعوة ٢٩ لاعبا للالتحاق بمعسكر مغلق سيقام في دمشق .

كما وجه الاتحاد الدعوة الى ٣١ لاعبا للشباب للالتحاق بمعسكر آخر استعدادا لبطولة أسيا للشباب التي تقام تصفياتها في السعودية .

وقد صرح مدير المنتخب الوطني بأن مباريات كثيرة سيخوضها المنتخب في فترة استعداده منها المشاركة في دورة بينجلادش حيث سيتلقى هناك مع عدة فرق اسيوية واوروبية وكذلك سيجري لقاء مع منتخب ايران وكذلك منتخب ليبيا قبل سفره الى سنغافورة .

اما عن استعدادات منتخب الشباب فسيلعب هذا المنتخب مع عدن ودولة الامارات ، ومع منتخب شباب ايران وليبيا .

دورة دمشق الدولية لكرة المضرب

● افتتحت بدمشق تحت رعاية اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع الدورة الدولية لكرة المضرب المقامة في دمشق بمشاركة وفود مع ليبيا ، والسعودية وايران والاتحاد السوفياتي والمجر وقبرص . وتستمر هذه الدورة لمدة اسبوع واحد .

كأس الجمهورية لكرة القدم

● اعلن اتحاد كرة القدم عن بداية مسابقة كأس الجمهورية يوم ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وحدد آخر موعد لارسال طلبات الاشتراك في المسابقة يوم ٣١ من الشهر الجاري ، وسيكون اشتراك اندية الدرجة الأولى اجباريا واختياريا للدرجتين الثانية والثالثة .

رياضة ذهنية

افقيا :
١ ـ تستعمل في الطعام ـ طريقة .
٢ ـ عاد (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية .
٣ ـ نهار (مبعثرة) ـ جدها في (التر) .
٤ ـ مطار في فلسطين المحتلة ـ نطوف .
٥ ـ سرور ـ ندم .
٦ ـ ممثلة مصرية .
٧ ـ في البيضة ـ الفاصل (معكوسة) .
٨ ـ نثر الماء ـ مدينة امريكية .
٩ ـ من اعضاء الجسم ـ يخصه (معكوسة) .

عموديا :
١ ـ الشعل .
٢ ـ متشابهان ـ سلم ـ من الحواس .
٣ ـ وعاء للغسيل ـ منام .
٤ ـ زواج ـ من الالوان .
٥ ـ أهل ـ للمنادى .
٦ ـ قاعة ـ وحدة مسافات .
٧ ـ دق (معكوسة) ـ نصاب (معكوسة) .
٨ ـ يستعمل في القهوة ـ من الزواحف .
٩ ـ علم وصف الأرض وأقسامها .

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	ح	ل	ج	ن	ة	د	ر	ت	ع	١
	ش	س	ا	ن	ا	د	ح	ا	ي	٢
	ل	ك	ب	ز	ف	ك	س	د	ح	٣
	ش	م	ر	ط	م	ض	ر	ر	ه	٤
	ل	ص	ف	ا	س	ك	ج	ج	ب	٥
	ح	ل	ن	ش	ع	ص	ر	س	م	٦
	ع	خ	س	ن	ت	خ	ف	ه	ل	٧
	ط	ب	ت	ت	ل	ص	ن	ا	م	٨
	ق	ر	د	و	ز	م	و	ل	ن	٩

يحتل — خصم — صفات — زود — فهم — تسلل — حسب — تحكم — نشاط
حصر — كروي — لجنة — قطع — خبر — عارض — زاد — فوز — فن
جرح — هجر — تلث — لم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مدينة تركية — ليلى حمادة



من مباراة الجيش والكرامة

رسالة اليمن الرياضية

المنتخب اليمني لكرة الطاولة يطير الى اسلام اباد

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

غادر صنعاء متوجها الى اسلام اباد عاصمة باكستان المنتخب الوطني لكرة الطاولة للمشاركة في البطولة الاسيوية السابعة التي تقام هناك في الفترة من ٢٠ الى ٢٨ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري .

● يرأس البعثة السيد عبد الملك المروني عضو الاتحاد اليمني لكرة الطاولة وتضم السيد محمد الطايفي الى جانب المدرب الصيني خوجاي والصحفي علي ناجي الرعوي .

● اللاعبون المشاركون فهم : احمد زايد وخالد الحبوري ، ومطهر زبارة ، وعبد الرحمن السري ..

والجدير بالذكر ان مشاركة المنتخب اليمني تأتي بعد ان قدم مستوى غير متوقع في البطولة العربية التي جرت اخيرا في الاردن . كما انه حقق المركز الثالث عشر في البطولة الاسيوية السادسة .

بدء نشاطات الموسم الرياضي في اليمن آخر الشهر الحالي

● ينتظر افتتاح الدوري العام لكرة القدم لفرق الدرجة الاولى يوم ٢٦ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري ، بلقاءات في كل من مدن صنعاء وتعز والحديدة .. وقد صدر القرار الوزاري بنشاطات الموسم الرياضي ٨٤/١٩٨٥م لكافة الالعاب .

والجدير بالاعتبار ان منافسات دوري كرة القدم ستخوضها كافة الفرق المتنافسة بدون لاعبي المنتخب الوطني الذي يستعد لمباريات التصفيات التمهيدية لكأس العالم .

وسوف يستمر اعتماد نظام الصعود والهبوط كما هو الحال في المواسم الماضية ، وقد تقرر هذا في الاجتماع الأخير لمجلس ادارة الاتحاد اليمني لكرة القدم .

عرض لبدوي عبد الفتاح لتدريب المريخ السوداني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تلقى بدوي عبد الفتاح «كابتن» مصر السابق والمدرب السابق للنادي الاوليمبي عرضا مغريا لتدريب فريق نادي المريخ السوداني الذي خسر بطولتي الدوري والكأس في الموسم الماضي.

حمل العرض لبدوي عبد الفتاح رئيس شرف نادي المريخ محمد آدم الذي يعمل اختصاصيا للشؤون الافريقية بالاكاديمية العربية للنقل البحري بالاسكندرية واكد بدوي لـ «الشرق الاوسط» انه سيغادر القاهرة خلال ايام الى الخرطوم لدراسة هذا العرض مع المسؤولين بالمريخ.

رسالة الأردن الرياضية

طموحات أردنية ببطولة آسيا للتايكواندو

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد قدري حسن :

منتخب الاردن الوطني للتايكواندو غادر عمان مساء يوم ٤ اكتوبر (تشرين الأول) الجاري متجها الى تايوان ليقيم هناك معسكرا تدريبيا يستمر ٢٠ يوما يطير بعده الى الفيليبين للمشاركة في البطولة الاسيوية السادسة للتايكواندو التي ستقام في مانيلا خلال الفترة من ٩ ولغاية ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمشاركة منتخبات ٢٩ دولة من ضمنها ست دول عربية هي الاردن والبحرين وقطر والكويت والعراق وسورية .

ويطمح منتخب الاردن الى تحقيق نتائج مشرفة تنسجم مع خبرته وعراقته او الاهتمام الرسمي البالغ الذي يلقاه على الصعيد المحلي .

سجل مشرف

فقد كان المنتخب الاردني قد شارك في العديد من التظاهرات الآسيوية والعالمية للتايكواندو منذ عام ١٩٧٩ (عام تشكيل اتحاد اللعبة) وحصل الاردن على المركز الثاني في بطولة مركز ارتباط الشرق الأوسط التي اقيمت عام ١٩٧٩ في البحرين ، وشارك في العام نفسه ببطولة دولية اقيمت في المانيا الغربية عام ١٩٨٠ احرز المركز الثالث في البطولة الاسيوية الرابعة بين منتخبات ٢٤ دولة . وعام ١٩٨٢ حصل على المركز الخامس في البطولة الاسيوية الخامس في سنغافورة من بين منتخبات ٢٩ دولة . وعام ١٩٨٣ احرز «كأس الشجاعة والروح القتالية» في البطولة العالمية السادسة التي جرت بالدانمرك .

هذا وشكل الوفد الاردني للبطولة الاسيوية من السادة :

عيسى الريموني رئيسا ، وماجد منصور اداريا ، ونور الدين خير اداريا ، والمدرب الصيني تشي ومخلد العساف حكما ، ومهدي خليل حكما ، وغازي احمد حكما . ونيال حيدر وعبد الله عوض للمشاركة في دورة التحكيم ، والزميل زياد بطانية أعلاميا .

اما اللاعبون فهم :

نايف سالم لوزن ٤٨ كجم فما دون ، وطارق عبد الرحمن لوزن ٥٢ ـ ٥٦ كجم ، وسامر باسم كمال لوزن ٥٦ ـ ٦٠ كجم ، وخليل عقيل خليل لوزن ٦٠ ـ ٦٤ كجم ، وعبد الصمد قرعان لوزن ٦٤ ـ ٦٨ كجم ، واحمد حسين نجادات لوزن ٧٣ ـ ٧٨ كجم ، وخالد نظمي كاتبي لوزن ٧٨ ـ ٨٤ كجم ، وتوفيق راجي لوزن ٨٤ كجم فما فوق .

الوحدات والرمثا يدعمان التايكواندو

هذا وكان الأمير حسن ولي عهد الاردن رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو قد رعى لقاء كرة القدم بين فريقي الوحدات والرمثا الذي رصد ريعه لدعم مشاركة منتخب الاردن للتايكواندو في بطولة آسيا وكان الوحدات والرمثا قد تبرعا بمبلغ الف دينار اردني لهذا الغرض .

الامير حسن يصافح لاعبي الوحدات قبل المباراة

محاولة للحد من حوادث شغب الملاعب

● في محاولة للحد من حوادث الشغب في ملاعب الكرة ومحاولات الاعتداء على الحكام فقد قرر حكام كرة القدم في الاردن اتخاذ قرار جماعي برفع مذكرة الى اجهزة الشرطة بحق المعتدي وملاحقته قضائيا .

المصري عضوا في مجلس الأعلام

● قرر مجلس ادارة رابطة الأعلام الرياضي الاردني تعيين الزميل رزق المصري عضوا في المجلس بدلا من الزميل جمعة نصار الذي غادر الاردن للعمل في الامارات العربية المتحدة .

للأشواق عودة:

هل تجمعنا الأيام؟

فاروق جويدة

قالت وانا اودعها ذا مساء حزين:

ـ هل تجمعنا الأيام مرة أخرى؟

ـ قلت: لولا الأمل ما تحملنا كآبة الحياة.. إنه الشمعة الوحيدة التي تضيء عيوننا، حينما تظلم كل الأشياء.

كنت أعلم أن لقاءنا يبدو كسحابة بعيدة لن تتوقف مسيرتها، وأن قدرنا أن نجري وراءها نطاردها.. نحاول أن نراها من بعيد.. نسقط أحياناً، ونقف أحياناً. ولكننا نعدو خلف هذه السحابة. نرى فيها كل الأشياء.. نرى الحب فيها، ونرى العطاء والأمن والمأوى، لم يكن باستطاعتنا أن نصعد إليها، وهي لن تهبط من مسارها البعيد.

ـ قالت: ربما تنسيك الأيام انني احببتك يوما.. زحمة الأشياء تنسينا أحياناً قيمتها.

ـ قلت: يوم معك ابيع من أجله سنوات طويلة من عمري.. الأيام ليست بأعدادها. الأيام بجمالها.

ماذا تساوي ملايين من الأوراق المالية «المزورة».. سوف تحرق وتلقى في صناديق القمامة. وما اكثر الأيام «المزورة» في حياتنا.. انها كثيرة. ما أكثر ساعات الزيف والدجل والنفاق، وما أقل ساعات الصدق!

أجمل ما في الحب صدقه. انني معك اعرف قيمة صدقي واعرف ايضا كم يسرق الزيف اياما طويلة من عمري.

إنني سوف اذكرك دائما لانني كثيراً ما اشتاق صدقي.

ـ قالت: ولكنك شاعر.. والمرأة عندك قصيدة.

ـ قلت: ليست المرأة عندي قصيدة.. انها نقطة ضوء اجري خلفها كلما اشتد الظلام حولي.. أجد فيها الأمن والمأوى، والضوء ينير لنا احياناً.. ولكنه كثيراً ما يحرقنا.

والمرأة عندي ضوء وحريق.. كثيراً ما تضيء لكي تحرق، لكن الزمن علمها ان تجمع الفراشات حولها وكثيراً ما تزهو بالضحايا.

ليست المرأة مجرد قصيدة عندي. إنني اكتب الشعر لانني عاشق وليس لأنني شاعر.. فما أكثر الشعراء، وما اقل العشاق. اجمل ما في العشق الصدق، وأجمل ما في الصدق: الشعر. إن الصدق يجعل منا شعراء، ولكن الشعر لا يخلق فينا الصدق.

ـ قالت: المسافات بيننا بعيدة.. كلانا غريب، وكلانا لا يعرف لنفسه أرضا أو زمانا.

ـ قلت: الحب لا يعرف الأوطان، والشوق لا يعرف حدود الأشياء.. سوف أشتاقك ولو فرقت بيننا بحار الدنيا، وسوف أحبك وانا هنا، وانا هناك.

سوف اراك بأشياء أعمق من عيني. سوف أحسك بأشياء أصدق من حسي، سوف القاك وإن كنت بعيدة، وأسمعك وليس بيننا كلام، واشم عطرك وإن كنت خارج حدود الأرض.

كان المساء حزينا، وكان وجهها شاحبا، وكانت الشوارع الخالية تذكرني بساعات الوحدة التي تتلقفني من بعيد.

كان قلبي ينزف في داخلي، والأماني تترنح في أعماقي. وكنت أسأل نفسي ولا أريد أن أسألها:

هل تجمعنا الأيام مرة أخرى؟

وغاب السؤال في أعماقنا.. وما زلنا ننتظر.

أحلام عاشق القمر!

للشاعر السوداني: صديق ضرار

مُوقنٌ أنا بأنّ الشمسَ
تُزيلُ مَا أمضّنَا بالأمسْ

....

ما اجدىٰ معهَا التراجعُ المزْري
ولا التقدمُ المشمولُ بالتوجّعِ المريعْ
في أيٍّ منَ الأفلاكِ التقِي كوكبَك البديعْ
وعلى ترابِ أيِّ الحقولِ المشمسه
ستشبُك روحِي قبسَهْ
فأُلبسَها الحَليّ
وبينما يأخذُ الجلادُ نفسَهُ
تصطافُ مثلَ النيلِ في النجوعْ

....

احلمُ يَا خُرطومْ
بهذهِ الغيومْ
تُظِلُّ دربَ السابلهْ

....

قمرٌ على ضِفافِ النيلْ
راعفٌ على الشَّجرْ
يُغَازِلُ البناتِ الحالماتِ (بالثباتِ والنباتْ)
في شَهْرِ العَسَلْ
يبثُّ في اعماقِهنَّ أجملَ الصُّوَرْ
يظل جائِلاً

منتظر

....

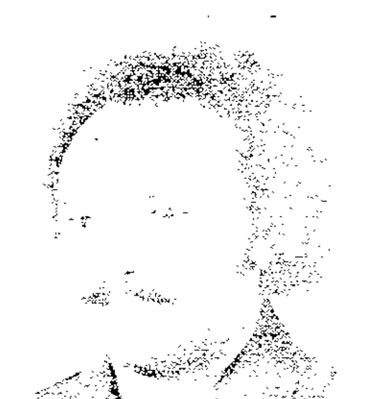
تستكنُ في كهوفِ الليل..
في المنازلِ الطينيةِ القديمهْ
تَلبسُ من نسيمِ الصَّحْوِ ثوْبَها الشفيفْ
وفي مدارِ العُتْمِ تَغْسِلُ عنهمُ..
حزنَهَا المخيفْ

....

تحلُمُ بالقبيلهْ
بالفارسِ المكتملِ الرجولهْ

....

على جميعِ الشواطىءِ التقينَا
وبكلِّ المطاراتِ التقينَا
لداخلِ عَرباتِ القطاراتِ أويْنَا
وفي المحطاتِ احتمينَا



صديق ضرار

من المطرِ البلّور..
بقبعاتِ القشِّ المزخرفِ ـ الجميلهْ
وصافحَ الربيعُ وجْهَنَا بصبوتِهِ البليله
زرعتُ ساعدِي على تاريخِكِ الخصيبِ
منتمياً..
رفعتُ فوقَ رايةِ الطفولهْ

....

موسِمَهُ كانَ.. وكان
يركضُ في مجراهُ ـ النيل
بقربهِ كانتْ.. مسرعةً
على جوادِهَا المحجَّلِ الاصيلْ
يضربُ مِقْوَدَهُ في عُرْفِهِ المسترسِلِ الجميلْ
توافقا معاً.. معاً، إلى محطةِ الوصولْ
وبينمَا تَهمُّ بالدخولْ
أوقفَها ذَوو الفضولْ

....

واقفُ ببابِهِ وحولَهُ التفَافي
أحلُمُ أنْ يُوافِي

....

أحلَمُ أنْ تَنتشرِي على الدروبِ الأَرْبعهْ
أحلَمُ أنْ تشدِّي إلى الجهاتِ مسْرِعَهْ
أحلَمُ أنْ.....
فَتَحْتَ كاحِلَيْك زَوبَعَهْ

كلمات

● قراءات في القصة السعودية القصيرة (٥)

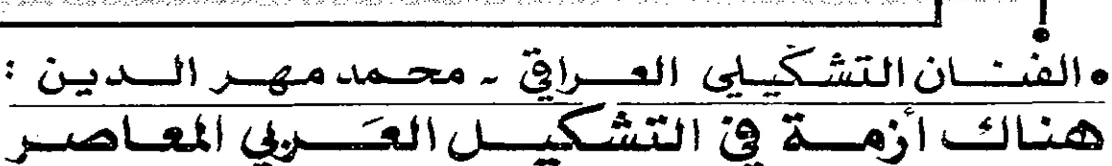
وبعد الأصوات التي ذكرناها في الحلقة الماضية نأتي إلى أصوات أخرى أتت بعدها مثل: جبير المليحان، وعبد الله باسودان، وناصر العديلي وغيرهم، كل هؤلاء أصوات واعدة وأصيلة، كتبوا العديد من القصص الجيدة التي نالت استحسان القراء ومع ذلك لم يقدم أي منهم مجموعة قصصية واحدة حتى يستطيع المتابع دراستها وتقويمها.

ما هو السبب يا ترى.. المزاج، المناخ العام، قلة النقاد، أم هو الفهم الأزلي المتمثل في عدم وجود الوقت الذي يستطيع من خلاله المبدع ان يتفرغ لفنه قراءة وكتابة دون ان يضطر إلى السؤال؟

كل هذه اسباب واردة، لكن مهمة الكاتب أمام أمته تظل فوق كل شيء.. فلابد للكاتب الأصيل من البحث عن الوقت اللازم للكتابة والقراءة والنشر، فالكتابة اصبحت تكليفا لا تشريفا لكل من يتقنها، إنها رسالة يصر البعض على إدخالها في دائرة المزاج الخاص وهي ليست كذلك، إن الكتاب الكبار كافة يجلسون إلى مكاتبهم بالساعات لكتابة ورقة واحدة أو ورقتين، بل إن شعار الروائي الفرنسي فيكتور هيجو كان (سطراً واحداً كل يوم) ولولا هذا السطر ما قرأنا اشعاره الجميلة ولا رواياته الانسانية الرائعة مثل: (أحدب نوتردام والبؤساء) حتى غابرييل غارسيا ماركيز مؤلف (مائة عام من العزلة، وخريف البطريرك، وليس لدى الكولونيل من يكاتبه) كان يكتب ست ساعات في اليوم وبصورة متواصلة حتى حقق ما وصل إليه من مجد وشهرة.. فأين نحن من هؤلاء؟

وفي سبيل إعطاء لمحة عامة عن القصة في المملكة العربية السعودية سوف أقدم قراءات لبعض الكتاب الذين مازالوا يواصلون العطاء بجدية وتجاوز، مثل محمد علوان الذي أصدر (الخبز والصمت والحكاية تبدأ هكذا) وسباعي عثمان ومجموعته (دوائر في دفتر الزمن) وعبد الله الجفري ومجموعته (الظما). وعبد العزيز الصقعبي ومجموعته (لا ليلك ليلي ولا انت أنا) ورقية الشبيب ومجموعتها (حلم) وعلي حسون وروايته (الطيبون والقاع).

حسين علي حسين
الرياض



حكمة اليوم

رَسُولكَ تَرْجُمَانُ عَقْلِكَ، وَكِتَابُكَ أَبْلَغُ مَا يَنْطِقُ عَنْكَ.

كتاب جديد

در السحابة في مناقب القرابة والصحابة
محمد بن علي الشوكاني

غلاف الكتاب

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الوهاب المؤيد:

اهدانا الدكتور حسين عبد الله العمري نسخة مجلدة تجليداً فاخراً من كتاب «السحابة في مناقب القرابة والصحابة» للامام محمد بن علي الشوكاني (١١٧٣ ـ ١٢٥٠هـ/ ١٧٦٠ ـ ١٨٣٤م) وهذا الكتاب يعود الفضل في إخراجه للدكتور العمري فهو الذي حققه تحقيقاً دقيقاً وحرر ملاحقه وأخرجه إلى حيز الوجود في شكل نادر. ومن أروع مزايا الدكتور العمري أنه لا يتوقف عن البحث العلمي في التراث، وعن الكتابة وتحقيق المخطوطات وإخراجها إلى المكتبة العربية رغم مشاغله المستمرة بوصفه مديراً لمكتب رئاسة مجلس الوزراء، فقد أصدر له وحقق عدة كتب قيمة، اذكر منها «التراث اليمني في المتحف البريطاني» و«تاريخ مدينة صنعاء للرازي» و«ديوان شعر الامام الشوكاني» ويصدر له قريباً كتاب يؤرخ فيه لقرن من تاريخ اليمن يشمل عصر الامام الشوكاني.

وخلال زيارتي للدكتور العمري في منزله كان يوجد لديه الدكتور سميث استاذ التاريخ في جامعة درام بانجلترا، والاثنان يعملان لاخراج تاريخ الدولة الطاهرية في اليمن في كتاب مستقل.

● در السحابة:

صدر الكتاب عن دار الفكر العربي في دمشق في حوالي ثمانمائة واربعين صفحة من القطع الكامل بدأه المحقق بفهرس للاعلام الذين أورد المؤلف مناقبهم في الكتاب من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته حيث بلغ عددهم مائة وأربعة وثمانين شخصية تلتها مقدمة المحقق للكتاب والتي تضمنت تراجم سريعة لثلاثة وستين شخصية من كبار رجال الحديث الذين استند إليهم المؤلف العلامة الشوكاني فيما أورده من أحاديث شريفة في الكتاب.

• الفنان التشكيلي العراقي ـ محمد مهر الدين:

هناك أزمة في التشكيل العربي المعاصر

تميزت تجربة الفنان محمد مهر الدين، منذ تخرج في معهد الفنون الجميلة عام (١٩٥٩) وحتى الآن، بالكشف عن اعماق الانسان في عصر شديد التعقيد.. وشديد الغموض.. واعماله في الرسم، كتوجيه النظر إلى صلابة الانسان وهو يقاوم الخارج.. هذا على صعيد الافكار.. اما على صعيد اختيار الأشكال أو الاسلوب الفني فإنه، إلى حد بعيد، متأثر بتجربة الفنان العالمي.. لماذا؟

● اجاب: «الفنان ابن الحضارة، في ازمنتها المختلفة. وعليه ان يعبر بالصدق الفني الذي يبلور موقفه الايجابي في النظر إلى الحياة نظرة عميقة جدلية. لا اكتم عليك باني اتعلم من فنون الشعوب الاخرى، كل ما يمكن ان يطور تجربتي الفنية. لهذا احاول دائماً أن اجد موازنة بين الذات في النظر الى المرئيات، والموضوعات الفنية المعالجة بتقنيات متقدمة..».

● ماذا تقصد بالتقنيات المتقدمة.. في الرسم المعاصر في العراق.. مثلا؟

ـ «عليّ هنا ان اتذكر استاذي الذي اثر في تكويني الفني، وهو الفنان فائق حسن.. ذلك لانه كان يعلمنا الطريقة السليمة في النظر الى البصريات باعتبارها تشكل ظاهرا لجوهر هو الجوهر الحقيقي للمجتمع والانسان وللطبيعة أيضاً. هذا لم يأت بدون وسائل حرفية جيدة.. فاذا كنت ترسم مشهداً طبيعياً فعليك ان تبحث عن سر مجاله وسر جماله عندما يتحول إلى عمل فني. هنا اتذكر كلمة للفيلسوف الالماني (هيغل) عندما ميز بين سحر الطبيعة وسحر العمل الفني، لأن العمل الفني يأتي تركيبيا واكثر اكتمالا من الطبيعة التي هي المصدر الخام.. أو المصدر الأولي لعمل الفنان..».

● إذن، التقنية. هي ضرب من المهارة التي ترتبط بهدف الفنان؟

ـ «بالتأكيد.. ولهذا السبب خلدت أعمال رسام الكهوف الأولى: تلك الأعمال الفذة التي تمتلك من إسرار الجنس البشري ما يجعلنا اليوم نفكر في أسرارنا نحن.. وهكذا نتعامل مع الاعمال الفذة لحضارة بلاد سومر وآشور وبابل.. والفن المصري القديم.. وباقي فنون الشعوب العظيمة.. وأقول هنا: لولا المهارة والوعي بعمل الفنان ورسالته لكانت تلك الأعمال في عالم العدم. لكن سرها لا يكمن في افكارها حسب بل في التقنيات العالية لتنفيذ تلك الأعمال..».

● ومع ذلك، خارج حدود التقنية، هناك رسالة لدى الفنان؟

ـ «طبعاً.. كل فنان يمتلك رسالة.. ورسالته هي محور حياته واخلاقياته في العمل الفني. الفنان بلا رسالة يتحول إلى حرفي: إلى نجار أو حداد.. أي يؤدي بعض الأعمال المفيدة التي لا تتضمن الفكر والرسالة والتحدي لبناء حرية أو معمار الانسان الحر.. انا شخصيا أو من بان الفن العظيم هو الذي يساهم بالدفاع عن شرف الانسان وجمالياته.. هذا الفن، وبأي شكل كان، يدخل ضمن صياغة حضارة عصرنا..».

● والموقف من التراث؟

ـ «انك تثير أعقد مشكلة.. لاننا، في الغالب لم نستفد من التراث استفادة موضوعية.. بل ترى الغالبية يبحثون في التراث عن الشكل فقط. وهنا يمكن ان نفهم الشكل على انه ظاهر المضمون الذي يخص العصر الماضي.. انما علينا الا نفكر بالاشكال، وانما ان ندعها تدخل متحفنا الشخصي، وان نذهب ونتعمق في دراسة مكونات الموروث والعوامل التي ادت الى وجود فن؟ ترى لماذا لم نعثر على اسم أي فنان على أي عمل لفنان آشوري؟ الجواب بسيط وهو أن الفن كان يمثل قوة المجتمع من خلال قوة الدولة.. واذا عدنا الى الفن السومري فاننا نلاحظ عمق الجانب الانساني التأملي للمشكلات الكبرى.

وهكذا.. نلاحظ، في كل مرحلة، عوامل مكونة للشكل البصري الذي يوائم الذوق العام.. بيد ان علينا، في التعامل مع كل ما مضى من انجاز حضاري، ان نفكر في عصرنا الراهن بكل مشكلاته.. وبالتأكيد فان الفنان لا يستطيع ان يقلب الذوق العام، بالسرعة التي تحدثها العوامل الأخرى كالأدب او السياسة، لكن إذا فكرنا جيدا بالفن الذي يؤثر في ضمير الانسان، فعلينا ان نفكر بهذا الفن الذي هو مرآة لانتصار الانسان وعذابه وشموخه. وانا شخصيا لا أدعو الى نمط أو اسلوب موحد.. ولكني في الوقت نفسه أقف موقفا حذراً من التخريب الذي تحدثه بعض الاتجاهات..».

● مثلا؟

ـ الاتجاه الذي يصور هزيمة الانسان.. او يصور الانسان خارج ارادته الفذة وكفاحه. كذلك الفن الذي لا ينبعث من الطبقات الخفية لروح الأمة، والذي يكون، في المحصلة، محض ديكور أو زخرفة زائفة لا تمثل القيم الجمالية العليا لدينامية الحياة.

● إذن نحن بحاجة إلى مراجعة نقدية للفن المعاصر في العراق؟

ـ أجل.. نحن اليوم بحاجة لدراسة تراث نصف القرن الماضي.. وهذه المهمة، ينبغي ان يستوعبها الفنان.. لأن ما يقدمه في الحاضر، سيغدو ماضياً.. وهكذا يتحتم عليه ان يدرس عوامل التطور.. ويعمق رؤيته الى ما وراء الأشكال.. ويلتزم بفعالية الرائي. إننا اليوم في أزمة.. وهذه الأزمة تنسحب على الفن العربي بشكل عام..».

محمد مهر الدين

● الفنان في سطور:

● ولد في البصرة عام ١٩٣٨.

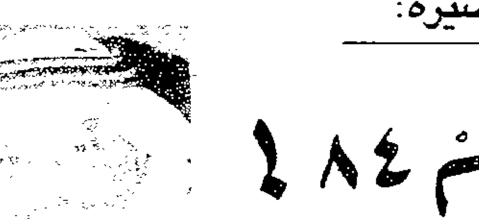
● اكمل دراسته في معهد الفنون الجميلة ببغداد عام ١٩٥٩.

● حصل على شهادة الماجستير في الرسم والكرافيك من اكاديمية الفنون الجميلة في وارشو عام ١٩٦٦.

● اقام عدة معارض شخصية وشارك في المعارض العربية والأجنبية.

● استاذ في معهد الفنون الجميلة ببغداد.

● قصة قصيرة:



الخرطوم ٨٤

أحمد المهندس

في دقائق انهى ترتيب ملابسه ووضعها في الدولاب الخشبي المثبت في جدار غرفة الفندق حيث سيقضي رحلة العمل القصيرة للعاصمة المثلثة. رفع ستار النافذة.. ليرى من خلال زجاجها النيلين وهما يلتقيان بلونيهما. المنظر يبدو جميلاً من الدور الثامن.. كل شيء واضح. السماء صافية تساعد على الرؤية المكتملة لجزيرة «توتي»، ومنازلها الطينية، والمآذن.

الأشجار والحدائق تزين جنبات النيل الخالد.. وتبدو متخمة بالثمار والاخضرار. النهر يجري بانتظام منذ آلاف السنين ولا يبخل بخيره الفياض على الجميع، ولا يحتاج لكسب رضاه لعروس حسناء يزفونها إليه.. كما كان يفعل قدماء المصريين!

نافذة الغرفة ضيقة.. رغم مساحة الرؤية التي تمنحها للناظر من خلالها نحو الافق. تناول مفتاحه. اغلق الباب خلفه. استقل المصعد. ثوان ووجد نفسه في المدخل الرئيس لبهو الفندق. دخل «للكفتيريا» المواجهة للاستقبال. استلقى على احد المقاعد المنتشرة. استرخى. مد رجليه تحت المائدة بتكاسل. ابعد «طفاية» السجائر من امامه. التقط حبات من الفول السوداني من الطبق. طلب من عامل الكفتيريا كاسة من (الكركديه) المنعش. المشروب المفضل لغالبية السودانيين الذين يروجون له دعائيا كمشروب قومي بانه صحي، ومنشط ومهدىء للأعصاب

اعتدل في جلسته يتأمل باستطلاع رواد الكفتيريا، والناس المرتادين للفندق واستقباله.. زواراً، ونزلاء، وفضوليين وباحثين من عقود عمل (؟!)

الوجوه السودانية مميزة بسمرتها والدماء العسلية والملابس الوطنية البيضاء الفضفاضة ذات الجيوب الصغيرة المزدوجة، و«العمة» على الرؤوس للرجال.. اما النسوة، فإن الزي الوحيد الذي يميزهن هو الثوب السوداني الملفوف حول أجسامهن، كالساري الهندي.. وتحته يرتدين أجمل صيحات الأزياء.

الكفتيريا تضيق بالرواد من الاجناس كافة.. رغم ان المشروبات المقدمة بعد التشاريع قد تغيرت.

بعض سمراوات النيل.. يوجهن الانظار بضحكة مميزة صدرت من إحداهن. يبتسم البعض مشاركة. المذيع الداخلي للفندق يذيع اسمه. اكثر من مرة يتنبه في الأخير.. يرتشف بعض الجرعات من كأس الكركديه المثلج بانتعاش. المذيع الداخلي يكرر نداءه: «السيد عبد الله احمد.. مكالمة خارجية. الرجاء مراجعة الاستعلامات. شكراً». ينهض بتكاسل.. يسأل بينه وبين نفسه: «من هذا الذي عرف بمقدمه رغم انه لم يمض على وصوله ساعات، ولم يتصل بأحد بعد؟!».

ناوله موظف الاستقبال الهاتف وضع «المستقبل» على أذنه اليسرى وردد العبارات الهاتفية التقليدية في «المرسل».

ـ ألو.. ألو نعم!

جاء الرد. صوت نسائي ناعم.. يفيض حنانا. يسأله باللهجة السودانية:

● أنت استاذ عبد الله؟

ـ نعم.. أي خدمة؟

● الحقيقة انت ما عارفني.. بس زوجي كلمني بالتلفون من الخارج وقال لي إنه أرسل معاك امانة ورسالة. وحدد لي رحلتك ويوم وصولك.. الحمد لله على السلامة.. الخرطوم نورت!

ـ منورة بأهلها.. ما انت حرم الاخ الفاتح محمد؟

وردت بلهجتها السودانية المميزة:

● أأي.. اختك سعاد.

ـ هل بالامكان حضورك لاستلام الأمانة والرسالة الآن؟

● أأي.. (نعم) إذا ما كان عندك مانع وما نعطلك!؟

ـ لا ابداً.. اتفضلي.

بهو الفندق مازال مزدحما. الكراسي المحدودة العدد في الكفتيريا.. يحتلها جلوسا بعض النزلاء والضيوف. موظف الاستقبال.. يشير لامرأتين بأصبعه إلى حيث يجلس. إحداهن في العقد الثاني والأخرى يبدو انها لم تتجاوز العقد الرابع وان كانت تبدو اصغر ربيعاً. وجهاهما بدون مكياج ورتوش. الثوب الملفوف حول اجسامهن بالوانه الزاهية يوجه إليهن الانتباه. وقف لهن تحية، وقد تبين ان احداهن «سعاد» زوجة الفاتح محمد التي يحمل لها الرسالة والامانة. لم يطل الصمت. تم التعارف. ذات العقد الرابع كما توقع سعاد، والأخرى العشرينية الربيع صديقتها وجارتها، كاس الكركديه يجمع بينهم والحديث يطول. عرف بان العشرينية ترملت بعد ان لفظ الزوج انفاسه في الغربة مبكرا.. كان طموحه الاغترابي ان يشيد لها منزلا حديثا في حي «الرياض» الراقي فيه كل وسائل الراحة، و«عربة» تقبع في الخارج حتى يحين ميعادها في «الوقود». وكانت احلامها تختلف: عشة صغيرة ـ على راي «البلابل» ـ تكفيها، وحضن حنون ينسيها كل الآلام.. ولكن حلم الاغتراب كان اقوى من احلامها الوردية الصغيرة. وشهد مطار العاصمة المثلثة دموعها الحارة وهي تودعه، وكان شعوراً خفياً ينتابها بانها تراه لآخر مرة. وعاد بعد عام ولكن جثة هامدة في الشحن الجوي.. لم يكن الموت هو الذي فرق جمعهم. فقد سبقه شبح اسمه الاغتراب!!

انسابت دمعة حزن دفينة من عينها، وصديقتها تروي مأساتها. لاحظ ذلك. وفضل ان يتغير شكل الحوار ويأخذ طابعاً مفرحاً.

التقطت اذانهم نكتة سياسية رواها احد رواد الكفتيريا المجاورين. ضحكوا معاً مع الضاحكين. استغل المناسبة، وسألهما والبسمة مازالت تزين شفتيه:

ـ الضحك يطيل العمر، وعلاج ينصح به الأطباء؟

ـ ردت سعاد: هذا صحيح.

(اضافت): ولكن كيف السبيل إلى الضحك هذا هو السؤال؟!

لاحظ نبرة الحزن التي غلفت ردها. غير مجرى الحوار مرة أخرى:

ـ إنكم تملكون جوا لطيفا واراضي زراعية خصبة تكفي نصف شعوب الكرة الارضية خبزاً.

وجاء الرد من العشرينية الربيع:

ـ نعم.. ولكن (!؟)

● ولكن ماذا؟

ـ ولكن من يزرعها في غياب الفلاح.. ونزوحه للمدينة ونزوح الشباب وهجرتهم واهل المدينة واغترابهم!

لم يدم النقاش والجلوس طويلا.. فقد استأذنتا بالانصراف. لم يلبث هو الآخر وغادر الفندق.. لبدء جولة العمل والمشاهدة، ورؤية النيلين وهما يلتقيان عن قريب، وليرى الخرطوم ٨٤.. بعيداً عن الحاجز الزجاجي وبدون رتوش!

عزيزة راشد:

السينما العربية تحكمها ظروف أخرى.. غير الموهبة والدراسة!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نجمة جديدة دخلت مرحلة البطولة المطلقة هذه الايام في السينما المصرية في فيلم «السطوح». النجمة هي: عزيزة راشد. وجاء هذا التحول مفاجئا في حياتها بعد عدة بطولات مسرحية امام الهنيدي.

وعزيزة راشد، خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية في مصر منذ سنوات، ولكن بدايتها الحقيقية بدأت قبل التحاقها بالمعهد بخمس سنوات. رصيدها التليفزيوني أكثر من ثلاثين مسلسلا منها: «اغراب»، «الفراشة»، «ابناء في العاصفة»، «فرسان الله». وفي السينما قدمت عشرات أفلام اهمها: «شيء اسمه الحب»، «غرباء»، «من البيت للمدرسة»، «كلمة شرف»، و«لا عزاء للسيدات». اما كل البطولات فقد حصلت عليها في المسرح حيث قدمت بطولة ثلاث عشرة مسرحية منها: «سد الحنك»، «عبود عبده عبود»، «واحد مشى من هنا»، «حسن حسانين حسونة»، «البنت اللي بتحلم»، واخيراً «فتش عن المرأة» والتي قدمت منذ عامين.

● انتشار فني:

● تقول عزيزة راشد: منذ ظهوري لم أركز على العمل في السينما، وكان التليفزيون والمسرح يأخذان كل وقتي وجهدي. ولكن بعد أن حققت الانتشار اللازم عدت إلى السينما وشاركت في حوالي ١٢ فيلما واخيراً حصلت على دور بطولة في فيلم «السطوح». ورغم هذا فان طريقي السينمائي لايزال طويلا.. ليس بسبب تقصير من جانبي ولكن بسبب المقاييس الجديدة التي تحكم السينما المصرية الآن، فالموهبة والدراسة لا يكفيان لظهور النجوم السينمائية الجديدة. ولا يوجد في الوسط السينمائي من يتحمس لتقديم نجوم جديدة، وعلى النجمة أو النجم الجديد أن يوجد الفرصة لنفسه.

● بطولة مطلقة:

ـ انتاج الفنانين للأفلام السينمائية اتجاه جيد، ويعطي للنجم أو للممثل فرصة لمعرفة كل متطلبات العمل السينمائي. والدليل على نجاح اتجاه الفنانين للانتاج أن مجموعة الأفلام المصرية الأخيرة ـ الجيدة ـ كلها من إنتاج نور الشريف وفريد شوقي ويوسف شاهين ونبيلة عبيد واخيراً لحق بهم فاروق الفيشاوي واحمد زكي. أما عملية ان أقدم نفسي في بطولة سينمائية فاعود واقول إنني اردت أن احقق النجاح الفني واحقق مبدأ الممثل الجيد المتمكن من أدواته الذي يفرض وجوده بعمله، فكنت اتحدى نفسي بقبول الأدوار الصغيرة في السينما وكنت لحاول ان اقدم من خلالها اثراً فعالا وكمثال ما قدمته في فيلم «ولا عزاء للسيدات». وانا لا اقيس الأعمال الفنية «بالمتر» كما تفعل الاخريات.. وهناك ممثلات كثيرات قمن ببطولة سينمائية كثيرة ولكنهن فشلن.

● قطاع خاص:

ـ الممثلون هربوا من مسرح الدولة بسبب الجذب التليفزيوني حيث الأجور المرتفعة والأعمال الجديدة، كما هربوا ايضا إلى مسارح القطاع الخاص الذي انتعش في الفترة الأخيرة واصبح ينافس مسرح الدولة في تقديم أعمال ذات مستوى فني متميز واجور متميزة ايضا. ولا اخفيك سرا اذا قلت لك إن أكبر نجوم مسرح الدولة يتقاضون اجورا شهرية تتراوح ما بين ٧٠ إلى ١٠٠ جنيه. بينما هناك فنانون يتقاضون اكثر من خمسمائة جنيه في الحلقة التليفزيونية الواحدة، كما يتقاضون اكثر من عشرين الف جنيه عن العرض المسرحي الواحد في مسرح القطاع الخاص. واحب أن اوضح.. ليس الممثل وحده الذي هرب من مسرح الدولة بل هرب المؤلفون والمخرجون أيضا للأسباب نفسها التي هرب من أجلها الممثل.

● ركود ثقافي:

ـ هروب المخرج والممثل والمؤلف نتيجة لعدة اسباب تشكل في مجموعها ازمة المسرح المصري فاول هذه الاسباب هو ركود الوضع الثقافي والفني بشكل عام بعد حرب ١٩٦٧.. ثم قلة دور العرض في المسرح والسينما، واختفاء حركة التأليف المسرحي الجاد. فأين المؤلف المسرحي المصري الذي يقدم لنا اعمالا في مستوى مسرحيات نعمان عاشور او رشاد رشدي او ألفريد فرج، او صلاح عبد الصبور، او غيرهم من اعلام المؤلفين المسرحيين. فبعد اختفاء هؤلاء الكبار لم يظهر جيل على نفس مستواهم من المؤلفين، وهذا في رأيي هو سبب مباشر من اسباب ازمة المسرح المصري.. فلذا اوجدنا المؤلف الناجح فسوف نوجد المسرح الناجح.

● تجربة مريرة:

ـ الفنان بطبيعته يميل إلى الاستقرار، وانا في زواجي الأول عثرت على الاستقرار لمدة قصيرة، ولكن ما لبثت الحياة الزوجية ان انقلبت إلى جحيم بسبب فارق السن الكبير بيني وبين زوجي، وليس معنى فشلي في تجربتي الأولى انني سوف أضرب عن الزواج. فاذا فكرت في الزواج مرة اخرى فسوف افكر هذه المرة بقلبي وليس بعقلي.

● معنى هذا ان زواج الفنان يجب ان يأتي عن طريق القلب وليس العقل؟

ـ الزواج الناجح في رأيي يجب ان يكون مصدره القلب اولا ثم العقل ثانيا.. والحب هو الذي يعطي للزواج الاستمرارية والاستقرار.

● وآخر اعمالك؟

ـ مسلسل «طريق رمادا الساخن» من اخراج فايق اسماعيل، «دموع ضاحكة» من اخراج كمال الشامي، «غداً يوم آخر» من اخراج عبد المنعم شكري، ثم مسلسل كوميدي باسم «البحث عن الضحية».

● واعمالك المسرحية؟

ـ أنا في اجازة طويلة من المسرح، حتى أجد العمل المناسب الذي يعيدني بقوة إلى ذاكرة الجمهور المسرحي بعد غيبة ثلاث سنوات عن المسرح.

● النجمات اللاتي وجهن نظرك في الفترة الاخيرة؟

ـ من المفارقات الغريبة عندنا ان عدد النجوم الرجال أكثر بكثير من عدد النجمات، وقد اسعدني كثيرا ظهور جيل جديد من النجمات المتألقات منهن: معالي زايد، وآثار الحكيم والهام شاهين وليلى علوي وبالتأكيد ان ظهورهن سوف يثري الحياة الفنية.

● لأول مرة:

نور الشريف ومحمود ياسين واحمد زكي في «الطوفان»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نجوم السينما: نور الشريف ومحمود ياسين وأحمد زكي يلتقون لأول مرة معا في فيلم «الطوفان»، إنتاج عادل شكري واخراج بشير الديك الذي سيبدأ تصويره في مصر الشهر المقبل.

فكرة الفيلم تقول إنه إذا قتلت الأم في مدينة، فكل شيء يصبح مباحا!!

من عيون الشعر

جناحُ طوْعَ الرِّياح

شعر: علي بن محمد الإيادي

إعْجَبْ لأُسْطُولِ الإمَامِ مُحَمَّدِ
وَلِحُسْنِهِ وَزَمَانِهِ المُسْتَغْرَبِ
مِنْ كُلِّ أَبْيَضَ في الهَوَاءِ مُنَشَّرٍ
مِنْهَا، وَأسْحَمَ في الخَلِيجِ مُغَيَّبِ
مَصْفُوفَةً بِمَجَادِفٍ مَصْفُوفَةٍ
في الجَانِبَيْنِ ذَوَيْنَ صُلْبٍ صُلَّبِ
كَقَوَادِمِ النَّسْرِ المُرَفْرِفِ عُرِّيَتْ
مِنْ كَاسِيَاتِ رِيَاشِهِ المُتَهَدِّبِ
وَتَحُثُّهَا أَيْدِي الرِّجَالِ اذَا وَنَتْ
بِمُصَعَّدٍ مِنْهَا بَعِيْدَ مُصَوَّبِ
جَوْفَاءُ تَحْمِلُ كَوْكَباً في جَوْفِهَا
يَوْمَ الرِّهَانِ، وَتَسْتَقِلُّ بِمَوْكِبِ
وَلَهَا جَنَاحٌ يُسْتَعَارُ لِطَيْرِهَا
طَوْعَ الرِّيَاحِ وَرَاحَةِ المُتَطَرِّبِ
تَسْمُو بِأَجْرَدَ في الهَوَاءِ مُتَوَّجٍ
عُرْيَانَ مَنْسُوجِ الذُّؤَابَةِ شَوْذَبِ
يَتَرَكَّبُ المَلَّاحُ مِنْهُ ذُبَابَةً
لَوْ رَامَ يَرْكَبُهَا القَطَا لَمْ يَرْكَبِ

بيت من بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ي ر ع ة ل ف و ي ب ك هـ ن : ل ح ج د ز ب ا
أ خ ل ر ع م ب غ ا ل ب و م ل ط ب ا

البيت السابق

قدْ لعمرِي عرفتُ دهري فـأنكر ... تُ أموراً ما كنَّ لي في حسَابي

رسالة اليوم

من : رشاد محمود بغدادي
ـ محاضر في جامعة أم القرى بمكة المكرمة

النشاط التجاري عند الانباط

الانباط كانوا احدى القبائل العربية الشمالية ، وقد استطاع الانباط في فترة زمنية قصيرة تكوين دولة لهم مترامية الاطراف ، واعتبرها المؤرخون اول دولة عربية قامت في شمال شبه الجزيرة العربية بل واهمها ايضا . ونحن لا نعرف بالتحديد الفترة الزمنية التي قامت فيها هذه الدولة ولكن استنادا على المصادر الاغريقية القديمة فان تاريخ نشأة هذه الدولة لا يمكن بأي حال ان يعود الى ما قبل عام ٣١٢ قبل الميلاد حيث ذكرهم المؤرخ الاغريقي «ديودورس» في تاريخه . وقد ظلت دولة الانباط قائمة حتى عام ١٠٦ ميلادية وذلك حينما ضمها امبراطور الروم «تراجان» الى دولته لتصبح مقاطعة تابعة لدولة الروم .

لقد بلغ نفوذ دولة الانباط واقصى توسعها بحيث اصبحت حدودها تمتد من دمشق في سوريا شمالا حتى مدائن صالح في شبه الجزيرة العربية جنوبا مما جعلها تسيطر على طرق التجارة الرئيسية في العالم القديم .

لقد اظهر الانباط براعة ومهارة فائقة في ممارستهم للنشاط التجاري . وكان الانباط قد بدأوا حياتهم التجارية كناقلين للسلع التجارية من الموانىء على خليج العقبة ليقطعوا بها الصحراء الى مدن فلسطين والى دمشق . وقد اكسبتهم طبيعتهم البدوية والمامهم بالصحراء ومخارجها مقدرة فائقة في مزاولة هذا النشاط ولكن ما لبث ان بدأ الانباط في الخوض في مجال التجارة بدلا من الاكتفاء بكونهم ناقلين للسلع والبضائع فقط .

ان قيام وتطور دولة الانباط ليصبحوا اصحاب ثروات عظيمة وقوة مهيمنة يعود بدون شك الى موقع هذه الدولة الاستراتيجي على طريق التجارة الدولية في ذلك الوقت والتي كانت تربط بين شبه الجزيرة العربية وسوريا والعراق ومصر وفارس وكذلك الهند وقيل حتى بلاد الصين .

كانت البتراء عاصمة دولتهم ومدائن صالح (الحجر) في شمال غرب الجزيرة العربية من اهم المراكز التجارية في دولة الانباط . فمن البتراء ومن مدائن صالح كانت الطرق للقوافل التجارية تتفرع في عدة اتجاهات لتحمل عبرها تلك القوافل السلع والبضائع المستوردة والمصدرة . فمن البتراء كانت القوافل التجارية تحمل السلع الى سوريا في الشمال ، ومن البتراء تحمل السلع لتعبر صحراء النقب ، ومنها ايضا كانت السلع تحمل لتتجه نحو الغرب في طريقها الى عسقلان وكذلك البحر الابيض المتوسط ، وقد ذكر ان تلك السلع كانت تحمل على السفن الى غزة وعسقلان والعريش في اتجاه الاسكندرية وربما تعبر منها الى اوروبا مرورا بشمال افريقيا . وهناك دليل قاطع على ان الانباط قد وصلوا بتجارتهم الى الموانىء الايطالية ، فقد وجد نقش اغريقي ـ نبطي في «رودس» وكذلك وجد نقش نبطي في مدينة «بوتولي» وهي تقع على عدة اميال غرب مدينة «نابولي» وبالطبع في هذا دلالة واضحة على مدى ازدهار نشاط الانباط التجاري خلال مجد هذه الدولة العربية .

كان هناك طريقان رئيسيان تمر عبرهما القوافل التجارية في شبه الجزيرة العربية ، احدها يأتي من شرق شبه الجزيرة العربية والآخر من جنوب شبه الجزيرة العربية ، وكلاهما كانا يلتقيان في مدائن صالح . فالقوافل التجارية القادمة من جهة شرق شبه الجزيرة العربية والخليج العربي كانت تعبر شبه الجزيرة مرورا بمدينة حايل ومدينة تيماء لتصل الى مدائن صالح . في حين ان القوافل التجارية القادمة من جنوب شبه الجزيرة العربية كانت تسير بخط مواز للبحر الاحمر متجهة شمالا حتى تصل مدائن صالح ، فكانت القوافل التجارية تتجمع في مدائن صالح لتبدأ رحلاتها بعد ذلك في عدة اتجاهات ، احدها يتجه عبر الصحراء نحو الشمال الى واحة تبوك ومن هناك تأخذ القوافل طريقها اما الى ميناء ايلات على خليج العقبة او تتجه مباشرة من تبوك الى البتراء . بينما تتجه قوافل اخرى من مدائن صالح نحو الغرب قاصدة احد موانىء البحر الاحمر قرب مدينة الوجه .

كانت قوافل الانباط التجارية تحمل سلعا ومواد مختلفة لكي تغطي احتياجات وطلبات الاسواق المحلية والعالمية في ذلك الوقت ، فالتوابل والمر والبخور القادمة من جنوب شبه الجزيرة العربية كانت سلعا مطلوبة في العالم القديم . فالمر كان يستعمل بكثرة في صناعة العطور ومواد التجميل ، في حين كان البخور يستعمل بكثرة في المعابد واثناء اجراء الطقوس الدينية . لقد ادرك الانباط بذكائهم التجاري ان هناك سلعا ومواد يكثر الطلب عليها فمثلا البلسم القادم من مدينة جرش كان مطلوبا في الاستعمالات الطبية ، وكذلك القار الموجود في البحر الميت هو ايضا مطلوب للاستعمال في عمليات التحنيط عند المصريين . وهناك مواد وسلع اخرى كثيرة متعددة مطلوبة في الاسواق حرص التجار الانباط على جلبها مثل الحرير القادم من دمشق وغزة ، الحنة من عسقلان ، الاواني الزجاجية والارجوان من صيدا وصور ، اللؤلؤ من الخليج ، الاخشاب الثمينة والموسلين من الهند ، وكذلك الاقمشة المقصبة ، الاصباغ ، المرجان ، الذهب ، الفضة ، الرخام ، النحاس ، الحديد ، الاحجار الثمينة ، وحتى العبيد . كان التجار الانباط يعرفون قوة الطلب على امثال تلك السلع والبضائع في الاسواق المحلية والعالمية وكان تدفع لتلك السلع اسعار خيالية لذلك حرص التجار الانباط على جلبها الى الاسواق والحصول من بيعها على مكاسب عالية .

ان اشتغال الانباط في التجارة رفع من واردات هذه الدولة وأدى الى تحسين وتطوير اقتصادها . لذلك ادرك الانباط اهمية موقع دولتهم حيث تمر فيها طرق التجارة الدولية فحرصوا على جعل تلك الطرق اكثر امانا وسلامة ليس لقوافلهم التجارية فحسب ولكن للقوافل التجارية الاخرى ايضا في مقابل ما تدفعه تلك القوافل من اموال الى الانباط من اجل التأمين والحماية من التعرض لاي هجوم عليها . ولقد انشأ الانباط الكثير من الحصون والقلاع وكذلك اقاموا المخافر والابراج للمراقبة على طول طرق القوافل التجارية التي تمر بدولتهم وذلك لحماية القوافل التجارية . كما خصص الانباط جيشا صغيرا عند المراكز للاستنجاد به عند الضرورة وفي حالة تعرض احدى القوافل التجارية لاي هجوم مسلح ، في حين كان الانباط يرسلون جيشا خاصا مع قوافلهم التجارية لحمايتها .

ايضا اقام الانباط المحطات والمراكز المتعددة على طول طرق القوافل التجارية ، وكانت تلك المحطات والمراكز تقدم الكثير من الخدمات لتلك القوافل ، فكانت توفر لهم الطعام والشراب واماكن الراحة وكذلك كل ما يحتاجه التجار والمرافقون للقوافل من مؤونة . ولقد استدل علماء الآثار على اماكن مثل تلك المحطات والمراكز حيث تم العثور على آلاف من القطع الفخارية في سهول الاردن وفي جنوب البحر الابيض المتوسط ، وفي وادي سرحان ، وعلى طول وادي عربة ، وفي غرب غزة ، وكذلك جنوب سوريا عند حوران وجبل الدوز .

لقد كان الانباط قبيلة عربية تشتغل بالرعي كما هي طبيعة القبائل في تلك المناطق ولكن في فترة قصيرة من الزمن اثبت الانباط بما لا يدع مجالا للشك براعتهم في الاشتغال بحرفة التجارة ، وقد طوروا وسائل الحماية للقوافل التجارية بشكل استحقوا به اعجاب المؤرخين لما وصلت اليه دولتهم العربية منذ اكثر من ٢٠٠٠ عام مضت .

ردود سريعة

● الأخ عمار النحوي الخطاط :
ـ الكتاب الذي اشرت اليه مفقود، وطبع بصورة محدودة. نعتذر عن عدم تمكننا من تزويدك بنسخة منه لأنه غير متوافر لدينا .

●●●

● الأخ محمد محمد زهير ـ الدمام :
●كثرة الاعلانات في «الشرق الأوسط» هي دليل على انتشارها . وهذا ينطبق على كافة الاعلانات . وشكرا على ملاحظاتك القيمة .
كما واننا نعمد ، في حالة زيادة الاعلانات ، الى زيادة عدد الصفحات كي تتناسب مع الحجم الاعلاني . وفي الوقت نفسه تقديم الخدمة الصحافية الجيدة للقراء الكرام .

● الأخ أيت بوت حسن ـ باريس :
ـ الخبر الذي أوردناه عن دواء الصلع جاء عن طريق وكالات الأنباء، ونحن لا نعرف اسم الشركة المصنعة ولا مكان بيعه. ونشكرك على عاطفتك ونعتذر لعدم تمكننا من مساعدتك .

●●●

● الأخ راشد محمد ابراهيم ـ لندن :
ـ «الشرق الأوسط» تفعل من جهتها ما تراه مناسبا في خدمة القضية العربية . ونحن عندما تناولنا هذا الموضوع ، فانما اردنا حث اصحاب القرار على التحرك لمواجهة المحاولات المشبوهة لتشويه الصورة العربية . شكراً على تقديرك وملاحظاتك .

رسالة تقدير وشكر من حجاج دمشق

صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام .
فضيلة الشيخ احمد مطر المدير العام للخطوط الجوية السعودية في جدة .
ضيوف الرحمن القادمون من دمشق على الخطوط السعودية يقدمون جزيل شكرهم لكم على ما حققتم من جهود جبارة لراحتهم سواء في مطار دمشق الدولي او في مطار الملك عبد العزيز او في مطار المدينة المنورة ويخصون بالشكر الجزيل موظفيكم السعوديين في دمشق لسهرهم على راحتهم ولين جانبهم وكذلك الشيخ سليمان سلامة ومعاونه السيد الشريف دعيس في المدينة المنورة وفي دمشق السيد مالك حمزة خليل ومحمد بادخل فنرجو الله سبحانه وتعالى زيادة التوفيق لكم ولموظفيكم واسطولكم الجوي الفريد من نوعه في البلاد العربية والله يتولاكم في الأمور كلها والسلام نعم الختام .

عن الحجاج

محمد مختار ياسين ، عادل الخطيب ، رشيد شاغوري ، ابو صلاح محمد طويلة ، الشيخ محمد نشوقاتي أحد علماء دمشق .

صنعاء حاضرة اليمن

صنعاء هي عاصمة اليمن الموحد منذ عدة قرون .
وهي عروس الجزيرة العربية، والجوهرة اليتيمة في بلاد العرب.
واحد جنان الارض، التي لا تزال تحتضن بين جنباتها كل ما هو قديم واصيل، ممثلة في الحفاظ على التراث المعماري الفريد من نوعه، والتمسك بأهداب الاسلام.

وتغزل بصنعاء شاعر يمني قديم قائلا :ـ

هي الخضراء فانظر في رباها
يخبرك اليقين المخبرون
ويمطرها المهيمن في زمان
به كل البرية يظمؤوها
وفي أجبالها عز غزير
يظل لها الورى متقاصرينا
وأشجار منورة وزرع
وفاكهة تروق الناظرينا

وقد جاء ذكرها في كتاب الاكليل على لسان اليمن ابي محمد بن احمد بن يعقوب الهمداني المستوفي سنة ٣٥٠ هـ : ومدينة صنعاء العريقة في القدم تنسب الى صنعاء بن آزال بن يقطن بن العبير بن عابرين شالح.
وقال لسان اليمن الهمداني فيها :ـ

ما زال سام يرود الارض مطلبا :ـ
للطيب خير بقاع الارض يبنيها
حتى تبوأ غمدانا وشيدها
عشرين سقفا يناغي النجم عاليها

وكما سميت بمدينة «سام» سميت ايضا بمدينة «آزال» نسبة الى أزال بن يقطن.

وقال شاعر فيها :ـ

لي في آزال وديعة خلفتها
اودعتها يوم الوداع مودعي
واظنها لا بل يقيننا انها
قلمي لانني لم اجد قلبي معي

وبهذا نلاحظ ان لهذه المدينة ثلاثة اسماء متواترة منها اسمان سميا بأسم بانيها وهما (سام بن نوح) و (آزال بن يقطن) اما اسم صنعاء فقد اطلق نسبة الى كثرة الصناعات التي كانت تحتويها هذه المدينة.

سامي محمد الكبسي ـ صنعاء



كان التمييز العنصري ، سائدا قديما ويتجلى في استعباد الانسان ، وكان القدماء يفرقون بين انسان وآخر حسب المستوى القبلي وليس حسب القوة والبشرة . فمثلا في عهد النهضة ازدهرت تجارة الرق خصوصا عندما نقل الافارقة الى القارة الامريكية للعمل في بعض المزارع والمناجم الامريكية وبذلك اصبحت قلة قليلة من البيض متحكمة ومسيطرة ، والكثرة الكاثرة مهضومة الحقوق . وسرعان ما تم القضاء على تجارة الرق سنة ١٨٣٣ أي بعد قيام الثورتين الفرنسية والامريكية .

وظهر من أيد هذا التمييز مثل الفرنسي جوزيف أثردي كوبينو . ونظمت عدة محاضرات من طرف اليونسكو المنبثقة عن الأمم المتحدة وتم التطرق الى مختلف نواحي الموضوع دون التوصل الى اي نتيجة تذكر ، حيث نظمت ندوة في باريس سنة ١٩٥٠ واخرى بعد سنة في المدينة نفسها وفي موسكو سنة ١٩٦٤ واخيرا في باريس سنة ١٩٦٧ .

وانتشر التمييز العنصري اكثر بعد الحرب العالمية الثانية في جنوب افريقيا وذلك بعد ان هاجر السود من الارياف قاصدين المدن فقوبلوا من طرف الحكومة بهذه السياسة العنصرية مدعية الحفاظ على نفوذ البيض ومصالحهم ! وبعد سنة ١٩٤٨ اعترفت جنوب افريقيا بسياسة التمييز والتفرقة واخذت كلمة «أبارتهيد» شعارا لها . اما السلالات العرقية الاربع المكونة لهذا الشعب هي :

ـ العنصر الافريقي : يشكل اعلى نسبة ١٧,٧٤٨,٠٠٠ نسمة ويتكون من البوشمان والموتنتوت .

لغته البانتو .

ـ العنصر الاوروبي : يشكل اقلة نسبة ٤,١٦٠,٠٠٠ نسمة ينحدر من اصل انجليزي وهولندي لغته الهولندية مع ادخال تحريفات عليها .

ـ : العنصر الملون : اصله هولندي مختلط نسبته ٢,٣٠٦,٠٠٠ نسمة .

ـ العنصر الاسيوي : اصله هندي وباكستاني نسبته ٧٠٩,٠٠٠ نسمة .

وابتداء من سن ١٦ يتحتم على اي شخص اسود الحصول على بطاقة تحمل صورته وتبين سلالته في حين لا يتطلب كل هذا من البيض كما ان هذه الفئة الأخيرة لا تشاطر السود الأحياء والمرافق الحيوية . ولكل طبقة حيها الخاص الويل للأسود الذي يضبط متلبسا بجريمة الدخول الى مستشفى للبيض مثلا !!

والدخل الفردي لصاحب البشرة البيضاء يفوق ١٤ مرة دخل الافريقي الأسمر . وتخصص الحكومة العنصرية في حقل التعليم ١٠ اضعاف ما تخصصه للسود وتعتبر مشاركة السود في البرلمان والنقابات من الجرائم التي يعاقب عليها اشد العقوبات .

ويعتبر يوم ٣١ مارس (اذار) يوما ضد التمييز العنصري وهو مقرر من طرف الأمم المتحدة بعد المذبحة المرتكبة من طرف الحكومة ضد السود . وقد وصل التمييز العنصري الى شعب ناميبيا الذي يناضل ويواجه بكل قوة وصلابة جنوب افريقيا .

**بنيس طالب عادل
المغرب**

هواة جمع الطوابع

فنون الجزائر التقليدية

تحتل الفنون التقليدية مكانة بارزة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في كافة الدول العربية . ومع تزايد دخول الآلة الى الصناعات المختلفة ، تقل نسبة المهرة العاملين في هذه الصناعات .

ولذلك عمدت الحكومات العربية الى انشاء مراكز حرفية مهمتها الاساسية تطوير الحرف التقليدية ودعم العاملين فيها ، وذلك من اجل الحفاظ على معلم رئيسي من التراث القومي لكل بلد .

وعلى هذا الاساس نجد ايضا ان معظم ادارات البريد في الدول العربية دأبت مؤخرا على اصدار مجموعات بريدية تصور الفنون الحرفية والتي تحقق عدة أهداف ، لعل اهمها تعريف العالم الخارجي بهذه الفنون وبالقائمين عليها .

وقد اصدرت الجزائر في سنة ١٩٨١ مجموعة من اربعة طوابع مخصصة للفنون التقليدية في اطار فني جذاب طغى عليه اللون الذهبي .

والطوابع الاربعة هي : ٠,٤ ، ٠,٦ ، ١ ، و١,٤ دينار . وتمثل السلالة ، الغزالة ، الصائغ ، النحاس .

استفسارات القراء

● **الاخ خالد الشمراني ـ الولايات المتحدة الامريكية بعث يسأل عن طابع كويتي صدر سنة ١٩٦٣ بمناسبة الدورة الرياضية العربية المدرسية آنذاك .**

ـ هذا الطابع جزء من مجموعة مؤلفة من ثمانية طوابع صدرت سنة ١٩٦٣ بمناسبة البطولة العربية المدرسية . ويحمل كل طابع صورة لعبة معينة : كرة القدم ، كرة السلة ، السباحة ، رمي المطرقة ، العاب القوى .

الطوابع من فئات : ١ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٣٥ ، ٤٥ فلسا ، وهي ذات الوان متنوعة . تتراوح قيمتها في الأسواق حاليا بين جنيه استرليني و١,٥ جنيه .

ظلال

● كان الاروع ان يتمجد الضمير..
كان الاكثر كسبا ان ينبلج الفهم.. في لحظة انهيار العالم بمادياته، وبصراعاته الحلزونية!
افكارنا صارت مثل التماثيل الاغريقية: حدقاتها من الداخل!
واذن؟؟
فليندم الانسان على اشياء كثيرة اضاعها وهو يحلم، وخسرها وهو يسقط في الحماقة!

●●●

● كنت قد طرحت هذا السؤال الذي تزامن مع ظهور هذا التعريف عن الاجتماعات السياسية، وهو: «الخلوة»، وقلت بعد الخلوات الأولى للحكومة اللبنانية، والخلوات الاخرى للزعيمين الأردني والمصري:
ـ من اين اقتبسنا هذه الصفة، او هذا التعريف، ولماذا الآن؟!
وجدت في مجلة عربية ـ بعد ايام ـ نفس السؤال بصيغة جوابية.. ارجعت فيها تلك المجلة بداية هذا التقليد الى مئات السنين «عندما بدأها الفاتيكان لانتخاب البابوات»!
فهل تستخدم «السياسة العربية» هذا التقليد للاعلان عن «بوابوات» في السياسة ايضا؟!
اسأل فقط!!

●●●

● التصقت الحروف العربية بسقف الحلق.. لتنطلق الكلمات بنبرة غريبة!
صار الذي يضحكنا اكثر ـ ليس شر البلية كما كان يقال ـ بل النكتة الباردة ايضا!
وصار الذي يطمئن الانسان العربي في النكت الباردة: ذلك السلوك القديم الذي ما زال يحافظ عليه منذ زمن طويل.. وهو سلوك: الصبر مفتاح الفرج!

●●●

● يشعر الانسان ـ احيانا ـ بعظمته.. وذلك عندما تلوح امامه بعض طلاسم الحياة في شكل اجوبة لم يحن موعد طرح اسئلتها بعد!
وفجأة.. يتطوح ذلك التلويح، وهذا الصرح من عظمة الانسانية جمعاء، حينما يكتشف ان كل ما عرفه.. لم يكن الا زيادة تعقيد لنفسيات البشر في خطوات التمدن والتطور!

●●●

● يقولون: ان الذي يفشل في «الجمع»، ولا يستطيع «الطرح»، ويعجز عن «القسمة».. يتحول الى ماهر، بارز في «الضرب»!
وهذا القول لا ينسجم ابدا مع القاعدة الحسابية.. لأن «الكلكليتر» قد عطل قدرات الانسان في الحساب، وحكمه به!

●●●

● فتاة من كوبنهاجن.. ارسلت الى احدى المكتبات الكبرى، تطلب كتابا عنوانه: «رشاقة مدى الحياة»!
وبعثت اليها المكتبة بكتاب أخر غير المطلوب، عنوانه: «لا تتزوجي»!!
والخبر.. قد يكون في مجال الطرفة، ولكن.. ليست هذه هي القضية في عالم المرأة اليوم. ولا حتى بالأمس.. فمهما كانت الرشاقة هاجسا وحرصا عند المرأة.. فلا بد ان يبقى الزواج هو الحياة الفعلية، وهو القضية التي ضاعت فيها رشاقة المرأة، سواء رشاقة الجسم او رشاقة العاطفة!!

●●●

● تلفاز الخليج الموحد.. قدم للمشاهد برنامجا ناجحا، اسمه: «سلامتك» يختص بالتوعية الصحية!
وحبذا لو فكروا في انتاج برنامج أخر مهم جدا، اسمه: «سلوكك» يختص بالتوعية السلوكية التي بتنا نحتاج اليها كثيرا!

●●●

● تسددت هذه العبارة الى وعيي حين كنت اقرأ:
ـ «انه قوي جدا.. لأنه يهمس ولا يصرخ، فالمنطق لا يحتاج الى صراخ»!

●●●

● من اصداء حدائق «جيكور» في العراق، ومن استشراف منابع الشعور عند فنان تعيس كان اسمه يتردد عربيا، كعنوان انساني هو «بدر شاكر السياب».. من هناك استلهمت النبض من الرماد، وطفقت استرجع صوت فؤاد الشاعر وشكواه التي تركها لنا ورحل، وما زالت الأصداء تردد:
«خذيني.. فان صخور الكآبة
تشد بروحي الى قاع بحر سحيق القرار:
خذيني.. اكن في دجاك الضياء..
ولا تتركيني لليل القفار..
اذا شئت أن لا تكوني لناري وقودا، فكوني حريقا»!!

●●●

● آخر الكلام:
ـ هل ابلغوك يوما انني استعين بالقهقهات على فضول الآخرين.. لئلا يسرقوا حزني من صدري؟!
لقد عرفت ـ بك ـ ان بعض الاحلام.. هي انبل الحقائق!!

عبد الله الجفري

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٦	٤٢	صحو	جنيف	٤	٢٠	صاف
المدينة المنورة	٢٧	٤٥	صحو	هلسنكي	٧	١٠	صاف
الرياض	٢٩	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٤	٢٦	غائم
جدة	٢٤	٣٤	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
الظهران	٢٣	٤٣	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
ابها	٢٣	٤٣	صحو	لشبونة	١٢	٢٢	صاف
امستردام	١١	١٥	غائم	لندن	١٢	١٤	صاف
اثينا	١٢	١٨	صاف	مدريد	٥	٢٤	صاف
البحرين	٢٦	٣٣	غائم	مانيلا	٢١	٣٣	صاف
بانكوك	٢٨	٣٣	صاف	مونتريال	٦	١٦	صاف
بيروت	١٥	٢٤	ممطر	موسكو	صفر	١	غائم
برلين	٨	١٧	غائم	نيودلهي	٢٩	٣٣	صاف
بروكسل	١٠	١٧	غائم	نيويورك	١٢	٢٢	غائم
بيونس ايرس	١٦	٢٢	صاف	نيقوسيا	١٧	٢٣	غائم
القاهرة	١٨	٣٠	صاف	باريس	١١	١٣	غائم
كوبنهاجن	١٠	١٣	غائم	روما	٩	٢٠	صاف
دبلن	٩	١٦	ممطر	سنجافورة	٢٥	٣١	ممطر
فرانكفورت	١٥	١٧	غائم	استوكهولم	٦	١٣	صاف
				سيدني	١٠	١٨	صاف

ادخال مادة التربية السكانية في جميع المدارس السودانية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت وزارة التربية السودانية ادخال مادة التربية السكانية في المدارس السودانية، ويجري حاليا تنفيذ المرحلة الاولى من هذا المشروع الذي يتم تمويله مناصفة بين صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية وجمهورية السودان الديمقراطية وتقوم هيئة اليونسكو بالمعاونة في تنفيذ المشروع من الناحية الفنية.

وقد بدأ التفكير في التربية السكانية في السودان في عام ١٩٧٩، وبناء على طلب من الحكومة السودانية قامت بعثة من الامم المتحدة بحصر احتياجات المشروع المالية والفنية.

وفي عام ١٩٨٠ بدأت المرحلة الاولى من المشروع والتي ستنتهي بنهاية العام الحالي وستصل للبلاد أنذاك بعثة من الامم المتحدة للاشتراك في تقييم ما تم انجازه خلال هذه المرحلة وتحديد احتياجات المرحلة الثانية التي ستستمر حتى عام ١٩٨٩.

ويقول المسؤولون بوزارة التربية السودانية انه قد تقرر ادخال التربية السكانية كمنهج من خلال المواد الدراسية المختلفة حيث اتضح ان هذا المدخل الاندماجي اكثر ملائمة من ادخالها كمادة مستقلة تضيف عبئا جديدا على الخطة الدراسية المزدحمة اصلا، كما رؤي ان التلميذ سيستفيد منها اكثر اذا ما قدمها له اكثر من معلم.

وقد تركزت الجهود في المرحلة الاولى من المشروع في تدريب المعلمين، واعداد وتعديل المنهج، واجراء التجارب عليه، الى جانب اعداد الوسائل التعليمية. وفي هذا الصدد تم اعداد ١٢ مرشدا للمعلم في المرحلة الابتدائية والمتوسطة وتم تجريبها في عدد من المدارس. كما تم اعداد مرشد عام وكتاب مرجعي لعلم المرحلة الثانوية سيتم تجريبهما في بعض المدارس خلال العام الدراسي الحالي.

اما في مجال تدريب المعلمين فقد تقرر البدء بالمتدربين في معاهد اعداد المعلمين وعددها ١٨ معهدا تم حتى الان تدريب ٦ معاهد منها، وتم كذلك انتاج دليل لتدريب المعلم في التربية السكانية بالاضافة الى تسجيل برنامج تدريبي كامل على اشرطة الفيديو.

اكتملت السفينة

البحر والصحراء على لوحات فسيفسائية فوق أكبر جسور الدوحة المعلقة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
تشهد الدوحة عاصمة قطر هذه الايام حركة لا تفتر ولا تنقطع على طول امتداد الكورنيش الذي تظلله اشجار النخيل فوق مثلثات ودوائر شديدة الخضرة تعكس مع زرقة مياه الخليج منظرا جميلا وشاعريا.

ولم تهدأ حركة الابداع، حيث يشهد احد اكبر الجسور المعلقة في الدوحة هذه الايام انامل شابة تصنع بمربعات الفسيفساء الصغيرة لوحات فنية رائعة تستوحي اصالتها من التاريخ والتقاليد العريقة وعلاقة اهل الخليج القديمة والدائمة بالبحر والصحراء.

واصبح من الطبيعي ان ترصد عين كل عابر لنفق جسر «راس ابو عبود» اللوحات الكبيرة بالوانها الزاهية، وقد قام بتنفيذ اللوحات الجدارية احدى الشركات البريطانية.

وابلغ مصدر مسؤول ببلدية الدوحة «الشرق الأوسط» قوله ان المشاريع التجميلية لمدينة الدوحة ستستمر بهدف اعطاء المدينة الشكل الملائم لها كعاصمة عصرية.

وقال ان اللوحات الفسيفسائية الملونة التي تغطي الجوانب السفلية الداخلية في «راس أبو عبود» والتي تقام على مساحة تقدر بـ ٤٥ مترا مربعا وتوضع على ارضية من البلاط الابيض تستمر لتجسد التراث والتقاليد الشعبية وتصور البحر والصحراء.

واضاف ان العمل في هذا المشروع يستكمل خلال الشهر المقبل كما سيتم وضع كشافات ضوئية في الاعلى لاضاءة الفسيفساء الملونة وما تمثله.

واشار المصدر الى انه في حال نجاح هذه التجربة سيجري تعميمها على جسور اخرى.

فنيلان يعملان على لوحة فسيفسائية

دراسة علمية عن جنين الجمال وحيدة السنام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يجري معمل التكاثر في الحيوان والتلقيح الصناعي بالمركز القومي المصري للبحوث العلمية اول دراسة علمية حول نمو الاجنة لدى الابل وحيدة السنام.

تشمل الدراسة التي يشرف عليها الدكتور عبد الرازق علي تتبع نمو مبيض الناقة ونمو حويصلات جراق (الخلايا المتجاورة التي تحوي البويضة ومعها السائل) أثناء نمو الجنين وتأثير عدم احتواء انثى الجمل على الجسم الاصفر في المبيض في حالة عدم الحمل، حيث انه موجود بصفة دورية في معظم الحيوانات الحقلية الاخرى كالبقر والجاموس والخراف.

وهذا الجسم الأصفر مسؤول عن عملية تنظيم الدورة التناسلية في الابقار ويتوقف دوره بالنسبة للجمال (الأبل) أثناء فترة الحمل فقط حيث انه يحافظ على ثبات الجنين من خلال إفراز هورمون البروجسترون.

الرياض: اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر المكفوفين الدولي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من ماهر عباس:

تبدأ اليوم الجمعة بفندق الانتركونتننتال بالرياض اعمال اللجان التحضيرية للمؤتمر الدولي للمكفوفين والذي يعقد بالرياض في ٢٧ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري، في اكبر تجمع عالمي للمكفوفين يعقده المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين والذي يتخذ من الرياض مقرا له، ويترأسه الشيخ عبد الله الغانم.

وستعقد اجتماعات الاتحاد الدولي للمكفوفين والمجلس العالمي للمكفوفين والمجلس الاداري الاوروبي بحضور ٤٣٠ شخصية يمثلون ٨٢ دولة اعضاء في الاتحاد الدولي والمجلس الاداري الاوروبي للمكفوفين الذي انشيء اخيرا في النرويج.

وهذه هي المرة الاولى التي تعقد فيها هذه الاجتماعات في الشرق الاوسط حيث كانت تعقد في السابق في اوروبا وامريكا.

وسيطرح المؤتمر عددا من المشروعات منها مشروع توحيد منظماته في منظمة واحدة ووضع دستور له.

وعلى هامش المؤتمر سيقام معرض خاص لعرض احدث ما توصل اليه خبراء العالم في تصنيع الاجهزة الخاصة بالمكفوفين والمعوقين لمساعدتهم في امور حياتهم.

وقد دعي لحضور المؤتمر عدد من الشخصيات البارزة في هذا المجال منها الدكتور سانتاج رئيس الاتحاد الدولي للمكفوفين وهو الماني الجنسية ويشغل منصب رئيس مكفوفي الحرب في المانيا، ودروين نوبل رئيس المجلس العالمي للمكفوفين وهو برازيلي، ويزير سيمون الرئيس السابق للمجلس العالمي.

اختصاصات جديدة لنيل الدكتوراه في كلية طب دمشق

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:
تجري الاوساط الجامعية في كلية طب جامعة دمشق دراسة مكثفة حول امكانية احداث خمسة اختصاصات لنيل شهادة الدكتوراة في الاختصاصات النادرة والدقيقة، وذلك للبدء بها في مطلع العام الدراسي ١٩٨٥.

وقالت مصادر الجامعة بانه لاول مرة في سورية تحدث مثل هذه الاختصاصات لنيل شهادة الدكتوراة وسيجري اختيار طلاب هذه الدراسات من الذين انهوا دراسة الماجستير في الطب البشري.

ومعلوم بان كلية الطب في جامعة دمشق تعتبر من اقدم كليات الطب في الجامعات العربية.

الحق عليّ...
فضلت اسألو إزاي الاوضاع
يا ابو فهمي... يقللي إطمني
تجنّن إطمني تجنّن !!
اسعاف
مستشفى الامراض العصبية

عرب و عجم

● الامير عبد المحسن بن جلوي امير المنطقة الشرقية يرعى يوم الاثنين المقبل الندوة الرابعة للامن الصناعي والتي تستضيفها شركة الزيت العربية (ارامكو) بفندق مريديان الخبر وتنظمها الامانة العامة للهيئة العليا للامن الصناعي.

●●●

● الدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم بدولة البحرين وصل الى جنيف امس لحضور اجتماعات الدورة التاسعة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية الذي يعقده مكتب التربية الدولي التابع لمنظمة اليونسكو.

●●●

● جواد سالم العريض وزير الصحة البحريني عاد الى المنامة بعد ان تراس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة الاقليمية لشرق البحر الابيض المتوسط بدورتها الحادية والثلاثين التي عقدت في تونس في الفترة من ١٣ الى ١٩ الشهر الحالي.

●●●

● طارق عبد الرحمن المؤيد وزير الاعلام البحريني عاد الى المنامة قادما من تونس بعد أن تراس وفد دولة البحرين في اجتماعات مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي اختتم اعماله هناك قبل يومين.

●●●

● عبد الله طاهر الدباغ الامين العام لمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية يفتتح غدا (السبت) الدورة الخاصة بالقيادات الادارية العليا والتي تنظمها الغرفة مع المعهد الاوروبي ويشارك فيها ٣٠ دارسا.

●●●

● العميد طارق عبد الحكيم يراس وفد الفنون الشعبية السعودية الى المكسيك للمشاركة في مهرجان سيرفانتو الدولي الذي يقام هناك خلال الايام القليلة المقبلة.

●●●

● عمر عبد المنعم الرفاعي السكرتير الثاني في سفارة المملكة الأردنية الهاشمية بلندن يغادر إلى عمان يوم الأحد في اجازة تستغرق اسبوعا.

●●●

● عبد الكريم برشيد الكاتب المغربي يستعد لتسلم منصبه الجديد بمراكش كمندوب اقليمي لوزارة الثقافة في اقاليم مراكش وآسفي والصويرة.

●●●

● الدسوقي عبد النبي شيحة مدير فرع بنك القاهرة السعودي بجدة رزق والسيدة حرمه بمولودة سمياها (امنية).

● الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير يفتتح يوم السبت ندوة «التنمية الشاملة وعلاقتها بالامن» التي ينظمها المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ويشارك في هذه الندوة التي تستمر خمسة ايام قادة ومدراء الشرطة في الدول العربية.

●●●

● طه ياسين البصري مدير عام وكالة الانباء العراقية تم تكريمه يوم الثلاثاء الماضي من قبل الرئيس صدام حسين تقديرا لدوره الصحافي خلال الخمس وعشرين سنة الماضية.

●●●

● أحمد عبد السلام البقالي الكاتب المغربي المعروف تم تكريمه أخيرا من طرف وزارة الثقافة بعد حصوله على جائزة المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة التي يوجد مقرها بتونس.

●●●

● مصطفى رضوان الهنساوي المحاسب بقسم المبيعات بمؤسسة المالكي بالطائف رزق وزوجته بمولودتهما الاولى سمياها (سارة).

●●●

● بيير فندا الامين العام المساعد للامم المتحدة وصل الى دمشق في زيارة رسمية لسورية تستغرق عدة أيام. وسيجري المسؤول الدولي مباحثات بوزارة الخارجية السورية تتناول عمل مكاتب المنظمات التابعة للامم المتحدة في دمشق والعلاقات الثنائية بين سورية وهذه المكاتب.

●●●

● زويو وزير العدل بجمهورية الصين الشعبية يصل الى مسقط الاسبوع المقبل في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق اسبوعا بدعوة من هلال بن حمد البوسعيدي وزير العدل والأوقاف والشؤون الاسلامية.

●●●

● جوان كولينز الممثلة البريطانية العالمية وصلت الى لندن للترويج لعطرها الجديد

●●●

● جوستوس فرانتز عازف البيانو المعروف موجود في لندن حاليا للمشاركة في احدى الحفلات الموسيقية.

مثل اليوم

الرجال مخابر
ما هي مناظر

مؤتمر طبي عربي بالقاهرة عن امراض الحساسية والمناعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعقد بالاسكندرية في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٤ المؤتمر السنوي الثالث للحساسية والمناعة الاكلينيكية العربي برئاسة د. محمد منير المهيري.

وسوف يناقش المؤتمر ٥٠ بحثا علميا تشمل امراض الحساسية ومشاكلها المتعددة في المنطقة العربية بالاضافة الى اوجه المناعة والحساسية في مصر واثر لبن الرضاعة الطبيعية على حساسية الاطفال.

يتحدث في المؤتمر د. يحيى البطاوي استاذ ورئيس قسم الميكروبيولوجي عن الاوجه المناعية في امراض الحساسية.

كما تناقش د. انيسة الحفني استاذة طب الاطفال والحساسية بجامعة القاهرة أثر لبن الرضاعة الطبيعية والحساسية الناتجة عن الالبان.

ويتحدث د. محمد ضياء سليمان استاذ الامراض الباطنية بطب عين شمس عن طريقة معملية لتشخيص الربو الناتج عن تناول بعض الاطعمة والاغذية.

ويناقش د. كمال موريس زميل كلية طب باريس وسكرتير المؤتمر الطرق المعملية لتشخيص حساسية الربو.

ويحاضر د. سمير خضر استاذ علم الصحة العامة بالاسكندرية عن بعض الاوجه الجديدة في الربو بمصر.

ويتحدث د. رؤوف عبد المجيد استاذ ورئيس قسم الادوية بطب الاسكندرية عن الحساسية.

أبيض وأسود

أهل السويد كما رآهم ابن فضلان ومن بعده ابن عطوان

في الاسبوع الماضي وبينما كنت اشد الرحال الى عاصمة السويد في مهمة صحافية، دفع الي احد الاصدقاء «برسالة» احمد بن فضلان مبعوث الخليفة المقتدر الى روسيا عام ٩٢٢ ميلادية، وهي الرسالة التي يجمع الباحثون على انها أول نقل عربي مباشر عن الاسكندنافيين الذين التقى بتجارهم في حوض نهر «الفولجا» وكانوا يسمون في ذلك الوقت بالفايكنجز.

الرسالة كانت مليئة بالعديد من الطرائف والاوصاف الدقيقة لهذا الشعب الذي أصبح في هذه الايام من اكثر شعوب العالم تقدما في مجالات الحضارة الغربية. ونقتبس هنا بعضا مما كتب.

يقول ابن فضلان: «رأيتهم وقد وافوا في تجاراتهم ونزلوا على نهر آتل فلم أر أتم ابدانا منهم، كأنهم النخل شقر، ضمر، لا يلبسون القراطق ولا الخفاتين ولكن يلبس الرجل كساء يشتمل به على احد شقيه ويخرج احدى يديه منه».

ويواصل قائلا: «وهم اقذر خلق الله، لا يغسلون ايديهم من الطعام بل هم كالحمير الضالة، يجيئون من بلدهم فيرسون سفنهم بآتل وهو نهر كبير، ويبنون على شطه بيوتا كبارا من الخشب ويجتمع في البيت الواحد العشرة والعشرون والاقل والاكثر، ولكل واحد منهم سرير يجلس عليه».

وفي موضوع آخر يقول «ولا بد لهم في كل يوم من غسل وجوههم ورؤوسهم بأقذر ما يكون وأطفسه، وذلك ان الجارية توافي في كل يوم بالغداة ومعها قصعة كبيرة فيها ماء فتدفعها الى سيدها فيغسل فيها يديه ووجهه وشعر رأسه فيغسله ويسرحه بالمشط في القصعة ثم يتمخط ويبصق فيها، ولا يدع شيئا من القذر الا فعله في ذلك الماء، فاذا فرغ مما يحتاج اليه حملت الجارية القصعة الى الذي الى جانبه ففعل مثلما فعل صاحبه ولا تزال ترفعها من واحد الى واحد حتى تمر على جميع من في البيت».

«واذا مرض منهم الواحد ضربوا له خيمة ناحية عنهم وطرحوه فيها وجعلوا معه شيئا من الخبز والماء ولا يقربونه ولا يكلمونه بل ولا يتعاهدونه في كل ايام مرضه ولاسيما ان كان ضعيفا او كان مملوكا، فان برأ وقام رجع اليهم وان مات احرقوه، فان كان مملوكا تركوه على حاله، يأكله الكلاب وجوارح الطيور».

عندما وصلت الى عاصمة الفايكنجز ستوكهولم تذكرت رسالة ابن فضلان ووصفه اهلها قبل الف عام تقريبا، وقارنت بين هذا الوصف وما هو ماثل امام عيني. وسألت نفسي عما سيكتبه ذلك الرحالة العربي لو حط الرحال مثلي في ارض هذه البلاد، وشاهد وجوه الناس تنضح بالراحة والطمأنينة وتنعم بالصحة والعافية والسلام، ولمس بنفسه مدى التقدم الصناعي الهائل الذي حققه من تحدث عنهم في رسالته في سنوات قليلة.

ثم ماذا سيقول ابن جلدتنا العزيز ابن فضلان لو شاهد سيارات التاكسي وهي تتغندر في الشوارع، ومن ذلك الطراز الذي لا يركبه الا علية القوم، ولا يراها ابناء العالم الثالث الا في الافلام السينمائية والاحلام فقط.

قبل الف عام كان ذلك هو حالهم وبعد الف عام تغير الحال وسبحان الذي يغير ولا يتغير.

وعذرا ابن فضلان.. وهنيئا لابناء السويد.. فما اصعب المقارنة بيننا وبينهم، في الحاضر على الاقل!!

عبد الباري عطوان

اجتماع زعماء المسلمين في جزيرة جاوه باندونيسيا

جاكرتا ـ ر: يجتمع كبار المسؤولين في رابطة نهضة العلماء الاسلامية القوية في سيتوبوندو في شرق جاوه في الفترة من الثامن الى الثالث عشر من ديسمبر (كانون الاول) للبحث في شؤون دينية واجتماعية.

وذكرت وكالة انتارا الرسمية للانباء امس ان الاجتماع الذي سيستغرق ثمانية ايام سيناقش اوراقا مقدمة من قائد القوات المسلحة بيني موارداني ووزير الداخلية سوبارديو روستام ووزير الدولة سودهارمونو.

سلفادور دالي يغادر المستشفى

برشلونة ـ أ. ف. ب: اعلن مستشفى ابل بيلار ببرشلونة ان الرسام العالمي سلفادور دالي غادر المستشفى مساء أمس الاول.

وكان الرسام العالمي الشهير (٨٠ سنة) قد نقل الى هذا المستشفى في الاول من الشهر الماضي لعلاجه من حروق من الدرجتين الثانية والثالثة اصابته بعد نشوب حريق في غرفة نومه يوم ٣٠ اغسطس (آب).


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 19 October 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2152
الجمعة ٢٤ محرم ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤/١٠/١٩م - السنة السابعة - العدد ٢١٥٢

نتائج التصفيات الأوروبية في كأس العالم (ص ١١)
أضواء على مباريات كرة القدم في سوريا (ص ١٢)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الأولى - رقم ٢
حديث مع الفنان العراقي محمد مهر الدين (ص ١٣)
الفائز بجائزة نوبل للسلام: نحن المضطهدون سوف نتحرر (ص ٨)

٥٠٠ مليون جائع على سطح الأرض

الطعام متوفر والمشكلة في التوزيع

الامم المتحدة - ا.ب: ظاهرة الجوع في العالم ليست نتاجا لنقص الثمرات بقدر ما هي نتيجة العجز عن توصيل الغذاء الموجود الى الجوعى. فقد صرح المدير التنفيذي للمجلس العالمي للغذاء بقوله ان العالم اليوم ينتج من الغذاء ما يكفي لاطعام كل سكان الارض لكن المشكلة هي مشكلة التوزيع.

ولقد قلت الجماعة الدولية من شأن صعوبات النقل والوصول الى مناطق الجوعى حين تفاءلت بقدرتها على استئصال ظاهرة الجوع خلال عقد واحد من الزمان.

وكان موريس ويليامز، مدير مجلس الغذاء العالمي، يتحدث الليلة قبل الماضية في الأمم المتحدة وقال ان عدد الجوعى في العالم زاد باكثر من خمسين مليون جائع منذ عام ١٩٧٤، وهو العام الذي شهد انعقاد مؤتمر الغذاء العالمي في روما.

والمعلوم ان مؤتمر روما كان قد حدد للجماعة الدولية هدفا طموحا متفائلا وهو استئصال ظاهرة الجوع خلال فترة عشر سنوات بين ٧٤ و ١٩٨٤. وجاء في توصية المؤتمر أنئذ «ان لا يذهب طفل الى فراشه جائعا وان لا تحمل أسرة هم وجبتها التالية».

وتحدث ويليامز الى الصحافيين في مقر المنظمة الدولية بعد تقديم تقريره الى اللجنة المالية والاقتصادية للأمم المتحدة فقال: «لم ننجح في استئصال الجوع بحلول عام ١٩٨٤ فلقد حدث ان قللت الجماعة الدولية من شأن الصعوبات التي واجهتها في سبيل الوصول الى الجوعى».

ومضى المدير التنفيذي لمجلس الغذاء العالمي يقول: «كان العدد المقدر لضحايا الجوع المزمن عام ١٩٧٤ نحو ٤٥٠ مليون انسان. ورغم ما تحقق من تقدم في انتاج الغذاء فقد زاد عدد الجوعى عام ١٩٨٤ عن خمسمئة مليون انسان».

وتعرض ويليامز الى مشكلة التوزيع بالتحديد فقال انها تشمل القصور في امكانات النقل لتوصيل الغذاء الى الجوعى كما تشمل النقص الكبير في السعة التخزينية، خاصة التخزين البارد بالنسبة الى الأطعمة السريعة الفساد.

وأشار ويليامز الى مسؤولية الدول المتقدمة على هذا الصعيد بقوله ان السياسة الزراعية والتجارية لدى دول العالم الغربي ساهمت مساهمة أساسية في احداث أزمة وصول الغذاء الى الجوعى.

وشرح ذلك بقوله ان دول أوروبا وأمريكا الشمالية انتهجت سياسة زراعية أدت الى اغراق السوق الداخلية ومن ثم اتجهت الى دعم حاصلاتها بالشكل الذي جعل من الأيسر على الدول النامية ان تشتري فائض هذه الدول بدلا من ان تنمي هي مزارعها.

صباح الخير

معاملة مخجلة

اذكر من الخمسينات، بعد ان قام سباق الفضاء بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، ان صحيفة انكليزية نشرت رسما كاريكاتوريا ظهر في نصفه صاروخ سوفياتي يطلق بنجاح، وفي نصفه الآخر صاروخ اميركي يطلق بنجاح. والعاملون حول الصاروخين يهتفون ويصفقون بالالمانية.

ومغزى اللسعة في الكاريكاتور واضح، فبعد الحرب العالمية الثانية اسر السوفيات الذين دخلوا برلين اولا، الوف مهندسي وفنيي الصواريخ الألمان، في حين فر الى الجانب الاميركي في بافاريا حوالي مئة عالم صواريخ كان اشهرهم فيرنر فون براون، الذي يعتبر بحق ابو الفضاء في الولايات المتحدة.

ونعلم الآن ان السوفيات اطلقوا اول قمر صناعي الى الفضاء، وكان سبوتنيك ١، وتبعهم الأميركيون خلال اسابيع، واستمر التقدم السوفياتي الفضائي حتى سنة ١٩٦٩ عندما وصل الأميركيون الى القمر في عربة حملها الصاروخ الضخم ساتورن - ٥.

وقد يدهش القارىء ان يعلم ان هذا الصاروخ لا يزال اكبر واقوى صاروخ في تاريخ علم الفضاء، مع انه من جيل الستينات في صناعة تقفز قفزا الى الامام كل يوم وساعة.

وهنا ناتي الى لب موضوع اليوم، فمهندس ذلك الصاروخ الذي انتزع للاميركيين قصب السبق في الفضاء هو العالم الالماني ارثر رودلف الذي قرأنا امس فقط انه تنازل عن جنسيته الاميركية، بعد ان واجهته وزارة الخارجية الاميركية باتهامات عن مسؤوليته في موت الوف من العمال الأسرى الذين عملوا في انتاج الصاروخ الالماني في - ٢ في اواخر الحرب العالمية الثانية.

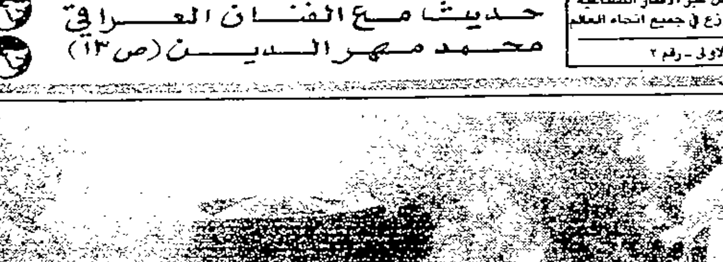
رودلف هذا لجا الى الولايات المتحدة باختياره وعمل مع جيشها في البداية ثم انتقل الى برنامج الفضاء المدني، وبقي زهاء ٤٠ سنة يخدم البلد الذي احتضنه فلم يقل له احد شيئا.

ثم استفاق الاميركيون اخيرا الى ماضي رودلف، وكانهم لم يكونوا يعلمون به. ويبدو ان حاجتهم الى الرجل الذي جاءهم وهو في الثلاثينات من عمره، انتهت وهو في السابعة والسبعين، فقرروا ان يتهموه بالنازية، مما اجبره على ترك الولايات المتحدة، والتخلي عن جنسيته الاميركية.

واعتقد ان الدرس عن ماساة العالم الالماني المسكين هذا هو درسان، الأول انه لا مجال للاخلاق في التعامل مع الدول الكبرى، فهذه الدول تغلب مصالحها على اي اعتبار آخر، ولو رات طفلا رضيعا يقع على الأرض وكان يناسبها ان تدوس على اصابعه وتسحقها لفعلت دون تردد، اما الدرس الثاني فهو الحقد اليهودي المستمر على العالم كله، لأننا نفترض ان وراء الماساة كلها هناك اصبع يهودي يحرك المصائب.

وقرات عن رودلف ثم قرات عن مظاهرة يعتزم يهود فرنسا تنظيمها في الشهر القادم «انتصارا» ليهود سوريا. وانا الذي عرفت الشام طول عمري، اعرف انه لا توجد اقلية في العالم تنعم بالحماية والرعاية كما يحدث مع يهود دمشق. وسيظل هؤلاء يعاملون على قدم المساواة مع مواطني البلد الاخرين، ولكن لو قامت الف مظاهرة يهودية في الف عاصمة ومدينة فان يهود دمشق لن يعاملوا بافضل مما يعامل المسلمون والنصارى فيها، فهم قد يكونون مواطنين درجة اولى في الولايات المتحدة، الا انهم لن يكونوا مميزين عن غيرهم في دمشق.

جهاد الخازن





ميريل ستريب في فيلم جديد

الممثلة الأمريكية العالمية ميريل ستريب، الحائزة على جائزتي اوسكار، في لقطة من فيلمها الجديد «الكثير» مع المطرب «ستينج» عضو الفرقة الموسيقية «الشرطة». الفيلم قيد التصوير حاليا، وسيطلق عالميا في العام المقبل.

استعمال المجال المغنطيسي النووي لكشف مجاهل الجسم البشري

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

ابتكر الأطباء تقنيات جديدة لتشخيص الامراض اخذت توفر لهم معارف جديدة حول بنية ووظائف الجسم البشري، والأجهزة والتقنيات الحديثة التي ابتكروها تستطيع كشف الأورام المستورة وتحديد مكان اي نزيف داخلي دقيق، وتسجيل عمليات الاتصال بين الأعصاب في الدماغ.

وقد بدأت «مراكز التشخيص الخاص» المزودة بمعدات عصر الفضاء بالظهور في سائر انحاء الولايات المتحدة. وتنوي شركة (اي.ام.اي) للخدمات التشخيصية بناء مركز بحلول عام ١٩٩٠.

وانتشار تكنولوجية التشخيص الحديثة بدأ يحيي الآمال بكشف المرض في مراحله المبكرة، لكنها كذلك اخذت تثير القلق من احتمال اساءة استعمال بعض التجارب والحاق الأذى بالمرضى واضافة تكاليف غير ضرورية الى نفقات الطبابة المرتفعة أصلا في الولايات المتحدة.

ويقول الدكتور لي جولدمان الأستاذ بكلية الطب بجامعة هارفرد «ان التقنيات الحديثة تحتاج لاختبار شامل قبل ان تجعل جزءاً من الرعاية الطبية الروتينية».

وفي خضم السباق لابتكار اساليب حديثة لتشخيص الأمراض طلعت شركة بآخر اختراع لها وهو جهاز يسمى بـ «الطنين المغنطيسي النووي».

وهذا الجهاز الذي تبلغ قوته المغنطيسية ٢٥٠٠٠ ضعف قوة المجال المغنطيسي للكرة الأرضية يسخر موجات الراديو والكومبيوتر لانتاج صور للجسم البشري تعتمد على توزيع وسلوك ذرات الهيدروجين.

وقد تم حتى الآن توزيع ثمانين جهازا من أجهزة «الطنين المغنطيسي» التي تبلغ كلفة الواحد منها مليوني دولار في مراكز البحث المركزية. واستطاع الأطباء بفضل هذا الجهاز الحديث الكشف عن الأورام الدماغية وجروح الراس والتواءات العمود الفقري التي لا يمكن لأجهزة التصوير المستعملة حاليا الكشف عنها.

الى جانب ذلك، يستطيع هذا الجهاز الكشف عن انتشار الأورام السرطانية من الثدي الى الساق والعمود الفقري. كما انه في الأشخاص الذين يعانون من امراض القلب يستطيع الجهاز ان يحدد بدقة متناهية مبلغ التلف الذي اصاب عضلة القلب بعد حوالي عشرة ايام من اصابة المريض بأزمة قلبية.

تفسير طبي جديد للموت المفاجىء اثناء النوم

بوسطن - اف.ب: جاء في دراسة نشرت في العدد الأخير من صحيفة «نيوانجلاند جورنال أوف مديسين» انه يوجد أشخاص يتوقف قلبهم للحظات عندما يحلمون وهو ما يفسر حالة الوفاة المفاجئة اثناء النوم.

وقد تم التوصل الى هذه النتيجة بعد دراسة أجراها عدد من المتخصصين في جامعة ستانفورد (كاليفورنيا) على اربعة من البالغين الذين يتمتعون بصحة جيدة وتتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٣٥ سنة ويعانون من خفقان ضئيل للغاية.

وكانت نتيجة رسم القلب الكهربائي الذي أجري لهم طبيعية، ولكنه كشف على مدار ٢٤ ساعة عن توقف قصير للقلب. وقد أتاحت ملاحظة أكثر دقة وعن كثب اكتشاف ان هذا التوقف يأتي تقريبا في كل مرة يحلمون فيها وقد تصل فترة هذا التوقف الى تسع ثوان.

ويقول الباحثون ان احد التفسيرات المحتملة لهذه الظاهرة الغامضة هي ان جزءا من المخ (الجهاز العصبي السيمبثاوي) يتوقف عن العمل بصورة سليمة مما يتسبب في عدم انتظام معدل ضربات القلب.

ويقول الباحثون انه في الحالات الشديدة فان هذا التوقف في القلب يصبح نهائيا مما يفسر الوفاة اثناء النوم.

وقد أشار الباحثون مع ذلك الى ان الأمر يتعلق على الأرجح «بفضول طبي» وانه لا ينبغي الخروج بنتيجة ان النوم قد يصبح خطرا على الصحة.



لندن - «الشرق الأوسط»:

الشرطية المكلفة بالقاء القبض على «معاكس» الفتيات لم تقو على اعتقاله حين «عاكسها»!!

جاء ذلك على لسان الجاويش شارون ادواردز (٢٥ سنة) التي ارسلها احد اقسام الشرطة في لندن لمتابعة المدعو نورمان فاو (٣٦ سنة) بسبب تكرار شكوى الفتيات من انه يلاحقهن.

وقالت شارون امام قاضي محكمة سلوثوارك في لندن انها كانت ترتدي ملابسها المدنية حتى لا يرتاب المتهم في امرها. وحين اقتربت منه لم تقو على اعتقاله!!

على اية حال القي القبض على «الكازانوف» نورمان فاو الذي يعمل مديرا لمحل بيع احذية في حي ستيبني بشرقي لندن. وتمت واقعة القبض هذه المرة في محطة يوستون دون مشاركة الشرطية.

وحكم القاضي بسجن «الكازانوف» ثلاثة اشهر.

عاصفة رملية تضرب القاهرة

القاهرة - اف.ب: اعلن هنا امس ان مطار القاهرة الدولي أغلق مساء امس الأول لعدة ساعات بسبب هبوب عاصفة رملية عنيفة على العاصمة المصرية.

وذكر مسؤولون في مطار القاهرة ان حركة المرور الجوي كانت عادية في القاهرة على الرغم من العاصفة ومن انخفاض الرؤية.

وعلم من مصدر جوي أن العديد من طائرات الشركات الأجنبية ومن بينها العديد من الرحلات القادمة من أوروبا قد حولت الى مطار الاقصر الواقع على مسافة ٧٢٠ كلم جنوب القاهرة.

واغلق كذلك الطريق الصحراوي الذي يربط العاصمة بمدينة الاسكندرية الواقعة على مسافة ٢٢٠ كلم شمال شرق القاهرة امس الاول في وجه حركة المرور.

شولتز «يتدلل» على البيت الأبيض!

واشنطن - ي.ب.ا: وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز لا يهرول مسرعا اذا ناداه البيت الأبيض. بل يتمهل قائلا: «انتظر لحظة من فضلك».

جاء ذلك على لسان شولتز شخصيا في حديث له أمام الغرفة التجارية في الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية.

وقال الوزير الممتلىء البنية: «هناك من الناس من هو في عجالة من أمره ويقول لي البيت الأبيض ينادي.. اسرع.. إجره!

ومضى يقول: «لكنني أرد انتظر لحظة من فضلك فقد كنت أعمل هناك (في البيت الأبيض) وهناك الاف الناس في البيت الأبيض، ومن هو ذا الذي ينادي في البيت الأبيض؟».

نكتة اليوم

ادنى درجة



التلميذ: لا اعتقد انني استحق صفرا.

المعلم: وانا كذلك، لكن ما العمل وهذه الدرجة ادنى ما يسمح لي باعطائها لامثالك.

من القارئة
مها الرشود

مع قهوة الصباح

الطابور الخامس

الطابور الخامس تعبير اطلق على جواسيس النظام النازي في عهد «هتلر».. وكان دور الطابور الخامس في اي دولة هو زعزعة النظام، وبث الفوضى، ونقل المعلومات الى برلين.. وتهيئة الجو العام لقبول انقلاب يؤيد النظام النازي.. او ايجاد ذريعة لتدخل قوات هتلر في هذا البلد.

والطابور الخامس ليس جديدا على العالم.. فكاتب العربية الأكبر «الجاحظ» نبه اليه في كتابه الشهير «البيان والتبيين» منذ الف سنة وتزيد».

ويقع البيان والتبيين في ثلاثة اجزاء.. يخصص الجاحظ الجزء الاول منها للكتابة والخطابة.. اما الجزآن الثاني والثالث فيتحدث فيهما عن الشعوبية.. ويعتبرهم الطابور الخامس الذي دخل الى الامة العربية بقصد هز كيانها وتفتيت وحدتها.. وقد نجح في ذلك، وتشرذمت الدولة الاسلامية على ايدي الشعوبيين حتى تلاشت في شكل دويلات صغيرة مكنت اعداءها من النيل منها، والقضاء عليها.

والجاحظ هو ابو عثمان عمر بن بحر.. واشتهر بالجاحظ لبروز عينيه (جحوظ عينيه).. واختلف المؤرخون في تاريخ مولده ولكن وفاته كانت عام ٢٥٥ هجرية بل انه ناهز المئة.. وقد لاحظ كعربي زيادة نفوذ الفرس في عهد المامون.. والترك ايام المعتصم.. والواثق والمتوكل فكتب عن هذه الظاهرة التي تهدد امن الدولة الاسلامية..

ويعتبر الجاحظ اول الكتاب الموسوعين في تاريخ اللغة العربية.. فقد كتب في كل شيء.. من الادب.. الى العلم.. الى التاريخ.. الى الطب.. الى الشعر.. وقال المسعودي عن كتابه «البيان والتبيين» انه بين كتب «ابي عثمان».. اشرفها لانه جمع بين المنثور والمنظوم وغرر الاشعار ومستحسن الاخبار وبليغ الخطب ما لو اختصر عليه مقتصر لاكتفى به..

ومات الجاحظ - كما يقولون - تحت كومة من الكتب وقعت فوقه بعد ان عانى طويلا من عرضي الشلل والنقرس.

عبد الله باجبير

ايطاليا: ١٠ قتلى في تصفية حسابات

باليرمو (ايطاليا) - اف.ب: قال ناطق باسم الشرطة ان عشرة اشخاص لقوا مصرعهم ليلة امس الأول في باليرمو في عملية تراشق بالنيران وقعت في المدينة.